T
148A

المفاهيم النحوية : تصنيفها وتطبيقاتها التربوية

ابراهيم يوسف قاقيش

رسالة رفعت الى دائرة التربية
في الجامعة الاميركية في بيروت
لاستكمال المتطلبات لنيل درجة
الماجستير في الآداب

الجامعة الاميركية في بيروت
آب ١٩٧١

الجامعة الاميركية في بيروت

موضوع الاطروحة : المفاهيم النحوية : تصنيفها وتطبيقاتها التربوية.

اسم الطالب : ابراهيم يوسف قاقيش.

حصلت على موافقة اللجنة الفاحصة : ـ

الاستاذ متى عقراوى : رئيس اللجنة ____________

الاستاذ فؤاد حداد : عضو ____________

الاستاذ فؤاد طرزى : عضو ____________

تاريخ تقديم الاطروحة آب ١٩٧١

"THESIS RELEASE FORM"

American University of Beirut

I, Ibrahim Yussef Kakish:

authorize the American University of Beirut to supply copies of my thesis to libraries or individuals upon request.

Ibrahim Kakish

Signature

August, 1971

Date

ABSTRACT

Teachers and students find difficulties in teaching and learning Arabic grammar. They complain that learning Arabic grammar in its present form does not fulfil its essential aim, which is to train students to speak, read, and write correctly and speedily. This complaint has stimulated grammarians to look for causes of difficulties and devise plans to simplify both the grammar and the methodology of teaching it in order to facilitate the process of learning.

These difficulties may have three sources: the grammar itself, the grammar books and the traditional methods of teaching. However, the main difficulty comes from the grammar itself which does not differentiate between the main concepts and their subsidiaries or between the simple and the complex. The writer therefore undertook to analyze the concepts of Arabic grammar, according to certain criteria, into five categories: basic concepts, subsidiary concepts A., subsidiary concepts B., grammatical theories and permissible usages and finally, exceptions. Two source books were used for analyzing these concepts: "Alfiyyat Ibn Mālik" and "Ibn Hishām's", ʾAwḍah Al-Masālik 'Ila Alfiyyat Ibn Mālik" because they are among the most comprehensive and most dependable books on Arabic grammar.

This thesis consists of two parts. The first part introduces 'Ibn Mālik and 'Ibn Hishām, illustrates the reasons of difficulty in Arabic grammar, and analyzes the grammatical concepts and their educational application. The second part includes the (1944) different concepts derived from "'Awḍah Al-Masālik" V. 1-3.

Chapter I introduces IIbn Malik and Ibn Hisham: their lives, culture, works and grammatical approaches with some examples.

Chapter II deals with the reasons for the difficulty of Arabic grammar such as the dialects, schools of grammar, Quranic readings, causality, foreign impact and some political factors in the last four centuries. Another source of difficulty is grammar books which are so philosophical and detailed that students cannot understand them easily. Further, teachers added more complexity by emphasizing sentence parsing and memorization of grammatical rules. Finally, this chapter deals with the recent and old attempts of grammar reform.

Chapter III deals with the nature of grammatical concepts. The basic concepts are those that are more general and logically fundamental to other more detailed and partial concepts. The subsidiary concepts, A. are second to the basic concepts in importance giving the significant and more frequently detailed grammatical rules. The subsidiary concepts, B. are those that give more minute details about grammatical rules and are

normally less frequently in use. The theories and permissible concepts are those about which grammarians and schools of grammar differ for a variety of reasons. The exceptional and the rare concepts are those that transgress against the general rules or are used infrequently. In addition this chapter deals with the number of these concepts in each volume and the selectional criteria of each, which are partly subjective owing to the lack of scientific modern linguistic studies in Arabic language and grammar.

After mentioning the general and the particular objectives of teaching the Arabic language and its grammar, the writer proposes a grammar syllabus for the different stages of education.

الفهرست

	رقم الصفحة
المقدمـــة	ز
القسم الأول	
الفصل الأول	
التعريف بأبن مالك وابن هشام	١/١
١ـ التعريف بابن مالك	١/١
أ ـ عصره	١/١
بـ حياته	١/٢
جـ ـ ثقافته	١/٣
د ـ اخلاقه	١/٤
هـ ـ مؤلفاته	١/٤
و ـ مذهبه النحوي	١/٥
٢ـ التعريف بالألفيـــة	
أ ـ ماهية الألفية	١/٦
ب ـ مضمونها	١/٦
جـ ـ شرح الألفية	١/٧
٣ـ التعـــريف بابن هشـــام	
أ ـ حياته	١/٨
ب ـ ثقافته	١/٩
جـ ـ مؤلفاته	١/٩
د ـ مذهبه النحوي	١/١٠
هـ ـ أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك	١/١١
الفصـــل الثــانـــي	
النحو والصعوبات التي تعترضنا في تدريسه	١/١٣
١ـ تدوين النحو	١/١٣
٢ـ الصعوبات وأسبابها	١/١٤

رقم الصفحة

أ ـ اللهجات المختلفة ١/ ١٥
ب ـ الرواية ١/ ١٧
ج ـ المدارس النحوية ١/ ٢١
د ـ العوامل والعلل ١/ ٢٤
هـ ـ المذاهب الفلسفية والكلامية ١/ ٢٧
و ـ القياس ١/ ٢٩
ز ـ الروافد الفكرية والأجنبية ١/ ٣٢
ح ـ القراءات القرآنية ١/ ٣٤
ط ـ الضغوط السياسية ١/ ٣٨
٣ـ المؤلفات النحوية وطابعها ١/ ٣٩
أ ـ التقليد والحشو ١/ ٤٠
ب ـ الاسراف في الفلسفة ١/ ٤١
ج ـ عدم ملاءمتها للتربية الحديثة ١/ ٤٢
٤ـ المعلمون والاساليب ١/ ٤٤
٥ـ دعوات اصلاح النحو ١/ ٤٥
أ ـ العوامل المساعدة ١/ ٤٦
ب ـ لمحة تاريخية ١/ ٤٩

الفصل الثالث

تحليل المفاهيم النحوية وتطبيقاتها التربوية ١/ ٥٤
١ـ معايير انتقاء المفاهيم ١/ ٥٤
أ ـ المفاهيم الاساسية ١/ ٥٥
ب ـ الفرعية العامة ١/ ٥٧
ج ـ الفرعية التفصيلية ١/ ٥٨
د ـ الجوازات والنظريات ١/ ٦١
هـ ـ الشواذ ونادر الورود ١/ ٦٢
٢ـ اهداف تعليم اللغة والنحو ١/ ٦٥
أ ـ اهداف تعليم اللغة ١/ ٦٦

	رقم الصفحة
بـ اهداف تعليم النحو	١/ ٦٨
٣ـ بناء منهاج نحوي	١/ ٦٩
أ ـ أسس البناء المقترح	١/ ٧٠
بـ تحفظات ذاتية	١/ ٧١
جـ ـ مفردات المنهاج والمراحل التعليمية	١/ ٧٢
١ـ المرحلة الابتدائية	١/ ٧٢
٢ـ المرحلة المتوسطة	١/ ٧٣
٣ـ المرحلة الثانوية	١/ ٧٣
٤ـ المرحلة الجامعية	١/ ٧٤
٤ـ البناء المقترح	١/ ٧٤
أـ المرحلة الابتدائية	١/ ٧٤
١ـ الابتدائية الدنيا	١/ ٧٤
٢ـ الابتدائية العليا	١/ ٧٥
بـ المرحلة المتوسطة	١/ ٧٦
جـ ـ المرحلة الثانوية	١/ ٧٨
د ـ المرحلة الجامعية	١/ ٧٩
٥ـ ما يجب ان يراعى فيه	١/ ٨٠
٦ـ نموذج لتعيين مفردات باب المبتدأ والخبر في جميع المراحل التعليمية	١/ ٨٣
القسم الثانـــــــي	
١ ـ المفاهيم النحوية المختلفة في الجزء الأول	٢/ ١
٢ـ المفاهيم النحوية المختلفة في الجزء الثاني	٢/ ٦٢
٣ـ المفاهيم النحوية المختلفة في الجزء الثالث	٢/ ١٣٠
المـراجع	٢/ ٢٤٢

مقـــــدمـــة

لاحظت اثناء عملي كمدرس وموجه تربوي للغة العربيّة في مناطق مختلفة من المملكة الاردنية الهاشمية منذ عام ١٩٦٣ ضعفا عاما عند الطلاب في قواعد اللغة العربيّة وتذمرا عند المعلمين من تدريسها ، ولعلّ أفضل دليل على هذا ما تشير اليه نتائج تفريغ علامات الاسئلة في فَحْصَيْ الدراسة الثانوية والاعدادية العامين اذ أننا نرى ، وبشكل مستمر ، ان نسبة نجاح الطلاب في أسئلة القواعد أدنى بكثير من نسبة نجاحهم في أسئلة فروع اللغة الأخرى ، الامر الذي يدلّ على ان قواعد اللغة العربية في شكلها الحالي لم تعد محققة لغرضها الوظيفي في تدريب الطلاب على ضبط الكلام في الحديث والقراءة والكتابة دون جهد أو مشقة وهي ظاهرة جلبت اهتمام كثير من المشتغلين بالنحو وتدريسه قديما وحديثا فقاموا يضعون الحلول والاقتراحات المختلفة لتيسيره وتقريبه الى نفوس الطلاب . وما هذه الرسالة ، في جوهرها ، إلّا محاولة قصد بها تيسير النحو دون المساس بجوهره او مادته مطلقا وذلك بعد التعرف الدقيق عليه .

تجمع المصادر المختلفة التي تناولت هذه الظاهرة او بعض جوانبها ان العلة تكمن في مسائل ثلاث هي : مادة النحو ، والمؤلفات النحوية ، والمعلمون وطرق التدريس ، وفي يقيني ان العلة العظمى تكمن في مادة النحو ومؤلفاته ممثلة في اختلاط المفاهيم بعضها ببعض اختلاطا عجيبا لا يفرّق بين الاساسي والمفصّل

منها ولا بين البسيط والمعقد . وقد تحدّر ذلك الينا من كتب سابقة جعلت النحو تربة خصبة وجد فيها المتكلمون والمفسرون ميدانا لعرض آرائهم وفلسفاتهم المختلفة . وقد رأيت ان فصل هذه المفاهيم وتصنيفها الى أساسيّة ، وفرعية تفصيلية ، وجوازات النحاة ونظرياتهم ، وشواذ ونادر الورود ، أمر يسهّل دراسة النحو على الطلاب والمعلمين وهو أمر لم يتم في أيّة دراسة نحوية سابقة على ما أعلم .

تتألف هذه الرسالة من قسمين : الأول يبحث في حياة ابن مالك وابن هشام وتدوين النحو واسباب صعوبة قواعده وما أقترحه في تدريسها ، والثاني يتضمن المفاهيم النحوية المختلفة المستخرجة من كتاب أوضح المسالك لابن هشام في اجزائه الثلاثة .

لقد تناولت في الفصل الأول ترجمة لابن مالك وابن هشام وتعريفا بالألفية وأوضح المسالك اللذين اعتمدتهما في الدراسة لسببين : أولهما أنهما من أكثر المؤلفات النحوية إحاطة وشمولا بالصرف والنحو ، وثانيهما يمثلان اتجاها في التأليف النحوي ساد لفترة طويلة من الزمن وأثّر في مؤلفات النحو لقرون متعددة . ووضّحت في الفصل الثاني كيفية ظهور قواعد اللغة الى حيز الوجود بسيطة سهلة بعد ان فشا اللحن في اللغة نتيجة الفتوحات واختلاط العرب بالأعاجم وتسرّب ذلك الى القرآن الكريم ، ثمّ ما كان من تشعب فروعه ومدارسه تشعبا عظيما كان له أكبر الأثر في جفاف مادة القواعد ، وكان لا بدّ من الاشارة الى اسباب هذا التشعب

كاللهجات القبلية، والرواة، والمدارس النحوية، والأخذ بمبدأ العوامل والعلل، وشيوع المذاهب الفلسفية، واختلاف مدى الاخذ بالقياس والقراءات القرآنية، وكلها ذات آثار بعيدة في صعوبة النحو وتعقيده . يضاف الى ذلك ما كان لبعض الضغوط السياسية التي برزت بعد سيطرة الأجانب على العرب من أثر ظاهر في هذه الناحية .

على أنّ للصعوبات أسبابا أخرى تتمثل في كتب القواعد وما تميزت به من حشو وإسراف في الفلسفة والتعليل بشكل لم تراع معه المراحل الدراسية المختلفة او عقلية الطلاب وميولهم ومداركهم، وفي طرق التعليم التقليدية القائمة على الإكثار من حفظ القواعد، والاسراف في غوامض النحو ودقائقه، والالحاح على الاعراب الشكلي التقليدي ،كما تتمثل في المعلمين الذين اعتقدوا بأهمية القواعد وحفظها بصورة آلية عديمة التطبيق بسبب عدم تأهيلهم وإمعانهم في الاختصاص النحوي مما جعلهم في غفلة عن عقلية الطالب واستعداداته وضرورة التدرج في تعليمه .

انّ هذا الوضع السيء لقواعد اللغة وما جرّه ويجرّه من أخطار جسيمة تتمثل، أغلب ما تتمثل ، في عدم اتقان المتعلمين للغتهم، جلب انتباه بعض الغيورين على اللغة في القديم والحديث فقاموا بمحاولات مختلفة، رسمية أو شخصيّة، لاصلاح النحو وتيسيره استعرضت المهم منها وبيّنت ان الحكم على صلاحيّة كل منها أمر متعذر لأنه يتطلب تجريبا عملية ومقارنة لنتائج هذا التجريب وهو أمر لم يتم حتى الآن بصورة علميّة فيما أعلم .

وكان لا بدّ قبل تحليل المفاهيم في القسم الثاني من الاشارة الى طبيعتها وطرق انتقائها والمعايير التي اتبعتها في ذلك وما أفدته من إشارات معينة وردت في كتاب أوضح المسالك وتعليق المحقق عليها . ولما كانت المفاهيم الاساسية في النحو تمثل الحقائق النحوية التي لا بدّ للمتعلم من معرفتها حرصت على إثبات ما لا يوجد منها في أوضح المسالك من بعض المؤلفات النحوية مع الاشارة الى مصدرها ومكانها . إنّ تحليل هذه المفاهيم وتصنيفها على ضوء المعايير المتبعة أمر قد يختلف من شخص لآخر تبعا لاتجاهه النحوي لا سيما وأنّ الدراسات الاحصائية اللغوية الدقيقة لم تتوفر بعد في عالمنا العربي .

وكنتيجة لاستخراج هذه المفاهيم وتصنيفها كان لا بدّ من الاشارة الى أهمية ذلك في بناء منهاج نحوي جديد محدد بأهداف تعليم اللغة العربية والنحو وما يمكن ان يتطلبه هذا الامر من مراعاة أسس معينة على ضوء نتائج أبحاث التربية وعلم النفس من جهة ، والنظرة الوصفية الحديثة الى اللغة من جهة أخرى .

ويجد القارئ في القسم الثاني من الرسالة تحليلا لمفاهيم النحو المختلفة في كل باب من أبواب النحو مرتبة كما وردت في الألفية . وقد حرصت قدر الامكان على الاحتفاظ بلغة هذه المفاهيم كما وردت في أوضح المسالك وعلى اظهار الحركات والضوابط المختلفة كلما كان ذلك ضروريا .

ولايسعني في النهاية إلّا أن اتقدم بشكري الجزيل الى الاستاذ الدكتور متى عقراوي الذي أشرف على هذه الرسالة، فقد كان لتشجيعه توجيهاته الأثر الكبير في ظهورها .

بيروت ، الجامعة الاميركية . ابراهيم يوسف قاقيش

آب . ١٩٧١

القسم الأول

الفصــل الاول

التعريف بابن مالك وابن هشام

١ــ التعريف بابن مالك (٦٠٠ــ٦٧٢هـ)

أ ــ عصره ــ الحالة السياسية والثقافية .

كان عصر ابن مالك، وهو القرن السابع الهجري أو الثالث عشر ميلادي، عصر اضطراب وانحلال في المغرب والاندلس كما في الشرق . ففي الاندلس تميزت الحالة السياسية باشتداد الخصومات اوالحروب بين ملوك الطوائف واشتداد شوكة الممالك النصرانية التي راحت تجمع شملها في الشمال لاستعادة البلاد والسيطرة عليها .

وفي فترة حياة ابن مالك في الاندلس (وهي فترة غير محدودة في جميع المصادر ولكنها تبدأ سنة ٦٠٠هـ) كانت البلاد لفترة وجيزة تحت ظل الموحديــن الذين اكتسحوا الاندلس سنة ٥٣٩هـ وكانوا ينتدبون لها حاكما تحت إمرتهم من مراكش.(١) وفي سنة ٦٠٩ هـ انكسر الموحدون في معركة "العقاب" وزال حكمهم من الاندلس فتقاسمها الامراء النصارى وصغار الامراء المسلمين واشهرهم "بنو نصر" أمراء غرناطة الذين تألفت منهم أقوى جماعة عربية حكمت البلاد في تلك الفترة وبقيت فيها حتى خروج العرب من الاندلس نهائيا سنة ٨٩٧هـ.(٢)

وفي المشرق حيث أقام ابن مالك وقضى قسما هاما من حياته في اواسط القرن السابع للهجرة كانت الحياة السياسية سيئة اذ تعددت الامارات واشتدّ التنازع بينها، وضاعت هيبة الخلافة العباسيّة، وشاعت الفوضى وعانت البلاد من خـراب مدمـر على يد المغول الذين قوضوا دعائم الدولة العباسية سنة ٦٥٦ هـ .

---

(١) للتفاصيل انظر: أحمد بلفريج وعبد الجليل خليفة، الادب الاندلسي، تطوان المطبعة العصرية، ١٩٤١ . ص٦٨ــ٦٩ وعبد الحميد العبادي، المجمل في تاريخ الاندلس، ط ١ القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٨ ص١٨٤ــ١٨٦ .

(٢) فيليب حتى ورفيقاه، تاريخ العرب، ج ٣ ، بيروت، دار الكشاف ١٩٥١ . ص٦٥٢ .

تضاربت الآراء واختلفت في تصوير الحالة الثقافية في نهاية الحكم العربي في الاندلس(٣) ،فبينما يقول بعض المؤرخين ان الادب قد انتعش وان بلاط الامير،في أي مكان،قد اصبح محجا لأهل العلم يقول آخرون ان الأمر قد انقلب في هذا العصر فأصبح الشعر والنثر متميزين بالخشية والترهيب والترغيب وانحطاط الفكر وشيوع الصناعة. على ان معظم المصادر تجمع على ان مراكز التعليم ظلت مزدهرة وان الولاة كانوا يحمون رجال العلم والادب(٤). الامر الذي كان سببا في ظهور جماعة من العلماء في مختلف المواضيع.

اما في المشرق فكانت الحياة الثقافية والعلمية في الشام مزدهرة بسبب تشجيع الايوبيين ،اذ نشط العلم وكثر الادباء وافتتحت المدارس وانشئت المساجد والمستشفيات وازدهرت الفنون الرفيعة في العمار وتمتعت سورية برغم الحروب الاهلية والدينية " بأزهى حقبة في تاريخها الاسلامي باستثناء الاموي "(٥)

ب ـ حياته

ولد الامام ابوعبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك الطائي في حيان بالاندلس سنة (٦٠٠ هـ،١٢٠٨ م) من عائلة ترجع في نسبها الى دمشق. درس النحو في الاندلس على يد شيوخ من أشهرهم أبو المظفر ثابت الكلاعي والمرشاني وغيرهما(٦) وقد اقام بالمرية وعاش فيها حياة فقيرة لدرجة ان جماعة من أصحابه لم تجد في بيته حين ذهبت اليه الّا قلة فخار وقدح ماء وثمانية أرطال من الدقيق(٧)

---

(٣) علي حموده ،تاريخ الاندلس السياسي والعمراني والاجتماعي ـ القاهرة ،دار الكتاب العربي ١٩٥٧ ، ص٢٨١ .

(٤) أحمد بلفريج وعبد الجليل خليفه ،الادب الاندلسي ،تطوان ـ المطبعة العصرية ١٩٤١ . ص٨٧ .

(٥) فيليب حتي ورفيقاه ،تاريخ العرب ،ج ٣ ،بيروت ،دار الكشاف ـ ١٩٥١ ص٧٨٠ .

(٦) ابن مالك . الالفية ،دمشق ،مطبعة كرم ١٩٣٢ . ص ٤

(٧) ابن بسام ،الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ،مجلد ٢ ،القاهرة ،مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ،١٩٣٩ . ص٢٤٦

وتشير المصادر الى انه مدح الوزير ابن صمادح بقصائد مشهورة أنشدها يوم عيد وأشار فيها الى ما يقاسيه من فقر وحالة سيئة .

رحل الى القاهرة ومنها الى دمشق (٨) ثم انتقل الى حلب وتتلمذ لابن يعيش كما تصدر فيها مدة للامراء واشتغل بتدريس النحو ثم تركها الى دمشق حيث استوطنها متوليا بها مشيخة المدرسة العادلية (٩) توفي بدمشق سنة (٦٧٢هـ ١٢٧٤م) .

ج — ثقافته .

وصف ابن بسام ابن مالك بقوله : " كان بحرا من بحور المعارف والآداب ميالا الى النظم لا يعاني في قوله مشقة " (١٠) . ورغم شهرة ابن مالك في النحو والتصريف الا انه كان شاعرا رقيقا ونستدل على ذلك من قصيدتين مشهورتين له الاولى يمدح فيها الوزير ابن صمادح فيقول :—

أإخواننا لهفا عليكم وحسرة ... فإنا صحبناكم أبرّ أصاحب
سأرحل عنكم دون زاد لبلغة ... وتلك لعمري سبة في العواقب

والثانية يمدح فيها الوزير ابن أرقم حين عاتبه لكثرة شكوى الفقر ومطلعها :—

وما يذكر الاعدام إلاّ تخيلا ... لكثرة ما أغنى يداه وما أقنى

اما نثره فمسجوع على اسلوب المقامات المليئة بالصناعة اللفظية ويستدل على هذا من مقدمة طويلة له مدح فيها ابن صمادح وفيها يقول :

" ما رأيت وجها اسمح ولا حلما ارجع ولا سجية اسجح ولا بشرا أبدى ولا كفا أندى ولا ثناء أبقى .... مما خصّ الله تعالى ثالث العمرين .. المعتصم بالله ... (١١) وقد وصفها ابن بسام بقوله :— "فيها اطناب الاطناب واخذ من شعراء الجاهلية

---

(٨) المقّري ، نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب (تحقيق احسان عباس) مجلد ١ ، بيروت دار صادر ١٩٦٨ . ص ٢٢٢ .

(٩) شوقي ضيف ، المدارس النحوية ، القاهرة — دار المعارف بمصر ١٩٦٨ . ص ٣٠٩

(١٠) ابن بسام ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، مجلد ٢ ، القاهرة ، جامعة فؤاد الاول ١٩٤٢ ، ص ٢٤٥

(١١) المصدر نفسه ص ٢٤٥ — ٢٤٦ .

والمخضرمين والمعاصرين ٠٠٠ لو ذكرت من أين استلب واختطف٠٠٠ وانصرف الى كل احد كلامه نثره ونظامه لحصل هو ساكتا وبقي باهتا " (١٢) وفي هذا حكم واضح على سعة حفظ ابن مالك ٠

د ـ اخـــلاقـــه ٠

كان ابن مالك رقيق الخلق ،صادقا ،متدينا ،وقورا ،متواضعا ،كثير العبادة ،صامتا ،عفيفا يحترمه العلماء ويقدرونه ،كما كان مخلصا للعلم قيل انه كان يخرج على باب مدرسته وينادي على كل من يحب الحديث والتفسير ليعلمه وعندما لم يجد احدا كان يقول " خرجت من آفة الكتمان " ٠ (١٣)

هـ ـ مؤلفاتـــــه ٠

لابن مالك مؤلفات كثيرة ذكرتها المصادر المختلفة وهي في جملتها نحو وصرف بعضها منظوم ٠ ومن اشهر مؤلفاته الألفية التي سأتحدث عنها بعد قليل والمؤلفات التالية : ـ

١ـ الكافية الشافية وهي كتاب منظوم في النحو يقع في ثلاثة آلاف بيت من بحر الرجز وقيل (٢٧٥٧) بيتا فقط (١٤) والالفية مختصر لها ٠

٢ـ لامية ابن مالك وتسمى لامية الافعال او المفتاح في ابنية الافعال ٠

٣ـ شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ٠

٤ـ الاعلام بمثلث الكلام وهي أرجوزة في ألفي بيت من الشعر ٠

٥ـ تحفة المودود في المقصور والممدود ٠

٦ـ تسهيل القواعد وتكميل المقاصد ٠

---

(١٢) المصدر نفسه ٠ ص٢٤٦ ٠

(١٣) ابن مالك ،الالفية ،دمشق ،مطبعة كرم ، ١٩٣٢ ص٦ ٠

(١٤) آنخل بالينثيا ،تاريخ الفكر الاندلسي (ترجمة حسين مؤنس) ،القاهرة ، دار النهضة المصرية ط١ ،١٩٥٥ ٠ ص١٨٧ ٠

ومن مؤلفاته سبك المنظوم وفك المختوم في النحو، وعمدة الحافظ وعمدة اللاحظ في النحو، وايجاز التعريف في علم التصريف ، والاعتقاد في الفرق بين الظاء والضاد وكتاب في العروض والفوائد في النحو. لقد بلغت مصنفات ابن مالك "ثلاثين بين منظوم ومنثور " (١٥)

ز - مذهبه النحوي .

ابتدأ الاندلسيون بدراسة النحو والصرف من النصوص الادبية المختلفة بدافع " حفاظهم على القرآن الكريم وسلامة لغته وتلاوته " (١٦) الى أن عرفوا كتب النحو المشرقية فقاموا بدراستها والتعليق عليها متأثرين في البداية بالنحو الكوفي ثم بالنحو البصري والبغدادي بسبب رحلات بعض علمائهم الى المشرق . ولما اشتدت حركة الدراسة النحوية عندهم بدأت شخصيتهم تتضح ونهجوا منهجا خاصا بهم ظهر واضحا في كتبهم النحوية .

ويذكر التاريخ نحاة اندلسيين مشهورين كابن سيدة المرسي (٤٥٨هـ) ، والسهيلي (٥٨١هـ) ، وابن هشام الخضراوي (٦٤٦هـ) ، وابن مضاء القرطبي (٥٩٢هـ) ، وابن مالك صاحب الالفية المشهورة (١٧) .

ويتميز مذهب ابن مالك النحوي كما يظهر من مؤلفاته بكثرة الاختيارات من مذاهب البصريين والبغدادين والكوفيين وسابقيه من النحاة الاندلسيين مع وضوح آرائه الاجتهادية التي كان ينفرد بها ، وتركيزه على مبدأ السماع . فلم يكن يدلي بحكم دون الاستناد الى سماع متعلق به ومن هنا كان لا يقيس على الشاذ ولا يحاول تأويله بل يكتفي بذكره فقط ، اما استشهاداته فكانت اكثرها بالقرآن الكريم اولا

---

(١٥) شوقي ضيف ، المدارس النحوية ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٨ ص ٣١٠ .

(١٦) المصدر نفسه ص ٢٨٨ .

(١٧) للتفاصيل انظر : آنخل بالينثيا ، تاريخ الفكر الاندلسي (ترجمة حسين مؤنس) ، القاهرة ، دار النهضة المصرية ، ط١ ، ١٩٥٥ ص ١٨٦ .

واذا لم يجد عدل الى الحديث ،فان لم يجد عدل الى شعر العرب ونثرهم . (١٨)

٢ــ التعريف بالالفيـــة .

أ ــ ما هية الالفية .

الالفية هي مختصر الكافية الشافية في النحو التي اشرت اليها ضمن مؤلفات ابن مالك وتقع في الف بيت من الشعر تتناول ابواب النحو والصرف المختلفة موزعة على النحو المبين بعد قليل ،وقد نشرها المستشرق الفرنسي سلفستر دي ساسي نشرها مع شرح وتعليق فرنسيين سنة ١٨٣٣م ،ثم المستشرق بنتو Pinto سنة ١٨٨٧م ،وجوجويه Goguger سنة ١٨٨٨ (١٩) وبعد ذلك نشرت مرات كثيرة في مختلف انحاء العالم .

ب ــ مضمونهـــا .

فيما يلي كشف احصائي بعدد ابيات كل موضوع في الالفية (٢٠) :
الكلام وما يتألف منه (٧) ،المعرب والمبني (٣٧) ،النكرة والمعرفة (٢٠) ، الادغام (١٠) ،اسم الاشارة (٦) ،الموصول (١٨) ،المعرّف بأداة المعرفة (٧) ، الابتداء (٣٠) ،كان واخواتها (١٥) ،وما ولا ولات وإن المشبهات بليس (٦) ، افعال المقاربة (١٠) ،انّ واخواتها (٢٣) ،لا التي لنفي الجنس (٩) ،ظنّ واخواتها (١٤) ،أعلم وأرى (٥) ،الفاعل (١٧) ،النائب عن الفاعل (١٣) ،اشتغال العامل عن المعمول (١٢) ،تعدى الفعل ولزومه (١١) ،التنازع في العامل (٨) ،المفعول المطلق (١٢) ،المفعول له (٥) ،المفعول فيه ــ الظرف (٨) ،المفعول معه (٥) ، الاستثناء (١٦) ،الحال (٢٤) ،التمييز (٨) ،حروف الجر (٢١) ،الاضافة (٣٥) ،

---

(١٨) شوقي ضيف . المدارس النحوية ،القاهرة ،دار المعارف بمصر ،١٩٦٨ ص ٣١٠ــ٣١٧ .

(١٩) المصدر السابق . ص ١٧٨ .

(٢٠) اعتمدت طبعة مكتبة كرم ،دمشق ١٩٣٢ .

المضاف الى ياء المتكلم (٤) إعمال المصدر (٤) اعمال اسم الفاعل (١٢) ،ابنية المصادر (١٧) ،ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها (١٠) ، الصفة المشبهة باسم الفاعل (٧) ،التعجب (١١) ،نعم وبئس وما جرى مجراهما (١١) ، أفعل التفضيل (١٠) ،النعت (١٤) ،التوكيد (١٤) ،العطف (٦) ،عطف النسق (٢٥) ،البدل (٨) ،النداء (١٢) ،المنادى المضاف الى ياء المتكلم (٣) ، اسماء لازمت النداء (٣) ،الاستغاثة (٣) ،الندبة (٧) ،الترخيم (١٢) ،الاختصاص (٢) التحذير والاغراء (٥) ،اسماء الافعال والاصوات (٨) ،نونا التوكيد (١٤) ،ما لا ينصرف (٢٧) ،اعراب الفعل (١٨) ،فصل لو (٣) ،أما ولولا ولوما (١١) ،عوامل الجزم (٩) ،الاخبار بالذي والالف واللام (٩) ، العدد (٢٠) كم وكأين وكذا (٤) ، الحكاية (٨) ،التأنيث (١٣) ،المقصور والممدود (٢١) جمع التكسير (٤٢) ، التصغير و٢٢) ،النسب (٢٦) ،الوقف (١٩) ،الاماله (١٥) ،التصريف (٢٣) ، زيادة همزة الوصل (٥) ،الابدال (٢١) ،الادغام (٩) ،ست فصول غير معنونة (٧، ٢، ١٠، ١٠، ٦، ٣) .

واكبر هذه الفصول ما يحوى (٤٢) بيتا وأصغرها ما يحوى بيتين وفي التقسيم الاحصائي التالي يتبين ان معظم الفصول قصيرة :ـ

١ـ الفصول التي تحوي (١٠) ابيات فما دون ـ (٤٠) فصلا .

٢ـ الفصول التي تحوي ما بين (١٠ـ٢٠) بيتا ـ (٢٦) فصلا .

٣ـ الفصول التي تحوي ما بين (٢٠ـ٣٠) بيتا ـ (١٠) فصول .

٤ـ الفصول التي تحوي ما بين (٣٠ـ٤٠) بيتا ـ فصلان .

٥ـ هناك فصل واحد يزيد عدد ابياته عن اربعين وهو جمع التكسير .

جـ ـ شروح الألفية .

اشتهر امر الالفية واصبحت اساسا هاما للتدريس في معظم انحاء العالم العربي منذ القرن الثالث عشر الميلادي حتى مطلع القرن الحاضر . فقد درس الالفية وعلق

عليها عدد من اشهر نحاة العرب ذكرهم حاجي خليفة في كشف الظنون (٢١) وفيما يلي اشهرهم مرتبين حسب الاقدمية :ـ

١ـ ابنه بدر الدين محمد المعروف بابن الناظم (٦٨٦هـ) وقد بيّن في شرحه خطأ والده بشرح منقح (٢٢).

٢ـ شمس الدين حسن المرادي المعروف بابن أم قاسم النحوي (٧٤٩هـ).

٣ـ جمال الدين عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام في كتابه "اوضح المسالك الى الفية ابن مالك" وهو اكثر الشروح وضوحا وفيه تعليقات وشروح كثيرة وسآتي على شيء من حياته ومؤلفاته فيما بعد.

٤ـ بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بابن عقيل (٧٦٩هـ) وقد طبع شرحه مرات كثيرة.

٥ـ ابو زيد عبد الرحمن بن علي المعروف بالمكودي (حوالي ٨٠٠ هـ).

٦ـ زين الدين خالد بن عبد الله المعروف بالازهري (٨٩٠هـ).

٧ـ أبو الحسن نور الدين علي محمد بن عيسى الاشموني (ـ ٩٢٩هـ).

ولكل من هذه الشروح ميزات وخصائص معينة ليست موضوع دراستنا.

٣ ـ التعريف بابن هشام.

أ ـ حياته.

هو ابو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الانصارى المصري، الامام المشهور، ولد في القاهرة في ذي القعدة (سنة ٧٠٨ هـ، ١٣٠٩م)

---

(٢١) انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، مجلد ١، القاهرة، وكالة المعارف المصرية، ١٩٤١. ص ١٥١ ـ ١٥٤.

(٢٢) المصدر نفسه. ص ١٥١

وتتلمذ على اشهر علماء اللغة فيها مثل عبد اللطيف بن المرحل ،وابن السرّاج ، والتاج التبريزي ،والتاج الفاكهاني ،كما حدّث عن ابن جماعة وتفقه على المذهب الشافعي ولكنه تحنبل في نهاية عمره وصرف حياته في تعليم الآخرين (٢٣) فتخرج عليه خلق كثير شهدوا له بالعلم وحسن الخلق (٢٤) توفي بالقاهرة في ذي القعدة (سنة ٧٦١هـ ،١٣٦٠م) .

ب- ثقافتـــه .

وصف السيوطي ابن هشام بقوله "فاق الاقران بل الشيوخ وانفرد بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراجات العجيبة والتحقيق البالغ والاطلاع المفرط والاقتدار على التصرف في الكلام " (٢٥) وقد كانت لابن هشام قدرة على الحديث المسهب والموجز كما كان كثير الحفظ من القرآن الكريم والحديث الشريف وشعر العرب ونثرهم ولهجاتهم المختلفة .

ج - مؤلفاته .

لابن هشام مؤلفات عدة معظمها في علم النحو والصرف وبعضها في شرح بعض القصائد كالبردة وبانت سعاد وتختلف مؤلفاته في حجمها فبعضها رسائل لا تتعدى صفحات قليلة كرسالة في استعمال المنادى في تسع آيات من القرآن الكريم وبعضها يقع في خمسة عشر مجلدا ككتاب التذكرة الذي ذكره السيوطي .

ومن اشهر مؤلفاتـــه :ــ

١ــ مغني اللبيب عن كتب الاعاريب وقد طبع وشرح مرارا .

---

(٢٣) جلال الدين السيوطي ،حسن المحاضرة فى اخبار مصر والقاهرة ،ج ١ ،القاهرة ، فهمي الكتبي ، ١٣٢١هـ ،ص٢٥٧ .

(٢٤) ابن هشام ،اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ،ج ١ ،القاهرة المكتبة التجارية ، ١٩٥٦ ص٦ .

(٢٥) جلال الدين السيوطي . حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة ج ١ ،القاهرة ، فهمي الكتبي ، ١٣٢١هـ ،ص ٢٥٧ .

٢ـ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب وقد طبع وشرح مرارا .

٣ـ مختصر الانصاف من الكشاف وهو اختصار لكتاب ابن المنير في الرد على المعتزلة .

٤ـ الاعراب عن قواعد الاعراب وقد طبع عدة مرات .

٥ـ التذكرة ويقع في خمسة عشر مجلدا .

٦ـ أوضح المسالك الى الفية ابن مالك الذي سأتحدث عنه بعد قليل .

وتبلغ كتب ابن هشام التي اوردها محمد محي الدين عبد الحميد في مقدمة الجزء الاول من أوضح المسالك (٢٩) مؤلفا وقد ذكرها مع اسماء ناشريها ومحققيها وسنوات طباعتها (٢٦) .

د ـ مذهبه النحوي .

تأثرت الدراسات النحوية بمصر في اول نشأتها بالمذهبين الكوفي والبصري بسبب تدارس مؤلفات سيبويه والخليل والكسائي على نطاق واسع، واما في القرنين الثاني والثالث الهجريين فقد اتصلت الدراسات النحوية بمصر بالمدرسة البغدادية بسبب رحيل عدد كبير من النحاة المصريين الى بغداد مثل ابي جعفر النحاس (المتوفي سنة ٣٣٨هـ) ،وابو بكر الأدقوي (المتوفي سنة ٣٣٨هـ) وغيرهما .

عدّ ابن هشام من اكثر النحاة المصريين شهرة ويقول الدكتور شوقي ضيف انه قد اختط لنفسه في كتابه " مغني اللبيب عن كتب الاعاريب " منهجا نحويا خاصا لم يسبق اليه (٢٧) فلم يقم كتابه على ابواب النحو المعروفة آنذاك بل قسّمه قسمين : الأول وقد افرده للحروف والادوات فوضّح وظائفها وطرق استخدامها ومختلف الآراء المتعلقة بها ،والثاني وقد تحدث فيه عن احكام الجملة واقسامها المتنوعة واحكام الظرف والجار وخصائص الابواب النحوية وصور الابواب الغريبة وغيرها .

---

(٢٦) انظر : ابن هشام ،اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ،ج ١ ،الطبعة الرابعة ، القاهرة ،المكتبة التجارية ١٩٥٦ . ص٧ـ٩ .

(٢٧) شوقي ضيف ،المدارس النحوية ،القاهرة ،دار المعارف بمصر ، ١٩٦٨ ،ص٣٤٧ .

سلك ابن هشام مسلك البغداديين بصورة عامة غير انه كان يوازن بين الآراء النحوية المختلفة فيختار لنفسه ما يتمشى مع مقاييسه بعد تعليل وتخريج بارعين الامر الذي كان يؤدي به ، في كثير من المواقف ، الى ان يشتقّ رأيا جديدا لم يسبق اليه .

وفي مناقشة ابن هشام للآراء النحوية المختلفة كان ينتهي الى القوانين النحوية التي تؤكد ما يراه صحيحا وفيما يلي مثالان يوضحان مسلكه النحوي :ـ

١ ـ يقول في خبر المبتدأ :ـ

" ويقع الخبر ظرفا نحو (والركبُ أسفلَ منكم) ومجرورا (الحمدُ للّهِ) والصحيح ان الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف وان تقديره كائن او مستقرّ لا كان او استقرّ وان الضمير الذي كان فيه انتقل الى الظرف والمجرور كقوله ، (فإن فؤادي عندكَ الدهر أجمعُ ") (٢٨) .

٢ ـ يقول في توسط المفعول :ـ

" يتوسط المفعول وجوبا في مسألتين احداهما ان يتصل بالفاعل ضمير المفعول نحو (واذ ابتلى ابراهيمَ ربُّه) (البقرة ١٣٤) ، ولا يجيز اكثر النحويين نحو (زانَ نورُهُ الشّجرَ) لا في نثر ولا في شعر وأجازه فيهما الاخفش وابن جني وابن مالك احتجاجا بقوله (جزى ربه عنّي عديُّ بن حاتمٍ) والصحيح جوازه في الشعر فقط . (٢٩)

هـ ـ أوضح المسالك الى الفية ابن مالك .

وهو شرح لألفية ابن مالك حاول فيه ابن هشام ان يحلّ الفاظ الألفية ويوضّح معانيها ويحلل تراكيبها وينقح مبانيها وقد قال في تقديمه له " لا أُخلي منه

---

(٢٨) ابن هشام ، أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، ج ١ ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، المكتبة التجارية ، ١٩٥٦ . ص ١٤٢ .

(٢٩) المصدر نفسه . ص ٣٦٦ .

مسألة من شاهد او تمثيل وربما أشير فيه الى خلاف او نقد او تعليل وربما خالفته في تفصيله وترتيبه " (٣٠) ،وكل هذا الكلام يبدو واضحا في الاجزاء الثلاثة من الكتاب فبالاضافة الى تفسير الالفية وردت شواهد وامثلة كثيرة جدا من الشعر والنثر والقرآن الكريم ولهجات العرب المختلفة كما وردت تعليقات للمؤلف عارض فيها ابن مالك في بعض آرائه النحوية والصرفية ،وقد اعتبر الكتاب " اكثر شروح الألفية وضوحا " (٣١) .

وقد اعتمدت في الرسالة لاستخراج المفاهيم النحوية من الكتاب طبعة المكتبة التجارية والتي حققها محمد محي الدين عبد الحميد وهي في اجزاء ثلاثة :ـ

١ـ الجزء الاول ويبدأ من شرح باب اقسام الكلام وما يتألف منه الى نهاية باب الفاعل .

٢ـ الجزء الثاني . وفيه شرح من باب الاشتغال الى نهاية أفعل التفضيل .

٣ـ الجزء الثالث. وفيه شرح من باب النعت الى نهاية الالفية وفي هذا الجزء ملحق بالشواهد الشعرية التي اوردها ابن هشام في شرحه مرتبة حسب القافية وقد بلغ عددها (٥٧٢) بيتا .

---

(٣٠) المصدر نفسه . ص١٠ .

(٣١) حاجي خليفة ،كشف الظنون ،مجلد ١ ،القاهرة ،وكالة المعارف المصرية ،١٩٤١ . ص١٤٢ .

الفصـــل الثانـــي

النحـــو والصعوبات التـــي تعترضنـــا في تدريســـه

١ـ تدوين النحـــو٠

كان النحو أسبق علوم العربية الى التدوين (٣٢) وسبب ذلك اختلاط العرب بغيرهم من الامم بعد اتساع رقعة البلاد المفتوحة، وما كان لذلك الاختلاط من أثر في تفشي اللحن بعد استقرار الشعوب المغلوبة وانضوائها تحت رايـــة الاسلام٠ ولم يكن هذا اللحن مقصورا على الامم المغلوبة فحسب بل ان الكثير من العرب الذين سكنوا الديار المفتوحة أخذوا يلحنون لبعدهم عن ديار الفصحـــى واختلاطهم بهذه الامم وأخذهم الكثير من عاداتهم اللغوية ٠ وقد قامت بعـــد اتساع الفتوحات حركتان : الأولى عملت على تدوين اللغة والاخرى على وضع نحوها ٠ (٣٣)

والمتتبع لحركة تدوين النحو ووضعه يرى أنها نتيجة عوامل دينّية وغير دينّية (٣٤)، تتمثل الدينية منها في الحرص على اداء القرآن الكريم اداء سليما بعد ان أخذ اللحن يشيع على الالسنة بسبب تعرّب الشعوب المغلوبة التي كانت تحتفظ بكثير من عاداتها اللغوية ، وغير دينية وتتمثل في ناحيتين : قومية وقد برزت نتيجة لاعتزاز بعض العرب بلغتهم خشية فسادها بسبب الاختلاط بالاعاجم ، واجتماعية وقد ظهـــرت نتيجـــة احساس الشعوب المستعربة بالحاجة الى اتقان اللغة العربية من

---

(٣٢) طه الراوي ، نظرات في اللغة والنحو ، بيروت المكتبة الاهلية ، ١٩٦٢ ٠ ص ٧

(٣٣) فؤاد ترزي ، في اصول اللغة والنحو ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٦٩ ٠ ص ٤٢ ٠

(٣٤) شوقي ضيف ، المدارس النحوية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨ ٠ ص ١١ ، ١٣ ٠

جهة ورقي العقل العربي ونمو طاقته الامر الذي مكّنه من رصد الظواهر اللغوية ووضع قوانينها من جهة اخرى .

ويضيق المجال هنا لذكر حركة التأليف النحوي وتطورها ،ولكن الدراسات المختلفة تجمع على انها بدأت بخطى وئيدة في القرن الاول للهجرة وصدر الثاني ثم نشطت واتسعت في اواخر القرن الثاني واوائل الثالث حتى اصبح تأليف كتب النحو مظهرا شائعا من مظاهر الحياة العقلية .

وبسبب تطور البحث اللغوي وبلوغه مستوى عاليا في أواخر القرن الرابع الهجري علا شأن حركة التأليف النحوي واشتهر أمرها في القرن الخامس والقرون الاربعة التي تلته (٣٥) فظهر أئمة نحويون تبعهم آخرون بالشرح والتعليق والاطالة والاختصار وغير ذلك . وقد أشار ابنُ مضاء القرطبي الى طبيعة التحول الذي أصاب تدوين قواعد اللغة بقوله : " يجب ان تكون أحوال القواعد كأحوال أوائله بسيطة سهلة .... " (٣٦) وفي هذا اشارة صريحة الى ان علم القواعد بدأ علما بسيطا ولكنه سرعان ما أصبح غاية في ذاتها وميدان ترف فكري وفلسفة وقضايا معيارية .

٢ـ الصعوبات وأسبابهـــا .

تنطلق الصعوبات التي تعترضنا في تدريس القواعد من العوامل التالية :

١ـ طبيعة القواعد .

٢ـ جهل المعلم بحقيقة اللغة وعلومها وعدم تأهيله .

---

(٣٥) محمد المبارك ،فقه اللغة ،دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية ،دمشق ،مطبعة الجامعة السورية ،١٩٦٠ . ص١٣ .

(٣٦) ابن مضاء القرطبي ،الردّ على النحاة (تحقيق شوقي ضيف) ،القاهرة ،دار الفكر العربي ،١٩٤٧ . ص٤٢ .

٣ـ سوء كتب القواعد .

٤ـ طرق التدريس وعرض المواد .

وكلها أمور أدّت وتؤدي الى حالة نفسية تسيء الى الصغار والكبار على حد سواء مما جعل كلمة الصعوبة ملازمة لقواعد اللغة عندهم .

لقد دوّنت اللغة العربية في فترة كانت تتميز فيها بالحيوية والاندفاع والدقة في التعبير والسعة والبلاغة في التصوير والقدرة على تكييف المعنى فضبطت في احكام مرهقة شديدة مضطربة (٣٧) وقد ساعد على هذا أمور أهمها :ـ

أ ـ اللهجات المختلفة .

بسبب اتساع الجزيرة العربية وصعوبة الاتصال بين اجزائها انقسمت اللغة الى لهجات مختلفة (٣٨) تعرضت الى كثير من الاختلاف في الالفاظ والعبارات وأبنية الاسماء والافعال وغيرها مما سبّب اختلاف الاصوات والمفردات المستعملة وصيغها اختلافا بيّنا . (٣٩)

كانت هذه اللهجات النبع الذي استقى منه علماء اللغة والنحاة معارفهم فحين دونوا اللغة سجّلوا هذه اللهجات المختلفة بما فيها من اضطراب وعدم تناسق ، في كتب النحو والمعاجم فجاءت قواعد اللغة مضطربة (٤٠) ،وقد ساعد على شدة اضطرابها ما يلي :ـ

١ـ لما كان الفرد ربّ اللغة ومالكها كان له الحرية في ان يخلق من الالفاظ ما يشاء ويتصرف في مفرداتها على مقتضى طبعه وسجيّته ،فقد يستعمل لهجة

---

(٣٧) أنيس فريحة ،تبسيط قواعد اللغة على اسس جديدة ،بيروت ،الجامعة الاميركية ١٩٥٩ ،ص ٣٠

(٣٨) فؤاد ترزي ،في اصول اللغة والنحو ،بيروت ،مكتبة لبنان ،١٩٦٩ ،ص ١٩

(٣٩) مراد كامل ،دلالة الالفاظ العربية وتطورها ،القاهرة ،معهد الدراسات العربية ١٩٦٣ ص ٢٩ ،٣٦ .

(٤٠) المصدر نفسه . ص ١٩ .

أو الفاظا غير الفاظ قبيلته ويستغني بها عن لغته وينفرد بالابتكار والتجديد فتكون الفاظه واقواله مصدرا يستقي منه النحاة قواعدهم وأمثلتهم (٤١) .

٢ـ بسبب ازدياد هجرة القبائل العربية الى الأمصار المختلفة ، واستقرار كل واحدة منها بمصر، وتكلمها فيه بلسانها وتأثرها بلغات ولهجات المواطن الجديدة ظهرت لهجات جديدة كانت مصدرا استمد منه النحاة ، وخاصة بعد ظهور الفرق المختلفة ، احكامهم الامر الذي اتسع فيه المجال للفوضى النحوية .

٣ـ استخدم شعراء القرن الرابع الهجري من اللهجات العامية الدارجة والتي عارضوا بها الشعر الرفيع واختاروا أساليب مبتذلة مليئة بالالفاظ الغريبة الدخيلة وهو ما شغف به كثيرا نحاة القرون التالية (٤٢) .

لقد كان الاختلاف اللهجات أثر في ظهور قواعد متغايرة واختلافات نحوية عديدة ، وفي اوضح المسالك امثلة كثيرة منها :ـ

(١) يجوز فتح نون المثنى بعد الياء (٤٣) فقد ورد على لسان الشاعر :ـ

على أحوذِيَّينَ استقلّت عشيةً فما هي إلّا لمحةٌ وتغيبُ .

وهي لغة بني أسد .

(٢) يجوز في "أمس" اذا لم تضف ولم تقرن باللام والألف ولم تقع ظرفا ما يلي (٤٤)

أـ يمنع صرفها كما ورد على لسان بني تميم نحو، تَناسى الذي تضمَّنَ أمسِ، ولقد رأيتُ عجبًا مُذْ أمسا .

---

(٤١) عباس حسن ، اللغة والنحو بين القديم والحديث ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٦٦ ص ٣٧ ، ٤٢

(٤٢) المصدر السابق . ص ٦٦ .

(٤٣) ابن هشام ، أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، ج ١ ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، المكتبة التجارية ، ١٩٥٦ ص ٤٦ .

(٤٤) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ١٥٣ـ ١٥٥ .

ب ـ البناء على الكسر مطلقا وهي لغة أهل الحجاز نحو ، مضَى بفضلِ قضائِهِ أمسِ .

(٣) وردت نون "الاربعين" مكسورة في قول الشاعر :

وماذا تبتغي الشُّعراء منّي   وقد جاوزتُ حدَّ الاربعينِ

واختلف النحاة في تفسير ذلك على النحو التالي :ـ (٤٥)

أ ـ انّ الكسرة التي على النون هي كسرة الاعراب التي يقتضيها العامل ، واعتقد بهذا بعض النحاة ومنهم على الاخفش والاعلم الشنتمري .

ب ـ ان هذه الكلمة ملحقة بجمع المذكر السالم واعتذر عن كسر النون بأنها كسرت على ما هو الاصل في التخلص من التقاء الساكنين وممّن ذهب الى هذا ابن جني .

جـ ـ انّ كسر النون في مثل هذه الحالة لغة من لغات العرب ، وقد ورد في مواطن كثيرة منها : وابنُ أبيٍّ أبيٍّ من أبيِّينِ .

و : ما سدَّ ميتٌ ولا حيٌّ مسدَّهما   الا الخلائفُ من بعد النَّبيِّينِ

وهكذا نجد ان النحاة قد دأبوا على تعليل كل لهجة او ضرورة شعر وحاولوا ان ينسبوها الى قاعدة ما ، فإن لم توجد وضعوها بدلا من ان يعتبروا هذه الامثلة شاذة ويلتفتوا الى الشائع المتداول لا غير ممّا أدّى الى تعقيد النحو واضطراب قواعده وتعدد مسائله .

ب ـ <u>الرواية</u>

قام الرواة بدور كبير في جمع مواد اللغة من نثر وشعر وقراءات مختلفة

---

(٤٥) المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٤ ـ ٤٥ .

منذ القرن الاول للهجرة . وقد عمد بعضهم الى الكذب وافتعال الالفاظ والمعاني "تفننا في قول او تخلصا من حرج او رغبة في مال " (٤٦) بالاضافة الى ما قد يتعرضون له من النسيان والخطأ بسبب اعتماد المشافهة والافتقار الى النصوص المكتوبة التي يمكن الرجوع اليها . ويذكر التاريخ حكايات وأقوالا كثيرة تثبت هذا ،وفيما يلي أحدها : قال ابن السكّيت " كتبت عن قطرب قمطرا ثمّ تبيّنت انه يكذب فلم أذكر عنه شيئا " (٤٧) .

وجد النحاة انفسهم امام هذه المادة المروية بما فيها من اضطراب وتباين واختلاف فقاموا يجمعون المختلف ويقارنون بعضه ببعض وبما ورد في القرآن الكريم (والحديث الشريف) ويلتمسون التعليلات المختلفة لاوجه التضاد (٤٨) . وعلى الرغم من ان بعضهم حاول اتخاذ وسائل خاصة لاخذ الصحيح باعتماد علم الجرح والتعديل فانهم عجزوا عن ذلك للاسباب التالية :ـ (٤٩)

١ـ كثرة المروي وافتقاره الى الصحة والدقة والتنقيط .

٢ـ اعتماد المشافهة في التدوين وعدم اعتماد أسس معينة يسير عليها الرواة .

٣ـ عدم تحرج بعض المدارس النحوية من الاخذ بجميع المرويّ مهما كان ، فقد اعتمدت المدرسة الكوفية الكثير من الشعر المصنوع والمنسوب الى من لم يقله .

---

(٤٦) فؤاد ترزي ،في اصول اللغة والنحو، بيروت ،مكتبة لبنان ، ١٩٦٩ ص ٥٨ـ٥٩ ، ٩٦

(٤٧) للتفاصيل :ـ المصدر نفسه . ص ٦٠

(٤٨) طه الراوي ،نظرات في اللغة والنحو، بيروت، المكتبة الاهلية ، ١٩٦٢ . ص ١٤ ، ٢٠
يعود الاستاذ الراوي فيذكر ان معظم النحاة لم يحتجوا بالحديث لسببين اولهما ان المحدثين اجازوا نقل الحديث بالمعنى ولم يتقيدوا باللفظ غالبا ، وثانيهما وقوع اللحن في بعض الاحاديث) .

(٤٩) المصدر السابق . ص ٣٣ ، ٦٣ .

٤ـ التوسع بمبدأ القياس والاحتجاج .(٥٠)

٥ـ تعدد اللهجات العربية ،فقد يروى البيت الواحد بلغتين مختلفتين .

لقد ساعد اختلاف المادة المرويّة واضطرابها على كثرة القواعد النحوية وتشعبها واختلافها اذ كان مصدرا لقواعد نحوية جديدة مدعّمة بأمثلة وشواهد من لغة العرب وفيما يلي بعض الامثلة :ـ

(١) روي بيت من الشعر لم ينسب الى قائل معين على الوجهين التاليين :ـ

أـ بني غُدانَةَ ما إنْ أنتمُ ذهبٌ ولا صريفٌ ولكنْ أنتمُ الخزفُ

بـ بني غُدانَةَ ما إنْ انتمُ ذهبًا ولا صريفًا ولكنْ أنتمُ الخزفُ

وقد قام النحاة يفسرون هذا الاختلاف :(٥١) اذا كان بالرفع فإن (ما) نافية و (ان) حرف زائد أبطل عمل (ما) التي تعمل عمل ليس،ومن هنا يرتفع المبتدأ والخبر،أما اذا كانت بالنصب ،وهي رواية آثرها ابن السكّيت،فان (إن) زائدة و(ما) عاملة ليس لأن زيادة (أن) بعد (ما) لا تبطل عملها . وهذان حكمان نحويان متناقضان لروايتين متناقضتين .

(٢) روي بيت الشعر الثاني ،وهو من قصيدة لخرنق بنت بدر بن هفان (اخت طرفة بن العبد) ترثي فيها زوجها على الاوجه التالية :ـ

أـ لا يبعُدَنْ قومي الذين هُمُ سُمُّ العداةِ وآفةُ الجُزُرِ .
النازلِون بكلّ معتــــركٍ والطّيّبونَ معاقِدَ الأُزُرِ .

بـ النازلِين بكلّ معتــــركٍ والطّيّبونَ معاقِدَ الأُزُرِ .

جـ النازلِون بكلّ معتــــركٍ والطّيّبينَ معاقِدَ الأُزُرِ .

---

(٥٠) عباس حسن ،اللغة بين القديم والحديث،القاهرة،دار المعارف ١٩٦٦ ،ص ٦٨ .

(٥١) ابن هشام ،أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ،ج ١،الطبعة الرابعة،القاهرة، المكتبة التجارية،١٩٥٦ . ص ١٩٥ ـ ١٩٦ .

د ـ النازلِين بكلّ معترَكٍ والطّيّبين معاقِدَ الأُزُرِ .

وقد فسرت أوجه الاختلاف هذه على النحو التالي : فاذا روي كما في (أ) جاز في (النازلون) ان تكون نعتا لقومي المرفوع تقديرا بالفاعلية او خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره (هو) و (الطيبون) الرفع على أنه نعت لقومي أوخبر لمبتدأ محذوف. واذا روي كما في (ب) كانت (النازلين) مفعولا به لفعل محذوف و(الطيبون) خبر لمبتدأ محذوف بتقدير (هم الطيبون) . واذا روي كما في (جـ) كانت (النازلون) نعتا لقومي او خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا و (الطيبين) مفعولا به لفعل محذوف تقديره أمدح او أعني و (الطيبين) معطوفة على (النازلين) .

وقد وردت هذه الروايات للدلالة على احكام نحوية مختلفة في باب النعت تتلخص فيما يلي : " اذا تكررت النعوت لواحد ،فان تعيّن مسماه بدونها جاز اتباعها وقطعها والجمع بينهما بشرط تقديم المتبع" (٥٢) .

(٣) يتمثل الاضطراب في الرواية كثيرا حين يستشهد النحاة ببيت شعر نسب الى اكثر من قائل فقد نسب البيت :ـ

لِيُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومَةٍ ومُخْتَبِطٍ ممّا تطيحُ الطّوائحُ .

على النحو التالي (٥٣) :ـ نسبه سيبويه الى الحارث بن نهيك ،ونسبه الاعلم الشنتمري الى لبيد بن ربيعه ،ونسبه الزمخشري الى مزرد بن ضرار ،ونسبه السيرافي الى الحارث بن ضرار النهشلي ،وفي هذا دلالة على عدم توخي النحاة الدقة في الشعر المروي ونسبته الى قائله .

---

(٥٢) المصدر نفسه ج ٣ . ص ١٠ ـ ١٢

(٥٣) المصدر نفسه ،ج ١ . ص ٣٤٢

(٤) ـ ان المتصفح للشواهد الشعرية في اوضح المسالك يرى ان الكثير منها غير منسوب الى قائل معين ٠ اذ كثيرا ما يذكر المحقق هذه العبارات حين تحليل الشواهد الشعرية " لم أقف على نسبة هذا الشاهد الى قائل معين "، وهذا شاهد من الشواهد التي لم يتيسر لي الوقوف على نسبتها الى قائل معين "، وبحث عن نسبة هذا البيت فلم أوفق للعثور عليه "، وهذا بيت من الابيات التي أعياني تطلاب قائلها " (٥٤) وهذا دليل على ان النحاة ربما اختلقوا هذه الشواهد لتثبيت آرائهم النحوية المتضاربة ٠

جـ ـ المدارس النحوية ٠

تتميز في تاريخ اللغة العربية خمس مدارس نحوية : البصرية والكوفية والبغدادية والاندلسية والمصرية ولكل منها خصائص وميزات معينة (٥٥) كان لها أثر كبير في تشعب النحو وتعدد مسائله ٠

١ ـ المدرسة البصرية ٠

قامت بوضع أصول النحو وتحديد الاصول والضوابط التي سارت عليها وأحسنت تطبيقها (٥٦)، وقد عنيت بعلم الكلام وتميزت بتشدد في القياس وعدم قبول الامثلة النادرة (٥٧) كما اشترطت في الشواهد ان تكون جارية على ألسنة العرب الفصحاء وان تكون كثيرة بحيث تشمل اللهجة الفصحى ٠ من اشهر نحاتها ابن أبي اسحق (ـ١١٧هـ)، وابو عمرو بن العلاء (ـ١٥٤هـ)، وسيبويه (ـحوالي ١٨٠هـ)، ويونس بن حبيب (ـ١٨٢هـ) ٠

٢ـ المدرسة الكوفية ٠

اشاعت القياس والرأي والاجتهاد في النحو، كان ينقصها الشيء الكثير من التعميم والتعريف ووضع القواعد الكلية ٠ لم تعن بالتحري والتثبيت فيما جمعت من أشعار فتوسعت في الرواية والقياس فقاست على الشاذ النادر ٠ خالفت بعض المصطلحات

---

(٥٤) المصدر نفسه، ج ٢ ٠ ص ١٧٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ١١٨ ٠

(٥٥) شوقي ضيف، المدارس النحوية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٨ ٠ ص ٧

(٥٦) سعيد الافغاني، في اصول النحو، دمشق، الجامعة السورية، ١٩٥١ ٠ ص ١٦٨

(٥٧) عباس حسن، اللغة والنحو بين القديم والحديث، القاهرة، دار المعارف ١٩٦٦ ـ ص ٥٤

وما يتصل بها من العوامل ،كما حاولت النفوذ الى بعض الظواهر الغريبة والمصطلحات والآراء الجديدة في العوامل والمعمولات (٥٨) . ولأن اكثر رجالاتها كانوا من اليمنيين الذين لا يحتج بلغتهم لاختلاطهم أصلا بالاحباش والفرس، كانت أقل تشددا في قبول المروي من اللغة ومن ثمّ كثر النحل عندها (٥٩). أشهر نحاتها الكسائي (ــ١٨٩هـ) ، والفرّاء (ــ٢٠٧هـ) .

٣ــ المدرسة البغدادية .

نزع أصحابها أولا الى آراء المدرسة الكوفية واكثروا من الاحتجاج لها والاستشهاد بآرائها وأمثلتها ،ولكنها تميّزت في النهاية بعلاقتها القوية بالبصرة مع فتح ابواب الاجتهاد والخلوص الى الآراء المختلفة (٦٠). أشهر نحاتها محمّد بن أحمد بن كيسان (ــ٢٩٩هـ) ،وابن جني (ــ٣٩٢هـ) .

٤ــ المدرسة الاندلسية .

صبّت عنايتها أولا على النحو الكوفي حتى القرن الثالث الهجري ،ثم اعتنت بالنحو البصري ،وانغمست فيما بعد بالنحو البغدادي . تميّزت باستظهار لآراء النحاة مع اجتهاد واسع في الفروع المختلفة ووفرة في الاستنباطات والتعليلات والاحتجاجات، والنفوذ الى الآراء الجديدة (٦١) . أشهر نحاتها ابن الطراوة (ــ ٥٢٨هـ) ، وابن مالك (ــ٦٧٢هـ) .

٥ــ المدرسة المصرية .

عرفت بالتضارب في اتجاهاتها ،فقد اتصلت بالبصرة اولا والكوفة ثانيا ،ثمّ توجه بعض علمائها الى بغداد الأمر الذي أدّى الى تلاحمها معها ،ولكنها أخذت فيما

---

(٥٨) سعيد الافغاني ،في اصول النحو، دمشق ،الجامعة السورية، ١٩٥١ . ص١٦٨

(٥٩) فؤاد ترزي ،في اصول اللغة والنحو، بيروت ،مكتبة لبنان، ١٩٦٩ . ص٨٠

(٦٠) شوقي ضيف، المدارس النحوية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٨ . ص٢٤٧ــ٢٤٨ .

(٦١) المصدر نفسه . ص٢٦٧، ٢٩٩ .

بعد تمزج الآراء النحوية المختلفة وتوازن بينها (٦٢) ،ومن هنا شاعت في أحكام نحاتها آراء متضاربة. أشهر نحاتها ابن الحاجب (ـ٦٤٦ هـ) ،وابن هشام (ـ٧٦١هـ) ، وابن عقيل (ـ ٧٦٩ هـ) .

ورغم ان الخلاف بين المدرستين الكوفية والبصرية ،في الفترة الأولى من نشؤ النحو،لم يكن يتعدى المذاكرة والاقوال المخالفة والردّ عليها ،فانه اتسع فيما بعد فقد جرت بين المدرستين مشادات تفضح عن العصبية وحبّ النيل كتلك التي جرت بين الكسائي والأصمعي في حضرة الرشيد (٦٣) . وقد وسعت الروايات لتشمل التحيز بين الفريقين وعلل كل منهما ليبرّر نجاح افراده وصحة منطقهم . ويظهر كل هذا واضحا في المؤلفات النحوية المختلفة التي تناولت هذه المشادات "كالانصاف في مسائل الخلاف" لابن الانباري ،" والمسائل على مذاهب النحويين فيما اختلف فيه البصريون والكوفيون" لابن كيسان ، "والمقنع في اختلاف البصريين والكوفيين" لأبي جعفر النحاس وغيرها .

كان لهذه المدارس آثار سيئة على النحو،فقد أسهمت والى حد كبير في تعقيده وتشعبه ،اذ ان الخلاف الذي نشأ بينها ادّى الى ظهور جوازات ونظريات مختلفة بلغ عددها في هذه الدراسة (٤٣٥) بحيث ان الانسان يستطيع في غالب الاحيان ان يقول مطمئنا حين يرى رأيا نحويا انّ هناك رأيا يعارضه ،ومن هنا كثرت الآراء والقواعد المتضاربة والتعليلات المختلفة ،وفيما يلي أمثلة منها :ـ

(١) اذا تبع الزمان المحمول على إذا وإذ فعل معرب أو جملة اسمية فانه يعرب عند البصريين ،ويبنى عند الكوفيين (٦٤) نحو (على حينَ يحضرُ الرجلُ) ، (على حينِ التواصلُ غير دان) .

---

(٦٢) المصدر السابق ص٨،٣٣

(٦٣) للتفاصيل انظر: سعيد الافغاني ،في اصول النحو،دمشق ،الجامعة السورية، ١٩٥١ ص١٦٧ـ١٨٦ .

(٦٤) ابن هشام . أوضح المسالك الى الفية ابن مالك،ج ٢ ،الطبعة الرابعة ،القاهرة، المطبعة التجارية، ١٩٥٦ ص ٢٠٠ .

(٢) اختلف النحاة في اعمال (ما ولا ولات وإن) عمل ليس حين ينتقض خبرها بإلا[٦٥] فجمهور البصريين يرى أنه يجب الرفع مطلقا نحو (وما أمرُنا إلّا واحدةٌ) ، بينما يرى يونس بن حبيب والشلوبين أنه يجوز نصب الخبر مطلقا نحو (وما الدّهرُ إلّا منجنوناً بأهلِهِ) .

(٣) تعرب هذاذَيك ودواليْك حالين عند بعض النحاة ومفعولين مطلقين عند معظمهم.[٦٦]

(٤) أجاز الكوفيون مدّ المقصور محتجّين بقول الشاعر: ـ

سيُغْنِيني الذي أغناكَ عنّي فلا فقرٌ يدومُ ولا غِناءُ

وأما البصريون فقد منعوا ذلك مطلقا وعلّلوا البيت حسب اعتقادهم فقالوا "الغناء هنا مصدر لغانَيْتُ لا مصدر لغنِيتُ"[٦٧] .

د ـ العوامل والعلل .

ثبّت الخليل بن أحمد نظرية العوامل ومدّ فروعها وأحكمها احكاما أخذ الصورة التي ثبتت على مرّ العصور"[٦٨] . وقد استرعى اهتمامه بها بعض معاصريه فسأله "عن العرب أخذتها أم اخترعتها؟" فقال: ، العرب نطقت على سجيتها وطباعها وعرفت مواقع كلامها وقام في عقولها علله، وان لم ينقل عنها، واعتللت أنا بما عندي أنه علة لما عللته منه . فان أكن أصبت العلة فهو الذي التمست ..... فإن سنح لغيري علة لما عللته من النحو هي أليق مما ذكرته بالمعلول فليأت بها"[٦٩]. وفي قوله هذا اعتراف

---

(٦٥) المصدر نفسه، ج ١ . ص ١٩٦

(٦٦) المصدر نفسه . ص ١٨٨

(٦٧) المصدر نفسه، ج ٣ . ص ٢٤٤ .

(٦٨) عبد المجيد حسن . القواعد النحوية ـ مادتها وطريقتها، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، ١٩٥٢ ، ص ٢٣٤ .

(٦٩) ابو القاسم الزجّاجي، الايضاح في علل النحو (تحقيق مازن المبارك) ـ القاهرة، مكتبة دار العروبة، ١٩٥٩ . ص ٦٥ ـ ٦٦ .

صريح بأن العلل موضوعة وصناعية لا تخطر الّا على بال من توغل في صناعة العلوم العقلية . (٧٠)

لم تكن فكرة العامل شديدة الخطر في القرن الثاني للهجرة ولكنّ أمرها استفحل في القرنين الثالث والرابع الهجريين ، وساعد على ذلك امتزاج النحو بالمنطق ، وامّا في القرنين السادس والسابع الهجريين فقد اصبحت الاساس الذي استقرت عليه المفاهيم النحوية ، فقد شغف بها النحاة وتفننوا في استعمالها فكثرت وتعددت انواعها : تعليمية وقياسية وجدلية نظرية ومعنوية ومذكورة ومقدرة ومحذوفة وأصلية وقويّة وغير ذلك؛ (٧٢) وطبقوها كلها في جميع أبواب النحو . وقد ذهبوا الى أبعد من هذا فاخترعوا أبوابا لم يأبه لها أكثر النحاة القدماء اقتضاها الالحاح في تطبيق العامل كالتنازع في العامل والاشتغال (٧٣) ومن هنا فانك لا تكاد ترى حكما نحويا ولا قاعدة الّا ولها تعليل يطول او يقصر ، يعتدل أو يلتوي ، حسب مقدرة النحوي نتمكنه من زمام اللغة . (٧٤) ويتصل بهذا ما نجده من كثرة تحليل للعبارات وتخريجها اذا ما اصطدمت بالقواعد .

أساءت فكرة العامل للغة وافسدت النحو كثيرا وفي هذا يقول ابن مضاء القرطبي في كتابه " الرد على النحاة " : "قصدي في هذا الكتاب ان أحذف من النحو ما يستغني النحوي عنه وأنبه على ما أجمعوا على الخطأ فيه . فمن ذلك ادعاؤهم ان النصب والخفض والجزم لا يكون الّا بعامل لفظي ، وان الرفع منها يكون بعامل لفظي وبعامل معنوي ، وعبروا عن ذلك بعبارات توهم في قولنا (ضَربَ زيدٌ عمرًا) ان الرفع الذي في زيد والنصب الذي في عمر وانما أحدثه ضرب .... فظاهر هذا ان العامل أحدث الاعراب ، وذلك بيّن الفساد " . (٧٥)

---

(٧٠) محمد عرفة ، مشكلة اللغة العربية ، القاهرة - مطبعة الرسالة ، ١٩٤٥ ص ٨٥ .

(٧١) فؤاد ترزي ، في اصول اللغة والنحو ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٦٩ ص ١٣٢ .

(٧٢) ابو القاسم الزّجاجي ، الايضاح في علل النحو (تحقيق مازن المبارك) ، القاهرة ، مكتبة دار العروبة ، ١٩٥٩ ص ٦٤ .

(٧٣) مهدي المخزومي ، في النحو العربي : نقد وتوجيه ، صيدا - المكتبة العصرية ، ١٩٦٤ ص ٨ .

(٧٤) عباس حسن ، اللغة والنحو بين القديم والحديث ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦ ص ١٨٦ .

(٧٥) ابن مضاء القرطبي ، الرد على النحاة (تحقيق شوقي ضيف) ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٤٧ ص ٨٥ .

وضعت فكرة العامل في اللغة الكثير من صور التنازع التي تصعب الكلام وتعقّده وتحيله الغازا ترهق العقل وقديما قال دماذ صاحب أبي عبيدة حين كان يدرس فاء السببية وعواملها في رسالة شعرية كتبها الى أبي عثمان بكر المازني شيخ نحاة البصرة:ـ (٧٦)

وفكّرتُ في النحو حتى مللت ... وأتعبتُ نفسي له والبدن
وأتعبتُ بكرًا وأصحابه ... بطول المسائل في كل فنّ
فقد كدتُ يا بكر من طول ما ... أفكر في بابه ان أجنّ

وهكذا صرفت فكرة العامل النحاة عن المنهج التقريري لدراسة قواعد اللغة الى المنهج الفلسفي القائم على الفروض والتعليلات مما جعل الطلبة يضيقون بقواعد اللغة وتعلمها لأن معرفتها أمر يتطلب مهارة عقلية عظيمة . وفي أوضح المسالك أمثلة كثيرة على تعليل بعض المسائل والشواهد أذكر منها :ـ

(١) ينصب الاسم في التحذير والاغراء اذا كان مكررا بعامل واجب الحذف نحو قوله :أخاكَ أخاكَ إن من لا أخًا له ... كساعٍ الى الهَيْجا بغيرِ سلاحِ (٧٧)

(٢) يجوز في المشغول عنه الرفع بالابتداء (زيدٌ ضربْتُ) ، أو النصب بفعل مقدّر موافق للعمل المذكور (زيدًا ضربتُ) . (٧٨)

(٣) ينصب المضارع بأن مضمرة وجوبا بعد اللام المسبوقة يكون ناقص (لم يكنِ اللهُ ليغفرَ لهم) ، وبعد (أو) اذا صلح في موضعها (حتى) نحو (لا لزمَنَّكَ أو تقتضيَني حقِّي) ، وبعد (حتى) اذا كان الفعل مستقبلا باعتبار المتكلم (فقاتِلوا التي تبغي حتى تَفِيء) وبعد فاء السببيّة وواو المعية مسبوقتين بنفي أو طلب محضين

---

(٧٦) المصدر نفسه ، ص ٣٠ـ٣١ .

(٧٧) ابن هشام ، أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، ج ٣ ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، المكتبة التجارية ، ١٩٥٦ ، ص ١١٤

(٧٨) المصدر نفسه ج ٢ ص ٤ .

(لا يقضي عليهم فيموتوا ،يا ليتنا نردُّ ولا نكّذب) . (٧٩)

(٤) يقام المصدر مقام فعله فيمتنع ذكره معه وهو نوعان : ما لا فعل له نحو (ويلَ زيد) فيقدّر له عامل من معناه ،وما له فعل وهو نوعان : واقع في الطلب دعاء وأمرا ونهيا (شقيًا ،قياماً ،ضَرْبَ الرّقابِ) ،أو مقرونا باستفهام توبيخي (أتوانيًا وقد جدَّ قرناؤكَ)(٨٠).

هـ ـ المذاهب الفلسفية والكلامية.

اتخذت طائفة من النحاة الفلسفة شعارا لها وتعلّقت بالاساليب الكلامية وقضايا الجدل والتزمته في التأليف والدراسة وساعد على ذلك شيوع التيارات الفكرية المختلفة ،وكون بعض النحاة من الشيعة والمعتزلة والفاطمية وغيرها مما جعلهم يشتغلون بالمسائل الفلسفية والفقهية ،فجاء تعليلهم للقواعد مشبعا بالتفكير الفلسفي والجدل الكلامي والمناظرة . (٨١)

وقد ساعد الانتساب الى الفرق الكلامية على تقليد الاستاذ والشيخ (٨٢) يضاف الى ذلك ما شاع ايام تدوين النحو وتأليفه ،في العصور المختلفة ،من الفلسفة وعلم الكلام والجدل المنطقي ،وكلها امور شاعت بين الفرق واهل الملل والنحل ،ولقيت رواجا عند الناس ،واصبحت مظهرا من مظاهر الحياة العقلية. ولما كان علم الكلام يناقش في جوهره مسائل مختلفة في ضوء تفكير منظم انعكس على النحاة المتأثرين به ،فما من كلام الّا ويمكن تأويله (٨٣) ،وما ان يتكلم الانسان الّا وينبري له من يخطئه ويتهمه بالخروج على النهج الاصيل ،ويسوق له من الشواهد والامثلة ما يؤيد دعواه ويقوّي تجريحه .

---

(٧٩) المصدر نفسه ج ٣ . ص ١٧٢ـ١٧٥ .
(٨٠) المصدر نفسه ،ج ٢ . ص ٣٦ـ٤٠
(٨١) عباس حسن ،اللغة والنحو بين القديم والحديث ،القاهرة ،دار المعارف ،١٩٦٦ ص ١١ ،٥٩ .
(٨٢) المصدر نفسه . ص ١٣٣
(٨٣) شوقي ضيف ،المدارس النحوية ،القاهرة ،دار المعارف ،١٩٦٨ . ص ٢١

وعند ما كان النحاة يصطدمون بأمثلة تخالف احكامهم لا يجدون بدا من تأويلها ، واذا ما فوجئوا بنصوص تعارض الاحكام العامة قاموا يفسّرون ويعللون ويستنبطون احكاما جديدة . يضاف الى هذا كله ما شاع من أوهام نحوية وتحليل للالفاظ كقول الفراء ان أصل لكنّ (لكن وانّ) طرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن للساكنين ، وقول الكوفيين لكنّ مركبة من (لا وان) والكاف الزائدة للتشبيه وحذفت الهمزة تخفيفا بعد نقل حركتها الى الكاف. (٨٤) اما لات فاصلها لا النافية ثم زيدت التاء عليها . (٨٥)

لقد اساء جيل النحاة المتأثرين بالمذاهب الفلسفية والكلامية الى النحو بهذه البلبلة والآراء والتعليلات والمختلفة التي تراها فيه . فقد أمعنوا في الفلسفة والكلام وضاعت الحقيقة وراء الجدل مما جعل بعضهم يصف النحو بأنه "علم عربي أخرجته عقول لها من النظام العلمي والفلسفي الشيء الكثير" . (٨٦)

أثار هذا الشغف بالفلسفة والكلام حفيظة بعض النحاة القدماء الذين وجدوا فيه مظهرا من مظاهر الفساد والتعقيد والابتعاد عن الواقع. فقد كان أبو علي الفارسي (ــ٣٧٧هـ) شديد الضيق من مبالغة بعض الدارسين في الاسلوب العقلي الذي درجوا عليه ،وكان كثير البرم بما كان يصدر عن معاصره أبي الحسن الرمّاني الذي نهج منهج المتكلمين والمناطقة فقد كان يقول : "اذا كان النحو ما يقوله الرّماني فليس معنا منه شيء وان كان ما نقوله فليس معه منه شيء" . (٨٧)

وفي كتاب أوضح المسالك دلائل كثيرة على أثر علم الكلام والمنطق في النحو ، وفيما يلي بعض الامثلة :ــ

---

(٨٤) المصدر السابق . ص ١٦٩

(٨٥) ابن هشام ، اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، ج ١ ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، المكتبة التجارية ، ١٩٥٦ . ص ٢٠٥

(٨٦) عبد المجيد حسن ، القواعد النحوية : مادتها وطريقتها ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٥٢ . ص ٢٥٧

(٨٧) مهدي المخزومي ، في النحو العربي : نقد وتوجيه ، صيدا ، المكتبة العصرية ، ١٩٦٤ ص ٢٦ .

(١) " تمنع المعرفة المعدولة من الصرف ومنها صيغة (فعل) علماً لمذكر اذا سمع ممنوع الصرف وليس فيه علة ظاهرة غير العلمية، أما طوى فمن منع صرفه فالمعتبر فيه التأنيث باعتبار البقعة لا العدل عن طاوٍ لأنه قد امكن غيره فلا وجه لتكلفه ويؤيده أنه يصرف باعتبار المكان ".(٨٨)

(٢) قد يوقف بترك التاء كقول الشاعر: ـ

كانَتْ نفوسُ القومِ عند الغلصَمَتْ   وكادتِ الحرّةُ أن تُدعى أمَتْ

لم تتبدل تاء التأنيث في الوقف هاء بل أبقيت على حالها، وقد قال ابن جنّي أبدلت الالف هاء ثم الهاء تاء تشبيها لها بهاء التأنيث فوقف عليها بالتاء، وذكر أنه عرض التخريج على شيخه أبي علي فقبله وارتضاه .(٨٩)

(٣) " اذا قيل وردت زيد في قوله (ما أنتَ وزيداً) و (كيف أنتَ وزيداً) بالنصب مع ان أكثرهم يرفعها قلت: الذين نصبوا قدروا الضمير فاعلا لمحذوف لا مبتدأ والاصل ما تكون؟ وكيف تصنع؟ فلما حذف الفعل وحده برز ضميره وانفصل ".(٩٠)

و ـ القياس .

القياس هو "حمل غير المنقول على المنقول في حكم لعلة جامعة"(٩١) ويعمد اليه حين يكون المنقول عن العرب مستفيضا بحيث يطمأن الى أنه ويعمد اليه حين يكون المنقول عن العرب مستفيضا بحيث يظمأن الى انه كثير في كلامهم كثيرة ارادوا معها القياس عليه، وللقياس أربعة أركان هي : أصل وهو المقيس عليه، وفرع هو المقيس، والحكم، وعلة جامعة .(٩٢) ولكل منها شروط معينة تختلف أحيانا باختلاف المذاهب النحوية .

---

(٨٨) ابن هشام، اوضح المسالك الى الفية ابن مالك، ج ٣، الطبعة الرابعة، القاهرة، المكتبة التجارية، ١٩٥٦ . ص ١٥٠

(٨٩) المصدر نفسه، ج ٣ . ص ٢٩٢

(٩٠) المصدر نفسه، ج ٢ ص ٥٤

(٩١) سعيد الافغاني، في اصول النحو، دمشق، الجامعة السورية، ١٩٥١ . ص ٦٨

(٩٢) للتفاصيل : المصدر نفسه . ص ٩٧ .

يعدّ الخليل بن أحمد من أوائل الذين أظهروا معالم القياس ووضعوا رسومه ومناهجه • وقد استمرّ القياس على الطريقة التي وضعها حتى المئة الرابعة للهجرة حين بلغ ذروة مجده بأبي علي الفارس وتلميذه ابن جني ، ثمّ أخذ بعد ذلك بالتقهقر والاضطراب اذ صرف النحاة المتأخرون عنايتهم الى معرفة أواخر الكلمات وأسبابها وأمعنوا في الجدل وأسهبوا وأطالوا وسردوا الكثير من التمارين البعيدة عن الافصاح والابانة وتغلغلوا في القياس على الآراء والمذاهب التي لا فائدة بها (٩٣)

انقسم النحاة في النظرة الى القياس الى قسمين: فريق حاول قصره على السماع فقط وفريق أخذ بمذهب "ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب" ومن هنا نشأت نزعتان: نزعة تبيح القياس ونزعة محافظة معتدلة لا تبيح الاطلاق والتعميم • وقد أسفر الجدل بين هاتين النزعتين الى ظهور نزعة جديدة لها نظامها ورسومها حاولت السيطرة على اصحاب اللغة فحكمت على بعض الادب بالشذوذ لعدم انطباقه على قواعدها (٩٤)، ويتجلى مثل هذا الاختلاف في آراء المدرستين الكوفية والبصرية بخصوص القياس فبينما تشددت البصرية في القياس واعتقدت ان الحمل على الغالب "أولى وأخلق بالرعاية" (٩٥) اشاعت الكوفية القياس واعتقدت ان التشدد فيه واغفال الشوارد أمر يفقد اللغة الكثير من تراثها ، ولما كانت كافة لغات العرب فصيحة في نظرها كان يصح الأخذ بها والقياس عليها • (٩٦)

وبسبب الاختلاف في الروايات ، وآراء المدارس النحوية المختلفة ، وكثرة التعليلات ، فتح القياس أبوابا من المشكلات النحوية التي تكد العقل وترهق الفكر (٩٧)، فقد ربط النحاة بينه وبين القياس الشرعي وأسرفوا في التفضيل والتفريع والاستدلال اسرافا عظيما استحال النحو معه الى آراء متضاربة وخاصة حين غالى بعض النحاة في استعمال القياس لدرجة

---

(٩٣) طه الراوي نظرات في اللغة والنحو ، بيروت ، المكتبة الاهلية ، ١٩٦٢ ص ٢٥ـ٢٧ •

(٩٤) المصدر السابق • ص ٧٣ـ٨٢ •

(٩٥) ابن هشام ، أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ج ٣ ، الطبعة الرابعة القاهرة ، المكتبة التجارية ، ١٩٥٦ ص ١٩١

(٩٦) فؤاد ترزي ، في اصول اللغة والنحو ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٦٩ • ص ١٢٢

(٩٧) طه الراوي ، نظرات في اللغة والنحو ، بيروت ، المكتبة الاهلية ١٩٦٢ • ص ٢٩ ، ٣٠

انهم اذا سمعوا كلمة على غير قياس أخذوا بها وأهملوا المقيس غير المسموع وهو أمر أدّى الى الاخلال بالقواعد العامة وتشجيع استعمال الشاذ والنادر(٩٨). وقد ذهب الأمر الى أبعد من هذا اذ كان اللغوي لا يتردد في اختلاق الشواهد ليعزّز بها أقواله ويؤخذ بنظريته ومن هنا كانوا يستشهدون، في سبيل إظهار معنى كلمة، أو تعزيز رأي ما أو استخراج قاعدة، ببيت لا يعرف صاحبه ولا ينتمي الى قصيدة معينة، او شطر منه لا يعثر على تتمته . وقد سبقت الاشارة الى مثل هذه الابيات حين تحدثت عن الرواية .

وفي كتاب أوضح المسالك اشارة الى القراءات المختلفة والابيات الشعرية التي اعتمدها النحاة في تفسير رأيهم وتثبيته وفيما يلي بعضها :-

(١) يبرز الضمير المتحمّل في الخبر حين يكون الخبر مفردا مشتقا اذا جرى الوصف على غير ما هو له سواء البس نحو (غلامُ زيدٍ ضاربُهُ هو) إذا كانت الهاء للغلام، أو لم يلبس نحو (غلامُ هندٍ ضاربتُهُ هي) ولكن الكوفي يلتزم الابراز عند الالباس تمسكا بقول الشاعر:

قومي ذُرا المجدِ بانُوها وقد علِمَتْ ... بكُنْهِ ذلك عدنانٌ وقحطانُ

" وهو بيت غير منسوب الى قائل فيما بين أيدينا من المراجع"(٩٩).

(٢) توسط اخبار كان واخواتها جائز خلافا لابن درستويه في (ليس) ولابن معط في (دام) قال الله تعالى (وكان حقًّا علينا نصرُ المؤمنين) . (الروم ٤٧)، وقرأ همزة

---

(٩٨) المصدر السابق . ص٨٢

(٩٩) ابن هشام . أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ج١، الطبعة الرابعة، القاهرة، المكتبة التجارية، ١٩٥٦ . ص١٣٧-١٣٨

وحفص (ليس البرَ أن تولوا وجوهكُم) (البقرة ١٧٧) بنصب البر وقال الشاعر :

لا طِيبَ للعيشِ ما دامت منغّصةً   لذاتهُ بادّكارِ الموتِ والهَرمِ .

إلّا ان يمنع مانع نحو (وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء) (الانفعال ٣٥) .(١٠٠)

(٣) تقول "ما أفقرَني إلى عفوِ الله" و "ما أحسنَني إن اتقيت اللهَ"

وقال بعضهم " عليه رجلا ليسني " أي ليلزم رجلا غيري ، وأما تجويز الكوفي " ما أحسني " فمبني على قوله إن (أحْسَنَ) ونحوه اسم . (١٠١)

ز ـ الروافد الفكرية الاجنبية .

تترك أحداث المجتمع المختلفة وتطوراته السياسيّة والثقافية والاقتصادية آثارا مختلفة في اللغة ، ومن هنا فاننا نرى اللغة تحتفظ ببقايا رواسب من الماضي ترافق الانسان في حياته الفكرية (١٠٢) وتأخذ من الحاضر الذي تعيش فيه رواسب جديدة تنقلها الى الاجيال القادمة .

اختلط العرب بغيرهم من الأمم والاجناس الأخرى اختلاطا مباشرا وفي مجالات متعددة فأثروا وتأثروا بها في مظاهر الحياة المادية والفكرية ومن جملتها النحو الذي لم يخل من أثر اجنبي قوي خاصته وأن معظم الذين أسهموا في تطويره هم من الموالي . (١٠٣)

---

(١٠٠) المصدر نفسه ص ١٧١ـ١٧٢ .

(١٠١) المصدر نفسه ص ٧٨ .

(١٠٢) محمد المبارك ، فقه اللغة ، دراسة تحليلية للكلمة العربية ، دمشق ، الجامعة السورية ، ١٩٦٠ ص ٤

(١٠٣) فؤاد ترزي ، في اصول اللغة والنحو ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٦٩ . ص ١٠٨

تأثر النحو العربي بالسريان والهنود واليونانيين (١٠٤)، ففي قواعد اللغة العربية الكثير من آثار الفلسفة اليونانية والمتمعن في دراسة القواعد يجد أثرا واضحا لارسطو ومقولاته في الصرف والنحو، (١٠٥) وقد أتى هذا التأثير عن طريق السريان في مدارسهم التي كانت منتشرة في الشرق، يضاف الى ذلك أن السريان ساعدوا العرب ويبدو هذا في مسائل كثيرة من النحو العربي كتقسيم الكلمة الى ثلاثة اقسام، واحكام العدد، والضمير، والنكرة، والصفة، وغيرها مما له شبه في القواعد السريانيّة. (١٠٦)

إنّ دخول الالفاظ الجديدة على اللغة العربية بسبب الاختلاط بالأعاجم بدأ منذ أول عهود العرب، ففي لهجة قريش، وهي أفصح اللهجات العربيّة، بعض الالفاظ الغريبة (١٠٧)، ولكنه مع الخلافة العباسية دخل مرحلة جديدة بسبب الابتعاد عن البدو وظهور الاسلوب المولّد الذي اجتذب جماعة من المثقفين دون تمييز.

كان للتأثر بالروافد الاجنبية آثار واضحة على النحو فقد ظهرت تصنيفات وتقسيمات عديدة لأبوابه، كما ظهرت آثار الفلسفة، وخاصة اليونانية، من تعليلات، وعناية بالمنطق، واكثار من الرجوع الى نظرية العامل التي أشرت اليها. يضاف الى هذا ما جدّ بسبب الالفاظ الدخيلة والمولدة من حالة لغوية "بسّط فيها التعريف وصوّرت فيها علاقات التركيب" (١٠٨) بين الالفاظ والجمل بوساطة وسائل ظاهرية كمواقع الكلام وطبيعة شكل الكلمة وما يمكن أن يصيبها من تغيير. وفيما يلي بعض الامثلة على أثر الروافد الاجنبية

---

(١٠٤) شوقي ضيف، المدارس النحوية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٨. ص ٢٠

(١٠٥) انيس فريحة، " اثر لغويي السريان في وضع قواعد الصرف والنحو العربيين " الأبحاث، السنة ١٤ ج ١، آذار ١٩٦١. ص ٣١.

(١٠٦) للتفاصيل : المصدر نفسه ص ٥٣ ـ ٦٠

(١٠٧) حسين قورة، تعليم اللغة العربيّة، القاهرة، دار المعارف ١٩٦٩، ص ٣١، ٣٥.

(١٠٨) مراد كامل، دلالة الالفاظ العربية وتطورها، القاهرة، معهد الدراسات العربية، ١٩٦٣. ص ٤٩.

في النحو العربي :ـ

١ـ باجماع النحاة والدارسين ان فكرة العامل وما جرّته من آثار سيئة على النحو ترجع في جذورها الى اساس يوناني . (١٠٩)

٢ـ التشعب في اوزان المشتقات أثر سرياني (١١٠)

٣ـ كان لدخول مفردات جديدة أثر في بناء قواعد نحوية جديدة ونستدل على هذا من المثالين التاليين :ـ

أ ـ اذا زاد العلم الاعجمي على ثلاثة وسمّي به صرف لحدوث علميته . فرِنْد (١١١)

ب ـ يتحتم منع العلم المؤنث من الصرف لمن كان أعجميا . ماهَجُوَر (١١٢)

ج ـ القراءات القرآنيـــة .

كان القرآن الكريم وقراءاته مددا لا ينضب لقواعد اللغة (١١٣)، فقد شغلت القراءات أذهان النحاة منذ نشأة النحو، خاصة وان بعض النحاة الاوائل كانوا قراء كأبي عمرو بن العلاء. (١١٤) وقد وجه هذا الاهتمام بالقراءات النحاة الى الدراسة التي

---

(١٠٩) عباس حسن، اللغة والنحويين القديم والحديث، القاهرة، دار المعارف ١٩٦٦ ، ص١٣٣، ١٨٦

(١١٠) انيس فريحة، " اثر لغويي السريان في وضع قواعد الصرف والنحو العربيين " الابحاث: السنة ١٤، ج ١، آذار ١٩٦١ . ص٥٤

(١١١) ابن هشام، اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ج ٣، الطبعة الرابعة، القاهرة، المكتبة التجارية، ١٩٥٦ . ص١٤٧

(١١٢) المصدر نفسه . ص١٤٧

(١١٣) شوقي ضيف، المدارس النحوية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٨ . ص ٨١

(١١٤) ابراهيم السامرائي، النحو العربي : نقد وبناء، بيروت، دار الصادق، ١٩٦٨ . ص ١٢٧

من شأنها ان تلائم بين القراءات العربية وبين ما سمعوا ورووا من القراءات ومن كلام العرب.(١١٥)

وترجع ظاهرة الاختلاف في القراءات الى العوامل التالية .

١ـ اختلاف القبائل في لهجاتها ، اذ ان الانسان يقرأ بالقدر الذي تعودته عضلاته وينطق بلهجة قومه ولغتهم ومن هنا كانت قراءات بلغة هذيل وتميم وقيس وغيرها .

٢ـ رواية القرآن الكريم مشافهة قبل تدوين المصاحف ، فكانت القراءة للكلمة الواحدة تختلف حسب ما يروون وينقلون .

٣ـ عدم تحديد قراءة معينة في جميع الامصار الاسلامية وورود روايات عن الرسول الكريم (ص) والخلفاء من بعده تشجع القراءات المختلفة " روى الحافظ أبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير أن عثمان ، رضي الله عنه ، قال يوما وهو على المنبر : أذكر ان رجلا سمع النبي (ص) قال : إن القرآن أنزل على سبعة أحرف كلها شاف كاف لما قام فقاموا لم يحصوا فشهدوا أن رسول الله (ص) قال : انزل القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ فقال عثمان ، رضي الله عنه : وأنا أشهد معهم " . (١١٦)

٤ـ تشجيع المدرسة الكوفية على الاخذ بأية قراءة دون تحفظ واعتبار الاستشهاد بها أقوى من الشعر ، ومن هنا تمسكوا بشواذ القراءات واستدلوا عليها من كلام العرب واشعارهم . (١١٧)

ويلخص الاستاذ عبد العال علي أوجه الاختلافات النحوية في القراءات بما يلي :(١١٨)

---

(١١٥) عبد العال علي ، أثر القراءات في الدراسات النحوية ، القاهرة ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، ١٩٦٩ . ص ٤٤

(١١٦) للتفاصيل : المصدر نفسه . ص ٢١ـ٢٢

(١١٧) شوقي ضيف ، المدارس النحوية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨ . ص ١٩

(١١٨) للتفاصيل : المصدر السابق ص ٢٣ـ٢٤

١ـ الاختلاف في إعراب الكلمة وحركة بنائها بما يغيّر معناها ولا يزيلها عن صورتها في الكتاب • ربَّنا (ربُّنا) باعِدْ (باعِدَ) بين أسفارنا • (سبأ ١٩) •

٢ـ الاختلاف في إعراب الكلمة او حركة بنائها بما لا يزيلها عن صورتها في الكتاب• هؤلاء بناتي هنَّ أطهرُ (أطهرَ) لكم • (سبأ ١٧) •

٣ـ الاختلاف في الكلمة بما يغيّر صورتها في الكتاب ولا يغيّر معناها • إن كانتْ إلا زِقْيَةٌ (صَيْحَة) • (يٓس ٢٩) •

٤ـ الاختلاف في الكلمة بما يزيل صورتها ومعناها • وطلحٍ منضود (وَطَلْعٍ منضود) • (الواقعة ٢٦) •

٥ـ الاختلاف في الكلمة دون اعرابها بما يغيّر معناها ولا يزيل صورتها • وانظروا الى العظام كيف نُنْشِزُها (نَنْشُرُها) • (البقرة ٢٥٩) •

٦ـ الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو • وجاءت سكرةُ الموتِ بالحقِّ (الحقِّ بالموت) • (ق ١٩) •

٧ـ الاختلاف بالزيادة والنقصان • وما عملت أيديهم (وما عملته أيديهم) • (يٓس ٣٥) •

لما ظهرت القراءات ظهورا بيّنا على مسرح الدراسة النحوية وجرى النحاة في ركابها يؤيدونها ويعارضونها ظهرت كتب نحويّة مستقلة حول القراءات وحدها ، معللة ومؤيدة وموجّهة • وقد أثّرت هذه القراءات على النحاة تأثرات مختلفة تتلخص فيما يلي :ـ

١ـ وقف نفر منهم امام القراءات رغبة في التحري الدقيق للفظ الذكر الحكيم ونطقه فوجدها لا تطّرد مع القواعد بينما تطّرد معها قراءات أخرى فأشار الى ذلك مبينا أوجه الاختلاف •

٢ـ وقف البصريون ، رغم حرصهم على تأويل القرآن ، موقفا سلبيّا منها فطعنوا ببعض القراءات ووضعوها بالشذوذ (١١٩) فلم يحتجوا بها الّا في النادر حيث تتفق مع مقاييسهم •

---

(١١٩) شوقي ضيف ، المدارس النحوية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨ • ص ١٩

٣ـ لم يتحفظ الكوفيون في الاستشهاد بالقراءات كلها واعتبروا الاستشهاد بها أقوى منه بكلام العرب: شعره ونثره .

٤ـ وقف بعض النحاة امام القراءات المشكلة ليوضحوا غامضها وبيّنوا إشكالها ، فقاموا يحللون عباراتها ويعللون اسباب الاشكال فيها ويدعمونه بأمثلة ،كل حسب اتجاهه النحوي .

٥ـ أفاد بعض النحاة من القراءات في تقوية الاصول النحوية او تعزيز الآراء الفردية التي كانوا يعتقدون بها .

٦ـ أفاد بعض النحاة من القراءات في بناء قواعد جديدة كانت تأتي مخالفة لبعض القواعد المعروفة .

اما حين استقرت قواعد النحو مسجلة في الكتب وظهرت المدارس المختلفة اتجه النحاة الى القراءات آخذين منها ما يؤيد وجهة نظرهم من جهة ورافضين ما لم يقبله القياس او ما لم يتفق مع مقاييسهم من جهة أخرى . وكانت دائرة الخلاف تتسع وتضيق تبعا لبعد القراءات عن الاصول والمقاييس. وقد ذهب الأمر الى ابعد من ذلك اذ تجاوزت الخلافات النحوية في القراءات الى المذاهب الفردية والآراء الشخصية فكثر الجدل بين النحاة حولها ، وبسبب كل ذلك أثرى النحو وتعددت مسائله وتضاربت وفاضت كتبه بالآراء العديدة المتناقضة(١٢٠) .

ويعرض ابن هشام في اوضح المسالك الكثير من القراءات المختلفة ويشير الى استشهاد بعض النحاة بها واعتمادهم عليها لتثبيت آرائهم والرد على خصومهم وفيما يلي بعض الامثلة :ـ

١ـ يرفع الفعل المضارع بعد حتى اذا كان حالا مسبّبا فضلة نحو (مرِضَ زيدٌ حتى لا يرجونه) ومنه (حتى يقولُ الرسولُ) (البقرة ٢١٤) في قراءة نافع، وقد فسرت

---

(١٢٠) للتفاصيل :عبد العال علي . أثر القراءات في الدراسات النحوية، القاهرة، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ١٩٦٩، ص ٨٠-٩٠ .

على النحو التالي : يقول مؤول بالحال ،اي : حتى حالة الرسول والذين آمنوا معه أنهم يقولون ذلك .(١٢١)

٢ـ إعمال (إن) عمل ليس نادر ، وهو لغة أهل العالية ،كقول بعضهم (إنْ أحدٌ خيراً من أحدٍ إلا بالعافية) وكقراءة سعيد (إنْ الذين تدعون من دونِ الله عباداً أمثالكم) (الاعراف ١٩٤) .(١٢٢)

٣ـ يجزم الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف (يخشى) ،أو الياء (يرمي) ، أو الواو (يدعو) بحذف الآخر . أما قوله تعالى (إنه من يتقِي ويصبرِ فإن الله لا يضيع أجر المحسنين) (يوسف ٩٠) في قراءة قنبل فقيل من موصولة تسكين يصبر إما لتوالي حركات الباء والراء والغاء والهمزة ،او على انه وصل بنية الوقف،واما على العطف على المعنى لامن (من) الموصولة بمعنى الشرطية بعمومها وإبهامها .(١٢٣)

ط ـ الضغوط السياسّية

يصيب اللغة ما يصيب الاحياء من صحة واعتلال .(١٢٤) هكذا تردّت اللغة العربية كما تردت سائر مجالات الحياة الاخرى في عصور الانحطاط التي استمرت عدة قرون بعد ان كانت حيّة في العصور السابقة .

كان لوقوف الحركة العلمية وركود الأدب منذ المئة السابعة للهجرة الاثر الاكبر في انحطاط المؤلفات اللغوية وجمودها (١٢٥) فقد عكف النحاة والمؤلفون في هذه

---

(١٢١) ابن هشام ،أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ،ج ٣ ،الطبعة الرابعة ،القاهرة ، المكتبة التجارية ١٩٥٦ . ص١٧٤

(١٢٢) المصدر نفسه ،ج ١ . ص٢٠٨

(١٢٣) المصدر نفسه . ص٥٥ـ٥٩ .

(١٢٤) مراد كامل ، دلالة الالفاظ العربية وتطورها ،القاهرة ،معهد الدراسات العربية ، ١٩٦٣ . ص٨

(١٢٥) سعيد الافغاني ، حاضر اللغة العربية في الشام ،القاهرة ،معهد الدراسات العربية ،١٩٦٢ . ص ١٣ .

الفترة وبعدها على حواش لا ترغّب في علم ولا تربي أية ملكة عند المتعلم،جعلوها في أيدي الناس وموضوعا للدراسة في المساجد والكتاتيب،ولقد زاد من هذا الجمود والانحطاط اللغوي ما كان من توالي الدول غير العربيّة على البلاد منذ القرن الثامن الهجري وهو أمر ترك آثارا سيئة على المتعلمين في عصور اتصفت بالاضطراب والفوضى والتقهقر.

وفي عهود الاحتلال تعرضت اللغة العربية الى الاهمال (١٢٦) مما أدّى الى ترديها وفسادها،وقد بلغ هذا الامر أوجه خلال الحكم التركي الذي حرّم تعليم اللغة العربية فالمدارس الحكومية لغتها تركية واكثر معلميها من الأتراك. أما كتب المساجد والكتاتيب التي كان يتداولها الناس فقد كانت "سقيمة ركيكة العبارة،قاتلة للملكات المتفتحة عند الطلاب، فقد نظمت مسائل العلوم المختلفة ، ومنها القواعد ،في متون مجمدة كان المعلمون يرهقون الطلاب في استظهارها وحلّ مسائلها". (١٢٧) هذا وقد تعرضت اللغة العربية في العصور الحديثة الى محاولات ضغط خلال الحكمين الفرنسي والانجليزي للعالم العربي اللذين شددا على تعلم اللغة الاجنبية بوسائل مختلفة. وهذا ادّى الى بقاء اللغة العربية في وضع سيء يشبه الى حد كبير ما كانت عليه خلال عصور الانحطاط السابقة حتى بدء محاولات الاصلاح والتجديد الحديثة التي سأتحدث عنها بعد قليل.

٣ـ المؤلفات النحوية وطابعها

سارت المؤلفات النحوية في بداية العصور الحديثة على نهج القديمة،فقد كانت قواعد اللغة العربية حتى منتصف القرن التاسع عشر تدرس في الكتب القديمة المثقلة بالحواشي والشروح المختلفة او في كتب شبيهة بها. ومهما كانت هذه المؤلفات تختلف فيما بينها باللغة والخط فانها كانت جميعا تتصف بالتشويش الظاهر،والعناية بالشواذ ،وعدم المنطقية في عرض

---

(١٢٦) محمد عرفة،مشكلة اللغة العربية،القاهرة،مطبعة الرسالة،١٩٤٥ . ص ٣٦

(١٢٧) المصدر السابق ص ٢٤

المادة ،والأمثلة التقليدية البعيدة عن واقع الحياة ،ولغة النثر المسجوع ،والتركيز على الاعراب ،وفقدان الفهارس العلمية وغيرها • وسبب ذلك عدم اعتماد اساس علمي للتأليف وكون اكثر مؤلفيها من علماء اللغة والنحو الذين لم يفهموا عقلية الطالب وميوله • ويضيق المجال للتحدث عن كل صفة من هذه الصفات ،وسأكتفي بتوضيح ثلاثة أمور تتصل بهذه الكتب هي : التقليد والحشو ،الاسراف في الفلسفة ،عدم ملاءمتها للتربية الحديثة •

أ ـ التقليد والحشو

لا نلحظ في اغلب كتب قواعد اللغة العربية ،حتى مطلع القرن الحاضر ، خروجا ظاهرا عن كتب القدماء في التبويب والمصطلح ،فقد كانت مليئة بالفلسفة ،والقضايا النحوية المتعددة ،والتأويلات ،والشروح الكثيرة •

ولما كانت المدارس القديمة تهتم بحشد أكبر قدر ممكن من المادة وخزنها في ذهن الطالب كانت المؤلفات النحوية تحتوي على مجموعة كبيرة من متن اللغة والمصطلحات الجافة (١٢٨) يحفظها الطلاب بغية زيادة ثروتهم اللغوية بمفردات لا يفيدون منها في انشائهم مطلقا •

وتبدو ظاهرة تشتت الموضوع الواحد وكثرة التآليف فيه واضحة في جميع المؤلفات النحوية القديمة اذ لا تتدرج مسائل الباب الواحد تحته ولا تتجمع فيه تجمعا شاملا دقيقا ولكنها تتوزع على أبواب متعددة الامر الذي يلبس ذهن الطالب ويشتته " وهذه آفة من آفات النحو" • (١٢٩)

أما لغة هذه المؤلفات فهي لغة المتون المليئة بالدلالات والاشارات والاحكام النحوية المختلفة ،والالفاظ المرددة ،والجمل المعادة والمتوارثة منذ عهود الانحطاط •

---

(١٢٨) عبد العليم ابراهيم ،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،الطبعة الثالثة ،القاهرة ، دار المعارف ،١٩٦٦ • ص ٤٣

(١٢٩) عباس حسن ،اللغة والنحو بين القديم والحديث ،القاهرة ،دار المعارف ،١٩٦٦ • ص ٢٠٩

وقد كانت المؤلفات تضيق حينا لتضم موضوعات مختلفة وآراء متعددة بلغة جافة صعبة مليئة " بالدلالات والاشارات البعيدة على شكل أحاجي لا يحلها الا الذي عقدها بنفسه، (١٣٠) أو تتسع حينا آخر لتكون "شرحا أو شرح شرح ٠٠٠٠" متصفا بالصعوبة والتعقيد فلئن كان الشارح الاول يريد توضيح الكتاب فان الثاني يعمد الى اغلاقه ويزيده الثالث تعقيدا ٠ (١٣١)

ب ـ الاسراف في الفلسفة

لم يقتصر النحو على وضع الضوابط ولكنه تعدّاه الى فلسفة اللغة وفقهها وأصل الكلمة ودقائق الاعراب والمذاهب الصرفية المختلفة والعناية بالشكل على حساب المعنى بطريقة واضحة، ومن هنا رأت لجنة دار العلوم التي كلفتها وزارة المعارف المصرية بدراسة النحو أن الكتب الحالية تعسّرت على المعلمين والمتعلمين لثلاثة أسباب فلسفية تظهر فيها ظهورا واضحا هي : الافتراض والتعليل ، والإسراف في الاعراب والمصطلحات، والامعان في التعمق الذي باعد بين النحو والأدب٠ (١٣٢)

ان مظاهر الفلسفة في هذه المؤلفات النحوية كثيرة منها : المصطلحات الغامضة ، وكثرة المذاهب والآراء والتعليلات، والعناية بالعامل والعلل ، والاقيسة المنطقية، والعناية بالاعراب وحالاته وأسبابه، والمسائل النظرية وغير ذلك ٠

لقد الزم مؤلفو هذه الكتب الطلاب قواعد هي " من نتاج النظر العقلي وأهملوا الحلول اللغوية فتعقدت مسائل النحو وصعبت على المتعاطين لها " (١٣٣) " وخصوصا " المبتدئين من طلاب العلم الذين لم تستفحص ملكاتهم وعقولهم ولم تواتهم

---

(١٣٠) اقليمس يوسف داود ، التمرنة في الاصول النحوية ، ج ١ ، الموصل ، دير الآباء الدومنيكيين ، ١٨٨٦ ٠ ص ٥

(١٣١) محمد خلف الله أحمد ، معالم التطور الحديث في اللغة العربية وآدابها ، القاهرة ، دار احياء الكتاب العربي ، ١٩٦١ ٠ ص ١٣٢

(١٣٢) عبد المتعال الصعيدي ، النحو الجديد ، القاهرة ، المطبعة النموذجية ، ١٩٤٧ ٠ ص ٩٨

(١٣٣) مهدي المخزومي ، في النحو العربي : نقد وتوجيه ، صيدا ، المكتبة العصرية ، ١٩٦٤ ٠ ١ ص ٩

الفرص للاطلاع على كلام العرب.

ج ـ عدم ملاءمتها للتربية الحديثة

استنتجت قواعد النحو وسجلّت في عصر من عصور اللغة يتسم بطابع معين ومن هنا فاننا نجد ان تلك القواعد قد تختلّ قليلا أو كثيرا اذا ما ابتعدنا عن ذلك العصر(١٣٤)، وهكذا نجد قواعد اللغة العربيّة في عصرنا الحالي عاجزه، بشكلها الحالي، عن تحقيق اهدافها بالصورة السليمة لعدم ملاءمتها لروح العصر ومعطيات العلم الحديث فقد ضجر المتعلمون منها وانصرف فريق عن تحصيلها بسبب مشقة الاستيعاب، وفرط البلبلة والفوضى. انّ اللغة التي صيغ بها النحو والطريقة التي ألف فيها لا تتناسبان والتربية الحديثة للأسباب التالية :ـ

١ ـ ألفت معظم الكتب النحوية وفق منهاج فلسفي لا يعتمد بدراسته على الحاضر الحاصل بل يتعداه الى النظر فيما وراء اللغة ليرده الى اعتبارات تاريخية ويعلله تعليلات مختلفة. ومن هنا فقد وضعت اللغة أمام المنطق والمعايير القاسية(١٣٥) التي كان لها أثر كبير في صعوبة النحو وتعقيده.

٢ ـ كانت اللغة تدرس لذاتها مع اهمال تام للنواحي الوظيفية فيها، ولكن التربية الحديثة تنظر اليها كوسيلة تفيد الفرد في فهم النواحي الثقافية وكأداة اجتماعية تمكنه من الاتصال بغيره من الناس والتفاهم معهم.

٣ ـ عني بالنحو كعلم مستقل عن اللغة وبصورة قواعد جافة وهو أمر مصطنع لا حاجة اليه ولا فائدة فيه.(١٣٦) ويجب أن يجعل السبيل اليه تمرين الطلاب على الكلام الصحيح وتدريبهم على الكتابة السليمة الخالية من الاخطاء حتى يألفوا سلامة العبارة

(١٣٤) محمد المبارك، فقه اللغة، دراسة تحليلية للكلمة العربية، دمشق، الجامعة السورية ١٩٦٠. ص١٨

(١٣٥) تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، القاهرة، مكتبة الانجلومصرية ٦، ١٩٥٢ ص٢٠

(١٣٦) محمد عرفة، مشكلة اللغة العربية، القاهرة، مطبعة الرسالة، ١٩٤٥. ص٦ و٧

ويعتادوا انتهاج الأساليب العلمية ٠

٤ـ في هذه العناية المفرطة بالنحو أكثر من اثبات قواعده المختلفة وقلل من عرض الامثلة الحية على عكس ما تقتضيه التربية الحديثة (١٣٧) اذ ان أخذ نماذج معينة ثم تحليلها واستنتاج القواعد النحوية منها أمر يدمج القواعد بالتراكيب والتعابير الصحيحة ويرسخ اللغة في ذهن القارئ ٠

٥ـ عدم التدرج في ترتيب المسائل من السهل الى الأصعب، ومن البسيط الى المعقد، ومن الواضح الى المبهم، والخلط بين مسائل العلم الواحد ٠ فهي لا توازن بين مقدرة الطالب وما يحشد له من عويص المسائل، كما أنها مليئة بالقيود والرموز والمناقشة اللفظية، والامثلة الجافة التي لم تراع عقلية الطالب ولغته ولذاته ولم تساير ميوله وتفكيره ٠

لقد بقي هذا نمط أغلب كتب القواعد حتى مطلع القرن الحاضر حيث بقي المؤلفون ينسجون على المنوال القديم لا يعدّلون شيئا ولكنهم يشرحون ويختصرون ٠ ويجمل طه الراوي نظرته الى المؤلفات النحوية في عصور اللغة العربية فيقول "٠٠٠ ان هذا العلم في زمن يونس والخليل وسيبويه أرفع منه شأنا في زمن ميمون الأقرن وعبد الله الحضرمي وأبي عمرو بن العلاء، وهو في زمن أبي الفتح بن جني وشيخه أبي علي الفارسي أنضر وجها منه في زمن من سبقهم ٠ ثم هو في زمن ابن مالك وابن هشام أكثر تهذيبا، واتقن تفصيلا وتبويبا منه في العصر الحالي ٠٠٠" (١٣٨) ويعقب بعد استعراض لبعض المؤلفات "٠٠٠ عانى بعض المعاصرين التأليف في هذا العلم، وحاولوا تجريد مؤلفاتهم من العاهات التي ينوّ بها بعض الكتب المتداوله فيه، ولكن أكثرهم وقف دون الغاية وعجز عن اتمام المعالجة" ٠ (١٣٩)

---

(١٣٧) المصدر نفسه ص ٨٣

(١٣٨) طه الراوي، نظرات في اللغة والنحو، بيروت، المكتبة الاهلية، ١٩٦٢ ٠ ص ٣٥ـ٣٦

(١٣٩) المصدر نفسه ٠ ص ٤٦

٤ــ المعلمون والأساليب

يعود الفشل في تعلم النحو ايضا الى فساد الطريقة التي عولجت وتعالج بها الدروس المختلفة ،وهي طريقة قديمة تنفر الطلاب من اللغة وتبعدهم عنها ،أمّا المعلمون فقد ساعدوا على كره الطلاب للقواعد بسبب عدم تأهيلهم من جهة ،وسوء فهمهم للغة ،واعتقادهم بأهمية الاعراب والالحاح عليه من جهة أخرى ،ونستطيع ان نسجّل في هذا الباب نقاط الضعف التالية :

١ــ المغالاة بالقواعد والانصراف الى مناقشة النظريات النحوية المتعددة بصورة عامة ،وعدم الاكتفاء بقدر محدد من المعلومات المطلوبة والانصراف عن التدريب على التعبير الذي هو ثمرة الدراسات اللغوية .

٢ــ التمسك بالامثلة النادرة والاهتمام بجمع الشوارد والالمام بالتفاصيل والاثقال بهذا كله على الطالب اعتقادا خاطئا منهم بأنه يمكنهم من اللغة، ويربي ملكاتهم ،ويجعلهم اكثر قدرة على الاجادة في التعبير (١٤٠)

٣ــ تعليم الطلاب الكليشهات الاعرابية دون شرح منطقي .

٤ــ التمسك بالقديم ونبذ الجديد ،واعتماد الاسلوب التقليدي الموروث عن القدماء والمتمثل في البدء بحفظ القاعدة واتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها بطريقة القائية تلقينية محضة. (١٤١)

٥ــ التركيز على الالمام بالمفردات الكثيرة والمصطلحات المختلفة (١٤٢)

---

(١٤٠) عبد العليم ابراهيم ،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،الطبعة الثالثة ، القاهرة ،دار المعارف، ١٩٦٦ . ص ٢٠٠

(١٤١) حسن قورة ،تعليم اللغة العربية : دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية ،القاهرة ، دار المعارف ١٩٦٩ . ص٢٥٤

(١٤٢) المصدر السابق ص٤٤

٦ـ تكليف الطلاب استظهار مواد لغوية مختلفة ثقيلة نفرتهم من دروس اللغة كلها .

٧ـ أخذهم بنظرية الفروع في اللغة فلكل فرع منهج خاص، وامتحان خاص، ومعلّم خاص احيانا مما مزّق اللغة وأفسد جوهرها وشتّت ذهن الطلاب.

يضاف الى هذا كله ما كان لطبيعة الامتحانات من أثر سيء على تعلمها ، اذ أنها كانت مبنية على الحفظ واستذكار القواعد فقط (١٤٣) مما أدّى الى العناية بحفظها على حساب الفهم والتدريب اللغوي السليم .

وهناك عوامل أخرى أدّت وتؤدي الى صعوبة تعليم النحو بعضها جوهري كتعدد صور الحروف والحركات، وبعضها طارئ يتمثل في مزاحمة العامية والهوة بينها وبين الفصحى (١٤٤) ، ثم ما أشيع عن العربية من صعوبة عقدت نفوس التلاميذ .

٥ ـ دعوات اصلاح النحو .

شغلت مشكلة النحو العربي وتعلّمه أذهان الكثير من علماء اللغة والنحاة ورجال التعليم في مختلف العصور، فظهرت دعوات كثيرة للاصلاح وبذلت محاولات كثيرة للعلاج والتيسير بهدف تنقية النحو من الشوائب المختلفة التي علقت به حتى تستقيم مسائله وتدخل في عقول الطلاب وأفهامهم دخولا طبيعيا دون إكراه او مشقة فتتحقق الاهداف المتوخاة من تعليم النحو .

لقد أصاب اللغة العربية منذ عهود الانحطاط ضيق وجمود بقيا ملازمانها حتى العصور الحديثة الأمر الذي سبّب عجزها عن القيام بعبء التعبير عن المعاني الجديدة ،

---

(١٤٣) المصدر السابق . ص ٥٥

(١٤٤) محمود تيمور، مشكلات اللغة العربية، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مكتبة الآداب ، ١٩٥٦ . ص ٩١ـ١٠٩

ومسايرة النهضات المتجددة في جميع مجالات الحياة ٠ ومن هنا حدث اختلال في التوازن بين الرقي السياسي والاجتماعي والعلمي والثقافي وبين الحياة اللغوية والادبية ٠

ولما كانت اللغة تتغير وتتطور وفق مقتضيات العصر كان من الواجب اصلاح قواعدها لتغدو اكثر طواعية ولتواتي مقتضيات الحضارة العلمية والحديثة حتى تصبح كائنا حيّا ينمو مع الزمن (١٤٥) فلا تتحجر عند نقطة معينة ،فهي في جوهرها نتيجة عمل عقلي قامت به أجيال متوالية من الناس وانبعاث عن الحياة الجمعيّة ومقتضاها لذلك فانّ تطورها يعدّ ظاهرة طبيعية حيّة ٠ (١٤٦)

أ ـ العوامل المساعدة

مما يساعد على اصلاح النحو أمور متعددة اذكر منها : ـ

١ـ الدعوات الصادقة القديمة لاصلاحه ،فقد عزّ في نفوس بعض العلماء والادباء ما آلت اليه قواعد اللغة فقام يطالب باصلاحها ويرسم خططا لذلك ، فخلف الأحمر (ـ ١٨٠ هـ) مثلا ،يقوم بمحاولة فعليّة للتجديد في التأليف النحوي اذ يشير الى مقدمة ألفها في النحو بقوله " لما رأيت النحويين وأصحاب العربيّة أجمعين قد استعملوا التطويل وكثرة العلل واغفلوا ما يحتاج اليه المتعلم المتبلغ في النحو من المختصر والطرق العربية والمأخذ الذي يخف على المبتدئين حفظه ٠٠٠ أمعنت النظر في كتاب أولفه وأجمع فيه الاصول والادوات والعوامل على أصول المبتدئين ليستغني به المتعلم عن التطويل " (١٤٧) ،

---

(١٤٥) المصدر نفسه ٠ ص ٣٤

(١٤٦) مراد كامل ،دلالة الالفاظ العربية وتطورها ،القاهرة ،معهد الدراسات العربية ١٩٦٣ ٠ ص ١٤ ، ٢٠

(١٤٧) لا توجد حقيقة يقينية ،انظر؟ :ـ فؤاد ترزي ،في اصول اللغة والنحو ،بيروت ، مكتبة لبنان ،١٩٦٩ ٠ ص ١٠٤ ، ١٠٥

ويطلب الجاحظ (ـ ٢٥٥ هـ) ألّا نشغل قلب الصبي في النحو" إلا بمقدار ما يؤدي الى السلامة من فاحش اللحن اذ أن عويص المسائل لا يجدي في المعاملات ولا يضطّر اليه في شيء " كما ويحمل على كتب أبي الحسن الأخفش فيقول له " أنتَ أعلمُ الناس بالنحو فلم لا تجعل كتبك مفهومة كلها وما بالنا نفهم بعضها ولا نفهم أكثرها ، وما بالك تقدم بعض العويص وتؤخر بعض المفهوم ... " (١٤٨) . ويشير عبد القاهر الجرجاني (ـ ٤٧١ هـ) في "دلائل الاعجاز" الى تذمر كثيرين من بعض أبواب الصعبة والتي اعتبرتها فضول قول وعويص لا يعود بطائل "... فإن بدأوا فذكروا مسائل التصريف التي يضعها النحويون للرياضة ولضرب من تمكين المقاييس في نفوسهم : كيف بني من كذا كذا ؟ ... وتتبعهم في ذلك الالفاظ الوحشية كقولهم ما وزن عزويت ؟ ... وقالوا : أتشكّون ان ذلك لا يجدي إلّا كدّ الفكر واضاعة الوقت ؟ . قلنا لهم : أما هذا الجنس فلسنا نعيبكم ان لم تنظروا فيه ولم تعنوا به وليس يهمنا أمره ... " (١٤٩) ويرسم بعد ذلك طريقا يبيّن فيها ان معرفة أُسرار ودقائق النظم لا يمكن بيانها الا بعد ان نعدّ جملة من القول في النظم وفي تفسيره ، والمراد منه ، وأي شيء هو؟ وما محصوله ومحصول الفضيلة فيه ... " (١٥٠) .

اما ذروة الحملة على فساد النحو القديم فتتمثل عند ابن مضاء القرطبي (ـ ٥٩٢ هـ) في كتابه " الرد على النحاة" والذي يقول فيه " ومما يجب ان يسقط من النحو الاختلاف فيما لا يفيد نطقا كاختلافهم في علة رفع الفاعل ... وسائر ما اختلفوا

---

(١٤٨) الجاحظ ، الحيوان (تحقيق وشرح عبد السلام هارون) ، ج ١ ، الطبعة الاولى القاهرة ، البابي الحلبي ، ١٩٣٨ . ص ٩٠ـ٩١

(١٤٩) عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الاعجاز (تحقيق محمد بن تاويت) ، ج ١ ، تطوان ، المطبعة المهدية ، دون تاريخ . ص ١٦

(١٥٠) المصدر نفسه ص ٤٦

فيه ،من العلل التواني وغيرها مما لا يفيد مطلقا ...» (١٥١) . ويشير ابن الاثير (ــ ٦٣٧هـ) في " المثل السائر" الى وجود أبواب كثيرة في النحو لا نحتاج اليها في إفهام المعاني مطلقا ويقول في هذا المجال " ... أما علم النحو فانه في علم البيان من المنظوم والمنثور بمنزلة أبجد في تعليم الخط... واذا نظرنا الى ضرورته وأقسامه المدونة وجدنا أكثرها غير محتاج اليه في افهام المعاني . ألا ترى أنك لو امرت رجلا بالقيام فقلت له (قوم) باثبات الواو ولم تجزم لما اختلّ في فهم ذلك شيء؟ .. والفضلات كلها تجري هذا المجرى كالحال والتمييز والاستثناء ...والمجرورات والمفعول فيه والمفعول له.... وغير ذلك من أقسام أخر لا حاجة الى ذكرها » (١٥٢)

ويشير ابن خلدون (ــ ٨٠٨هـ) في المقدمة الى عدم ملاءمة كتب النحو في عصره للتعلم والتعليم ويحمل عليها بشدة لانها لا تربي اية ملكة عند المتعلم فيقول " ... أما المخالطون لكتب المتأخرين العارية عن ذلك الّا من القوانين النحوية مجردة عن اشعار العرب وكلامهم فقل ما يشعرون لذلك بأمر هذه الملكة أو ينتبهون لشأنها فتجدهم يحسبون أنهم قد حصلوا على رتبة في لسان العرب وهم أبعد الناس عنه.» (١٥٣) ويحمل على النحاة الذين يهتمون بالقوانين فيقول " ... ولا تلتفتن الى خشرفة النحاة أهل صناعة الاعراب القاصرة مداركهم عن التحقيق حيث يزعمون ان البلاغة لهذا العهد ذهبت وان اللسان العربي فسد اعتبارا بما وقع أواخر الكلم من فساد الاعراب الذي يتدارسون قوانينه ...» (١٥٤)

---

(١٥١) ابن مضاء القرطبي ،الرد على النحاة (تحقيق شوقي ضيف) ،القاهرة ،دار الفكر العربي ، ١٩٤٧ . ص١٦٤

(١٥٢) ضياء الدين بن الاثير ،المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر (تحقيق احمد الحوفي وبدوي طبانه) ،ج ١ ،القاهرة ،مكتبة نهضة مصر ،١٩٥٩ . ص٤٤ــ ٤٥ .

(١٥٣) ابن خلدون ،المقدمة ،بيروت ،المطبعة الادبية ، ١٨٧٩ . ص٥١٢

(١٥٤) المصدر نفسه ص٥٠٨ــ ٥٠٩

٢ــ تهيأت للغة العربية عوامل جديدة للتطور والتقدم (١٥٥) ممثلة في في ارتقاء الصحافة وانتشار التعليم ، واختلاط الثقافات المختلفة والترجمة عن الأمم الاخرى ، ثم ما يتوفر في الحياة الحاضرة من مجامع علمية ومكتبات ووسائل اطلاع وثقافة مختلفة ، بالاضافة الى ما توصل اليه الآخرون في حقول تعليم اللغات ومختلف المواضيع وفق ابحاث علمية حديثة ، ثم ما يعيشه المخلصون من واقع لغوي يحتاج الى الاصلاح ، وتخصص يجعلهم قادرين على وعي المشكلة وتحليلها وحلّها " . (١٥٦)

٣ــ ان ظاهرة الاشتقاق في اللغة ناجحة جدا لو وجدت من يحسن استغلالها ويفيد منها في تطوير اللغة والنحو معا فهي مسعفة على تقبل معطيات الحضارة الحديثة ، كما اسعفت في الماضي بمران وطواعية . (١٥٧)

٤ــ قدرة اللغة العربية على النماء فقد نمت في العصر العباسي على يد الشعراء المجددين فاتسعت لمطالب الفكر والثقافة الجديدة مما جعل صلتها بالحياة تتوثق ، فخفّ ثقل الزخرفة والحلية منها . (١٥٨) ولعلّ في ظاهرة التجديد الشعري اليوم ما يشبه تلك الظاهرة ويثبت قدرة اللغة على التطور في جميع العصور .

د ــ <u>لمحــة تاريخيــة</u>

ظهرت محاولات كثيرة ، رسمية وشخصية ، لتيسير النحو وتسهيل تعليمه منذ مطلع النهضة الحديثة . وقد اختلفت هذه المحاولات عن بعضها اختلافا كبيرا نظرا لاختلاف وجهات نظر أصحابها وثقافتهم . ويصعب هنا ايراد كل هذه المحاولات ولكنني سأذكر أهمها :ــ

---

(١٥٥) للتفاصيل : عبد العليم ابراهيم ، <u>الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية</u> ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦ . ص ٤٧

(١٥٦) سعيد الافغاني ، <u>حاضر اللغة العربية في الشام</u> ، القاهرة ، معهد الدراسات العربية ١٩٦٢ ، ص ١٨٥

(١٥٧) سعيد الافغاني ، <u>في اصول النحو</u> ، دمشق مطبعة الجامعة السورية ، ١٩٥٠ ، ص ١٢٨

(١٥٨) محمد خلف الله احمد ، <u>معالم التطور الحديث في اللغة العربية وآدابها</u> ، القاهرة ، دار احياء الكتاب العربي ، ١٩٦١ . ص ٢١

ظهرت في مصر في القرن التاسع عشر محاولات لاصلاح النحو على يد جماعة من العلماء أشهرهم رفاعه الطهطاوي الذي قارن بين تعليم العربية والفرنسية في القرن التاسع عشر فهاله ما بينهما من فرق فيقول " من جملة ما يعين الفرنسيين على التقدم سهولة لغتهم ... فهي لا تحتاج الى معالجة كثيرة في تعلمها ... بخلاف العربية " (١٥٩) ومن هنا عكف على تأليف رسالة في النحو لدراسة المدارس الخصوصية والأولية مصوغة على اسلوب جديد يقرّب البعيد للمريد المستفيد سمّاها " التحفة المكتبية في تقريب اللغة العربيّة " (١٦٠) ، والشيخ محمد عبده الذي كان كثير التبرم والشكوى من سوء تأليف كتب العلوم العربية فطالب بتسهيل أسلوبها ، وتشكيل مجلس للنظر في التسهيلات التي يدعو اليها وتقرير الصالح من الكتب المدرسية ، والشيخ حسين المرصفي الذي نبّه الى معوقات تعليم النحو واتبع في مباحثة الطريقة الجديدة التي توصل الطالب الى ما يحتاجه من المعرفة الضرورية ، واستعان على ذلك بإيراد النصوص والطرف الادبية وشرحها ، ومن هؤلاء العلماء ايضا على الليثي ، وقاسم أمين ، وعلي مبارك ، وعبد الله فكرى ، وحفني ناصف ولجميعهم آراء في تجديد اللغة العربية واسلوب الكتابة الانشائية والنهوض بها . (١٦١)

واتجه بعض مشهوري العلماء اللبنانيين الى خدمة اللغة عن طريق التأليف في اللغة والنحو على طريقة مدرسيّة جديدة ، ومن هؤلاء ناصيف اليازجي الذي ألّف "فصل الخطاب في أصول لغة الأعراب" ثم قام ابنه ابراهيم باختصار الكتاب استجابة لما رآه من حاجة التدريس الى كتاب يستوفي قواعد اللغة ... دون الخوض في الآراء والاقوال

---

(١٥٩) المصدر نفسه ص٢٢

(١٦٠) المصدر نفسه ص٣١

(١٦١) المصدر نفسه ص٦٠ ، ٦٢ـ٧٥ ، ١١١

المختلفة التي تبعد الشقة على الطالب وتشتت ذهنه " . (١٦٢)

وحاول المطران اقليمس يوسف داؤد اصلاح النحو بعد مراس وتدريس طويلين له في كتابه " التمرنة في الاصول النحوية " الذي قصره ، بغية الاصلاح ، على أهم الابواب التي لا بدّ من معرفتها . ويقول في المقدمة : " أنه قصد من هذا المؤلف تمرين الطلاب طريقة تكسبهم ملكة حسن تأليف الكلام لفظا وكتابة بحسب قواعد اللغة .. وتجنب المباحث العويصة النادرة التي أعجزت الفحول ... ونبذ المسائل التي لا طائل تحتها ولا مخرج منها " (١٦٣) ، ويعدّ المطران داؤد من اوائل الذين وضعوا كتبا في التمارين النحوية اذ ألّف كتاب " التمرين على التمرنة " بغية تمرين الطلاب القاصدين احكام قواعد الصناعة النحوية تمرينا عمليا في كل أبوابها وقد وصف كتابه بقوله " انه بكر في العربية لم يتحر مثله احد من ابناء العرب الى الآن على ما عهدت ". (١٦٤)

وكثرت محاولات الاصلاح في القرن العشرين ففي سنة ١٩٣٨ أُلفت وزارة المعارف المصرية لجنة برئاسة الدكتور طه حسين لتقترح طريقا لتيسير القواعد وكان ما عملته ان قدمت اقتراحا يتعلق بالصرف والنحو وآخر بالبلاغة ثم ردت عليهما لجنة دار العلوم باقتراح آخر طالبت فيه بوجوب الاستغناء عن الاعراب التقليدي ، وعدم الجمع بين العلامة الاصلية والفرعية ، واصلاح الضمائر ، واعادة النظر في موضوع الجمل . كما نبه مؤتمر الادباء العرب المنعقد في بيت مرى سنة ١٩٤٨ الى ضرورة إصلاح سبل تدريس القواعد وتسهيلها . وأشار مجمع فؤاد الاول بمصر الى مثل هذا الامر وعين جوائز لمن يقوم بذلك وأقرّ مؤتمر المجامع العربية بدمشق سنة ١٩٥٦ تدارس السبل التي من شأنها ان ترقي اللغة العربية لتساير ركب الحضارة .

---

(١٦٢) المصدر نفسه ص ١٢١ـ١٢٢

(١٦٣) اقليمس يوسف داؤد ، التمرنة في الاصول النحوية ج ١ ، الموصل ، دير الآباء الدومينيكين ، ١٨٨٦ ص ٥ .

(١٦٤) اقليمس يوسف داؤد ، التمرين على التمرنة ، الطبعة الثانية ، الموصل ، دير الآباء الدومينيكين ، ١٨٨٤ . ص ٥ .

توالت بعد ذلك محاولات الاصلاح وانقسم الداعون اليها الى فئات ثلاث: فئة طالبت بالرجوع الى الاصول القديمة، وفئة طالبت بالتشذيب والتهذيب، واخرى في النظر العام بقواعد اللغة ومن الاقتراحات في تيسير النحو وتبسيطه اقتراح لامين الخولي نشره في مجلة الآداب (يونيه ١٩٤٤) ، وآخر لشوقي ضيف في مقدمة تحقيقه لكتاب ابن مضاء القرطبي " الرد على النحاة " . وكذلك ما اقترحه محمود تيمور في مشكلات اللغة العربية " ، والدكتور انيس فريحه في " تبسيط قواعد اللغة العربية على أساس منطقي " ، و " نحو عربية ميسرة " ، و " يسّروا اساليب تعليم العربية " ، وما كتبه يوسف السودا في " الاحرفية " ، ويوسف سعاده في " تعديل القواعد وتسهيلها " ، والسكاكيني في " وعليه قس " ، وديع ديب في " نحو جديد " ، وابراهيم السامرائي في " النحو العربي نقد وبناء " ومهدي المخزومي في " في النحو العربي : نقد وتوجيه " وعباس حسن في " اللغة العربية بين القديم والحديث " ، وابراهيم مصطفى في كتابيه " النحو الجديد " و " احياء النحو " ، وسعيد الافغاني في نهاية كتابه " في اصول النحو " وغير هذا من الاقتراحات المختلفة في جميع انحاء العالم العربي .

ساهمت هذه المحاولات المختلفة في التنبيه الى واقع النحو السيء ، وصعوبة تدريس اللغة مساهمة فعّالة ، وكانت سببا في ظهور نزعة محافظة تحرّجت من نقد اللغة لاسباب اجتماعية وتاريخية ودينية مختلفة مما ادّى الى وقوع اللغة بين نزعتين : نزعة لا تبالي بخصائص العربية وترى ضرورة تطويرها ، ونزعة ترى الاحتفاظ بها دون تبديل .(١٦٥) وبين هاتين النزعتين ظهرت دعوات معتدلة تطالب بفهم عميق للغة دون تبديل وقامت بمحاولات كثيرة للاصلاح تركزت على الحذق والتخفيف ولكن المادة النحوية بقيت قائمة على تنظيمها المنطقي فبقي الضعف ملازما

---

(١٦٥) محمد المبارك ، فقه اللغة ، دراسة تحليلية للكلمة العربية ، دمشق الجامعة السورية ، ١٩٦٠ ، ص ٢٨

للتلاميذ في استخدام القواعد (١٦٦)

إن معظم التطور الذي أصاب النحو لا يتخطى الشكلية اذ بقيت القيود والصيغ المختلفة دونما تغيير جذري ،يضاف الى هذا انه ضيق محدود اذا ما قورن بما وصل اليه رجال التربية والتعليم في الغرب من ابحاث متنوعة ودقيقة قائمة على أحدث نظريات التعلم واللغات .

لقد كانت هذه المحاولات خلاصة لاجتهادات فردية متنوعة أملتها على المؤلف آراؤه وثقافته . فلم تكن نتيجة تجريب علمي محض قائم على الاختيار الميداني وملاحظة الأثر الذي تتركه في تحسين لغة الطلاب وقدرتهم على الاستيعاب الجيد والكتابة السليمة والقراءة الواضحة ،وسيظل الحكم على صلاحية أية محاولة أمرا صعبا ما لم تجرّب المحاولات ويقارن بين نتائجها وهو ما نتوخى من الحكومات والجامعات العربية القيام به حفاظا على العربية وتطويرا لها ،لانه جهد عظيم يحتاج الى سلطة وعلم ومال .

---

(١٦٦) حسين قورة ،تعليم اللغة العربية : دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية ، القاهرة ،دار المعارف، ١٩٦٩ . ص٢٦٦

الفصـــل الثالث

تحليل المفاهيم النحوية وتطبيقـاتها التربويـة ٠

بيّنت في الفصل الثاني أنّ من أهم الأسباب التي أدّت الى صعوبة القواعد ما اتصفت به المؤلفات النحوية القديمة من تقليد وحشو واضطراب واسراف في الفلسفة ترك آثارا بعيدة سيئة على نفوس الطلاب والمعلمين على حد سواء٠ ومن هذه المؤلفات أو نحوها كانت كتب النحو المقررة والمصادر التي اعتمد عليها المؤلفون فيما بعد اذ نسجوا على منوالها واقتبسوا مادتها فجاءت هذه الكتب مضطربة مشوشة فيها الكثير من الفوضى والاضطراب واختلاط المفاهيم النحوية بعضها ببعض، وتشعبها وتزاحمها ، وتناقضها أحيانا ٠

وقد وقف النحويون أمام هذه المادة المضطربة مواقف متعددة بقصد الاصلاح كان لها ردود فعل متباينة ايضا ٠ وقد رأيت أن دراسة المادة النحوية وتصنيفها الى أساسية ،وفرعية تفصيلية ،وجوازات ونظريات، وشواذ ونادر الورود أمر يسهّل دراستها على المتعلمين والمعلمين ويعين في بناء منهاج نحوي سليم ،لجميع المراحل التعليمية، بعيد عن الفوضى والاضطراب والتكلف والجمود بالاضافة الى أنه لا يتضمن حذفا لأبواب نحوية أو تبديلا في جوهر القواعد وهما أمران سبّبا الكثير من ردود الفعل العنيفة تجاه محاولات الاصلاح عند بعض الناس ٠

١ــ معايير انتقاء المفاهيم

إن تحديد المفاهيم وانتقاءها أمر يتم بوساطة الطريقة العلمية المنظمة أو بتحليل نصوص أدبية متنوعة تمثل المراحل المختلفة من حياة الامة تحليلا علميا دقيقا يهدف الى تحديد المفردات والتراكيب اللغوية الواردة فيها وتصنيفها والوقوف على مدى استعمالها في حقب تاريخيّة مختلفة وهما أمران لم يتما مطلقا في تاريخنا اللغوي

الحديث(١٦٧) .

لقد كان تصنيف المفاهيم النحوية في هذه الدراسة معتمدا على تفحص لنصوص كتاب أوضح المسالك وأمثلته وفق معايير مختلفة بينت أهمها .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

إنّ أساسيات النحو هي أصوله وما ينبغي أن تكون عليه ، وهي أحكامه العامة التي اشتقت منها التفاصيل والجوازات المختلفة ، وبنيت عليها القواعد الفرعية ، وحكم على الشاذ لخروجه عنها بشكل واضح مميز . ورغم أن التعليلات كانت تختلف في كنهها ونوعها فان جوهرها بقي ثابتا (كالاختلاف في سبب رفع المبتدأ والفعل المضارع) . وهي تمثل في رأي ابن هشام " الفصيح المطرد في كلام العرب. (١٦٨)

تتضمن المفاهيم الأساسية في هذه الدراسة ما يلي :ـ

١ ـ المفاهيم النحوية التي لم يرد في نص الكتاب اختلاف في وجهات النظر حول جوهرها كالقول بأن الكلمة تتكون من اسم وفعل وحرف ، وأن المبتدأ اسم او بمنزلته مجرد عن العوامل اللفظية أو بمنزلة المجرد مخبر عنه أو وصف رافع لمكتفى به ، وان النعت تابع يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه أو فيما يتعلق به . (١٦٩)

---

(١٦٧) أشار الدكتور أنيس فريحة في مقال له بعنوان "إعادة النظر في تعليم قواعد اللغة العربية " نشر في " المجلة التربوية " السنة الثامنة ، كانون ثاني ١٩٧٠ الى محاولة قام بها لاحصاء الجمل وردّها الى تراكيبها دون اشارة الى النصوص التي اعتمدها والطريقة التي اتبعها كما ان نتائج هذه المحاولة لم تظهر بعد .

(١٦٨) ابن هشام ، اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، ج ١ ، الطبعة الرابعة ، القاهرة المكتبة التجارية ، ١٩٥٦ . ص ٢٦

(١٦٩) المصدر نفسه ج ١ . ص ١١ ، ١٣٦ وج ٣ ص ٤

٢ــ الفصيح المطرد من كلام العرب وماووفق عليه بالاجماع عند جمهور النحاة وقد وردت إشارات صريحة الى مثل هذا في الكتاب كقوله "ينقسم العلم الى اسم وكنية ولقب، فالكنية كل مركب إضافي في صدره أب أو أم واللقب كل ما أشعر برفعة المسمّى وضعته والاسم ما عداها وهو الغالب"(١٧٠) وقوله في دخول إنّ وأخواتها على المبتدأ والخبر "٠٠٠ إنّ جماعة من العلماء، ومنهم ابن سيده، قد حكوا بأن قوما من العرب ينصبون بأنّ واخواتها الاسم والخبر معا، واستشهدوا على ذلك بأمثلة وابيات مختلفة منها ٠٠٠ و "يا ليتَ أيامَ الصبا رواجعا" وزعم ابن سلام أن لغة جماعة من تميم نصبت الجزئين بأن واخواتها ونسب ذلك أبو حنيفة الى تميم عامة وجمهرة النحاة لا يسلمون بذلك وعندهم ان المنصوب هو الأول ــ أي اسمها "(١٧١)

٣ــ ما كان منطقيا أساسا لغيره، فقولنا مثلا ان الفاعل هو الذي يفعل الفعل ويكون مرفوعا هو قاعدة أساسية، ولكننا عندما نعدد أنواع الفاعل اذ يكون اسما او ضميرا أو مصدرا مؤولا بأن أو جملة نكون قد دخلنا في المفاهيم الفرعية٠

بلغ عدد المفاهيم الاساسية المستنبطة من الاجزاء الثلاثة في هذه الدراسة (١٥٦) موزعة على النحو التالي : في الأول (٥٨) وفي الثاني (٤٢)، وفي الثالث (٥٦) ٠ ونظرا لكون هذه المفاهيم ممثلة للاصول العامة في كل باب كما أشرت وجدت نفسي مضطرا الى اثبات الأساسيات التي لم ترد في بعض الأبواب، لدخول المؤلف في تفاصيل وشروح كثيرة، من كتب نحوية أشرت اليها في القسم الثاني من الرسالة حرصا على الاحاطة التامة بها٠ وقد بلغ عدد هذه المفاهيم (٩) ٠

---

(١٧٠) المصدر نفسه ٠ ج ١ ٠ ص ٩٠ ٠

(١٧١) المصدر نفسه ص ٢٣٧ ٠

تمثل المفاهيم الاساسية الضروري اللازم من النحو للسلامة اللغوية عند المتعلم "اذ يعين الالمام بها على تحقيق الغاية المقصودة من دراسة النحو وهي صحة الضبط والاستعمال شرط الابتعاد عن العلل النحوية المفسرة لها " (١٧٢) والقواعد الاعرابية التي تخص المتقدمين • وبهذه الأساسيات يجلى هيكل القواعد العربية من الاستثناءات والتفريعات والعلل ويقتصر على الأشيع والأفصح فيستريح المتعلمون والمعلمون ويسلم الهيكل العام للغة• (١٧٣)

بـ- الفرعية العامة•

وهي التي تلي الأساسيات في أهميتها وتعتبر موضحة ومفسرة لها ملمة بأهم جوانبها واكثره شيوعا •

لقد كانت الغاية منها توضيح الاصول العامة التي تميّزت بالشمول ولكنها اتسعت فيما بعد وشغف بها النحاة فضمت تفسيرات وتحليلات مختلفة لطبيعة هذه الاصول وألفاظها فامتلأت كتب النحو بها وبما بني عليها كما سيأتي بعد قليل •

ان الحكم على هذه المفاهيم في الدراسة كان محددا بما يلي :-

١- قربها الشديد من المفاهيم الاساسية •

٢- عدم ورود اختلافات نحوية فيها أو حولها في مضمون الكتاب أو تعليق الشارح •

---

(١٧٢) جامعة الدول العربية- الدائرة الثقافية، حلقة أسس توحيد المناهج لدور المعلمين والمعلمات المعقودة بدمشق ١٩٦٦، القاهرة، جامعة الدول العربية (اوراق مطبوعة) • ص٦

(١٧٣) سعيد الافغاني، في أصول النحو، دمشق، الجامعة السورية، ١٩٥١ • ص٢١٧

٣ ــ كثرة ورودها وشيوعها في الاستعمال اللغوي ٠

فيما يلي مثالان لطبيعة لغة هذه المفاهيم :ــ

أ ــ جاء في شرح خبر المبتدأ : " للخبر ثلاث حالات: التأخر وهو الاصل (زيدٌ أخوكَ) ،والتقدم (عندكَ مالٌ) ، وجواز التقديم والتأخير (زيدٌ قائم ، قائمٌ زيدٌ) " ٠ (١٧٤)

ب ــ جاء في الشرح عن الفاعل : " الاصل في الفاعل ان يتصل بفعله ثم يجيء المفعول نحو (ورثَ سليمانُ داوُدَ) (النمل ١٦) ٠ (١٧٥)

بلغ عدد المفاهيم التي من هذا النوع في هذه الدراسة (٤٣٢) موزعة على النحو التالي : الاول (١٦٤) ،الثاني (١١٢) ،الثالث (١٥٦) ٠

جـ ــ <u>الفرعية التفصيلية</u> ٠

وهي تفصيل التفصيل وشرح الشرح اذ ان كثيرا من النحاة وعلماء اللغة تعرضوا الى تفاصيل الاصول العامة فبنوا عليها تفصيلات جديدة وتوسعوا في شروحها معللين ومفسرين بشغف كثير٠ وقد اختلفت هذه التفاصيل في مادتها ،فبعضها كان موجزا وبعضها كان مفصلا يتسع ليتناول الفكرة والكلمة والجملة والموقف الاعرابي فيبيّن جوهره ويحلل كلماته ويعرض الصوره المختلفة داعما وجهة نظره بأمثلة وشواهد معينة ويشير الى ما يربطه بمواقف وأبواب نحوية متعددة ،ومن هنا امتلأ النحو بالتفاصيل وتشعب الباب الواحد الى ابواب متعددة ومسائل متفرقة ٠ وهكذا " رأينا اللغة متشعبة لا

---

(١٧٤) ابن هشام ،<u>أوضح المسالك الى الفية ابن مالك</u>،ج ١ ،الطبعة الرابعة،القاهرة، المكتبة التجارية،١٩٥٦ ٠ ص١٤٥ــ١٥٢

(١٧٥) <u>المصدر نفسه</u> ٠ ص٣٦١

تستطيع الملكة ان تضبط أبوابها وأحكامها وقواعدها التي لا يفرّق بينها الّا العقل الواعي والعلم البصير" . (١٧٦) ويكفي للدلالة على هذا التشعب ان عدد هذه المفاهيم في الدراسة بلغ (٧٦١) مفهوما موزعة على النحو التالي : في الاول (١٥٨)، وفي الثاني (٢٠٠)، وفي الثالث (٤٠٣) .

إن الاساس الذي اعتمدته في استخراج هذه المفاهيم مرتكز على ما يلي :ـ

١ـ مواقف شرح وتفصيل للمفاهيم العامة .

٢ـ عدم ورود اختلافات نحوية في مثل هذه التفاصيل والشروح لأن مثل هذه الاختلافات يضعها في قائمة الجوازات والنظريات التي سأتحدث عنها بعد قليل .

٣ـ المفاهيم المبنيّة على أقوال تبدو غريبة غير مستعملة . فيما يلي أربع نماذج من هذه المفاهيم بني الأولان منها على شرحين لنموذجي الفرعيّة العامة السابقين، وبني الآخران على قولين غريبين غير مستعملين : ـ

أ ـ للخبر ثلاث حالات : التأخر وهو الاصل ويجب في أربع مسائل : ان يخاف التباسه بالمبتدأ وذلك اذا كانا معرفين أو متساويين ولا قرينة نحو (أفضلُ منكَ أفضلُ منّي) ... والثانية : أن يخاف التباس المبتدأ بالفاعل نحو (زيدٌ قامَ) بخلاف (قامَ أبوه)، والثالثة : أن يقترن بإلّا معنى نحو (إنّما أنتَ نذيرٌ) أو لفظا نحو (ما محمدٌ الّا رسولٌ)، والرابعة : أن يكون المبتدأ مستحق التصدير إما بنفسه نحو (ما أحسنَ زيداً)، أو بغيره إما متقدما عليه نحو (لزيدٌ قائمٌ) أو متأخرا عنه (غلامُ مَنْ الدار) أو مشبها به (الذي يأتيني فله درهم) ... " (١٧٧) وهكذا يفصل في الحالتين الباقيتين .

---

(١٧٦) محمد عرفه، مشكلة اللغة العربية، القاهرة، مطبعة الرسالة ١٩٤٥ . ص٤٨

(١٧٧) ابن هشام . أوضح المسالك الى الفية ابن مالك، ج ١، الطبعة الرابعة، القاهرة، المكتبة التجارية، ١٩٥٦، ص١٤٥ـ ١٥٢ .

ب ـ الأصل في الفاعل ان يتصل بفعله ثم يجيء المفعول وقد يعكس وقد يتقدمهما المفعول وكل من ذلك جائز وواجب،فأما جواز الأصل فنحو (ورثَ سليمانُ داوُدَ) (النمل ١٦) ،واما وجوبه ففي مسألتين إحداهما ان يخشى اللبس (ضرب موسى عيسى) ... ،والثانية أن يحصر المفعول بإنما نحو (إنَّما ضربَ زيدٌ عمرًا) ،أو بإلّا نحو (ولما أبي إلا جماحًا فؤادُهُ) ... " (١٧٨) وهكذا .

جـ ـ من التعابير التي بنيت عليها قواعد نحوية كثيرة في باب أفعل التفضيل التعبير التالي : " ما رأيتُ رجلاً أحسنَ في عينيه الكحلُ منه في عين زيد " فقد استنتج النحاة منه ،أو الفوه ،لبناء قاعدة نحوية هي : ان افعل التفضيل يرفع الضمير المنفصل والاسم الظاهر اذا حلّ محلّ الفعل نفي وكان المرفوع أجنبيا منفصلا على نفسه باعتبارين . ثم تفننوا في حذف بعض كلمات هذا التعبير وتغيير مواقعها ليبنوا عليه قواعد جديدة منه فقد قيل التعبير " ما رأيت كعين زيد أحسن فيها الكحل " أن الضمير الثاني يحذف اذا لم يأت بعد الاسم الظاهر المرفوع الواقع بعد ضميره شيء ". (١٧٩)

د ـ في باب التنازع في العامل أمثلة غريبة منها " ضرَبني وضربتُ زيدًا هُو " وقد بنيت عليه قاعدة " اذا اختلف العاملان في طلب المرفوع أضمر مؤخرا . ومنها "كُنْتُ وكأن زيدًا صديقًا إيّاهُ " وقد بنيت عليه قاعدة " اذا احتاج العامل الأول لمنصوب لفظا أو محلا وأوقع حذفه في لبس وكان العامل من باب كان أو من باب ظنّ وجب إضمار المعمول مؤخرا ". (١٨٠) وهناك أمثلة شعرية ونثرية كثيرة من هذا القبيل .

---

(١٧٨) <u>المصدر نفسه</u> . ص ٣٦١ ـ ٣٦٦ .

(١٧٩) <u>المصدر نفسه</u> . ج ٢ . ص ٣٠٢ .

(١٨٠) <u>المصدر نفسه</u> . ج ٢ . ص ٣٠ ـ ٣١ .

د ـ الجوازات والنظريات .

في قواعد اللغة العربية الكثير من تناقض الآراء وتعارضها اذ كثيرا ما نعثر على رأيين أو آراء على طرفي نقيض في الموضوع الواحد أو بعض مسائله كما يظهر في الامثلة التي سترد بعد قليل . وهذا ما أحدث في النحو الكثير من البلبلة والتشويش والاضطراب " وكان من أكثر العقبات في تحصيل القواعد والوصول الى ضوابط محددة يسهل استخدامها والاستعانة بها في التفاهم الكلامي والكتابة على وجه دقيق محكم دون اضطراب أو فوضى " . (١٨١)

لقد ولّد تناقض الآراء هذا نظريات متضاربة في جوهرها وتفاصيلها وتفسيرها اذ قام أنصار كل رأي بتعليله بفن فلسفي واخراج بارع، ودعمه بأمثلة مختلفة تميّزت بالتضارب ايضا فخرجت احكام كثيرة عن اصولها وأجيزت عند النحاة ، فأضيفت قواعد كثيرة متناقضة بلغ عددها في هذه الدراسة (٤٣٥) موزعة على النحو التالي : الأول (١٣٩) ، الثاني (١٢٢) ، الثالث (١٧٤) .

يشير ابن هشام الى مثل هذه المفاهيم المتناقضة بدلالات صريحة تكمن في المواقف التالية في نصوص الكتاب .

١ ـ النصوص التي يرد فيها اختلاف في وجهات نظر المدارس النحوية ، وخاصة البصرية والكوفية ، نحو كثير من المسائل نحو : " ان محل النزاع بين النحويين انما هو مجيء (من) لابتداء الغاية الزمانية ، فأهل الكوفة يثبتونه وأهل البصرة يمنعونه . وقد استدل الكوفيون على مجيئها لابتداء الغاية في الزمان بقوله تعالى (لمسجدٍ أُسِّسَ على

---

(١٨١) عباس حسن ، اللغة والنحو بين القديم والحديث ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦ . ص ٦٧ .

التقّوى من أول يومٍ أحقُّ أن تقومَ فيه) (التوبة ١٠٨) ٠٠٠وزعم البصريون أن (من) في الآية هذه لابتداء الغاية في الاحداث وان التقدير (من تأسيسِ أولِ يومٍ) ٠(١٨٢)

٢ ـ النصوص التي يرد فيها اختلاف في وجهات نظر النحاة مع ذكر لاسمائهم وآرائهم المتضاربة في نفس الموضوع نحو : " يجوز باتفاق أن يلي كان وأخواتها معمول خبرها إن كان ظرفا أو مجرورا (كان عندكَ زيدٌ معتكفاً) فإن لم يكن أحدهما ٠فجمهور البصريين يمنعون مطلقا ، والكوفيون يجيزون مطلقا وفصّل ابن السراج وابن عصفور والفارسي فأجازوه ان تقدم الخبر معه " ٠ (١٨٣)

٣ـ اختلاف القراءات الذي يرد في نصوص الكتاب وما يبنى عليه من قواعد نحوية متناقضة وتعليلات مختلفة نحو " ٠٠ ينوب عن الفاعل حين يحذف للجهل به أو لغرض لفظي أو معنوى المفعول به مع وجوده لقراءة أبي جعفر (ليُجْزَى قومًا بما كانوا يكسِبُونَ) (الجاثية ١٤) ٠ (١٨٤)

٤ـ المواطن التي يرد فيها ذكر للهجات بعض القبائل والأقوام وما بني عليها من قواعد متضاربة نحو : " والعرب كافة اذا أضافوا المقصور الى ياء المتكلم يبقون ألفه على حاله فيقولون فتاي ،عصاي إلا هذيلا فانهم يقلبون الالف ياء ويدغمونها في ياء المتكلم فيقولون فتيّ ،عصيّ ٠ وحكى قوم هذه اللغة عن طيء وحكاها آخرون عن قريش لورودها في أشعارهم " (١٨٥) ومن هنا نرى أن بعض النحاة يجوزون قلب الف المقصور حين الاضافة الى ياء المتكلم ياء وادغامها بها ٠

---

(١٨٢) ابن هشام ،أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك ،ج ٢ ،الطبعة الرابعة ،القاهرة ، المكتبة التجارية ١٩٥٦ ٠ ص١٢٨ ٠

(١٨٣) المصدر نفسه ج ١ ٠ ص١٧٤ ٠

(١٨٤) المصدر نفسه ج ١ ٠ ص٣٧٩ ٠

(١٨٥) المصدر نفسه ج ٢ ٠ ص٢٤٠ ٠

٥ـ النصوص التي ورد فيها اختلاف في الروايات وما تبع هذا من بناء لقواعد نحوية متضاربة نحو : " تكون ذو مبنية كسائر الموصولات لأنها وردت في بيت الشعر التالي مسبوقة بمن : ـ

فإمّا كرامٌ موسرونَ لقيتُهُم فحَسْبِيَ من ذو عندَهُمْ ما كفانيا ٠

تكون ذو معربة وتعامل معاملة الاسماء الستة لورودها في رواية أخرى للبيت نفسه على النحو التالي :ـ

فإمّا كرامٌ موسرونَ لقيتُهُم فحَسْبِيَ من ذي عندَهُمْ ما كفانِيا " ٠ (١٨٦)

هـ ـ الشواذ ونادر الورود ٠

وهي أدران وشوائب خالطت المبادىء العامة فشوهت قواعد اللغة وعقدتها لما فيها من خروج على كافة المفاهيم النحوية التي ذكرت سابقا ، فقد جاءت هذه الشواذ والامثلة النادرة على غير ما يجري على الكثير المستعمل من كلام العرب انها كل ما يحفظ ولا يقاس عليه ، ولا يعترض به على القواعد المطردة في كلام الفصحاء كلهجة أو قراءة لا مثيل لها أو بيت شعر خرج عن القاعدة لضرورة ما " ٠ (١٨٧) وقد كانت كل هذه مجالا للتبريرات والتفسيرات المختلفة اذ وقف النحاة أمامها يحللون الفاظها وكلماتها وبناءها الصرفي والنحوي ويبنون عليها قواعد جديدة ٠ (١٨٨)

وقد شجّع على الاستشهاد بالشواذ والنادر في اللغة والاعتماد عليهما ما تميزت به المدرسة الكوفية من قياس على الشواذ واعتداد باللهجات والاشعار والاقوال والقراءات الشاذة التي سمعتها واستنباط قواعد منها تميّزت بخروجها على القواعد الاساسيّة مما ادّى الى الاختلاط والتشويش في مادة النحو ٠ (١٨٩)

---

(١٨٦) المصدر نفسه ٠ ج ١ ٠ ص ٣٠ ـ ٣١

(١٨٧) المصدر نفسه ٠ ج ١ (تعليق المحقق) ٠ ص ٢٩

(١٨٨) فؤاد ترزي ، في اصول اللغة والنحو ، بيروت ، مكتبة لبنان ١٩٦٩ ٠ ص ٣٢ ٠

(١٨٩) شوقي ضيف ، المدارس النحوية ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٦٩ ٠ ص ١٦٢ ٠

كان الحكم على هذه المفاهيم سهلا اذ ان ابن هشام كان يشير اليها بصراحة ويعلّق عليها بقوله : " اما قوله ... فشاذ " ، "وأما قوله .... فضرورة " . لقد بلغ عدد الشواذ ونادر الورود في هذه الدراسة (٢٦٠) موزعة على النحو التالي : في الاول (٧٠) ، وفي الثاني (٥٠) ، وفي الثالث (١٤٠) وفي اللغة العربية كثير من الشواذ والنادر وغيرها . (١٩٠) فيما يلي أمثلة من الشاذ والنادر والقواعد التي بنيت عليها :ـ

١ـ من غير الغالب الخفض من غير تنوين وهو ما قرأ به بعضهم (فلا خوفُ عليهِم) (المائدة ٦٩) أي فلا خوفُ شيءٍ عليهم . ومن غير الغالب قراءة ابن جماز (والله يريدُ الآخرةِ) (الانفال ٦٧) أي عملَ الآخرةِ فان المضاف ليس معطوفا بل المعطوف جملة فيها المضاف . (١٩١)

٢ـ الحكاية في من خاصة بالوقف أما قول الشاعر :ـ

أتَوْا ناري فقلتُ : منونَ أنتُمْ فقالوا الجنُّ قلتُ عِمُوا ظلاما

فنادر في الشعر ولا يقاس عليه . (١٩٢)

٣ـ يثبت يونس وعيسى والكسائي ياء المنقوص المستحق لمنع الصرف ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كما في النصب احتجاجا بقول الشاعر : " قد عَجِبَتْ مِنِّي ومن يُعَيْلِيا " وذلك عند الجمهور ضرورة . (١٩٣)

---

(١٩٠) عباس حسن ، اللغة والنحو بين القديم والحديث ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦ . ص ٢٢٤ـ٢٢٦

(١٩١) ابن هشام ، اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، ج ٢ ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، المكتبة التجارية ، ١٩٥٦ . ص ٢٢٤

(١٩٢) المصدر نفسه ، ج ٣ . ص ٢٣٢

(١٩٣) المصدر نفسه ، ج ١ . ص ١٦٠

٤ـ لا يتقدم خبر ما ولا ولات العاملة عمل ليس وأما جواز تقدمه في نظر البعض احتجاجا يقول الشاعر :ـ

فأصبحوا وقد أعادَ اللّهُ نعمتَهُمْ إذْ هُمْ قريشٌ وإنْ ما مثلَهُم بشرُ

فقال سيبويه شاذ وقيل غلط . (١٩٤)

ولا بدّ من الاشارة الى أنني والاستاذ والمشرف على الرسالة قد وقفنا موقف الحائر المتردد أحيانا في تصنيف بعض المفاهيم ، اذ منها ما كان يحتمل ان يكون أساسيا أو فرعيّا عاما ، أو فرعيا عاما أو تفصيليا ، وهنا لجأنا الى رأينا الخاص في التمييز بين المفاهيم وهو ما يعني ان عنصر الرأي الشخص قد دخل في تصنيف مادة النحو الى المفاهيم المبيّنة في القسم الثاني من الرسالة .

٢ـ اهداف تعليم اللغة والنحو .

للغة وظيفة اجتماعية (١٩٥) تتمثل في كونها اداة للتفاهم بين الافراد ، ووسيلة دعاوة وفهم واشباع للحاجات والمطالب الفردية والجماعية ، ورباطا قوميا للشعوب المتعددة ، ودلالة على تحضر الأمة وبنائها وتهذيبها روحيا وخلقيا ، ووظيفة ثقافية تكمن في تسجيلها لتراث الأمة بكافة نواحيه وفي كونها وسيلة للتعلم والتزود بمعايير المجتمع وقيمه ، ونفسيه تظهر في كونها وسيلة للتأثير والاقناع والتذوق الفني ، وعقلية تتبلور في تزويدها الفكر بأدوات " التفكير التي لا تتم دون استخدام الألفاظ التي تدل على المعاني المحددة لها استخداما جيدا " (١٩٦) وفيها تتكون مدارك الفرد وعاداته العقلية فيستطيع تحليل الصور الذهنيّة لما يقرأه أو يسمعه .

---

(١٩٤) المصدر نفسه ج ١ . ص ١٩٩ ـ ٢٠١

(١٩٥) عبد العزيز عبد المجيد . اللغة العربية : أصولها النفسية وطرق تدريسها ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٦١ . ص ١٧ـ١٩

(١٩٦) محمد سمك . فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، مكتبة الانجلومصرية ، ١٩٦٩ . ص ٢٣ .

يعتمد على اللغة في تربية الطلاب وتوجيههم فهي الأساس الذي يقوم عليه كسبهم للخبرات والمعارف والمهارات المختلفة كما انها وسيلة يحصّلون بها الثقافات والمعارض والحقائق المختلفة بالاطلاع والاستماع وكلها أمور تؤدي الى تكييف سلوكهم ليتناسب مع تقاليد المجتمع وعاداته . ومن هنا تحدد تعليم اللغة وفروعها بأهداف متعددة في مختلف مراحل التعليم ، بعضها عام يربط الطالب بأسرته وأمته والعالم الذي يعيش فيه ربطا جيدا وهادفا ، وبعضها خاص يحقق للطالب اكتساب اللغة والتدرب على استعمالها وتذوق ما فيها من جمال ، وكلها تجتمع " لتكون عند الطالب مهارات واتجاهات وعادات سليمة لتجعل منه مواطنا صالحا " . (١٩٧)

أ ـ أهداف تعليم اللغة .

من الاهداف العامة لتعليم اللغة العربية زيادة اعتزاز الطالب بلغته العربية ، وزيادة استيعابه للقيم الاجتماعية والخلقية والشيم والمثل العربية ، وتوسيع استعمال الفصحى لتحل محل اللهجات العامية ، ووصل الطالب بالتراث العربي في عصوره المختلفة ليعتز به ويتمثله ، وتنمية قدرة الطالب على ادراك نواحي الجمال والتناسق والنظام فيما يقع عليه حسّه وفكره وعلى تذوقها وحسن الاستمتاع بها ، وتوسيع آفاق المعرفة عند الطالب ، وقدرته على التفكير المنظم .

---

(١٩٧) قسم المناهج والكتب المدرسية ، وزارة التربية والتعليم ـ عمان ، منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، عمان ـ وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٠ . ص ٧ .

اما الاهداف الخاصة من تعليم اللغة العربية فتتلخص فيما يلي :ـ (١٩٨)

١ـ إتقان استعمال اللغة قراءة وخطابة وانشادا وكتابة بدون خطأ نحوي أو املائي وبأسلوب جذّاب مرتب ٠

٢ـ انماء قدرة الطالب على القراءة وعلى السرعة فيها ،وأن يكون فهمه للمقروء عميقا بحيث يساعده على تعيين العناصر الاساسية وعلى التعبير السليم بأسلوبه الخاص٠

٣ـ تنمية قدرة الطالب على الاصالة والابتكار في اللغة وفنونها ٠

٤ـ زيادة حصيلة الطالب اللغوية والفكرية ومقدرته على التصور نتيجة الدراسة والمطالعة ٠

٥ ـ زيادة قدرة الطالب على البحث واستقصاء المسائل والانتفاع بالمكتبة بما في ذلك استخدام المعاجم والمراجع والفهارس ٠

٦ـ زيادة قدرة الطالب على فهم النصوص الأدبية وادراك نواحي الجمال فيها وعلى تذوقها وتحليلها ونقدها ٠

٧ـ تنمية مهارات الطالب وقدراته في فنون التعبير الوظيفي كمناقشة الآراء والافكار وعرضها والقاء الكلمات والخطب ، والتعبير الكتابي عن خبراته وآرائه بأسلوب سليم يتسم بانتظام الافكار ووضوحها مع مراعاة قواعد الترقيم ٠

---

(١٩٨) للتفاصيل في معرفة أهداف اللغة : العامة والخاصة أنظر :

أـ جامعة الدول العربيةـ الدائرة الثقافية ،حلقة أسس توحيد المناهج لدور المعلمين والمعلمات المعقودة بدمشق سنة ١٩٦٦ ،القاهرة ،جامعة الدول العربية (اوراق مطبوعة) ٠ ص ١ـ٢ ٠

بـ عبد العليم ابراهيم ،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،القاهرة ،دار المعارف،١٩٦٦ ٠ ص٤١ ـ ٤٣ ٠

جـ ـ محمد سمك ،فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية ،القاهرة ،مكتبة الانجلومصرية ،١٩٦٩ ٠ ص٣٠ـ٣٢ ٠

دـ ـ قسم المناهج والكتب المدرسية ـ وزارة التربية والتعليم ـ عمان ،منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ،عمان وزارة التربية والتعليم ٠ ١٩٧٠ ٠ ص٧ـ٩

٨ـ زيادة قدرة الطالب على الاداء الممثل للمعاني في تلاوة القرآن الكريم وانشاد الشعر وقراءة النصوص الجهرية ومواقف التعبير الشفوية الأخرى •

٩ـ الكشف في المرحلة الثانوية عن المتفوقين في النواحي اللغوية لرعايتهم وتوجيههم لتمكينهم من مواصلة الدراسات التخصصية في الميادين المختلفة •

ب ـ أهداف تعليم النحو

يهدف النحو في المراحل المختلفة الى ما يلي :(١٩٩)

١ـ تدريب الطالب على ضبط الكلام حديثا وقراءة وكتابة بحيث يتحدث ويقرأ ويكتب بلغة سليمة دون عناء أو جهد •

٢ـ تنمية قدرة الطالب على تفهم ما يقرأ ويسمع تفهما دقيقا •

٣ـ تنمية ثروة الطالب اللغوية بمعرفة أصول الاشتقاق والتصريف •

٤ـ صقل ذوق الطالب الأدبي عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأساليب الجيدة ونقد انتاجه الأدبي الذى ينتجه اثناء دراسته •

٥ـ تدريب الطالب على الربط الصحيح بين اجزاء الكلام وتمكينه من معرفة مواقع الكلمات في الجملة الأمر الذى يساعده على فهم معنى الكلام فهما جيدا سريعا •

٦ـ تعويد الطالب عادة التفكير العلمي المنظم وذلك بتدريبه على دقة الملاحظة والتميز بين الخطأ والصواب ومعرفة أسبابه ، مع تدريبه على الموازنة والربط والاستنتاج •

---

(١٩٩) للتفاصيل أنظر :ـ
أ ـ جامعة الدول العربية ـ الدائرة الثقافية ،حلقة أسس توحيد المناهج لدور المعلمين والمعلمات المعقودة بدمشق ١٩٦٦ ،القاهرة ، جامعة الدول العربية (اوراق مطبوعة) • ص ٦ •
ب ـ قسم المناهج والكتب المدرسية ـ وزارة التربية والتعليم ،عمان ،منهاج اللغة العربية للمرحلة الالزامية ،الطبعة الثانية ، عمان ، وزارة التربية والتعليم • ١٩٦٩ • ص٥٠ •

والملاحظ أن قواعد اللغة العربية بشكلها الحالي وطرق تعليمها المتبعة لم تحقق اهدافها هذه لامور مختلفة تتعلق بما يلي :ـ

١ـ طرق التعليم التقليدية وما فيها من تركيز على القواعد كغاية في ذاتها ، والحاح على الاعراب التقليدى واكثار منه ، وحفظ للمصطلحات النحوية المتعددة ، وخلط في مسائل الباب الواحد اثناء التعليم ، واسراف في غوامض النحو ودقائقه .

٢ـ المعلمون الذين اعتقدوا بأهمية القواعد وغالوا في الاعراب وركّزوا على حفظ القواعد والامثلة بطريقة آلية تقليدية عديمة التطبيق دون مراعاة لسن الطالب وميوله ونموه في مراحل التعليم المختلفة .

٣ـ كتب القواعد القديمة والمتأثرة بها ، وما فيها من حشو واسراف في الفلسفة واختلاط المفاهيم النحوية اختلاطا عجيبا لا يفرق بين الاساسي والمفصل منها ولا بين البسيط والمعقد .

وحتى تتحقق هذه الاهداف لا بدّ من اعادة النظر بالمنهاج بشكل يكفل وضوح أبوابه ومسائله وتدرجها حسب المراحل التعليمية المختلفة ، ومن ضرورة التركيز على المفاهيم والاساليب الحديثة في تعليم اللغة والقواعد ، ومن اعداد المعلمين لذلك اعدادا سليما وهو ما سأبينه بعد قليل بالتفصيل .

٣ـ بناء منهاج نحوى

ليست دراسة القواعد غاية مقصودة لذاتها ، ولكنها وسيلة لتقويم اللسان وصحة الكلام ، ومن هنا يجب أن يعدل نهائيا عن تعليمها بالشكل القديم والمصطلح المألوف ويصار في تعلمها الى مراتب ومراحل تنطبق على واقع اللغة (٢٠٠) حتى تقرّب من الاذهان ليفهمها الطالب ويستسيغها ويتمثلها ويجرى عليها تفكيره ، وهذا يتطلب اعادة النظر في منهاج القواعد بشكل يتجه معه الى الناحية العملية ، والتدريب على

---

(٢٠٠) محمود تيمور ، مشكلات اللغة العربية . الطبعة الاولى ، القاهرة ، مكتبة الآداب ، ١٩٥٦ . ص ١٥ .

التحدث والاستماع والقراءة والكتابة ، واستبعاد الموضوعات الثقيلة ، والتفاصيل الكثيرة ، والمفاهيم المعقدة المضطربة (٢٠١) التي لا تتصل اتصالا مباشرا بوظائف اللغة الأساسية ، وهو أمر كان تصنيف المفاهيم النحوية الى أساسية ، وفرعية عامة ، وفرعية تفصيلية ، وجوازات ونظريات ، وشواذ ونادر الورود أولى خطواته .

لقد بينت أثناء الحديث عن طبيعة المفاهيم النحوية ومعايير انتقائها أن الأساسيات ، خالية من التعليل والتفسير تمثل القواعد اللازمة لتقويم الالسنة وتصحيح الأسلوب وان الفرعية العامة تمثل تفصيلا ضروريا لهذه الأساسيات خاليا من التفسير والتأويل والتعقيد ، لذا فان الاقتصار على تعلمها في المراحل الثلاث : الابتدائية ، والمتوسطة (الاعدادية) ، والثانوية ، وفق البناء الذى سأتحدث عنه بعد قليل ، أمر يحقق الغاية من تعلمها . وما عدا ذلك من تفاصيل ثانوية ، وجوازات ونظريات ، وشواذ ونادر الورود فيجب أن يترك للمختصين في اللغة لما فيه " من تعقد وتشعب واضطراب وتناقض ومسائل فلسفية معقدة " . (٢٠٢)

أ ـ أسس البناء المقترح

على الرغم من أن المربين اختلفوا في تحديد السن التي يجوز معها البدء في تدريس القواعد فانهم يجمعون على أن دراسة النحو تستلزم تهيؤا عقليا خاصا يمكن الطالب من الموازنة والتعليل والاستنباط (٢٠٣) وهو أمر يختلف باختلاف المراحل التعليمية .

ويجد القارئ بعد قليل بناء مقترحا لمنهاج نحوى في جميع المراحل التعليمية مرتكز على ما يلي :ـ

أ ـ طبيعة القواعد ممثلة في المفاهيم النحوية .

---

(٢٠١) مهدى المخزومي ، في النحو العربي : نقد وتوجيه ، صيدا ، المكتبة العصرية ، ١٩٦٤ . ص ٢٧ ـ ٢٨ .

(٢٠٢) عبد المجيد حسن ، القواعد النحوية : مادتها وطريقتها ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٥٢ . ص ١٢١ .

(٢٠٣) عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦ . ص

ب ـ نمو الطالب العقلي واللغوى ٠

جـ ـ المراحل التعليمية المختلفة ٠

د ـ المبادئ الاساسية في التعليم كالتدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ، ومن العام الى الخاص ٠

ب ـ تحفظات ذاتية

لا بد من الاشارة الى التحفظات التالية في هذا البناء المقترح ٠

١ـ لقد بنيت هذا المنهاج على أساس السلم التعليمي المتبع في أبي ظبي ، والاردن ، والبحرين ، وتونس ، والجزائر ،والسودان ، وسوريا ، والعراق ، وقطر ، وليبيا ، ومصر وهي غالبية البلدان العربية ،(٢٠٤) ووزعت مفرداته على أساسه وهو ست سنوات للمرحلة الابتدائية تعقبها ست سنوات موزعة بين المرحلتين المتوسطة والثانوية ويغلب توزيع السنوات الست هذه الى ثلاث للمتوسطة (الاعدادية) وثلاث للثانوية العليا ٠(٢٠٥)

٢ـ إنّ مفردات منهاج المرحلة الجامعية الواردة في هذا البناء المقترح هي للطلاب المختصين باللغة العربية وآدابها في المرحلتين : الاولى وهي المؤدية الى الشهادة الجامعية الاولى ، والعليا وهي مرحلة الاختصاص الحقيقي لطلاب الماجستير والدكتوراه ٠

٣ـ ان مفردات المنهاج الواردة في المراحل التعليمية المختلفة تمثل الاطار العام للموضوع فلا بد من الرجوع الى تفاصيلها في القسم الثاني من الرسالة حسب أبوابها النحوية ٠

٤ـ ان توزيع مفردات المنهاج على سنوات الدراسة بطريقة فعالة أمر يحتاج

---

(٢٠٤) للتفاصيل أنظر : شفيق قلاده وآخران ، الاطلس التعليمي للدول العربية ، سرس الليان ، مركز التنمية الاساسي ، ١٩٦٠ ـ
واليونسكو ـ المركز الاقليمي لتدريب كبار موظفي التربية في العالم العربي ، بحوث الموفدين ، ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ ٠

(٢٠٥) غير ان مجموع سنوات المرحلتين المتوسطة والثانوية في البحرين هو خمس سنوات موزعة الى ٢ ـ ٣ ٠

الى بحث علمي منظم كما أشرت في بداية هذا الفصل (٢٠٦) ، لذا فان هذا البناء المقترح هو مجرد اجتهاد شخصي ومقدمة لدراسة تجريبية ، آمل أن تتم في المستقبل من جهة أخرى .

جـ ـ مفردات المنهاج والمراحل التعليمية

أ ـ المرحلة الابتدائية

يحتاج الطالب في هذه المرحلة الى شيء موجز بسيط من الاصول والمفاهيم الاساسية على صورة تدريبات لغوية مختلفة ، دون تعليل أو فلسفة ليعود على الكلام الصحيح وتنمى فيه القدرة على تركيب الكلام تركيبا سليما متأثرا بما يقرأ أو يسمع عن طريق الاحتذاء والقدوة فالغاية هنا " أن يحسن التصرف في الكلام لا أن يكون نحويا "(٢٠٧)، ومن هنا فان معرفة أساسيات هذه الابواب المهمة ، وبعض فرعياتها العامة الضرورية لتوضيحها ، تستهدف الوصول به الى مستوى يستطيع معه التعبير عما يخالجه ويحيط به تعبيرا واضحا سليما ، وفهم ما يقرأه أو يسمعه فهما صحيحا ، والتجاوب في اعمال الفكر ليدرك ما حوله ، بالاضافة الى ما يتكون عنده من الالمام بموضوعات النحو الأساسية مما يكون عنده استعدادا لدراسته بشيء من التفصيل في المراحل التالية .

ونظرا لأهمية هذه المرحلة حددت مفردات منهاج النحو فيها على أساس مرحلتين : ـ

أ ـ الابتدائية الدنيا من الأول الى الرابع الابتدائي . وفيها تكون الحاجة ماسة الى توسيع خبرات الطالب وتنمية محصوله اللغوى ليستطيع التعبير السليم عن حاجاته دون توقف . ونظرا لكون قدراته محدودة ضعيفة لا تمكنه من ادراك القاعدة وفهمها وتطبيقها يعمد الى استغلال الطريقة المباشرة(٢٠٨) وهي تدريبه على الاستعمال

---

(٢٠٦) انظر ص ٥٤/١ من هذه الرسالة .

(٢٠٧) اقليميس يوسف داود ، التمرين على التمرنة ، الطبعة الثانية ، الموصل ، دير الآباء الدومنكين ، ١٨٨٤ ، ص ٥

(٢٠٨) حبيب الخورى ، " مذهبي في القواعد " " رسالة المعلم " السنة السابعة ، العدد السادس ، أيلول ١٩٦٤ : ص ٣٢ ـ ٣٣

اللغوى السليم وتعريفه بابرز ما يحتاج اليه من الأساليب تعريفا بعيدا عن المصطلحات والتعريفات الاصطلاحية حتى تتكون لديه عادات لغوية سليمة تحل محل المنحرفة منها عن طريق المحاكاة والتكرار .(٢٠٩)

ب ـ الابتدائية العليا وتضم الصفين الخامس والسادس الابتدائيين ، وفيها يظهر نضج في تفكير الطالب ، وقدرة على فهم القواعد بصورة بسيطة . وهنا لا مانع من تعريف الطالب بقواعد مفردات المنهاج بصورة بسيطة ، وأسلوب منظم ، وطريقة تربوية فعالة ، وتخصيص احدى حصص اللغة لدراسة القواعد والتدريب الفعّال عليها مع مراعاة التيسير وعدم ازدحام القواعد وتفاصيلها .

٢ـ المرحلة المتوسطة (الاعدادية)

نظرا لنمو الطالب العقلي في هذه المرحلة ، ووجود حصيلة أساسية من المعارف النحوية عنده بسبب ما سبق وتعلمه في المرحلة السابقة ، حدّدت فيها أساسيات أبواب جديدة معتمدة على ما قد سبق ودرسه في المرحلة الابتدائية ، مع العودة الى الابواب المدروسة فيها بشيء من التفصيل ، محدد بمفاهيمها العامة ، وذلك بهدف مساعدته على التعبير السليم عن أفكاره ومشاعره وتوسيع ثقافته اللغوية ومعارفه وتربية ذوقه (٢١٠) بمقتضى ما يختار له من النصوص الجميلة التي تنمي ميله الى القراءة واستبعد حشو ذهنه بالمعلومات الكثيرة ، والدقائق والخفايا لما فيها من فلسفة لا يجيد الطالب فهمها ولا يجد لذة فيها .

٣ـ المرحلة الثانوية

حددت فيها أساسيات الأبواب الصعبة مع المفاهيم العامة لما سبق ودرسه الطالب في المرحلة المتوسطة (الاعدادية) لان الطالب يكون قد بلغ مستوى معينا من النضج

---

(٢٠٩) علي صبري وآخرون ، مشروع كتاب دليل المعلم في تدريس منهاج اللغة العربية للمرحلة الالزامية ، عمان ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٦٩ . ص ٩٩ـ ١٠٠

(٢١٠) عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦ . ص ٢٠٦

الجسمي ، والعقلي ، والاجتماعي ، والوجداني أصبح معه قادرا على الربط والموازنة والتجريد واستنباط القواعد واحكامها العامة • وللاقتصار على ما يمت بصلة الى صحة اللغة وضبط الكلام استبعدت التفاصيل ، والاصطلاحات المعقدة ، والنظريات ، والشواذ ونادر الورود التي لا داعي لها لأنها تشوش معلومات الطالب وتثقل عليه وتجعل تثبيت المفاهيم الضرورية في الذهن أمرا صعبا (٢١١) .

٤ـ المرحلة الجامعية

حيث أن المقصود هنا تخريج المختصين الاكفاء في المعرفة ، حددت فيها كافة تفاصيل ما درس في المراحل السابقة مع الفرعيات التفصيلية ، والجوازات والنظريات ، والشواذ ونادر الورود لانها تتطلب جهدا عقليا كبيرا لما فيها من تعليل وتناقض واضطراب وهو ما يصعب ادراكه في المراحل السابقة •

٤ـ البناء المقترح

على ضوء ما سبق وتحدثت عنه ، أقترح مفردات المنهاج النحوى التالي للمراحل التعليمية المختلفة •

أ ـ المرحلة الابتدائية

١ـ الابتدائية الدنيا

أ ـ تعلم المفاهيم الاساسية للأبواب التالية في صور تدريبات لغوية مختلفة من خلال دروس القراءة وما يتبعها عن تدريبات متنوعة بأسلوب التكرار والمحاكاة •

التدريب على الاسم والفعل والحرف بصورة بسيطة •

التدريب على اسم العلم واسم الجنس •

التدريب على أل التعريف •

التدريب على الحروف الشمسية والقمرية •

التدريب على همزة الوصل •

التدريب على اسماء الاشارة (هذا ، هذه) •

---

(٢١١) قسم المناهج والكتب المدرسية ، وزارة التربية والتعليم ، الاردن ، منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، عمان ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٠ • ص ٣٢

التدريب على التنوين •
التدريب على المذكر والمؤنث •
التدريب على المثنى والجمع •
التدريب على الفعل الماضي والمضارع والأمر بصورة بسيطة •
التدريب على تأنيث الفعل •
التدريب على الفعل مع المثنى ماضيا ومضارعا وأمرا بصورة بسيطة •
التدريب على الفعل مع الجمع ماضيا ومضارعا وأمرا بصورة بسيطة •
التدريب على الضمائر المنفصلة والمتصلة بصورة بسيطة •
التدريب على المضاف الى الاسم والضمير •
التدريب على الصفة •
التدريب على الجار والمجرور •
التدريب على حرف العطف •

ب ـ لا تذكر قواعد أو اصطلاحات نحوية عادة في هذه المرحلة •

٢ـ الابتدائية العليا

أ ـ تراجع كافة مفردات المنهاج الذى تدرب عليه الطالب في المرحلة الدنيا ، وتستنبط احكامها النحوية وقواعدها العامة بصورة بسيطة في بداية هذه المرحلة ، مع ضرورة تطبيق هذه القواعد في القراءة والتعبير طيلة السنة الدراسية حتى ترسخ في ذهن الطالب وتصبح ملكة عنده •

ب ـ تعلم المفاهيم الأساسية للأبواب التالية مع اشارة الى قواعدها بصورة بسيطة بعد تحليل نماذج جيدة من نصوص كتب القراءة •

النكرة والمعرفة •
الحرف الصحيح وحرف العلة •
الاسم المعرب والمبني •
الاسماء الخمسة •
الفعل المعرب والمبني •
الافعال الخمسة •

علامات الاعراب الاصلية (الضّمة ، والفتحة ، والكسرة ، والسكون) •

علامات اعراب المثنى •

علامات اعراب جمع المذكر السالم •

علامات اعراب الفعل الصحيح ـ رفع الفعل ونصبه وجزمه بصورة بسيطة •

علامات اعراب الاسماء الخمسة •

علامات اعراب الافعال الخمسة •

الفعل الصحيح والمعتل •

تعدى الفعل ولزومه ـ الفاعل والمفعول به •

الفعل المعلوم والمجهول •

النائب عن الفاعل •

انواع المعارف بصورة بسيطة (العلم ، الضمير ، اسم الاشارة ، الاسم الموصول ، المعرف بأل ، المضاف) •

الاسم الموصول (الذي ، التي ، اللذان ، اللتان ، الذين ، اللواتي) •

الجملة الاسمية ـ المبتدأ والخبر •

كان واخواتها بصورة بسيطة •

ان واخواتها بصورة بسيطة •

الظرف •

الصفة والموصوف •

جـ ـ تعلم الفرعيات العامة للابواب التي درست في المرحلة الدنيا وأبواب هذه الفروع كلما كان ذلك ضروريا للتوضيح والتفسير •

د ـ لا تعلّم أية فرعيات تفصيلية ، أو جوازات ونظريات ، أو شواذ ونادر الورود في هذه المرحلة مطلقاً •

ب ـ <u>المرحلة المتوسطة</u> (الاعدادية)

١ ـ تراجع كافة مفردات المنهاج الذى درس الطالب أساسياته في المرحلة السابقة ويتدرب عليها بصورة مستمرة حتى ترسخ في ذهنه وتصبح ملكه عنه •

٢ـ تعلم المفاهيم الأساسية للابواب التالية من خلال تحليل لنصوص أدبية حيّة ومختارة بدقة مع الاشارة الى القواعد والاحكام العامة بصورة بسيطة دون تفصيل أو تعقيد •

الفعل المعتل ـ معتل الحرف الأول والثاني والاخير •

الاسم المقصور والممدود والمنقوص وتثنيته وجمعه بصورة بسيطة •

المبني الافعال بصورة بسيطة •

المصدر •

المشتقات بصورة بسيطة •

اسم الفاعل والمفعول وبناؤهما •

الصفة المشبهة •

المفعول له •

المفعول المطلق •

الحال •

التميز •

أفعل التفضيل بصورة بسيطة •

آلتعجب •

أفعل التفضيل بصورة بسيطة •

آلتعجب •

التوكيد ـ اللفظي والمعنوى •

البدل •

النداء بصورة بسيطة •

التحذير •

الاغراء •

الاستغاثة والندبة •

الاختصاص •

الشرط واستعمال لو •

العدد بصورة بسيطة •

جمع التكسير ـ القلة والكثرة دون تفصيل في الصيغ •

الفعل المجرد والمزيد •

مزيد الثلاثي والرباعي بصورة بسيطة •

الميزان الصرفي •

كم الاستفهامية والخبرية •

ما لا ينصرف بصورة بسيطة •

٣ـ تعلّم الفرعيات العامة للمفاهيم الأساسية التي علمت في المرحلة السابقة وفرعيات هذه الابواب العامة كلما كان ذلك ضرورياً للتوضيح والتفسير •

٤ـ لا تعلّم أية فرعيات تفصيلية ، أو جوازات ونظريات ، أو شواذ ونادر الورود في هذه المرحلة مطلقا •

جـ ـ المرحلة الثانوية

١ـ تراجع مفردات منهاج المرحلة السابقة ويتدرب عليها الطلاب طيلة بصورة مستمرة حتى ترسخ في اذهانهم وتصبح ملكة عندهم •

٢ـ تعلم المفاهيم الأساسية للابواب التالية :ـ

ما وان ولا ولات التي تعمل عمل ليس بصورة بسيطة •

أفعال المقاربة العاملة عمل ليس •

لا العاملة عمل ان •

ظنّ وأخواتها •

الافعال التي تنصب مفاعيل ثلاثة •

الاشتغال •

التنازع في العامل •

الاستثناء •

اعمال المصدر واسمه •

اعمال اسم الفاعل ـ المفعول •

نعم وبئس •

عطف النسق •

المنادى المبني وأحكامه •

أسماء الافعال والاصوات •

المنادى المبني واحكامه •

اسماء لازمت النداء •

الترخيم •

الاعلال •

الابدال •

الادغام وفكه •

الوقف •

الامالة •

الاخبار بالذى والالف واللام •

لا سيّما •

٣ـ تعلّم الفرعيات العامة للابواب التي درست أساسياتها في المرحلة السابقة والفرعيات العامة لهذه الابواب كلما كان ذلك ضرورياً للتوضيح والتفسير •

٤ـ لا تعلّم أية فرعيات تفصيلية ، أو جوازات ونظريات ، أو شواذ ونادر الورود في هذه المرحلة مطلقا •

د ـ المرحلة الجامعية

تتميز هذه المرحلة بكونها مرحلة الدراسة التخصصية والنقدية الموسعة للنمو وأسسه ونصوص كبار النحويين الاصلية ، ومن هنا تعلّم فيها الفرعيات التفصيلية والجوازات والنظريات والشواذ ونادر الورود ، الى أقصى ما يمكن من التعمق ، نظرا لصعوبتها وكونها تتطلب مستوى عقليا خاصا وبحثا علميا يتلاءم مع مرحلة الاختصاص هذه •

٥ـ ما يجب أن يراعى فيه •

يتطلب تعليم اللغة مزيدا من العناية والاهتمام حتى يتمكن الطلاب من الاضطلاع

بفهم المواد الدراسية التي يتوقف ادراكها على اتقانهم للغة واجادة تعلمها مما يؤدى الى تنمية مهاراتهم وقدراتهم في فنون التعبير الوظيفي الذى تتطلبه مواقف الحياة العملية ليتحدثوا ويكتبوا بأسلوب سليم وعبارات تتسم بالوضوح والتنظيم ولتحقيق هذا لا بد من مراعاة ما يلي اثناء بناء المنهاج النحوى وتدريسه :ـ

١ـ أن يكون محددا بأهداف تعليم اللغة العربية العامة والخاصة وأهداف تعليم النحو التي أشرت اليها في هذا الفصل .

٢ـ أن يحتوى على ما يجب أن يتعلمه التلاميذ في بيئتهم .

٣ـ أن يرتكز على الدراسات النفسية ويراعي ميول التلاميذ وقدراتهم واحتياجاتهم ، ومراحل التعليم وطبيعتها (٢١٢) فيتدرج بهم من السهل الى الصعب، ومن البسيط الى المركب ، ومن العام الى الخاص بالاضافة الى عرض الأبواب مجملة في البداية ودراستها بعد ذلك بالتفصيل على نحو ما يتمثل في طبيعة المفاهيم النحوية المحددة للمراحل التعليمية المختلطة في هذه الدراسة .

٤ـ أن تجعل فروع اللغة وحدة مترابطة تؤدى غاية واحدة وهي تمكين التلاميذ من عملية الفهم والافهام والقدرة على التعبير آذ لا يمكن لأى فرع منها أن يقوم بالدور الفعّال في اكساب المتعلم للغة التي تجمع معا كل ما تؤدى هذه الفروع من معان وأهداف متنوعة .(٢١٣)

٥ـ أن يحتوى على عوامل تشجع غرائز التلاميذ وميولهم الفطرية مما يؤدى الى تنمية مواهبهم وقدراتهم وهذا يتطلب اهتماما بالنشاطات الأدبية واللغوية المختلفة .

---

(٢١٢) قسم المناهج والكتب المدرسية ، وزارة التربية والتعليم ، الاردن ، منهاج اللغة العربية للمرحلة الالزامية ، الطبعة الثانية ، عمان ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٦٩ . ص ٤

(٢١٣) انظر : عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦ . ص ٤٨ ــ ٤٩
و حسين قورة ، تعليم اللغة العربية : دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩ . ص ٢٧١

٦ـ الربط بين مادة اللغة العربية وغيرها من المواد في مختلف أوجه النشاطات المدرسية التي من الممكن أن تكسب التلاميذ صحة التعبير .

٧ـ التركيز على الأبواب والمفاهيم ذات الصلة بصحة الضبط وتأليف الجمل تأليفا صحيحا وتقرير دراستها وتنظيم موضوعاتها على أساس الوظيفة الحيوية واشباع حاجات الطلاب ورعاية سيكولوجيتهم ويستدعي هذا الاقلال من المصطلحات الصرفية والنحوية مع التركيز على الانشاء والتعبير لا الاعراب ، كما يتطلب ترتيبا منطقيا للموضوعات فلا يدّرس المفعول مثلا قبل تدريس أنواع الكلام ، والفعل والفاعل وتوضيح الفرق بين المتصدى واللازم .

٨ـ الاهتمام بالنواحي التطبيقية والوظيفية للنحو ، إذْ أنَّ الالمام بالقواعد يمثل الجانب النظرى بينما يمثل التطبيق ، وفي وضعه الصحيح ، الجانب العملي الذى يفيد في القراءة الصحيحة والتعبير السليم (٢١٤) في أى موقف . ولا يصبح النحو وظيفيا الا اذا درب الطلاب على استعمال الجمل والألفاظ قراءة وكتابة ، استعمالا صحيحا دون تكلف ، ويكون ذلك باهتمام بالتطبيقات المختلفة : الشفوية والكتابية مع العناية بضرورة تنويعها وفق الموضوع والجو التعليمي . ويتم ذلك بوسائل كثيرة كالتدريب على أمثلة حيّة تشرح وتحلل وتستنج فيها القواعد وينسج الطلابَ على منوالها بصورة بعيدة عن التقليد ، ومرتبطة بخبراتهم وبيئتهم ، أو باعطاء أمثلة مختلفة تطبق فيها القواعد ، أو بتحليل نصوص مختلفة للتدريب على قضية معينة أو كتابة انشاء لمعرفة تطبيق الطلاب لقضيّة أو قضايا نحوية معينة ، أو باملاء فراغات وتكملة جمل في أمثلة أو نصوص معينة أو نحو ذلك . ولتحقيق أهداف التطبيق الاساسية لا بد من مراعاة ما يلي :ـ (٢١٥)

١ـ تنبيه الطلاب الى الابواب التي ستختار منها المسائل

---

(٢١٤) المصدر السابق ص ٦٣

(٢١٥) انظر : توفيق الرخاوى . رأى ونقد في تدريس اللغة العربية وتفتيشها بالتعليم الثانوى ، القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ، ١٩٤٩ . ص ٥٠ ـ ٥١
وقسم المناهج والكتب المدرسية ، وزارة التربية والتعليم ، الاردن ، منهاج اللغة العربية للمرحلة الالزامية ، الطبعة الثانية ، عمان ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٦٩ . ص ٦١ ـ ٦٢

عن طريق النصوص •

٢ـ مناقشة المسائل للكشف عن أجزائها وتحديدها والاتجاه بالطلاب اتجاها علميا يعين على ضبط الكلام وصحة التراكيب •

٣ـ ارشاد الطلاب الى القواعد الاساسية التي ستعان بها في الحل السليم •

٤ـ تشجيع الطلاب على الاستقلال في الاجابة دون ترهب أو خـــوف •

٥ـ الابتعاد عن الامثلة المتكلفة والغموض والقيود والحشو والتطويل في مسائل الاعراب مما لا فائدة علمية له ومن هنا وجب ان تشتمل التدريبات على نصوص وأمثلة من مستوى الطلاب •

٦ـ أن يراعى فيها التدرج من السهل الى الصعب ،ومن البسيط الى المركب ومن الكل الى الجزء ، أو من الجزء الى الكـــل •

٩ـ تنمية قدرة الطالب العقلية وتزويده بالقدر المناسب من الأساليب والافكار والوان مختلفة من الخبرة والثقافة•(٢١٦)

١٠ـ ربط القواعد بالكتابة الصحيحة ربطا مباشرا ويتطلب هذا اعداد كتب لغوية مرتبطة بالكتابة الصحيحة وجعل اللغة أساسا لدراسة القواعد عن طريق اختيار أمثلة حية وتحليل نماذج جيدة من نصوص أدبية مختلفة •

١١ـ الابتعاد عن الاعراب التفصيلي الذى يتضمن العوامل والتقديرات والتأويلات والضمرات وغيرها لما فيه من صعوبات وارتفاع عن مستوى الطلاب ، والاكتفاء باعرآب معقول معتمد على ظواهر النص فمثلا يكفي أن نقول في " يركض الولد " :ـ

يركض : فعل مضارع مرفوع بالضمة •

الولد : فاعل مرفوع بالضمة •

---

(٢١٦) علي صبرى وآخرون ، مشروع كتاب دليل المعلم في تدريس منهاج اللغة العربية للمرحلة الالزامية ، عمان ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٦٩ • ص ٩١

وبهذا نستغني عن تأويل رفع يركض لتجرده عن الناصب والجازم .

وحين النظر الى حركات الاعراب المختلفة يجب التركيز على فهم الفكرة حيث أن علامات الاعراب ثانوية بدليل عدم ظهورها أحيانا وتغيرها أحيانا أخرى ، ومن هنا يجب عدم الشغف بالبحث عنها أو تقديرها وتأويلها فاذا قلنا مثلا جاء الفتى واكتفينا من الاعراب بقولنا :

جاء : فعل ماض

الفتى : فاعل

نكون قد أعطينا الاعراب الضروري ولكننا اذا قلنا :ـ

جاء : فعل ماض ثلاثي مبني على الفتح

الفتى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر نكون قد أسرفنا في الاعراب وشوشنا الطالب ، وخاصة المبتدىء ، وفرضنا شيئا لا وجود له وهو الضمة المقدرة .

٦ـ نموذج لتعيين مفردات باب المبتدأ والخبر في جميع المراحل التعليمية على ضوء البناء الذى اقترحته والأسس التي بني عليها .

بلغ عدد المفاهيم النحوية في باب المبتدأ والخبر في هذه الدراسة (٢١٧) (٥٩) مفهوما موزعة على النحو التالي : أساسية (٢) ، وفرعية عامة (٩) ، وفرعية تفصيلية (٢٢) ، وجوازات ونظريات (٢٢) ، وشواذ ونادر الورود (٤) .

أ ـ في المرحلة الابتدائية

١ـ كتمهيد لتعليم المبتدأ والخبر يتدرب الطلاب في المرحلة الابتدائية الدنيا على مفردات المنهاج التالية والتي لها علاقة بالمبتدأ والخبر دون ذكر لاصطلاح أو قاعدة :

الاسم المفرد مذكرا ومؤنثا .

المثنى مذكرا ومؤنثا .

الجمع مذكرا ومؤنثا .

---

(٢١٧) أنظر : ص ٢/ ٢٥ ـ ٢/ ٣٢ من هذه الرسالة .

الفعل ماضيا ومضارعا وأمرا •

اسم الاشارة •

الضمير المنفصل •

٢ـ بعد مراجعة هذه المفردات واستنباط قوانينها بصورة بسيطة يعلم المبتدأ والخبر في المرحلة الابتدائية العليا بالصور التالية :ـ

المفرد المذكر : الولد نشيط •

المفرد المؤنث : البنت نشيطة •

المثنى المذكر : الولدان مجتهدان •

المثنى المؤنث : البنتان مجتهدتان •

جمع المذكر : الأولاد نشيطون •

جمع المؤنث : البنات نشيطات •

تستنبط قاعدة المبتدأ والخبر المذكورة في المفاهيم الاساسية بصورة بسيطة ويتدرب الطلاب عليها •

ب ـ في المرحلة الاعدادية

يتوسع في تعليم المفاهيم العامة للمبتدأ والخبر فيعلم ما يلي :ـ

١ـ الخبر جملة •

محمد يركض ، الولدان يركضان ، الاولاد يركضون •

محمد ركض ، الولدان ركضا ، الأولاد ركضوا •

وهكذا مع المثنى والجمع مذكرا ومؤنثا مع استبعاد ذكر كون الجملة في محل رفع • وبعد ذلك ينتقل الى الخبر جملة اسمية •

الولد ثيابه نظيفة ، الولدان ثيابهما نظيفة ، الاولاد ثيابهم نظيفة •

البنت ثيابها نظيفة ، البنتان ثيابهما نظيفة ، البنات ثيابهن نظيفة •

وهكذا مع المثنى والجمع مذكرا ومؤنثا مع استبعاد ذكر كون الجملة في محل رفع •

٢ـ الخبر شبه جملة •

محمد في المدرسة ، محمد فوق السطح .

الولدان في المدرسة ، الولدان فوق السطح .

وهكذا مع المثنى والجمع مذكرا ومؤنثا مع استبعاد ذكر كون الجملة في محل رفع .

٣ـ الضمير المنفصل مبتدأ .

هو نشيط ، هما نشيطان .... الخ

ويستبعد هنا تقدير الاعراب .

٤ـ اسم الاشارة مبتدأ .

هذا حائط ،هذان حائطان .... الخ

ويستبعد هنا تقدير الاعراب .

٥ـ الاسم المقصور والمنقوص مبتدأ .

الفتى نشيط ، القاضي عادل .

ويستبعد هنا تقدير الاعراب .

جـ ـ في المرحلة الثانوية .

يتوسع هنا في تعليم المفاهيم العامة للمبتدأ والخبر فيعلم ما يلي :ـ

١ـ الابتداء بالنكرة . عالم أفضل من جاهل .

٢ـ تقديم الخبر على المبتدأ بصورة بسيطة دون تفصيل .

في الدار زيد ، آنما عندك زيد .

د ـ في المرحلة الجامعية .

تعلم الفرعيات التفصيلية ، والجوازات والنظريات ، والشواذ ونادر الورود ، وعددها (٤٨) وهي مثبتة في القسم الثاني من الرسالة[٢١٨] وتتضمن تفاصيل كثيرة ونظريات مختلفة متضاربة وشواذ عن القواعد العامة والتفصيلية مليئة بالتعليل والتأويل والاحكام الغريبة .

---

(٢١٨) انظر ص ٢/٢٦ ـ ٢/٣٢ من هذه الرسالة .

المفاهيم النحوية المختلفة

في الجزء الاول

الجزء الأول

١ . باب الكلام وما يتألف منـه

رقم الصفحة

أ ـ المفاهيم الاساسية

١١	١ ـ الكلام ما اجتمع فيه أمران : اللفظ والافادة . جاءَ محمدٌ .
١١	٢ ـ يتألف الكلام من اسمين أو فعل واسم . جاءَ محمدٌ ، والبابُ مفتوحٌ .
١١	٣ ـ الكلمة اسم أو فعل أو حرف . محمدٌ ، جاءَ ، مِنْ .
١١	٤ ـ اذا زيد على اسم الجنس الجمعي تاء التأنيث اصبح يدل على على المفرد . لبِن ، لبِنَة .
١٣	٥ ـ الجر هو الكسرة التي يحدثها عامل الجر حرفا كان أم اضافة أم تبعية . بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ .
١٣	٦ ـ التنوين هو نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا . هندٌ .
١٨	٧ ـ الاسناد اليه هو نسبة ما تحصل به الفائدة . أنا مؤمنٌ ، قمتُ .
٢١	٨ ـ الافعال انواع ثلاثة : مضارع ، ماضي ، وأمر . لعبَ ، يلعبُ ، العبْ .

ب ـ الفرعية العامة

١١	١ ـ يفرق بين المفرد واللفظ الدال على الجمع بالياء المشددة روميٌّ ، روم .
١٢	٢ ـ القول هو كل لفظ يدل على معنى . زيدٌ قامَ .
١٢	٣ ـ يتميز الاسم عن الفعل والحرف بعلامات خمسة هي : الجر ، والتنوين ، والنداء ، وال غير الموصولة ، والاسناد اليه .
١٩	٤ ـ يتميز الفعل بعلامات أربعة هي : تاء الفاعل ، وتاء التأنيث الساكنة ، وياء المخاطبة ، ونون التوكيد الشديدة والخفيفـة . قُمْتُ ، قامَتْ ، قُومي ، ليُسْجَنَنَّ .

رقم الصفحة

١٩	٥ ــ لا تدخل نون التوكيد الآ على الفعل المضارع وفعل الأمر. يكتُبَنّ ، اكتُبَنّ .
٢٠	٦ ــ الحرف هو ما لا يحسن فيه شيء من العلامات التسع .
٢٠	٧ ــ بعض الحروف تدخل على الاسماء فتعمل بها (في الارضِ آياتٌ) وبعضها تدخل على الافعال فتعمل بها (لم يَكُدْ) اما التي لا تختص بالاسماء والافعال فلا عمل لها .
٢١	٨ ــ المضارع هو ما شابه الاسم في اعرابه وما صلح لأن يلي لم ، يلعبُ .
٢١	٩ ــ يتميز الماضي بقبول تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة . لعِبْتُ ، كانَتْ .
٢١	١٠ ــ يتميز الأمر بقبول نون التوكيد والدلالة على معنى الأمر معا . قومَنّ .

جـ ــ الفرعية التفصيلية .

١١	١ ــ الكلام اسم جنس جمعي مفرده كلمة .
١٢	٢ ــ الكلام اعمّ من الكلم لانه يدل على المفيد وغير المفيد .
١٣	٣ ــ التنوين أربعة انواع هي : التمكين ، والتنكير ، والمقابلة ، والتعويض ، وزاد البعض تنوين الترنم ، والتنوين الغالي .
١٣	٤ ــ تنوين التمكين هو التنوين الذى يدل على خفة الاسم وتمكنه من باب الاسمية . زيدٌ ، رجلٌ .
١٣	٥ ــ تنوين التنكير هو التنوين الذى يلحق بعض المبنيات للدلالة على تذكيرها . سيبَويهٍ .
١٣	٦ ــ تنوين المقابلة هو التنوين المقابل لجمع المذكر :
١٤	٧ ــ تنوين التعويض هو التنوين اللاحق لاسماء عوضا عن الياء او الجملة التي تضاف اذ اليها . يومئذٍ يفرحُ المؤمنونَ .
١٦	٨ ــ يدخل حرف النداء " يا " في اللفظ على غير الاسم ، يا لَيْتَ قومي .

رقم الصفحة

١٧ ٩ ـ تدخل أل الموصوله على الفعل المضارع . ما أنتَ بالحَكَمِ التُّرضي حكومتُهُ .

١٩ ١٠ ـ حين تكون حركة التاء اعرابية تدخل على الاسماء. قائمةٌ .

د ـ الجوازات والنظريات .

١١ ١ ـ الكلم جمع مفرده كلمة او اسم جمع .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

١١ ١ ـ قد يكون اللفظ الدال على الجمع مقترنا بالتاء بينما يخلو مفرد اللفظ منها . كَمٌ ، كَمأةٌ .

١٢ ٢ ـ يدخل حرف الجر في اللفظ على ما ليس باسم أو ضمير عجبتُ مِنْ أنْ قمْتَ

١٤ ٣ ـ تنوين الترنم هو التنوين اللاحق للقوافي التي تنتهي بحرف "مد" . وقولي أَنْ أَصَبْتِ لقَدْ أصابَنْ .

١٥ ٤ ـ التنوين الغالي هو التنوين اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على الوزن : قالَتْ بناتُ العمِ يا سلمى وإنْنْ .

١٩ ٥ ـ حين تكون حركة التاء بنائية تدخل على الحروف والاسماء . لا قوةَ ، لاتَ .

٢٠ ٦ ـ دخلت نون التوكيد على اسم الفاعل المقرون بالاستفهام . أقائِلُنَّ أحضِرُوا الشهُودا .

٣٣ ٧ ـ شذّ عن قاعدة عمل الحرف: ما ولا (غير المختصة باسم أو فعل) ، وال المعرفة (المختصة بالاسماء) وسين وسوف وقد (المختصة بالافعال)

٢ . المعرب والمبني

رقم الصفحة

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٢٢	١ ـ الاسم نوعان : معرب (متمكن) ، ومبني (غير متمكن) . محمدٌ ، مَنْ .
٢٥	٢ ـ المعرب هو ما لا يشبه الحرف . محمدٌ .
٢٥	٣ ـ الاسم المعرب نوعان : ما تظهر على آخره الحركات وما لا تظهر على آخره الحركات . دارٌ ، فتىً .
٢٣	٤ ـ الاضافة من خصائص الاسماء . رسولُ اللهِ .
٢٣	٥ ـ التثنية من خصائص الاسماء . هذانِ الرجلانِ .
٢٦	٦ ـ الفعل نوعان : مبني ومعرب . ركضَ ، يركضُ .
٢٧	٧ ـ يكون الفعل المضارع معربا اذا سلم من نون التوكيد ونون الاناث . يلعبُ .
٢٧	٨ ـ الحروف كلها مبنية . أنْ ، قدْ .
٢٧ ـ ٢٨	٩ ـ البناء أنواع أربعة : السكون ، والفتح ، والكسر ، والضم . هَلْ ، سوفَ ، أمسِ ، منذُ .
٢٨	١٠ ـ الاعراب أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة . درسَ الولدُ درسَهُ .
٢٨	١١ ـ الاعراب انواع أربعة : الرفع والنصب والجر والجزم . زيدٌ يقومُ ، لن يقومَ ، ليزيدٍ ، قُمْ .
٢٨	١٢ ـ العلامات الأصلية للاعراب أربعة : الضمة للرفع (زيدٌ) ، والفتحة للنصب (إنّ زيداً مجتهدٌ) ، والكسرة للجر (مِنّ زيدٍ) ، وضف الحركة للجزم (لم يلْعَبْ) .

رقم الصفحة

٢٧ ٥ ــ يكون بناء الأمر على ما يجزم به مضارعه . ٱضرِبْ ، ٱضْربا .

٢٧ ٦ ــ اذا اتصل الفعل المضارع بنون الاناث بني على السكون وبنون التوكيد المباشرة على الفتح . يتربَّصْنَ ، لينبذَنَّ .

٢٨ ٧ ــ يدخل بناء الكسر والضم على الحرف والاسم . أمسِ ، منذُ .

٢٧ ٨ ــ يدخل بناء السكون والفتح على الكلم الثلاث . هلْ ، سوفَ .

٢٨ ٩ ــ تظهر حركتا الرفع والنصب في الاسماء والافعال ، والجر في الاسماء ، والجزم في الافعال . زيدٌ يقومُ ، لن يقومَ ، قُمْ ، من زيدٍ .

٢٨ ــ ٥٥ ١٠ ــ العلامات الفروع للاعراب سبعة هي : ــ

أ ــ الواو (في الرفع) ، والالف (في النصب ، والياء (في الجر) للاسماء : الاب ، الاخ ، الحم ، الهن ، الفم (بحذف الميم) ، ذو . ابوه ، اباه ، ابيه .

ب ــ المثنى : يرفع بالألف ويجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها والمكسور ما بعدها . ولدانِ ، ولدين .

جـ ــ جمع المذكر السالم : يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها والمفتوح ما بعدها . معلمونَ ، معلمينَ .

د ــ جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة . رأيتُ المعلماتِ .

هـ ــ ما لا ينصرف يجر بالفتحة الا اذا اضيف او دخلته أل المعرفة او الموصولة او الزائدة . من أحمدَ .

و ــ الافعال الخمسة ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها . تفعلينَ ، لا تفعلي ، لن تفعلي .

ز ــ يجزم الفعل المعتل الاخر بحذف حرف العلة من آخره . لم يَدَعْ .

رقم الصفحة

٥٤	١٣ ـ الافعال الخمسة هي كل فعل اتصل به الف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة : تَفْعَلانِ ، يَفعَلانِ ، تَفعلُونَ ، يَفْعَلونَ ، تَفْعَلِين .
٣٦	١٤ ـ المثنى هو ما يوضع لاثنين ويغني عن تعاطفهما . ولدانِ .
٥٠	١٥ ـ جمع المؤنث السالم هو الجمع الذى ينتهي بألف وتاء مزيدتين هنداتٌ .
٣٦	١٦ ـ يشترط في الاسم ليتم معه جمع مذكر سالم ان يخلو من تاء التأنيث وان يكون لمذكر ولعاقل ولعلم غير مركب تركيبا اسناديا او مزجيا وان يكون صفة تقبل التاء او تدل على التفضيل . معلمونَ ، أفضلونَ .
٥١	١٧ ـ الفعل المضارع اما ان يكون صحيح الآخر او معتله . يضربُ ، رَمى .
٥٥	١٨ ـ المعتل المقصور هو ما كان آخره الفا لازمة . فتى .
٥٩	١٩ ـ المعتل المنقوص هو ما كان آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها . القاضي .
	ب ـ <u>الفرعية العامة</u> .
٢٢	١ ـ يكون الاسم مبنيا اذا شابه الحرف بانواع الشبه الثلاثة الوضعي ، والمعنوى ، والاستعمالي . قُمْتُ ، مَتى نصرُ اللّه ِ، هَيْهَات .
٢٣	٢ ـ يجب بناء " هنا " لانها تتضمن معنى الحرف .
٢٧	٣ ـ المبني من الافعال نوعان : الماضي والأمر . أكلَ ، كُلْ .
٢٧	٤ ـ اصل بناء الماضي على الفتح ، أما بناء السكون والضم فيه معارض توجبه الحركات . ضربْتُ ، ضَربُوا .

رقم الصفحة	
٥٥	١١ ـ الفعل المضارع المعتل الآخر هو ما كان آخره الف أو واو أو ياء · يَخشى ، يدعو ، يرمي ·
٣٠	١٢ ـ يشترط في اعراب الاسماء الستة (عدا ذو) بالحروف الاضافة الى غير الياء · أباهُ ، أبيهِ ·
٣٠	١٣ ـ اذا اضيفت الاسماء الخمسة الى الياء أعربت بالحركات المقدرة · أخي هرون ، لا أُملِكُ إلاّ نفسِي وأَخِي ·
٣٠	١٤ ـ " ذو " ملازمة لاضافة غير الياء · رأيتُ رجلاً ذو مال ، مررتُ برجلٍ ذي مالٍ ·
٢٩	١٥ ـ اذا افردت الاسماء الخمسة اعربت بالحركات · لهُ أخٌ ، إنّ له أباً ، مِنْ أبٍ كريمٍ ·
٣٠	١٦ ـ اذا كانت ذو موصولة لزمتها الواو · ذُو مالٍ كريمٍ ·
٣٦	١٧ ـ تعرب " اثنان واثنتان " مطلقتين اعراب المثنى · هما اثْنانِ ، من اثْنَين ·
٣٦	١٨ ـ تعرب " كلا وكلتا " اعراب المثنى اذا اضيفتا الى مضمر · كِلاهُما ، كلَيْهما ·
٣٦	١٩ ـ اذا اضيفت " كِلا وكلتا " الى ظاهر لزمتهما الألف · كِلا الرجلينِ ، كِلتا المعلمتَيْنِ ·
٤٢	٢٠ ـ النون التي تلي علامة الاعراب في المثنى والجمع الذى على حدة تحذف للاضافة · مُعلمو المدرسة ، معلما المدرسة ·
٤٦	٢١ ـ نون المثنى وما حمل عليه مكسورة · مُعلمانِ ·
٥٣	٢٢ ـ أل بجميع انواعها من خصائص الاسماء · المساجدُ ، الذي ، الوليدُ

رقم الصفحة

٥٢ ٢٣ ــ الفعل المضارع الصحيح الآخر يرفع بحركة ضم ظاهرة على آخره وينصب بحركة فتح ظاهرة ويجزم بحركة سكون ظاهرة . يضربُ ، يضربَ ، يضربْ .

٥٩ ٢٤ ــ تقدر الحركات الثلاث على المعتل المقصور . مِنْ فتى ؟ رأيتُ فتى ، جاءَ فتى .

٥٩ ٢٥ ــ تقدر حركتا الضم والكسر في المعتل المنقوص . جاءَ القاضِي ، مِن القاضِي .

٦٠ ٢٦ ــ تقدر حركتا الضم والفتح في الفعل الناقص المعتل بالألف . يَخْشَى ، لَنْ يخشَى .

٦٠ ٢٧ ــ تقدر حركة الضم في الفعل المعتل بالواو أو الياء وتظهر عليه الفتحة . هُو يدعُو ، هو يرمِي ، لن يرميَ ، لن يدعوَ .

جـ ــ الفرعية التفصيلية .

٢٢ ١ ــ الشبه الوضعي هو ما كان الاسم فيه حرفا او حرفين : قُمْتُ ، قُمْنَا .

٢٢ ٢ ــ الشبه المعنوى هو الشبه الذى يكون فيه الاسم متضمنا لمعنى من معاني حروف الجر وضع له معنى أم لم يوضع . متى تَقُمْ أقُمْ ، متى نصرُ اللهِ ؟

٢٤ ٣ ــ الشبه الاستعمالي هو التزام الاسم بطريقة من طرائق الحروف كالنيابة عن الفعل وعدم دخول عامل مؤثر والافتقار الى جملة . هيهات " اذا " حيث .

٢٧ ٤ ــ اذا اتصل الفعل المضارع بنون التوكيد غير المباشرة يعرب معها على التقدير . لا تُتَّبِعانِ .

رقم الصفحة

٢٧ ٥ ـ اذا حذفت اللام في " الهَن " من الاسماء الستة فانها تعرب بالحركات ٠ أعضِوْهُ بهَنِ أبيهِ ٠

٣٧ ٦ ـ الحق بجمع المذكر السالم اسماء الجموع (أُولو ، عالِمون ، عِشرون ٠٠٠) ، وجموع التكسير التي هي مطرده في كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر (عزّة ، عزّين) وجموع تصحيح لم تستوف الشروط (أُهلونَ) وما سمي والحق به من هذا الجمع ٠ (عليُّون) ٠

٥٠ ٧ ـ اذا كانت تاء جمع المؤنث اصلية نصبت بالفتحة " قرأتُ أبياتاً " ٠

٥٩ ٨ ـ حرف العلة المبدول بهمزة بعد دخول الجازم يمنع حذفه ٠ يُقرىء ، لم يَقْرأ ٠

د ـ النظريات والجوازات ٠

٢٣ ١ ـ اعتبرت (هذانِ ، هذينِ) و (هاتانِ ، هاتينِ) مبنية عند بعض النحاة ومثنيات حقيقية عند بعضهم ٠

٢٤ ٢ ـ من شروط التثنية الحقيقية عند بعض النحاة قبول التنكير ٠

٣١ ٣ ـ أجاز العرب اعراب الاسماء الستة اعراب الاسم المقصور رغم استيفائها للشروط ٠إنَّ أباهَا وأبا أباها ، مُكرَهٌ أخاكَ لا بطل ٠

٣٧ ٤ ـ يجوز في جموع التصحيح الاعراب بالحركات الظاهره ٠ اهلونٌ ، اهلونَ ، اهلونِ ٠

٣٧ ٥ ـ تلزم بعض العرب الواو والنون المفتوحة في جمع المذكر السالم وتعربه بالحركات المقدره على النون ٠ هم معلمونٌ ، رايت معلمونَ ، اعترتني الهموم بالماطرونِ ٠

٣٨ ٦ ـ تنون الاسماء الملحقة بجمع المذكر السالم عند بعض العرب

رقم الصفحة

وتعرب بتقدير من غير تنوين عند آخرين وتعامل معاملة الاسم الذى لا ينصرف عند بعضهم • ونحنُ له بنينُ •

٤١ ٧ ـ يجوز في اسماء العقود ان تلزم الياء ويكون اعرابها بحركات ظاهرة على النون • دَعَاني من نجدٍ فانَّ سنينَهُ •

٤٦ ٨ ـ أجاز بعض العرب فتح نون المثنى بعد الياء • على احوذيّين •

٤٦ ٩ ـ أجاز بعض العرب لزوم الالف المثنى في جميع حالات الاعراب وفتح نونه • هما معلمانَ ، رايت معلمانَ ، من معلمانَ •

٥٩ ١٠ ـ حرفُ العلة المبدول بهمزة قبل دخول الجازم يجوز اثباته وحذفه •

هـ ـ الشواذ ونادر الورود •

٢٢ ١ ـ اعراب أب وأخ لضعف الشبه أمر عارض •

٢٢ ٢ ـ اعراب أيّ الشرطيه وأى الاستفهامية نادر • أيُّما الأَجلينِ قضيْتَ ؟ أيُّ الفريقينِ أحقُّ ؟ •

٢٩ ٣ ـ تفرد الاسماء الخمس ولا تعرب بالحركات • خالطَ من سَلْمى خياشِيمَ وفا •

٣٠ ٤ ـ تعرب " ذو " الموصولة بالحروف • فحسبِي مِنْ ذي عندَهُم ما كَفَانيا •

٣٢ ٥ ـ تعرب الاسماء الخمسة رغم اضافتها بالحركات • من يُشابِه أَبهُ فما ظَلَمْ •

٣٧ ٦ ـ تعرب " بنون " احيانا اعرابا تاما • هم بنونُ ، رأيتُ بنونَ ، من بنونٍ •

٤٧ ٧ ـ أعرب المثنى بالالف في حالة النصب • أعرِفُ منهاالجيدَ والعينانَا •

٤٩ ٨ ـ كسرت نون الجمع بعد الياء • زعانِفَ آخرينِ •

٣ ـ باب النكرة والمعرفة

رقم الصفحة

أ ـ المفاهيم الاساسية ٠

٦٠	١ ـ الاسم نوعان : نكرة ومعرفة ٠ رجل ، الرجل ٠
٦٠	٢ ـ أقسام المعرفة سبعة : الضمير ، العلم ، أسم الاشارة ، الموصول ، المعرف بأل ، المضاف ، المنادى ٠
٦١	٣ ـ ينقسم الضمير الى قسمين : بارز وهو ما له صورة في اللفظ نحو قمت ٠ ومستتر وهو بخلافه نحو قُمْ (أُنتَ) ٠
٦١ ـ ٦٣	٤ ـ ينقسم الضمير البارز الى متصل وهو ما لا يكون في اول الكلمة ولا يقع بعد إلاّ (ابْنِي ، اكرمَكَ) ، ومنفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعد إلاّ ٠ ما قام إلاّ أنا ٠
٦٣	٥ ـ تنقسم الضمائر المتصلة بحسب مواقع اعرابها الى اقسام ثلاثة : ما يختص بمحل الرفع فقط ، وما هو مشترك بين محل النصب والجر ، وما هو مشترك بين محل الرفع والنصب والجر ٠
٦٣	٦ ـ الضمائر المستتره لا تكون الا ضمائر رفع ٠ رجعَ ٠
٦٣	٧ ـ الفاظ الضمائر كلها مبنية ٠ هو ، مِنْهُ ، أنتَ ٠

ب ـ الفرعية العامة ٠

٦٠	١ ـ لا تحتاج النكرة في دلالتها على المعنى الذى وضعت له الى قرينة ٠ كتاب ٠
٦٠	٢ ـ تحتاج المعرفة لتدل على المعنى الذى وضعت له الى قرينة ٠ الكتاب ٠
٦٠	٣ ـ النكرة نوعان : ما يقبل أل المؤثرة للتعريف (رجل) ، وما يقع موقع ما يقبل أل المؤثرة للتعريف (ذى) ٠

رقم الصفحة	
٦٠	٤ ـ المعرفة نوعان : ما لا يقبل أل البتة (زيد) وما يقبل أل غير مؤثرة للتعريف (حارِثْ) .
٦٠	٥ ـ الضمير نوعان : ما وضع لمتكلم او لمخاطب او لغائب (انا ، انت ، هو) ، وما وضع لمخاطب تارة ولغائب اخرى وهو الالف والواو والنون . قُوْما ، قُوموا ، قُمْنَ .
٦٣	٦ ـ الضمائر المتصلة في محل الرفع خمسة هي التاء ، والألف ، والواو ، والنون ، وياء المخاطبة ، قُمْتُ ، قاما ، قاموا ، قُمْنَ ، قُومِي .
٦٣	٧ ـ الضمائر المتصلة في محل النصب والجر ثلاثة هي : ياء المتكلم ، وكاف المخاطب وهاء الغائب . أكرمنِي ، اكرمَكَ ، يكرمهُ .
٦٣	٨ ـ الضمائر المشتركة في محل النصب والرفع والجر هي : " نا " مطلقا " والياء وهم " عند بعض النحاة : ربنا اننا سمعنا ، قُومِي ، غُلامي .
٦٣	٩ ـ ينقسم الضمير المستتر الى مستتر وجوبا ومستتر جوازا .
٦٣	١٠ ـ المستتر وجوبا هو ما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل : أَكْتُبُ .
٦٣	١١ ـ الضمائر المستتره وجوبا هي : المرفوع بأمر الواحد ، والمضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد ، والمضارع المبدوء بهمزة او النون او بفعل استثناء . قُمْ ، تقومُ ، أقومُ ، نقومُ ، وخلا وعدا ولا يكون .
٦٤	١٢ ـ المستتر جوازا هو ما يخلفه ظاهرا او ضمير منفصل .
٦٤	١٣ ـ الضمائر المستترة جوازا هي المرفوع بفعل الغائب او الغائبة او الصفات المحضة او اسم الفاعل الماضي . قام ، قامت ، زيد مضروبٌ ، هَيْهَات .
٦٤	١٤ ـ الاستتار بفعل الغائب ضروري . قام .

رقم الصفحة

رقم الصفحة	
٦٤	١٦ ــ ينقسم الضمير المنفصل بحسب مواقع الاعراب الى قسمين : ما يختص بالرفع (أنا وأنت وهو مع فروعهن) ، وما يختص بمحل النصب (إيّا وفروعها مردفة بما يدل على المعنى) .
٦٥	١٧ ــ متى تأتى اتصال الضمير لم يعدل الى انفصاله . قمت (لا يقال قامَ أنا) .
٦٨	١٨ ــ اذا لم يتأتى في الضمير الاتصال فانه يتقدم على عامله ويلي الا . اياك نعبد ، لا تَعْبُدوا إلاّ إياهُ .
٧٥	١٩ ــ اذا اجتمع ضميران وكان السابق مرفوعا وجب الوصل . ضربته .
٧٧	٢٠ ــ اذا نصب ضمير ياء المتكلم فعل او اسم فعل وجب قبلها نون الوقاية . دعانِي ، دراكَني .
٨١	٢١ ــ اذا لحقت ياء المتكلم بليت وجبت نون الوقاية . لَيْتَنِي قدّمْتُ .
٨٤	٢٢ ــ اذا لحقت ياء المتكلم ب " من وعن " وجبت النون : منّي وعنّي .
٤٧	٢٣ ــ اذا سبقت ياء المتكلم باى حرف (عدا من وعن) امتنعت النون . لِي ، عدايَ ، فِيّ .
٨٧	٢٤ ــ اذا لحقت ياء المتكلم بغير " لدن ، وقط ، وقد " امتنعت النون . " أبي وأخي " .

جـ ــ الفرعية التفصيلية .

٦٣	١ ــ يأتي الضمير بعد الا منفصلا . ما قام إلاّ أنا .
٦٤	٢ ــ ما يلحق " ايا " عبارة عن حروف تكلم وخطاب وغيبة . إيّاه ، إيّاكَ ، إيّانا .
٧٥	٣ ــ اذا اجتمع ضميران وكان السابق غير أعرف وجب الفصل . أعطاهُ إيّاك .
٧٥	٤ ــ اذا اجتمع ضميران واتحدت رتبتاهما وجب الفصل . ملّكْتكَ إيّاكَ .

رقم الصفحة

د ـ الجوازات والنظريات ·

٦٩ ١ ـ اذا كان عامل الضمير عاملا في ضمير آخر أعرف منه ومقدما عليه غير مرفوع يجوز في الضمير الاتصال والانفصال · حُبِّي إيّاك ، كان حُبَّيك حقًّا يقينًا ·

٦٩ ٢ ـ اذا كان عامل الضمير فعلا غير ناسخ يجوز الوصل والفصل ، ولكن الوصل أرجح · سَلْنِيه أو سلِني إيّاهُ ·

٧١ ٣ ـ اذا كان الفعل ناسخا جاز الوصل والفصل · أخي حسِبْتكَ إيّاهُ أو احسَبْتكُهُ ·

٧٣ ٤ ـ اذا كان الضمير منصوبا بكان او احدى اخواتها يجوز الوصل الفصل · كنتَهُ او كانَهُ أو كانَ إياهُ ·

٨١ ٥ ـ جاز اثبات نون الوقاية مع ليت او حذفها عند بعض النحاه : لَيْتِي ولَيْتَنِي ·

٨١ ٦ ـ اذا كانت ياء المتكلم منصوبة بلعل جاز الحذف والاثبات لعلِّي او لعلَّنِي أبلغُ الأسبابَ ·

٨٦ ٧ ـ اذا لحقت ياء المتكلم ب " لدن وقط وقد " جاز اثبات النون او حذفها · لَدُنّي او لدي ·

٧٩ ٨ ـ قد تحذف نون الرفع اذا اتصل الفعل بضمير ياء المتكلم المنصوبه · تأمرُونِي ·

هـ ـ الشواذ ونادر الورود ·

٦٢ ١ ـ يأتي الضمير بعد الا متصلا بها · لا يجاورنا إلّاكَ ديّارُ ·

٦٥ ٢ ـ يأتي الضمير منفصلا مع التمكن باتيانه منفصلا · إلّا يزيدُهُمُ حبًّا إليَّ هُمُ ·

٧٥ ٣ ـ اذا اجتمع ضميران وكانا متحدين في الغيبة مختلفي اللفظ

رقم الصفحة

بياح الوصل ٠ انا لَهُمَاهُ قَفْوُ أكرمِ والدِ ٠ إنّا هما إيّاهُ ٠

٧٨ ٤ ـ لا تسبق نون الوقاية ياء المتكلم المنصوبة بفعل او اسم فعل ٠ اذا ذهبَ القومُ الكرامُ لَيْسِي ٠

٨٠ ٥ ـ لا تسبق نون الوقاية ياء المتكلم في ليت : ـ يا لَيْتِي ٠

٤ ـ باب العلم

أ ـ المفاهيم الاساسيه ٠

٨٨ ١ ـ العلم اسم يعين مسماه تعيينا مطلقا ٠ محمد ٠

٨٨ ٢ ـ العلم نوعان : جنسي وشخصي ٠

٨٨ ٣ ـ ينقسم الاسم الى مرتجل ومنقول ٠ سعاد ، حارث ٠

٨٨ ٤ ـ ينقسم الاسم الى مفرد ومركب ٠ زيد ، برقَ نَحْرُهُ ٠

٩٠ ٥ ـ ينقسم العلم الى اسم وكنية ولقب ٠ محمد ، ابو بكر ، زين العابدين ٠

ب ـ الفرعية العامة ٠

٨٨ ١ ـ لا تعين هذا مسماها الا اذا كان حاضرا ٠ هذا الرجل ٠

٨٨ ٢ ـ مسمى الاسم نوعان ٠ العلم من المذكر والمؤنث (جعفر ، سعاد) ، واسماء الحيوانات (داحِسْ والغَبْراء) ، وما يؤلف من القبائل (قَرَن) ، والبلاد (عَدَن) ٠

٨٨ ٣ ـ الاسم المرتجل هو ما استعمل من اوله علما لمذكر او مؤنث ٠ أدَدْ ، سُعَاد ٠

٨٨ ٤ ـ الاسم المنقول هو ما استعمل قبل كونه علما لغيره ٠ زَيْد ٠

٨٨ ٥ ـ الاسم المنقول اما ان يكون منقولا من اسم لحدث (زيد) ، او بعين (أَسَد) ، او وصف فاعل (حارِث) ، او وصف مفعول (مَنْصُور) ، او فعل ماض (شَمَّر) ، او فعل مضارع

رقم الصفحة

(يشكُرُ) ، او جملة فعلية (شابَ قَرْناها) ، او جملة اسميه (زيدٌ منطلِقٌ) .

٨٩ ٦ ــ المركب ثلاثة انواع : اسنادى ومزجي واضافي . برقَ نحرُهُ ، حَضْرَمَوْتَ ، عبدَ اللّهِ .

٩٠ ٧ ــ المركب المزجي هو المركب من كلمتين نزّلت ثانيتهما منزلة تاء التأنيث مما قبلها . حَضْرَموت ، بعلَبَكّ .

٩٠ ٨ ــ المركب الاضافي هو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله . أبو قُحَافة .

٩٠ ٩ ــ يفتح الجزء الاول من المركب المزجي ويعرب الثاني بالضمة والفتحة . حَضْرَمَوْتَ .

٩٠ ١٠ ــ اذا كان الجزء الاول من المركب المزجي ياء فانه يسكن . مَعْدِيكرِبْ .

٩٠ ١١ ــ اذا كان المركب المزجي منتهيا " بويه " فانه يبنى على الكسر . سيبويهِ ، عمرويهِ .

٩٠ ١٢ ــ يعرب الجزء الاول من المركب الاضافي بالعوامل الثلاثة ويجر الثاني بالاضافة . عبد الله ، عبدُ اللهِ ، عبدِ اللهِ .

٩٠ ١٣ ــ الكنية هي كل مركب اضافي في صدره كلمة أب أو أم . أبو بكر ، أُمّ كلثوم .

٩٠ ١٤ ــ اللقب هو ما أشعر برفعة المسمى او حقارته . زينُ العابدين ، أنفُ الناقةِ .

٩٠ ١٥ ــ الاسم كل علم عدا الكنية واللقب . عمرو .

جـ ــ الفرعية التفصيليه .

٨٩ ١ ــ اذا نقل العلم من الفعل وفاعله ابقي على لفظه الذى كان عليه قبل النقل . نُبِّئْتُ أخوالِي بَنِي يزيدُ .

رقم الصفحة

رقم الصفحة	
٩٤	٢ ــ اقتران أل في العلم الجنسي يفيد الحضور · هوذا الأسدُ ·
٩٤	٣ ــ العلم الجنسي اسم يعين مسماه بغير قيد · تعيين ذى الاداة الجنسية او الحضورية · أسامةُ أجرأُ من ثعالةَ ، تعنى بأسامه (الأسد) ·
٩٥	٤ ــ يشبه الاسم الجنسي علم الشخص في احكامه اذ يمتنع من أل والاضافة ولا يصرف اذا كان موءنثا او على وزن الفعل ويبتدأ به في الكلام ويأتي الحال منه : بَنات أوبَرَ ، ثُعَاله ·
٩٥	٥ ــ يشبه الاسم الجنسي النكرة من جهة المعنى لشيوعه · ابنُ آوى ·
٩٥	٦ ــ مسمى علم الجنس انواع ثلاثة : اعيان لا توءلف كالسباع (أُسامه) ، واعيان توءلف لمجهول العين والنسب (هَيَّان بن بَيَّان) ، وامور معنوية (سُبْحَان) للتسبيح ·
	د ــ النظريات والجوازات ·
٨٨	١ ــ قيل ان الاسماء كلها مرتجلة وقيل كلها منقولة ·
٩٠	٢ ــ اذا اجتمع اللقب والاسم يجوز تاخير او تقديم أى منهما · زيد زين العابدين ، زينٌ العابدين زيدٌ ·
٩١	٣ ــ اذا اجتمعت الكنية مع اللقب او الاسم يجوز تقديمها او تأخيرها · أبو حَفْصٍ عُمَرُ ، عمر أبو حَفْصٍ ·
٩٣	٤ ــ يجب تأخير اللقب عن الكنية حين اجتماعهما عند بعض النحاة · ابو عبد الله أَنفُ الناقةِ ·
٩٤	٥ ــ اذا كان اللقب وما قبله مضافين او كان الاول مفردا والثاني مضافا او العكس يجوز اتباع الثاني للأول كعطف او بدل او رفعه كخبر لمبتدأ محذوف او نصبه كمفعول به لفعل محذوف · هذا يَحْيَى عَيْنَانُ ·

رقم الصفحة

٩٤ ٦ ـ اذا كان اللقب وما قبله مفردين جاز اتباعه كبدل او عطف او اعتباره خبرا لمبتدأ محذوف كما وجاز نصبه بفعل محذوف او اضافته . هذا يَحْيَى عَيْنَانَ .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

ـ لا يوجد في مادة هذا الباب امثلة عليها .

٥ ـ اسم الاشارة

أ ـ المفاهيم الاساسية .

ـ ١ ـ ((اسم الاشارة هو اسم يعين مدلولة تعيينا مقرونا باشارة حية اليه : هذا عصفور)) (١) .

ـ ٢ ـ ((اسماء الاشارة هي : ذا ، ذى ، تي ، تا ، ذِهْ ، (بالكسر او السكون) ، ذَان ، ذين ، تانِ وتَيْنِ ، أُولاء ، ذانك وذينك ، تَيْنَك ، أُولئك ، ذٰلك ، تلك ، ذانك ، ذينك ، تانك ، تينك ، اولائك . وفي الاغلب قد دخلها هاء التنبيه)) (٢)

ب ـ الفرعيه العامة .

٩٥ ـ ٩٦ ١ ـ اسم الاشارة على ثلاثة انواع قريب ومتوسط وبعيد .

٩٥ ٢ ـ يكون المشار اليه اما مفردا او مثنى او جمعا .

٩٥ ٣ ـ يكون المشار اليه مذكرا او مؤنثا .

---

(١) عباس حسن ، النحو الوافي ، ج ١ ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٠ ص ٢٢٧ ـ ٢٣٢ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ٢٢٧ ـ ٢٣٢ .

رقم الصفحة	
٩٥	٤ ــ يشار للمفرد المذكر ب " ذا " . ذا الرجلُ .
٩٥	٥ ــ يشار للمفرد المؤنث ب : ذه .
٩٥	٦ ــ يشار للمثنى ب " ذان وتان " في حالة الرفع و " ذَيْنِ وَتَيْنِ " في حالة النصب والجر .
٩٥	٧ ــ يشار للجمع بأولاء .
٩٧	٨ ــ اذا كان المشار اليه بعيدا لحقته كاف حرفيه تنصرف تصرف الكاف الاسمية . ذَاك .
٩٧	٩ ــ يشار الى المكان القريب ب " هنا او ههنا " . ههنا قاعدون .
٩٧	١٠ ــ يشار للمكان البعيد ب " هناك " . ((هُناكَ قعدنا)) .
	ج ــ الفرعية التفصيليه .
٩٥	١ ــ يشار للمفرد المؤنث بالاضافة الى " الى ذه " بالاسماء التالية : ذِى ، تي ، تِهِ ، تِهْ ، ذات تا . تَا المرأةُ .
٩٧	٢ ــ يشار الى المكان البعيد بالاضافة الى هناك بالاسماء التالية : هَاهُناكَ ، هُنالِكَ ، هَنّا ، هِنّا هَنّتَ او ثَمَّ . وازلَفْنا ثَمَّ الآخرينَ .
	د ــ النظريات والجوازات .
٩٥	١ ــ قد تكون اولاء ممدودة وقد لا تكون .
٩٧	٢ ــ يجوز زيادة اللام قبل الكاف الاسمية .
٩٧	٣ ــ لا تزاد اللام في حالة التثنية والجمع ــ ان كان ممدودا ــ وفيما سبقته هاء .

رقم الصفحة

هـ ـ الشواذ ونادر الورود ٠

٩٦ ١ ـ تجي اولاء لغير العاقل ٠ والعيشَ بعدَ أُولئكَ الأَيامِ ٠

٦ ـ الاسم الموصول ٠

أ ـ المفاهيم الاساسية ٠

ـ ١ ـ ((الاسم الموصول هو الاسم الذى لا بد له من جملة (١)
بعده تتم فائدته فيها ضمير عائد اليه ٠ الذى)) ٠

٩٧ ٢ ـ الموصول نوعان : حرفي واسمي ٠

٩٨ ٣ ـ الموصول النصي ثمانية انواع هي : ـ

أ ـ الذى للمفرد المذكر العاقل وغيره ٠ الذى صدق ٠

ب ـ التي للمفرد المؤنث العاقلة وغيرها ٠ التي تُجادلك ٠

جـ ـ اللّذان واللّتان (في حالة الرفع) ، واللّذَيْن واللّتَيْن
في حالة الجر والنصب للمثنى مذكرا ومؤنثا ٠ اللّذانِ
حضرا اللّتان حضَرَتا ٠

د ـ اللاتي واللائي ((واللواتي))لجمع المؤنث ٠

هـ ـ الألى مقصورة والذين لجمع المذكر السالم ٠ الذينَ حضرُوا ٠

١٠٤ ٤ ـ الموصولة المشتركة ستة هي : مَنْ ، ما ، ايٌّ ، أَل ، ذُو ،
ذا ٠

١١٧ ٥ ـ تفتقر كل الموصولات الى صلة متأخرة عنها مشتملة على ضمير
مطابق لها يسمى العائد ٠

ب ـ الفرعية العامة ٠

٩٧ ١ ـ الموصول الحرفي هو كل حرف أوّل مع صلته بمصدر وهو : ـ أَنَّ ،
أنْ ، ما ، لو ، كي ، الذى ٠ يَوَدُّ لو يُعمَّرُ ٠

---

(١) المصدر السابق ٠ ص ١٦١

رقم الصفحة

٩٨	٢ ـ الموصول الاسمي نوعان : نص ومشترك .
٩٨	٣ ـ تحذف ياء المثنى في تثنية الموصول . اللّذيان تصبح اللّذان .
١٠٥	٤ ـ تكون " من " للعاقل ولغير العاقل اذ نزل منزلته او اجتمع مع العاقل بعد من واقترن به عموم فصل . من عندَهُ الكتابُ ، هل من يعيرُ جناحَهُ ، يسجُدُ له من في السمواتِ ومن في الأرضِ ، ومن يَمْشي على أرْبَع .
١٠٧	٥ ـ تستعمل ما لغير العاقل ولانواع من يعقل . انكِحُوا ما طابَ لكمُ من النِّساء ، اُنْظُرْ ما ظهرَ .
١١٣	٦ ـ يشترط في ذا لتكون موصولة ان لا تكون للاشارة ، والاّ تكون ملغاة لانها مركبة مع ما ، وان يتقدمها استفهام بما او بمن . ماذا التواني ، ماذا فَعَلْتَ . من ذا يُعزِّي الحزينا .
١١٧	٧ ـ الصلة اما جملة خبرية معهوده او مهمة في حالتي التهويل والتفخيم او شبهها كظرف الزمان او آلجار والمجرور او الصفة الصريحة . جاء الذى قامَ أبوهُ ، غشيَهُمْ من اليَمِّ ما غشيَهُمْ ، الذي في الدّارِ .
١١٧	٨ ـ لا يجوز ان تكون جملة الصلة انشائية او طلبيه .
١٠٧	٩ ـ أى ، وأل ، وذو ، وذا تستعمل للعاقل وغيره .

جـ ـ الفرعية التفصيليه .

١٠١	١ ـ لا تحذف نونا . ذانِ وتانِ .
١٠٨	٢ ـ تكون أى موصولة ومبنية اذا اجتمع فيها أمران الاضافة لفظا وان يكون صدر صلتها محذوفا . على ايّهُمْ أفضلُ .
١١٠ ـ ١١٣	٣ ـ تستعمل " ذات " للمفردة و "ذوات" مجمع الموئنث وتعربان اعراب صاحبة وصاحبات . بالفضل ذو فَضَّلَكُمُ اللّهُ ، ذواتُ ينهضنَ بغيرِ سائقٍ .

رقم الصفحة

١٢٣ ٤ ـ حذف منصوب الفعل كثير ومنصوب الوصف قليل .

د ـ الجوازات والنظريات .

٩٨ ١ ـ تشدد نون مثنى الموصول عند بعض النحاه : هاتيّن .

٩٩ ـ ١٠٠ ٢ ـ تحذف نون اللذان واللتان عند بعض العرب : إنّ عمّيَّ اللّذا هما اللّتا لو ولدَتْ تميمُ .

١٠١ ٣ ـ تستعمل الذين لجمع المذكر اذا افاد الكثرة ولغير جمع المذكر اذا افاد القله .

١٠٢ ٤ ـ تستعمل الذين بالوا عند بعض العرب . نحن الّذُونَ صبّحوا الصّباحَا .

١٠٢ ٥ ـ قد تحذف ياء . اللّاتي واللّائي .

١٠٣ ٦ ـ قد تستعمل الألى محل اللائي . الألى كُنَّ قَبْلَها .

١٠٨ ٧ ـ لا تضاف اى لنكرة ولا يعمل فيها الا متقدم . لننزِعَنَّ مِنْ كُلّ شيعةٍ أيُّهُمْ أشدُّ .

١٠٨ ٨ ـ قد تكون ايّ موصولة مع كونها معربة في جميع الحالات بالحركات الثلاث : ايُّهم أشدُّ (أيَّهم) (أيِّهم) .

١٠٩ ٩ ـ تؤنث " اى " وتثنى وتجمع عند بعض النحاة .

١٠٩ ١٠ ـ لا تكون ايّ موصولة مطلقا ولكنها شرطية او استفهامية .

١٠٩ ١١ ـ ليست " أل " موصولا حرفيا ولا حرف تعريف . والسّقفِ المرفوع .

١٠٩ ١٢ ـ المشهور في ذو البناء ولكنها تعرب . فحَسْبي من ذي عِنْدَهُمْ ما كَفانيا .

١١٠ ١٣ ـ يجوز افراد وتذكير وتأنيث وجمع " ذو " . وبئرى ذو حفرْتُ وذو طويْتُ .

١١٣ ١٤ ـ تختص ماذا من بين ادوات الاستفهام بجواز تقديم العامل فيها

رقم الصفحة

عليها عند بعض النحاة . ألا تسالانِ المرءَ ماذا يحاولُ .

١١٣ ١٥ ــ يجوز حذف العائد المرفوع اذا كان مبتدأ مخبرا عنه بمفرد هو الذى له في السماء إله (تقدير هو إله) .

١١٩ ١٦ ــ يجوز حذف العائد المرفوع بالابتداء مهما كان الموصول ومهما كانت الصلة طويلة . تماما على الذى أحسنُ .

١١٩ ١٧ ــ يجوز حذف العائد المرفوع اذا كان الموصول ايا فقط او غيرها بشرط ان تكون الصلة طويلة . من يُعْنَ بالحمدِ لم يَنْطِق بماسفَهْ .

١٢٠ ١٨ ــ يجوز حذف المنصوب اذا كان متصلا وناصبه فعل او وصف غير صلة الالف واللام . ويعلَمُ ما تُسِرُّونَ وما تعلِنُونَ .

١٢٣ ١٩ ــ يجوز حذف المجرور بالاضافة اذا كان المضاف وصفا غير ماض . فاقضِ ما أنتَ قاضٍ .

١٢٣ ٢٠ ــ يجوز حذف المجرور بالحرف اذا كان الموصوف بالموصول مجرورا بذلك الحرف معنى وتعلقا . ويشربُ مِمّا تشربُونَ .

١٢٥ ٢١ ــ يجوز حذف العائد المجرور اذا تعين في الذهن مع حذفه ويكون هذا اذا كان الموصول او الموصوف مجرورا وعهد به تعدية الفعل في الكلام وكان الموصوف بالموصول زمانا والحرف في . وأيّ الدهرِ ذو لم يحسُدُوني .

هـ ــ الشواذ ونادر الورود .

١١٦ ١ ــ قد تكون ذا موصولة دون استفهام " بما " او " من " أمنت وهذا تحملين طليق .

١٢٢ ٢ ــ يحذف العائد المنصوب بعد أل . ما المُسْتَفِزُّ الهوى محمودُ عاقبةٍ .

١٢٤ ٣ ــ يحذف العائد الى الموصول اذا كان الضمير العائد مجرورا وكان الموصول غير مجرور بحرف مثل الحرف الذى جرّ العائد .

رقم الصفحة

أيّ الدهرِ ذو لم يحسُدوني .

لا تركَنَّ إلى الأمرِ الذي ركنَتْ ابناءُ يَعْصُرَ حين اضطرّها القَدَرُ .

١٢٦ ٤ ـ اذا اتحد الجار للعائد والجار للموصول واختلف متعلقاهما

يحذف العائد المجرور : وهُوّ على من صَبَّهُ اللهُ علقمٌ .

٧ ـ المعرّفة بأداة التعريف .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

١٢٧ ١ ـ أل (الهمزة واللام معا) أداة للتعريف . الكتاب .

ب ـ الفرعية العامة .

١٢٧ ١ ـ تكون أل جنسية وعهدية .

١٢٧ ٢ ـ تكون أل الجنسية لبيان الحقيقة اذا خلفها " كل " (وجعلنا من الماءِ كلّ شيءٍ حيٍ) ، او لشمول افراد الجنس اذا خلفها معنى كل (خُلِقَ الانسانُ ضعيفًا) ، او لشمول خصائص الجنس مبالغة اذا خلفها مجاز (أنتَ الرجلُ علمًا) .

١٢٧ ٣ ـ العهد اما ذكرى (عصيَ فرعونُ الرسولَ) ، او علميّ (الوادي المقدّس) ، أو حضورى (اليومَ) .

١٢٧ ٤ ـ تكون " أل " الزائدة لازمة اذا وضعت في علم (السموأل) او اشارة (الآن) او موصول (الّذي وفروعها) .

١٣٠ ٥ ـ العلم والتمييز لا يقبلان التعريف .

١٣٠ ٦ ـ من المعرّف بالاضافة او الاداه ما غلب على بعض من يستحقه حتى التحق بالاعلام . عمرُ بن الخطاب .

١٣٠ ٧ ـ تحذف أل الزائده في المعرّف بالاضافة او الاداة في حالتي النداء والاضافة . هذا يوم اثنين ، يا أعْشَى باهِلَهْ .

١٣٠ ٨ ـ تدخل أل المجوّزة على العلم المنقول عن صنعة (الحارِثُ)

رقم الصفحة

او عن مصدر (الفَضْلُ) او عن اسم عين (نُعْمان) .

ج ـ الفرعية التفصيليه .

١٢٧ ـ ١٢٨ ١ ـ أل الزائدة غير المعرّفه اما لازمة او عارضة او مجوزة للمح الاصل .

د ـ النظريات والجوازات .

١٢٧ ١ ـ اعتبرت الهمزة في أل زائدة عند بعض النحاة .

١٢٧ ٢ ـ قد تكون أل زائدة غير معرفة .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

١٢٧ ١ ـ أل العارضة هي التي تدخل في الضرورات كدخولها على العلم والتمييز . ولقد نهيتُكَ عن بناتِ الأَوبرِ .

١٣٠ ٢ ـ يقبل التمييز أل . ادخُلوا الأَوّلَ فالأَوّلَ .

١٣٠ ٣ ـ تقترن أل في الاسم المنقول عن الفعل . اليزيدُ .

٨ ـ الابتداء .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

١٣١ ١ ـ المبتدأ اسم او بمنزلته مجرد عن العوامل اللفظيه ، او بمنزلة المجرد ، مخبّر عنه او وصف رافع لمكتفى به . اللّهُ ربُّنا ، أن تصُوموا خيرٌ لكم .

١٣٧ ٢ ـ الخبر هو الجزء الذى حصلت به الفائدة مع مبتدأ . اللهُ ربنا .

ب ـ الفرعية العامة .

١٣٤ ١ ـ لا يجوز الاخبار بالمفرد عن المثنى .

١٣٧ ٢ ـ اذا لم يطابق الوصف ما بعده تعينت ابتدائيته . أقائمٌ أخواكَ .

١٣٧ ٣ ـ اذا طابق الوصف ما بعده في غير الافراد تعينت خبريته . أقائمانِ أخواك .

رقم الصفحة

١٣٧	٤ ـ الخبر اما مفرد او جملة ٠
١٣٧	٥ ـ الخبر المفرد اما ان يكون جامدا لا يتحمل ضمير المبتدأ (هذا زيد) او مشتقا يتحمل ضميره (زيدٌ قائمٌ) ٠
١٣٩	٦ ـ الجملة الخبرية اما نفس المبتدأ في المعنى او غيره ٠
١٤٣	٧ ـ يكون الخبر المتعلق المحذوف والمقدر بكائن او موجود ظرفا او مجرورا ٠ الحمدُ للّهِ ، الركبُ أُسفلَ منكُمْ ٠
١٤٣	٨ ـ لا يبتدأ بنكرة الا اذا حصلت فائدة ٠ بقرةٌ خيرٌ من شاه ٠
١٤٥	٩ ـ الخبر ثلاث حالات : اما ان يكون متأخرا او متقدما او جائز التقديم والتأخير ٠

جـ ـ الفرعية التفصيليه ٠

١٣٧	١ ـ يتحمل الخبر المفرد الجامد ضمير المبتدأ اذا أول بمشتق ٠ زيد اسد تعنى (زيدٌ شجاعٌ) ٠
١٣٧	٢ ـ فاعل الفعل لا مع المبتدأ ولا مع فاعل الوصف ٠
١٣٧	٣ ـ لا يتحمل الخبر المفرد المشتق ضميره الآ اذا رفع الظاهر ٠ زيدٌ قائمٌ أبواه ٠
١٣٧	٤ ـ يبرز الضمير المتحمل اذا جرى الوصف على غير من هو له سواء البس المعنى أم لم يلبس ٠ غلامُ زيدٍ ضاربُهُ ٠ غلامُ هندٍ ضاربتُهُ هيَ ٠
١٣٩	٥ ـ اذا كانت الجملة الخبرية من نفس معنى المبتدأ فانها لا تحتاج الى رابط ٠ هو اللهُ أحدُ ٠
١٣٩ ـ ١٤٠	٦ ـ اذا كانت الجملة الخبرية من غير نفس معنى المبتدأ فلا بد ان تحوى معناه ويكون ذلك باشتمالها على اسم بمعناه يكون ضميرا مذكورا (زيدٌ قائمٌ أبوهُ) ، او مقدرا (السَّمْنُ منوانِ بدرهمٍ) ، او اشارة اليه (لباسُ التقْوى ذلكَ خيرٌ) ، او على اسم بلفظه

رقم الصفحة

ومعناه (الحاقّةُ الحاقّةُ) ، او على اسم اعم منه (زيدٌ نعمَ الرجلُ) .

٧ ــ المبتدأ الواقع بعد اما يجب ان يقترن خبره بالفاء الزائده . ١٤١

أما الصبرُ عنها فلا صَبْرا .

٨ ــ يكون عموم الخبر رابطا بين جملة الخبر والمبتدأ بحيث يصدق على المبتدأ وغيره . أمّا الصبرُ عنها فلا صَبْرا . ١٤٢

٩ ــ يخبر بالزمان عن اسماء المعاني لا الذوات . السّفرُ غداً . ١٤٣

١٠ ــ تحصل الفائدة في النكرة اذا اخبر عنها بمختص مقدم ظرف او مجرد ــ (لدَيْنا مزيدٌ) ، او اتت بعد النفي (ما رجلٌ قائمٌ) ، او الاستفهام (أإلهٌ مع اللهِ) ، او تكون موصوفة سواء ذكرت لصفة أم لم تذكر (ولعبد مؤمن) ، او الموصوف (سَوْداءُ ولودٌ خيرٌ من حَسْناءَ عقيمٍ) ، او عاملة عمل الفعل (أمرٌ بمعروفٍ صدقةٌ) ، او عاملة مضافة (خمسُ صلواتٍ كتبهُنّ اللهُ) . ١٤٣ ــ ١٤٤

١١ ــ وجب تأخر الخبر في المواقع التالية : ١٤٥ ــ ١٤٩

أ ــ اذا خِيْفَ التباسه بالمبتدأ كأن يكونا معرفتين او متساويين ولا قرينة تفصل بينهما . زيدٌ أخوكَ .

ب ــ ان يخاف التباس المبتدأ بالفاعل . زيدٌ قامَ .

جـ ــ ان يقترنَ بالاّ " معنى او لفظا . إنّما أنتَ نذيرٌ .

د ــ ان يكون المبتدأ مستحق التصدير اما بنفسه (ما أحسنَ زيداً) ، او بغيره (كم عبيدٍ لزيد) ، او ان يكون متقدما (لزيدٌ قائمٌ) ، او متأخرا (غلامُ من في البيت) ، او مشبها به (الذي يأتيني فلهُ درهمٌ) .

١٢ ــ يتقدم الخبر على المبتدأ في المسائل التالية : ــ ١٤٩ ــ ١٥٢

رقم الصفحة

أ ـ اذا كان تأخيره يوقع في لبس ظاهر . في الدارِ رجلٌ .

ب ـ ان يقترن المبتدأ بألا لفظا او معنى . إنّما عندكَ زيدٌ .

جـ ـ ان يكون لازم الصدرية او مضافا الى ملازمها . أينَ زيدٌ . صبيحةَ أيِ يومٍ سفرُكَ .

د ـ ان يعود ضمير متصل بالمبتدأ على بعض الخبر . ولكِن ملءُ عينٍ حبيبُها .

١٥١ ١٣ ـ لا يقع بعد اما الشرطيه التفصيليه ان المكسوره الهمزه ولا أن المفتوحة الهمزة بل أنّ الموكدة المفتوحة . أمّا أنني جزعٌ .

١٥٣ ١٤ ـ يحذف المعلوم من المبتدأ والخبر جوازا او وجوبا .

١٥٤ ١٥ ـ يحذف المبتدأ وجوبا اذا اخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح (الحمدُ للهِ الحميدُ) ، او ذم (أعوذُ باللهِ من إبليسَ عدوُّ الموءمنين) ، او ترحم (مررتُ بعبدكَ المسكينُ) ، او بمصدر جيء به بدلا من لفظ بفعله (سمعٌ وطاعةٌ) ، او بمخصوص نعم وبئس موءخر عنهما (زيدٌ نعمَ الرجلُ) .

١٥٥ ١٦ ـ يكون الاسم بعد لا سيما معرفة او نكرة .

١٥٦ ١٧ ـ يحذف الخبر جوازا اذا كان بعد اذا الفجائيه (خرجتُ فإذا الأسدُ) ، او كان سوءالا لجواب (زيدٌ، جوابا لمَنْ عندكَ ؟) ، او كان ما يشبهه ويدل عليه . أكلهَا دائمٌ وظلُّهَا .

١٥٦ ـ ١٦٠ ١٨ ـ يحذف الخبر وجوبا فيما يلي :ـ

أ ـ ان يكون كونا مطلقا والمبتدأ موجود بعد لولا . لولا زيدٌ لأكرمتُكَ .

ب ـ ان يكون المبتدأ صريحا في القسم . بعمْرِكَ لافْعَلَنَّ .

رقم الصفحة

جـ ـ ان يكون المبتدأ معطوفا عليه اسم بواو هي نص في المعية ·
كلُّ رجلٍ وضيعتُهُ ·
د ـ ان يكون المبتدأ اما مصدرا غافلا في اسم مفسر بضمير ذى
حال لا يصح كونها خبرا عنه (ضَرْبي زيدًا قائمًا) ، او
مضافا للمصدر المذكور (أكثرُ شربي السَّويقَ ملتوتًا) ، او
مضافا الى مؤول بالمصدر المذكور (أخطبُ ما يكونُ الأميرُ قائمًا) ·

١٦٠ ١٩ ـ يصح تعدد الخبر اذا كان متعددا في اللفظ فقط وممتنع
العطف ومتوسط المبتدأ · كذّبوا بآياتنا صمٌّ بكمٌ ·

١٦٢ ٢٠ ـ اذا كان الخبر متعددا في اللفظ فقط او عطف ثانيهما على
الاول تعدد الخبر · الرمانُ حلوٌ حامضٌ ·

١٦٢ ٢١ ـ اذا كان المبتدأ كونا مقيدا وجب ذكره ان فقد دليله ·
لولا زيدٌ سالَمنا ما سلِم ·

١٥١ ٢٢ ـ اذا وصفت النكرة بمسمى لا يجب تقديم الخبر · وأجلٌ مسمّى عندَهُ ·

د ـ الجوازات والنظريات ·

١٣٣ ١ ـ لا يقع الضمير البارز فاعلا يسدّ مسدّ الخبر · خليليّ ما وافٍ
بعهدى أنتُما ·

١٣٩ ٢ ـ يجوز ان يرفع الوصف فاعلا او نائب فاعل مكتفى به دون نفي
او استفهام · خبيرٌ بنو لهبٍ فلاتكُ مُلغِيا ·

١٣٣ ٣ ـ المرفوع بالوصف غير المكتفى به يجب ان يتقدمه نفي او استفهام.
ما وافٍ بعهديَّ أنتُما ·

١٣٥ ٤ ـ الوصف الواقع مبتدأ يجوز ان يكتفي بمرفوعه عن الخبر اذا سبقته
اداة استفهام · أقاطِنٌ قومُ سلمى أم نووا ظَعَنًا ·

رقم الصفحة	
١٣٧	٥ ـ ارتفاع المبتدأ بالابتدأ هو التجرد للاسناد وارتفاع الخبر بالمبتدأ لا بالابتداء ولا بهما ؛ وقيل المبتدأ والخبر مترافعان .
١٣٧	٦ ـ اذا طابق الوصف ما بعده في الافراد اقمل الابتدائية والخبرية . أقائمٌ أخوكَ ، أخوكَ أقائمٌ .
١٣٨	٧ ـ قد يلتزم ابراز الضمير المتحمل عند اللبس . قومي ذُرا المجدِ بانُوها .
١٤٣	٨ ـ اذا حصلت فائدة فيما يخبر بالزمان عنه جاز ان يكون المبتدأ عاما والزمان خاصا . الليلةَ الهلالُ (بتقدير رويةُ الهلالِ) .
١٥٠	٩ ـ يجوز تأخير الخبر بعد أما . وأمّا أنّني جزعٌ يومَ النّوى فلوَجْدٍ كادَ يَبْريني .
١٥٢	١٠ ـ يجوز التقديم والتأخير في الخبر اذا فقد موجبهما . زيدٌ قائمٌ .
١٥٥	١١ ـ يجوز حذف المبتدأ او اثباته في القسم . في ذمتي عَهْدٌ .
١٥٥	١٢ ـ يحذف المبتدأ وجوبا بعد لا سيما اذا رفع الاسم الواقع بعده عند بعض النحاه : لا سّيما يومٌ بدارةِ جُلْجُلِ .
١٥٥	١٣ ـ اذا كان الاسم الواقع بعد لاسيما نكرة جاز فيه الجر والرفع والنصب . ولا سيَّما يومٌ (يومٍ) (يوماً) .
١٥٧	١٤ ـ الخبر بعد لولا قد يكون كونا عاما او خاصا . لولا الغِمْدُ يمسِكُهُ ، لولا زيدٌ لهلكْنا .
١٥٧	١٥ ـ اذا كان الخبر بعد لولا كونا عاما وجب فيه الحذف . لولا زيدٌ لغرقْتُ .
١٥٧	١٦ ـ اذا كان الخبر بعد لولا كونا خاصا وعليه دليل يجوز الاثبات والحذف .

<u>رقم الصفحة</u>

١٥٧ ١٧ ـ اذا كان الخبر بعد لولا كونا خاصا ولا دليل عليه اذا ما حذف فانه يذكر ، لولا الغمدُ يمسكُهُ لسالا ٠

١٥٨ ١٨ ـ اذا كان المبتدأ معطوفا عليه اسم بواو وهي نص في اقترانهما جاز الحذف والذكر ٠ وكل امرئٍ والموتُ ، وكل امرئٍ والموتُ يلتقيانِ ٠

١٥٩ ١٩ ـ لا يقدر الخبر عند بعض النحاه في حالة كون المبتدأ معطوفا عليه اسم بواو المعية لاستغنائهما عن تقدير الخبر ٠ كلُّ رجلٍ وضيعتُهُ ـ تعنى مع ـ ٠

١٦٠ ٢٠ ـ اذا كان الخبر محذوفا وكان المبتدأ مصدرا مؤولا فان الخبر قد يكون مقدرا ب " اذا كان او اذا كان او بمصدر مضاف " ٠ ضَرْبي زيداً قائماً ٠

١٦٠ ٢١ ـ يجوز تعدد الخبر اذا كان المبتدأ واحدا في اللفظ والمعنى وكان الخبر متعددا في اللفظ والمعنى معا ٠
يداكَ يدٌ خيرُها يُرْتَجى وأُخرى لاعدائِها غائظَةٌ ٠

١٦٢ ٢٢ ـ اذا كان المبتدأ كونا مقيدا وجب ذكره عند النحاه او عدم ذكره عند آخرين ان وجد الدليل ٠ لولا أنصارُ زيدٍ حَمَوه ما سلِم ٠

هـ ـ <u>الشواذ ونادر الورود</u> ٠

١٣٣ ١ ـ يأتي المبتدأ نادرا في غير المخبر عنه او غير الوصف ٠ نَزالِ ، أقائمٌ أبواهُ زيدٌ ٠

١٤١ ٢ ـ لا تقع الفاء في خبر المبتدأ بعد اما ٠ اما الصُّدورُ لا صدورَ لجعفرٍ ٠

١٤٧ ٣ ـ اذا تقدم الخبر المحصور بالاّ كان ذلك امرا نادرا ٠ هل

رقم الصفحة

إلاّ بكَ النصرُ يُرْتَجى .

١٦٠ ٤ ـ شذت عبارة " حكمك مسمطا " عن وجوب حذف المبتدأ لأن نصب الحال مع صلاحيته للاخبار غير مستعمل .

٩ ـ كان واخواتها .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

١٦٣ ١ ـ الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر ترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل فيسمى اسمها وتنصب الخبر تشبيها بالمفعول فيسمى خبرها . كانَ المطرُ نازلاً .

ب ـ الفرعية العامة .

١٦٣ ١ ـ تنقسم الافعال الداخله على المبتدأ والخبر الى ثلاثة اقسام : ـ

أ ـ ما يدخل على المبتدأ والخبر ويعمل مطلقا .

ب ـ ما يدخل على المبتدأ والخبر بشرط تقدم النفي والنهي والدعاء .

جـ ـ ما يدخل على المبتدأ والخبر بشرط تقدم ما المصدرية .

١٦٣ ٢ ـ الافعال التي تعمل مطلقا هي : كان ، امسى ، اصبح ، اضحى ، ظلّ ، بات ، صار ، ليس . كان ربُّكَ قديرًا .

١٦٣ ٣ ـ الافعال التي تعمل بشرط تقدم النفي والنهي والدعاء هي : زالَ ، برحَ ، فتِئ ، انفكّ . لن نبرحَ عليهِ عاكفينَ .

١٦٦ ٤ ـ الفعل الذى يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية هو دام . ما دمتُ حيًّا .

١٦٧ ٥ ـ تنقسم الافعال الداخله على المبتدأ والخبر بخصوص تصرفها الى ثلاثة اقسام : ـ

أ ـ ما لا يتصرف بحال وهما : ليسَ ودامَ .

رقم الصفحة

ب ــ ما يتصرف تصرفا ناقصا : زالَ وأخواتها ٠

جـ ــ ما يتصرف تصرفا تاما وهي بقية الافعال ٠

١٦٧ ٦ ــ لا يستعمل من زال واخواتها أمر او مصدر ٠

١٦٧ ــ ١٦٨ ٧ ــ لهذه الافعال ما للماضي من العمل (كان وامسى) وما هو للمضارع (لم أكُ بغيًّا) ، وما هو للأمر (كونُوا حجارةً) ، وللمصدر (كونُكَ إيَّاهُ) ، واسم الفاعل (ما كلٌّ من يضحك كائناً أخاك) ٠

١٧٢ ٨ ــ يلي معمول الفعل الواقع بعد أما الشرطية فاء ٠ أمَّا اليتيمَ فلا تَقْهَرْ ٠

١٧٤ ٩ ــ يلي معمول الخبر الافعال ان كان ظرفا او مجرورا ٠ كان عندكَ زيدٌ معتكفًا ٠

١٧٨ ١٠ ــ تستعمل الافعال التي تدخل على المبتدأ والخبر تامة اى مستغنية بمرفوعها ٠ كان ذو عُسْرَةٍ ٠

١٧٩ ١١ ــ لا تستعمل فتىء وزال وليس تامة بل تلزم النقص ٠ ما زالَ مُعْوَجًّا ٠

١٩٠ ١٢ ــ ينصب الاسم الواقع بعد واو المعية على انه مفعول معه دون ان يتقدمه في اللفظ فعل يعمل فيه ٠ أزمانَ قومي والجماعةَ ٠

١٩١ ١٣ ــ تحذف لام مضارع يكون اذا كان مجزوما غير متصل بضمير نصب ٠ لم أكُ بغيًّا ٠

١٩١ ١٤ ــ يتحرك الساكن المتبوع بالساكن بالكسرة تخلصا من التقاء الساكنين ٠ لم يكُنِ اللّهُ ظالمًا ٠

جـ ــ الفرعية التفصيليه ٠

رقم الصفحة	
١٦٤	١ ـ تحذف لا النافية من هذه الافعال اذا كان الفعل المنفي مضارعا مسبوقا بقسم . يمينُ اللهِ أَبرحُ قاعدًا .
١٦٦	٢ ـ لا يتوالى حرفان بمعنى واحد لغير التوكيد . يقولون لي يا احْلِفْ : أي يا هذا .
١٦٦	٣ ـ زال العاملة في هذا الباب هي ماضي يَزالُ .
١٦٧	٤ ـ ما المصدر الظرفية تقدر بالمصدر (الدّوام) وتنوب عن الظرف وهو المدة . ما دمتُ حيًّا (مدة دوامي حيًّا) .
١٧٢	٥ ـ اذا كان المعمول ظرفا واذا نفي الفعل بما جاز توسط الخبر بين النافي والمنفي مطلقا جاز تقديم الخبر . ما قائمًا كان زيدٌ .
١٧٤	٦ ـ يلي معمول الخبر الفعل ان تقدم الخبر معه . كان طعامَك آكلاً زيدٌ .
١٧٤	٧ ـ لا يلي معمول الخبر الفعل اذا تقدم وحده . كانَ طعامَكَ زيدٌ آكلاً .
١٩١	٨ ـ تختص كان بأمور منها جواز زيادتها ، وجواز حذفها ، وجواز حذف لام مضارعها .
١٨٠	٩ ـ تجوز زيادة كان اذا كانت بلفظ الماضي ووقعت بين شيئين متلازمين ليسا جارا او مجرورا . ما كان أُحسنَ زيدًا .
١٨٣ ـ ١٩١	١٠ ـ يجوز حذف كان في الامور التالية .
	أ ـ أن تحذف مع اسمها ويبقى الخبر وخاصة بعد ان ولو الشرطيتين . سِرْ مُسْرِعًا إن راكبًا أو ماشيًا .
	ب ـ أن تحذف مع خبرها ويبقى الاسم . ولو تَمْرٌ .
	جـ ـ أن تحذف وحدها وخاصته بعد أن المصدرية . أمّا أَنتَ ذا نَفَرٍ .

رقم الصفحة

د ـ أن تحذف مع معموليها بعد ان ٠ افعَلْ هذا أما لا ٠

د ـ الجوازات والنظريات ٠

١٦٧ ١ ـ اعتبرت دام عند بعض النحاة غير متصرفة بحال وعند بعضهم متصرفة تصرفا ناقصا ٠

١٧٠ ٢ ـ توسط اخبار الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر جائز ٠ كان حقًّا علينا ٠

١٧٠ ٣ ـ لا تتوسط دام وليس اخبارهما عند بعض النحاة ٠ لا طِيبَ للعيشِ ما دامت منغّصةً ٠

١٧٢ ٤ ـ تقديم اخبار الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر جائز ٠ أَنفسَهُمْ كانوا يظلِمُونَ ٠

١٧٢ ٥ ـ لا يقدم خبر دام عند معظم النحاه ويقدم عند بعضهم ٠

١٧٤ ٦ ـ يجوز تقديم معمول الخبر والخبر معا على الافعال الداخله على المبتدأ والخبر ٠ على السّنّ خيرًا لا يزالُ يزيدُ ٠

١٧٣ ٧ ـ يمتنع تقديم الخبر اذا استعملت ما مع الافعال عند بعض النحاة لان نفيها بالايجاب عندهم ٠

١٧٤ ٨ ـ يلي معمول الخبر الافعال عند بعض النحاة ٠

١٧٨ ٩ ـ يلي معمول الخبر الفعل ٠ باتَتْ فؤادي ذاتُ الخالِ سالبةً ٠

١٩١ ١٠ ـ أجاز بعض النحاة حتى ولو اجتمع الساكنان ٠ لم تكُ المرآةُ ، بدل (لم تكن المرآة) ٠

١٩١ ١١ ـ تحذف النون المسكنة المتبوعة بساكن رغم جواز بقائها ٠ولكن اسقِني ، لكن اسقِني ٠

هـ ـ الشواذ ونادر الورود ٠

١٦٤ ١ ـ تحذف لا النافية من الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر

رقم الصفحة

اذا لم يسبقها قسم . تنفكُّ تسمعُ ما حييتَ بها لكِ حتى تكونُه .

١٨٠ ٢ ـ قد تكون كان زائدة اذا كانت بلفظة المضارع ووقعت بين جار ومجرور . أنتَ تكونُ ماجدٌ نبيلُ .

١٨٦ ٣ ـ قد تحذف كان بدون ان .

١٩٠ ٤ـ تحذف كان ويبقى اسمها وخبرها اذا لم يتقدم الكلام أن المصدرية ولم يعوض عنها بما . أزمانَ قومي والجماعةَ كالذي .

١٠ ـ ما وان ولا ولات التي تعمل عمل ليس .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

١٩٥ ١ ـ تدخل ما وان ولا ولات على المبتدأ والخبر وتعمل عمل ليس اذ ترفع الاول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها .

ب ـ الفرعية العامة .

١٩٨ ١ ـ اذا وردت بل في الكلام بعدما العاملة يرفع الاسم بعدها خبرا لمبتدأ محذوف . ما زيدٌ قائمًا بل قاعِدٌ .

٢٠٦ ٢ ـ اذا ورد بعد لات اسم من غير اسماء الاحيان او معناها لم تعد عاملة عمل ليس . يَبْغِي جوارَكَ حين لاتَ مجيرُ .

٢٠٩ ٣ ـ تدخل ان العاملة عمل ليس على غير النكرات . ان هو مُسْتَوْليا على أحدٍ .

ج ـ الفرعية التفصيلية .

١٩٥ ـ ٢٠٠ ١ ـ تعمل ما عمل ليس بشروط أربعة : ـ

أ ـ عدم اقتران اسمها بان الزائدة . بني غُدانَةَ ما إنَّ أنتمْ ذهَبٌ .

ب ـ أن لا ينتقض خبرها بالا . ما أمرُنا إلاّ واحدةٌ .
جـ ـ أن لا يتقدم الخبر . ما مُسيءٌ من اعتبَ .
د ـ أن لا يتقدم معمول خبرها على اسمها . ما كلُّ من وافى مِنىً أنا عارفٌ .

٢٠٢ ٢ ـ اذا كان معمول الخبر المتقدم في ما ظرفا او مجرورا جاز عملها . فما كلّ حينٍ من تُوالي مواليَا .

٢٠٣ ٣ ـ تعمل لا عمل ليس بشروطها عدا وجوب عدم اقتران الاسم بأن الزائدة كما يشترط ان يكون المعمولان نكرتين والغالب ان يكون خبرها محذوفا . فانا ابنُ قيسٍ لا براحُ .

٢٠٥ ٤ ـ "إن" لا تزاد بعد لا في الاهل .

٢٠٥ ٥ ـ اهل لات "لا" ثم زيدت التاء عليها .

٢٠٥ ٦ ـ تعمل لات عمل ليس بشرطين كون معموليهما اسمي زمان وحذف احدهما وغالبا المرفوع منهما . لاتَ حينَ مناصٍ .

٢٠٩ ٧ ـ تزاد الباء بكثرة في خبر ليس وما . أليسَ اللهُ بكافٍ عبدَهُ .

د ـ <u>الجوازات والنظريات .</u>

١٩٥ ١ ـ ما عامله عند الحجازيين فقط . ما هذا بشرا .

١٩٦ ٢ ـ اذا انتقض خبر ما بالاّ وجب رفع الخبر مطلقا او نصبه مطلقا او تعيينه بشرط ان يكون وصفا او نصبه بشرط ان يكون مشبها به . ما الدّهرُ الا مَنْجَنُونًا بأهلِهِ .

هـ ـ <u>شاذ ونادر الوجود .</u>

١٩٦ ١ ـ لا يبطل عمل ما اذا اقترنت بأن الزائدة . ما إنْ أنتمُ ذهبًا .

٢٠٥ ٢ ـ تقرأ حين مناص "حينُ مناص" .

٢٠٨ ٣ ـ تعمل ان عمل ليس نادرا . ان أحدٌ خيرًا من أحدٍ إلا بالعافيةِ .

٢١٢ ٣ ـ يندر اتيان الباء زائدة في خبر إنّ ولكنّ وليت . فانّكَ ممّا أُحدثتْ بالمجَرّبِ ،ليتَ العيشَ اللذيذَ بدائمٍ .

٢١٥ ٥ ـ تدخل الباء في خبر أن . أو لم يَروا أنّ اللهَ الذي خلقَ السمواتِ والارضَ ولم يعي بخلقهنَّ بقادرٍ .

١١ ـ افعال المقاربة .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٢١٦ ١ ـ تعمل افعال المقاربة عمل كان : عسى الكربُ أُنْ ينفرجَ .

٢١٦ ٢ ـ تتميز افعال المقاربة بأن خبرها جملة . كادَ الولدُ أُنْ يسقطَ .

ب ـ الفرعية العامة .

٢١٥ ١ ـ افعال المقاربة ثلاثة انواع : ـ

أ ـ ما وضع للدلالة على قرب الخبر . كاد ، أوشك ، كَرَبَ .

ب ـ ما وضع على رجاء الخبر . عسى ، اخلَوْلَقَ ، حَرَى .

جـ ـ ما وضع على رجاء الشروع . جعَل ، علِق ، أخَذَ .

٢٣٠ ٢ ـ افعال المقاربة ملازمة لصيغة الماضي الآ اربعة تستعمل في صيغة المضارع ايضا . يكادُ ، يوشِكُ ، يطفِقُ ، يجعَلُ . يكادُ زيتُها يُضيءُ .

جـ ـ الفرعية التفصيلية .

٢١٨ ١ ـ قد يكون خبر طفق محذوفا على ان يكون جملة فعلية . طفِقَ مسحًا ، اى (يمسحُ مسحًا) .

٢١٩ ٢ ـ لافعال المقاربة شروط ثلاثة : ـ

أ ـ ان تكون رافعة لضمير الاسم . جعلتُ إذْ ما قُمْتُ يُثْقِلني ثَوْبي .

ب ـ ان تكون مضارعا فيما عدا جعل .

جـ ـ ان تكون مقرونة بأن في حرى واخلولق وعسى وأوشك (حرَى زيدٌ

أن يأتي) ومجردة منها اذا كانت دالة على الشروع . طفِقَ يلعبُ .

٢٢٤ ٣ ـ تستعمل كاد وكرب بدون أن . ما كادوا يفعلُون .

٢٣٤ ٤ ـ اذا تقدم على عسى واخلولق وأوشك اسم هو المسند اليه في المعنى وتأخر عنها " أن " جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة الى أن او تقديرها مستندة الى الضمير وتكون أن في موضع نصب على الخبر . هندٌ عسَتْ أنْ تُفلِحَ .

٢٣٥ ٥ ـ في حالة تقديم الاسم على أوشك وعسى واخلولق وتأخر ان يظهر التأنيث والتثنية والجمع :هندٌ عسَتْ أنْ تُفلحَ ، الزيدانِ عسَيا أَن يُفْلِحا .

٢٣٥ ٦ ـ اذا خلت عسى من ضمير الاسم تستعمل في التأنيث والتثنية والجمع . من قومٍ عسى أَنْ يكونُوا ، من نساءٍ عسَى أنْ يَكُنَّ .

٢٣٥ ٧ ـ اذا ولي عسى واخلولق واوشك أن والفعل وتأخر عنها اسم هو المسند اليه في المعنى جاز في الفعل أن يقدر خاليا من الضمير فيكون مسندا الى الاسم وعسى مسندة الى الفعل مستغنى بها عن الخبر . عسى أَنْ يقومَ زيدٌ .

٢٣٠ ٨ ـ تستعمل صيغة اسم الفاعل في كاد وكرب واوشك . إنَّ أباكَ كارِبُ يومِهِ .

د ـ الجوازات والنظريات .

٢١٥ ١ ـ عسى حرف شرج عند بعض النحاة لانه يدل على معنى لعلّ ولا ينصرف . عساهَا نارُ كأسٍ وعلَّهَا .

٢٢٢ ٢ ـ قد يجئ خبر عسى فعلا مضارعا غير مقترن بأن المصدرية . عَسَى الحجّاجُ يَبْلغُ جُهْدُهُ .

٢٢٢ ٣ ـ قد يرفع الفعل المضارع الواقع خبرا لعسى اسما ظاهرا مضافا والى ضمير عائد والى اسم عسى .وماذا عَسَى الحجّاجُ يبلغُ جهدُهُ .

٢٣٤ ٤ ـ يجوز اسناد عسى واخلولق واوشك الى " أن يفعل " مستغنى به عن الخبر . عسى أَنْ تكرهُوا شيئًا .

٢٣٧ ٥ – يجوز ان تكون سين عسى مكسورة اذا كانت مسندة الى التاء والنون او نا . هل عسِيْتُمْ إِنْ توليْتُم (محمد ٢٢) .

هـ – الشواذ ونادر الورود .

٢١٦ ١ – جاء خبر كاد وعسى مفردا . عسى الغُوَيْرُ أبؤُسًا ، ما كِدتُ آيِبًا .

٢١٨ ٢ – جاء مجئ خبر جعل جملة اسمية . جعلَتْ قلوصُ بني سُهَيْلَ مرتعُها قريبٌ .

٢٢٠ ٣ – قد يكون المضارع الواقع خبرا لجعل رافعا لاسم ظاهر مضافا الى ضمير يعود الى اسم جعل نادرا .جعلت اذا قمتُ يثقِلني ثوبي .

٢٢٣ ٤ – تأتي عسى واوشك متجردتين من أن . عسى كربُكَ يكونُ وراءَهُ فرجٌ .

٢٢٦ ٥ – تاتي كاد وكرب مقرونتين بأن . كادتِ النفسُ أنْ تفيضَ عليهِ .

٢٣٦ ٦ – اذا جاءت " أن والفعل " بعد عسى وتأخر عنهما الاسم المسند اليه في المعنى ظهر احتمال التأنيث والتثنية والجمع . عسى أن يَقُوما اخواك ، عسى أن يقوموا اخوتُكَ .

٢٣٤ ٧ – تستعمل مصادر طفق وكاد من هذه الافعال وهي :– طُفُوقًا ، طَفَقًا ، كَوْدًا ، مَكادًا ، مكادَةً .

١٢ – إنّ واخواتها .

أ – المفاهيم الاساسية .

٢٣٦ ١ – تدخل إن واخواتها على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدا ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها : إنّ زيدًا شجاعٌ .

٢٣٦ ٢ – اخوات إن هي أنَّ ، ولكنَّ ، وليْتَ ، ولعلَّ ، وعسى .

ب – الفرعية العامة .

٢٣٧ ١ – إنّ وأنّ لتوكيد النسبة ونفي الشك عنها والانكار لها . إنّ محمدًا حاضرٌ .

رقم الصفحة

٢٣٧ ٢ ـ لكنّ للاستدراك والتوكيد . زيدٌ شجاعٌ لكنّهُ بخيلٌ .

٢٣٧ ٣ ـ كأن للتشبيه (وهي مركبة من الكاف وأن) . كأنهُ أسدٌ .

٢٣٨ ٤ ـ ليت للتمني " طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر " ليتَ الشبابَ عائدٌ .

٢٣٨ ٥ ـ لعلّ للتوقع " الترجي المحبوب " (لعلّ اللهَ يحدِثُ أمراً) ، والاشفاق في المكروه (لعلّكَ باخعٌ نفسَك) ، وللتعليل (افرغْ من عملِكَ لعلّنا نتغدّى) ، وللاستفهام (ما يدريكَ لعلّهُ يزّكّى) .

٢٣٩ ٦ ـ عسى بمعنى لعلّ . عساهُ قادِمٌ .

٢٤١ ٧ ـ تكون إن مكسورة الهمزة حيث لا يجوز أن يسدّ المصدر مسدّها او مسدّ معموليها . إنّا أنزلنَاهُ .

٢٤١ ٨ ـ تكون أن مفتوحة الهمزة اذا سدّ المصدر مسدها وسدّ معموليها . ذلكَ بأنّ اللهَ هو الحقُّ .

٢٤١ ٩ ـ يجوز فتح وكسر همزة " أن " ان صحّ مسدها للمصدر او معموليها او عدم ذلك .

٢٤٩ ١٠ ـ اذا اتصلت ما الزائدة بإنّ واخواتها تكفها عن العمل وتجعلها مهيأة للدخول على الجملة . إنّما الهُكمْ إلهٌ واحدٌ .

ج ـ الفرعية التفصيلية .

٢٣٩ ١ ـ شرط اسم " عسى " ان يكون ضميرا . عَساها نارُ كأسٍ وعلّها .

٢٣٦ ٢ ـ لا تدخل إن واخواتها على جملة يجب حذف المبتدأ فيها كما لا تدخل على مبتدأ لا يخرج عن الابتدائية مثل ما التعجبية ولا على مبتدأ يجب له التصدير مثل ما .

٢٤٠ ٣ ـ لا يتقدم خبر إن واخواتها مطلقا ولا يتوسط الاّ في غير عسى وبشرط ان يكون الخبر ظرفا او مجرورا . إنّ لديْنا أنكالا .

رقم الصفحة

٢٤٠ ٤ ـ تكسر همزة إن في المواقف التالية :

أ ـ الابتداء ، إنّا أنْزَلناهُ .

ب ـ تالية لحيث : جلستُ حيثُ إنَّ زيدًا جالِسٌ .

جـ ـ تالية لإذا : جئتكَ إذْ إنَّ زيدًا أميرٌ .

د ـ تالية لموصول : ما إنّ مفاتحَهُ لتنوءُ .

هـ ـ جوابا لقسم : حٰمٓ والكتابُ المبينُ إنّا أنزلناهُ .

و ـ محكية بالقول : قال إنّي عبدُ اللهِ .

ز ـ حالا : كما أخرجَك ربُّكَ بالحقِّ وإنَّ فريقًا لكارهُونَ .

ح ـ صفة : مررتُ برجلٍ إنَّهُ فاضِلٌ .

ط ـ بعد عامل علق باللام : اللهُ يعلَمُ إنّكَ لرسولُهُ .

ى ـ خبرا عن اسم ذات : زيدٌ إنَّهُ فاضِلٌ .

٢٤٢ ٥ ـ تكون همزة " أن " مفتوحة في المواقف التالية :

أ ـ أن تقع فاعلة : او لم يكفِهِمْ أنّا أنزَلْناهَ .

ب ـ أن تقع مفعولة غير محكية : لا تخافوا أنّكُمْ أشركتُمْ .

جـ ـ أن تقع نائبة عن الفاعل : أوحِيَ إليَّ أنّهُ استمعَ نفرٌ .

د ـ أن تقع مبتدأ : ومن آياتِهِ أنّك ترى الأرضَ .

هـ ـ أن تقع خبرا عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه خبرها :

و ـ أن تقع مجرورة بالحرف ، اعتقادي أنّهُ فاضِلٌ . او مجرورة بالإضافة :

ذلك بأنَّ اللهَ هو الحقُّ ، إنّهُ لحقٌّ مثلَ ما أنّكُمْ تنطِقُونَ .

ز ـ معطوفة على شيْءٍ مما ذكر هنا : اذكرُوا نعمتي الّتي أنعمْتُ

عليكم وأنّي فضّلْتُكُمْ .

ح ـ مبدلة من شيْءٍ مما ذكر هنا : إذْ يعدكُمُ اللهُ إحدى الطائفتين

أنّها لكُمْ .

رقم الصفحة

٢٤٢ ٦ ـ تكون همزة أنّ مفتوحة او مكسورة في المواقف التالية : ـ

أ ـ بعد فاء الجزاء ٠ من عمِلَ جهالةً ثم تابَ فإنّه (فأنّه) غفورٌ رحيم ٠

ب ـ بعد إذا الفجائية ٠ إذا أنّه (إنّهُ) عبدُ القفا واللهازمِ ٠

٢٤٣ جـ ـ ان تكون في موضع تعليل ٠ إنّا كنّا ندعوه إنّه (أنّه) هو البرُّ الرحيمُ ٠

٢٤٤ د ـ أن تقع بعد فعل قسم ولا لام بعدها : أو تحلفي بربّك العليّ أنّي (إنّي) أبو ذيّالكِ الصبيّ ٠

٢٤٦ هـ ـ أن تقع خبرا عن قول ومخبرا عنها يقول والقائل واحد ٠ قولي إنّي (أنّي) أحمدُ اللهَ ٠

و ـ أن تقع بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه : إنّ لك أنْ لا تجُوعَ ولا تعرى وأنّك (وإنّك) لا تظمأُ ٠

ز ـ أن تقع بعد حتى ويختص الكسر بالابتدائية ٠ حتى إنّهُم (أنّهُم) يرجونَهُ ٠ والجر في الفتح والعطف ٠ عرفتُ أمورَكَ حتّى أنّكَ (إنّك) فاضلٌ ٠

ح ـ أن تقع بعد أما ٠ أما إنّك (أنّكَ) فاضلٌ ٠

٢٤٧ ط ـ أن تقع بعد لا جرم ٠ لا جرم أنّ (إنّ) اللهَ يعلمُ ٠

٢٤٥ ٧ ـ إذا جاءت " أن " بعد القسم واضمر الفعل أو ذكرت اللام تعين الكسر ٠ حلفتُ إنّ زيداً لقائمٌ ٠

٢٤٥ ٨ ـ تكون " أن " مفتوحة او مكسورة اذا جاز اعتباران احدهما وقوع المصدر والآخر وقوع الجملة ٠

٢٤٥ ٩ ـ اذا جاز في اعتبار " أن " وقوع المصدر فقط جاز الفتح فقط ٠ علمت أنّي أحمدُ الله ـ علمتُ حمدى ٠

٢٤٥ ١٠ ـ اذا جاز في اعتبار أنّ وقوع الجملة جاز الكسر فقط ٠ او تحلفي

رقم الصفحة

إنّي أبوه (على أنّي) .

٢٤٦ ١١ ـ اذا وقعت أن خبرا عن قول ومخبر عنها بقول منتفي ولم يكن القائل واحدا تكسر همزتها . قولي إنّي مؤمنٌ .

٢٤٧ ١٢ ـ تدخل لام الابتداء بعد إنّ (المكسورة) على أربعة أشياء : ـ
أ ـ الخبر . اذا كان مؤخرا ومتثبتا وغير ماض . إنّ ربّكَ ليعلمُ .

٢٤٨ ب ـ معمول الخبر . اذا كان متقدما على الخبر غير حال وخبره صالحا للام . إنّ زيدًا لعمرًا ضاربٌ .
جـ ـ الاسم بشرط تأخره عن الخبر . إنّ في ذلكَ لعبْرةً . أو في تأخره عن معموله . إنّ في الدار لزيدًا جالِسٌ .

٢٤٩ د ـ الفصل . إنّ هذا لهو القصص الحق .

٢٤٩ ١٣ ـ لا تصل ما الزائدة ب "عسى ولا" .

٢٥١ ١٤ ـ يعطف على اسماء إن واخواتها بالنصب سواء أكان ذلك قبل مجئ خبرها او بعده . إنّ الربيعَ الجُودَ والخريفا يدا أبي العباسِ والصُّيوفا .

٢٥٢ ١٥ ـ يعطف على اسماء أن وإن ولكن بالرفع شرط استكمال الخبر . إنّ لنا الامُّ النجيبةُ والأبُ .

٢٦٣ ١٦ ـ تخفف ان المكسورة ثقلها فيكثر اهمالها لزوال اختصاصها . وإنْ كلٌّ لما جميعٌ لدينَا محضرونَ .

٢٦٣ ١٧ ـ يغني عن لام الابتداء بعد ان المهملة قرينة لفظية . إنْ زيدٌ لن يقومَ . او قرينة معنوية . وان مالِكٌ كانَتْ كرامُ المعادنِ .

٢٦٤ ١٨ ـ اذا تبع ان المكسورة المخففة فعل كثر أن يكون مضارعا ناسخا . وان يكاد الذين كفروا يذلقونك . او ماضيا ناسخا . وإنْ كانَتْ لكبيرةً .

٢٦٥ ١٩ ـ تخفف أن المفتوحة وتظل عاملة شرط أن يكون اسمها مضمرا محذوفا .

٢٦٦ ٢٠ ـ يجب ان يكون خبر أنْ المخففة العاملة جملة . أنْكَ تحبُّ السباحةَ .

رقم الصفحة

٢٦٦ ٢١ ـ اذا كان خبر أَنْ المخففة العاملة جملة اسمية او فعلية ذات فعل جامد او دعاء فانها لا تحتاج لفاصل بينها وبين خبرها . والخامِسَةُ أَنْ غضِبَ اللهُ عليها .

٢٦٧ ٢٢ ـ اذا لم يكن خبر أن المخففة العاملة جملة اسمية او فعلية ذات فعل جامد او دعاء وجب الفصل بينها وبين خبرها بقد او تنفيس او نفي بلا او لن او لم . ونعلَمَ أَنْ قد صَدَقْتَنَا .

٢٦٨ ٢٣ ـ تخفف كأن وتبقى عاملة شرط ثبوت اسمها وافراد خبرها . كأَنْ وريدَيْه رشاءُ خُلُب .

٢٧١ ٢٤ ـ اذا حذف اسم كأن المخففة وكان خبرها جملة اسمية فانه لا يحتاج لفاصل بينها وبين الخبر . كأَنْ ثَدْيَاهُ حقّانِ .

٢٧٢ ٢٥ ـ اذا حذف اسم كأن وكان خبرها جملة فعلية فانه يفصل بينها وبين خبرها بلم او قد . كأن لم تَغْنَ بالأمسِ .

د ـ الجوازات والنظريات .

٢٣٨ ١ ـ تجيز بعض العرب جر اسم لعل وكسر لامها .

٢٤٨ ٢ ـ تدخل اللام على الخبر المقرون بقد لقرب زمانه من الحال . انَّ زيداً لقَدْ قامَ .

٢٤٨ ٣ ـ يجوز ان تضمر قد اذا ما دخلت اللام على خبر ان المقرون بها . انّ زيداً لقامَ .

٢٥٠ ٤ ـ اذا دخلت ما على ليت جاز اعمالها او اهمالها . قالت : ألا ليتما الحمامُ (الحمامَ) لنا .

٢٥٣ ٥ ـ جاز في اعتبار المعطوف بالرفع على محل اسماء ان وأن ولكن مبتدأ حذف خبره . ما جاءني من رجلٍ ولا امرأةٍ .

رقم الصفحة

٢٥٤ ٦ ـ اجاز بعض النحاة العطف بالرفع على محل اسم إن قبل استكمال الخبر .
فإني وقيّارٌ بها لغريبُ .

٢٥٩ ٧ ـ اذا عطف بالرفع على محل اسم إنَّ وأنَّ ولكنّ دون تقدم الخبر وجب
اخفاء اعراب الاسم للتقديم والتأخير او لحذف من الاول .
فاني وانتما وإنْ لم تبُوحا بالهوى دنفانِ التقدير (إنّي دنِفٌ وأُنتُما دنفانِ)

٢٦٣ ٨ ـ يجوز ان تكون إن المخففة عاملة عمل إن . إنْ كُلاً لمّا ليُوفينَّهُم .

٢٧٤ ٩ ـ اذا خففت لكن أهملت . ولكن الله قتلهم ، وجاز عند بعض النحاة
عملها . ولكنِ اللهَ قتلَهُمْ .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

٢٣٦ ١ ـ تدخل إن على ما يجب تصديره كضمير الشأن ومن . إنَّ مَنْ يدخلِ
الكنيسةَ يومًا يلقَ جآذرًا وظِباء .

٢٣٧ ٢ ـ تنصب بعض العرب اسم وخبر إن واخواتها . إن حُرّاسَنا أُسْدًا .

٢٤٦ ٣ ـ تفتح همزة أن بعد أما .

٢٤٧ ٤ ـ دخول اللام في الخبر المنفي نادر . إنّ سليمًا وتركًا للامتشابهَانِ
ولا سَواءٌ .

٢٤٩ ٥ ـ تدخل ما على بعض أخوات إن ولا تكفها عن العمل . ولكنما يُقْضَى
فسوفَ يكونُ .

٢٦٢ ٦ ـ يجوز العطف بالرفع على اسم لكن . يا ليتني وانتِ يا لميسُ .

٢٦٤ ٧ ـ يكون الفصل الذى يتبع إن (المكسورة المخففة) ماضيا غير ناسخ .
شلّت يمينُكَ إنْ قتلت لَمُسْلِمًا .

٢٦٥ ٨ ـ يكون الفصل الذى يتبع إن (المكسورة المخففة) غير ماض وغير ناسخ .
إن يزينُكَ لنفسُكَ .

رقم الصفحة

٢٦٥ ٩ _ يكون اسم أن المخففة العاملة ظاهرا غير محذوف . وأَنْكَ هناكَ تكونُ الشّمالا .

٢٦٧ ١٠ _ قد لا يفصل بين أن المخففة العاملة وخبرها اذا كانت جملة اسمية او فعلية ذات فعل جامد او دعاء . علِموا أن يؤمّلونَ فجادُوا .

٢٦٨ ١١ _ الفصل بين أن وخبرها ب " لو " نادر وقليل عند معظم النحاة .

٢٧١ ١٢ _ قد يحذف اسم كأن (المخففة العاملة) . كأنْ ظبيةٍ تعطو إلى وارِقِ السلَمْ .

١٣ _ لا العاملة عمل إن .

أ _ المفاهيم الاساسية .

٢٧٤ ١ _ تعمل لا عمل إن فتدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها . لا أحدَ مسافرٌ .

ب _ الفرعية العامة .

٢٧٤ ١ _ يشترط في عمل لا عمل إن ان تكون نافية وان يكون المنفى جنسا وان يكون نفيه نصبا وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة متصلا بها وخبرها نكرة ايضا . لا غلامَ سفرٍ حاضرٌ .

٢٧٥ ٢ _ اذا كانت لا لنفي الوحدة عملت عمل ليس . لا رجلٌ قائمًا بل رجُلانِ .

٢٧٥ ٣ _ اذا دخل الخافض على لا خفضت النكرة المتعلقة بها . جئتُ بلا زادٍ .

٢٧٧ ٤ _ اذا كان اسم لا مفردا (غير مضاف ولا شبيه بالمضاف) فانه يبنى على الفتح ان كان مفردا او جمع تكسير . لا رَجُلَ ولا رجالَ .

٢٧٧ ٥ _ اذا كان اسم لا مفردا (غير مضاف ولا شبيه بالمضاف) فانه يبنى على الفتح او الكسر ان كان جمع مؤنث سالم . ولا لذّاتِ للشّيبِ .

رقم الصفحة

٢٩٢ ٦ ـ اذا دخلت همزة الاستفهام على لا لايبطل عملها . الا اصطبارَ لسَلْمَى .

٢٩٤ ٧ـ اذا افادت همزة الاستفهام الداخلة على لا معنى العرض والتحضيض فان لا تدخل على الجملة الفعلية فقط . ألا تُحِبُّونَ أنْ يغفرَ اللهُ لكمْ .

جـ ـ الفرعية التفصيلية .

٢٧٦ ١ ـ اذا كان اسم لا معرفة او منفصلا عنها أهملت ووجب تكرارها . لا زيدٌ في الدار ولا عمروٌ .

٢٧٩ ٢ ـ اذا كان اسم لا النافية للجنس مثنى او جمع مذكر سالما فانه يبنى على الياء . لا إلفينِ بالعيشِ متّعا ، ولا بنينَ عنتْهمْ شؤونٌ .

٢٨٢ ٣ ـ اذا كان المتصل باسم لا مضافا او شبيها بالمضاف فانه يعرب . لا قبيحًا فعلُهُ محمودٌ .

٢٩٠ ٤ ـ اذا وضعت النكرة المبنية بمفرد متصل جاز فتحه او نصبه او رفعه . لا رجلَ ظريفٌ عندنا .

٢٩١ ٥ ـ همزة الاستفهام الداخلة على لا يكون معناها :ـ

أ ـ النفي : ألا اصطبارَ لسلمى أم لها جلدُ .

ب ـ التوبيخ : ألا ارعواءَ لمَنْ ولّتْ شبيبتُهُ .

٢٩٣ جـ ـ التمني : ألا عُمْرَ ولّى مستطاعٌ رجوعُهُ .

٢٩٤ د ـ التنبيه : ألا إنّ اولياءَ اللهِ لا خوفٌ عليهم .

هـ ـ العرض والتحضيض : ألا تُحبُّونَ أنْ يغفِرَ لكمْ .

٢٩٤ ٦ ـ اذا افادت همزة الاستفهام الداخلة على لا التنبيه ، فان لا تدخل على الجملة الاسمية والفعلية . ألا إنّ أولياءَ اللهِ ، ألا يومَ يأتيهم .

رقم الصفحة

٢٩٤ ٧ ــ اذا جهل خبر لا وجب ذكره . لا احدَ أغيرُ من اللهِ .

د ــ الجوازات والنظريات .

٢٧٧ ١ ــ اذا كان اسم لا جمع مؤنث سالما جاز فيه :ــ

أ ــ البناء على الكسر نيابة عن الفتح من غير تنوين .

ب ــ البناء على الكسر نيابة عن الفتح مع التنوين .

جـ ــ البناء على الفتح .

د ــ البناء على الكسرة نيابة عن الفتحة .

٢٨١ ٢ ــ يتضمن الاسم المتبوع بلا معنى من . ألا لا سبيلَ إلى هندٍ ــ ألا لامن سبيلٍ إلى هندٍ .

٢٨٢ ٣ ــ المتصل باسم لا قد يكون مرفوعا به (لا قبيحًا فعلُهُ) ، او منصوبا به (لا طالعًا جبلاً) او مجرورا بحرف جر . (لا خيرًا من يزيدٍ) .

٢٨٢ ٤ ــ اذا تكررت لا مع العطف في الجملة الواحدة جاز في الاسمين الذين بعدهما ما يلي :ــ

أ ــ الفتح : لا بيعَ فيه ولا خُلةَ .

ب ــ الرفع : لا ناقةٌ لي ولا جملٌ .

جـ ــ فتح الاول ورفع الثاني : لا أمَّ لي ولا أبٌ .

د ــ رفع الاول وفتح الثاني : لا لغوٌ ولا تأثيمَ فيها .

هـ ــ فتح الاول ونصب الثاني : لا نسبَ اليومَ ولا خُلةً .

٢٨٩ ٥ ــ اذا عطف على اسم لا النافية دون تكرارها وجب فتح الاسم الاول وجاز في الثاني النصب والرفع . لا أبَ وابنٌ ، لا أبَ وابنًا .

٢٩٠ ٦ ــ اذا لم يكن موصوف النكرة مفردا او متصلا امتنع الفتح وجاز الرفع والنصب ، لا رجل قبيحا فعله عندنا ، لا رجلُ في الدار ظريفٌ عندنا .

رقم الصفحة

٢٩٤ ٧ ـ اذا علم خبر لا حذف (عند معظم النحاة) او ذكر عند بعضهم .
لا فَوْتَ ، قالوا لا خبرَ .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

٢٧٤ ١ ـ تعمل لا الزائدة غير الدالة على النفي عمل لا النافية للجنس . لو
لم تكُنْ غطفانٌ لا ذنوبَ لها .

٢٧٦ ٢ ـ قد يدخل الخافض على لا ولا تخفض النكرة المتصلة بها . جئتُ
بلا شيءٍ .

٢٧٦ ٣ ـ قد تدخل لا على المعرفة ويفصل بينها وبين اسمها ولا تكرر . لا
نَولكَ أن تفعلَ ، لا أنتِ شائِيَةٌ .

٢٩٠ ٤ ـ اذا عطف على اسم لا النافية دون التكرار فتح الاول والثاني نادرا .
لا رَجُلَ ولا امرأةَ فيها .

٢٩١ ٥ ـ الاستفهام عن النفي نادر وشاذ : ألا اصطبارَ لسلمى .

١٤ ـ ظنَّ واخواتها .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٢٩٤ ١ ـ تدخل ظنّ واخواتها على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين .
ظننته بطلا .

ب ـ الفرعية العامة .

٢٩٤ ١ ـ تنقسم ظنّ واخواتها الى قسمين : ـ

أ ـ افعال القلوب المتعدية لمفعولين : وجدَ ، ألفَى ، تعلَّمْ ،
دَرى ، حَجا ، عَدّ ، هَبْ ، زَعَم ، رَأى ، عَلِمَ ، ظَنَّ ،
حسِبَ ، خالَ . وجدتُهُ خيرًا .

ب ـ افعال التصيير : جعَل ، رَدَّ ، تَركَ ، اتّخذَ ، تخِذَ ،

رقم الصفحة

صيَّر ، وَهَبَ . جعلناهُ هباءً .

جـ ـ الفرعية التفصيلية .

٢٩٥	١ ـ بعض افعال القلوب لازمة (تفكّر) ، وبعضها متعد لمفعول واحد (عرف) ، وبعضها لمفعولين وهي المذكورة اعلاه .
٢٩٥	٢ ـ تنقسم افعال القلوب المتعدية لمفعولين الى اربعة اقسام : ـ
	أ ـ ما تفيد اليقين في الخبر : وَجَدَ ، أُلْفَى ، تعلّمْ (بمعنى أعلم) ، دَرَى . وجدتُ الخبرَ يقينًا .
٢٩٧	ب ـ ما تفيد الرجحان في الخبر : جعَلَ ، حَجَا ، عدَّ ، وَهَبَ ، زَعَمَ . وهبهُ ديناراً .
٣٠٤	جـ ـ ما يراد بهما مع غلوب اليقين :رأَى ، عِلِم . نراهُ قريبًا .
	د ـ ما يراد بهما مع غلوب الرجحان : ظَنّ ، حسِبَ ، خَالَ . ظننتُكَ صاليًا .
٢٩٦	٣ ـ اكثر وقوع الافعال . وجدَ ، ألفى ، تعلّمَ ، درى ،على أنّ المؤكدة ومعموليها . تعلّم إِنَّ للصيدِ غُرّةً .
٢٩٧	٤ ـ اكثر ما يتعدى درى بحرف الجر " الباء " . دريْتُ به .
٢٩٧	٥ ـ اذا دخلت الهمزة على " درى " تعدى لفعل آخر بحرف الجر . لا أدراكُمْ بهِ .
٣٠٢	٦ ـ اكثر وقوع زعم على أنّ وأن وصلتيهما . زعمَ الذينَ كفروا أن لن يُبْعَثُوا .
٣٠٩	٧ ـ اذا وردت علم بمعنى " عرف وظنّ بمعنى " اتهمّ " ورای بمعنى الفكرة والرأى وحجا بمعنى " قصد " فانها تتعدى الى مفعول واحد فقط . لا تعلَمُونَ شيئًا .
٣٠٩	٨ ـ اذا وردت وجد بمعنى حزن او حقد فانها لا تتعدى . وجِدَ الرجلُ .

رقم الصفحة

٣٠٩ ٩ ـ اذا لم تكن معاني هذه الافعال قلبية فانها لا تتعدى لمفعولين .

٣٠٩ ١٠ ـ تعمل رأى التي بمعنى حكم عمل التي بمعنى علم فتأخذ مفعولين .
أُراهُمْ رُفْقَتِي .

٣١١ ١١ ـ مصدر رأى التي بمعنى حكم وهو الرؤيا يدل على مصدر رأى بمعنى أبصر . هي رُؤْيا عينٍ .

٣١٣ ١٢ ـ لافعال التصيير احكام ثلاثة : ـ

أ ـ الاعمال وهو نصب المفعولين (في جميع الافعال) .

ب ـ الالغاء وهو ابطال عملها في اللفظ والمحل لضعف العامل بتوسط او تأخيره . زيدٌ ظننتُ قائمٌ ، زيدٌ قائمٌ ظننتُ .

٣١٦ / ٣١٧ جـ ـ التعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا لمجيء لام الابتداء بعده او لام القسم وما النافية ولا وإن في جواب قسم ملفوظ او مقدر والاستفهام بصورتين : اعتراضية بين العامل والجملة وكون اسم الاستفهام عمدة او فضلة . عِلِمُوا لمن اشتراهُ مالَهُ ، ولقد علمت لتأتِيَنَّ منيّتي ، علمتُ ما هؤلاء ينطقُونَ ، علمتُ واللهِ لا زيدٌ في الدارِ ولا عمروٌ ، إنْ أُدري اقَرِيبٌ أم بعيدٌ ما توعَدُون ، سيعلَمُ الذين ظلمُوا أيَّ منقلبٍ ينقلبُونَ .

٣١٨ ١٣ ـ هب وتعلّم يلزمان الأمر . هبْهُ بطلاً .

٣١٨ ١٤ ـ ظنّ واخواتها متصرفة عدا هَبْ وتعلّم .

٣١٨ ١٥ ـ احكام الاعمال والالغاء والتعليق تنطبق على مشتقات الافعال ايضا .
انا ظان زيدا قائما ، زيدٌ أُظنُ قائمٌ .

٣١٨ ١٦ ـ يختلف الالغاء عن التعليق فيما يلي : ـ

أ ـ العامل الملغى لا عمل له البتة والعامل المعلق عامل في المحل .
ما كنتُ أُدري ما البُكى ولا موجعاتُ القلبِ .

رقم الصفحة

ب ـ سبب التعليق موجب لا يجوّز وسبب الالغاء مجوّز · ظننتُ ما زيدًا قائمًا · زيدٌ ظننتُ قائمًا ·

٣٢٢ ١٧ ـ يحذف المفعولان اختصارا لدليل · ترى حبّهم عارًا وتحسِبُ ·

٣٢٤ ١٨ ـ لا يحذف احد المفعولين اقتصارا ·

د ـ الجوازات والنظريات ·

٣٢٠ ١ ـ لا يجوز الغاء العامل المتقدم عند بعض النحاة · إنّي رأيتُ ملاكُ الشيمةِ الأدبُ (المفعول الاول ضمير الشأن الثاني الجملة) ·

٣٢٢ ٢ ـ يلغى العامل المتقدم فيما يلي :ـ

أ ـ ان يكون من تعليق لام الابتداء المحذوفة · رأيتُ ملاكُ الشيمةِ (من لملاك) ·

ب ـ ان يكون ملغى لتوسطه بين المعمولين وان يكون مسبوقا بنفي واستفهام · متى ظننتُ زيدٌ قائمٌ ·

جـ ـ ان يكون عاملا على ان المفعول الاول محذوف مقدر بضمير الشأن · انَّ بكَ زيدٌ مأخوذٌ ·

٣٢٤ ٣ ـ يحذف المفعولان "عند بعض النحاة" اقتصارا لغير دليل · واللهُ يعلَمُ وأنتُم لا تعلَمُون ·

٣٢٤ ٤ ـ يجوز حذف المفعولين "عند بعض النحاة" اقتصارا في افعال الظن فقط ·

٣٢٤ ٥ ـ يجوز حذف احد المفعولين اختصارا · لا تظنّي غيرُه منّي (التقدير حاصلا) ·

٣٢٥ ٦ ـ تعمل قال ومشتقاتها عمل ظنّ واخواتها في بعض اللهجات :ـ تقولُ هزيزَ الريحِ مرّتْ بأثأبِ ·

رقم الصفحة

٣٢٦ ٧ ـ تعمل قال ومشتقاتها عمل ظنّ واخواتها بعد أنّ المفتوحة . إذا قلتُ أني آئبٌ أهلَ بلدةٍ .

٣٢٧ / ٨٣٣٠ ـ يشترط في قال ومشتقاتها لتعمل عمل ظنّ ان تكون مضارعا او ماضيا او امرا وان تسند للمخاطب وتدل على زمن الحال . فمتى تقول الدار تجمعنا . كما واشترط بعض النحاة ان تكون بعد استفهام بحرف او باسم . أتقول للعميان عقلا . واشترط بعضهم كونها متصلة مع الاسم . تقولُ الدارَ جامعةً .

٣٣١ ٩ ـ تعمل قال ومشتقاتها عمل ظنّ مع فصل اداة الاستفهام عنها . أجُهّالاً تقولُ بني لُؤَيٍّ .

٣٣٢ ١٠ ـ اذا لحقت اللام الاسم المتبوع ب " قال " ومشتقاتها فانها لا تتعدى . تقول لزيدٍ عمروٌ منطلقٌ .

٣٣٢ ١١ ـ قد يأتي الاسم بعد تقول مرفوعا . علامَ تقولُ الرمحُ .

١٢ ـ تعمل تقول عمل ظنّ في الاستفهام المستوفي الشروط . أم تقولونَ إنّ ابراهيمَ .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

٢٩٧ ١ ـ ينصب درى مفعولين دون حرف الجر . دُريتَ الوفيَّ العهدَ .

١٥ ـ ما ينصب مفاعيل ثلاثة .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٣٣٢ ١ ـ ينصب أعلم وأرى وما ضمّن معناهما (نَبّأ ، أخْبَرَ ، خَبّرَ حَدّثَ) مفاعيل ثلاثة . يُريهِمُ اللهُ أعمالَهُم حسراتٍ عليهِمْ .

ب ـ الفرعيّة العامة .

لا توجد في مادة هذا الباب امثلة عليها .

رقم الصفحة

ج ـ الفرعية التفصيلية .

٣٣٣ ١ ـ يلغى عمل أعلم وأرى اذا توسط بين معمولاتها شئ . البركةُ أعلمنا اللهُ مع الأكابرِ .

٣٣٤ ٢ ـ يعلق عمل أعلم وأرى لفظا لا محلا اذا جاء ماله صدر الكلام بعدها كلام الابتداء . وأنتَ أراني اللهُ أمنعَ عاصمٍ .

٣٣٥ ٣ ـ اذا كانت أرى وأعلم ماخوذتين من متعد لمفعول واحد تعدتا لمفعولين . من بعد ما أراكُمْ ما تحبّونَ .

٣٣٥ ٤ ـ اذا كانت أرى وأعلم ماخوذتين من متعد لمفعول واحد يحذف المفعولان اختصارا ويمتنع الالغاء والتعليق الا في موضعين :ـ

أ ـ اذا كانت علِمَ بمعنى عرف .

ب ـ اذا كانت أرى مقرونة بالاستفهام . ربِّ أرني كيف تُحْيي الموْتَى .

د ـ الجوازات والنظريات .

٣٣٢ ١ ـ يجوز حذف المفعول الأول . أعلمتُ كبشَك سمينًا .

٣٣٢ ٢ ـ يجوز الاقتصار على المفعول الاول وحذف الثاني والثالث اختصارا . أعلمت زيدا .

٣٣٢ ٣ ـ يمنع بعض النحاة حذف المفعول الثاني والثالث اقتصارا .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

لا توجد في مادة هذا الباب امثلة منها .

١٦ ـ باب الفاعل .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٣٣٥ ١ ـ الفاعل اسم او ما في تأويله اسند اليه فعل او ما في تأويله مقدم اصلي المحل . أتى زيدٌ .

رقم الصفحة

ب ـ الفرعية العامة ٠

رقم الصفحة	
٣٣٦	١ ـ لا فرق في الفاعل بين المتصرف والجامد والمؤول بالفعل ٠ نِعْمَ الفَتى ، حضرَ زيدٌ ، أتى زيدٌ منيراً وجهُهُ ٠
٣٣٦	٢ ـ اصل المسند التأخير لانه خبر عن شئ ٠ قائمٌ زيدٌ ٠
٣٦١	٣ ـ الاصل في الفاعل اتصاله بفعله ثم يجئ المفعول ٠ ورثَ الرجلُ أباه ٠
٣٣٦	٤ ـ قد يجر الفاعل لفظا باضافة المصدر او اسمه او بمن او الباء الزائدتين ٠ لولا دفعُ اللهِ الناسَ ، كفَى باللهِ شهيدًا ٠
٣٣٧	٥ ـ يقدر الفاعل كضمير مستتر اذا وجد ما ظاهره انه فاعل قد تقدم وكان المتقدم مبتدأ او فاعلا محذوف الفعل ٠ زيدٌ قامَ ، إنْ أحدٌ من المشركين استجارَكَ ٠
٣٣٩	٦ ـ اذا لم يظهر الفاعل في اللفظ فانه يكون ضميرا مستترا لمذكور (زيد قام) ، او لما دل عليه الفعل (لا يشربُ الخمرَ) ، او لما دل عليه الكلام او الحال المشاهدة (اذا كان غدًا فأتِني) ٠
٣٤١	٧ ـ يحذف فعل الفاعل ان اجيب به نفي ٠ بَلى زيدٌ ٠ جواب لسؤال " ما قامَ أحدٌ " ٠
٣٥٤	٨ ـ يجب تانيث فعل الفاعل المؤنث بتاء ساكنة في آخر الماضي وتاء المضارعة في اول المضارع في الامرين التاليين : ـ أ ـ ان يكون ضميرا متصلا ٠ هندٌ قامَتْ ، تقومُ ٠ ب ـ ان يكون متصلا حقيقي التانيث ٠ قالت امرأةُ عِمران ٠

ج ـ الفرعية التفصيلية ٠

رقم الصفحة	
٣٣٧	١ ـ جر الفاعل بالباء واجب في فاعل افعل في التعجب ٠ أَسْمِعْ بِهِمْ وأَبصِرْ ٠

رقم الصفحة

٢ ـ للفعل احكام هي :ـ

٣٣٦ أ ـ الرفع · قرأ الولدُ درسَه ·

٣٣٧ ب ـ وقوعه بعد المسند ·

٣٣٩ جـ ـ لا بد من ذكره ·

٣٤١ د ـ يصح حذف فعله ·

٣٤٥ هـ ـ يوحد فعله مع التثنية والجمع والافراد · قام أخوكَ ، قام أخواكَ ·

٣٥٤ و ـ اذا كان موءنثا أنث فعله بتاء ساكنة في آخر الماضي وتاء مضارعة في اول المضارع · قامتْ هندٌ ، تقومُ هندٌ ·

٣٤١ ٣ ـ يصح حذف فعل الفاعل في جواب الاستفهام المحقق او المقدر · نعَمْ زيدٌ جواب لسوءال هل جاءكَ أحدٌ ؟

٣٤٤ ٤ ـ لا يجوز حذف فعل الفاعل اذا احتمل المفعولية او استلزمه ما قبله او فسره ما بعده · غداةَ أُحلّت لابنِ أُحزَمَ طعنَةٌ (تقدير احلّتِ الخمرُ) ، يوعَظُ في المسجد رجلٌ ، وإن أُحدٌ من المشركين استجارَكَ ·

٣٤٥ ٥ ـ تتغير صيغة الفعل حسب الفاعل مفردا ومثنى وجمعا وتكون الالف والواو دالة عليه وليست افعالا · ضربُوني قومُكَ ، ضرباني أُخواك ·

٣٥١ ٦ ـ تختلف علامة التأنيث عن علامة التثنية والجمع فيما يلي :ـ

أ ـ لحاق علامة التأنيث والجمع لغة قسم من العرب بينما لحاق علامة التأنيث لغة جميع العرب ·

ب ـ لحاق علامة التثنية والجمع جائز في جميع الاحوال غير واجب اما لحاق التأنيث فواجب اذا كان الفاعل ضميرا متصلا لموءنث او اسما ظاهرا حقيقي التأنيث ·

جـ ـ احتياج الفعل الى علامة التأنيث اقوى من احتياجه لعلاقة التثنية والجمع ·

رقم الصفحة

٣٥٤ ٧ ــ اذا كان الفعل ملحقا بعلامة المثنى جاز في فاعله المفرد او معناه (تعاطف اسمين مفردين) . وقد أسلماهُ مبعدٌ وحميمُ .

٣٥٩ ٨ ــ المجازى التأنيث هو كل جمع يجوز اطلاق لفظ الجماعة عليه فيكون موءنثا كما يجوز اطلاق لفظ الجمع عليه فيكون مذكرا وهو جمع المذكر ، جمع الموءنث وقياسه ، جمع التكسير ، اسم الجمع واسم الجنس .

٣٥٩ ٩ ــ اذا كان الفاعل جمع مذكر سالما وجب تذكير فعله . قام الزيدون .

٣٦١ ١٠ ــ يتقدم المفعول على فاعله في ناحيتين :ــ

أ ــ ان يخشى اللبس . ضربَ موسى عيسى .

ب ــ ان يحصر المفعول بإنما او الا . انما ضربَ زيدًا عمروٌ .

٣٦٥ ١١ ــ يتوسط المفعول به جوازا اذا ما اتصل بضمير عاد على متأخر في لفظه . خافَ ربَّهُ عمرُ .

٣٦٦ / ٣٦٧ ١٢ ــ يتوسط المفعول وجوبا في امرين : ــ

أ ــ اتصال ضمير المفعول بالفاعل . ابتلى ابراهيمَ ربُّه .

ب ــ ان يحصر الفاعل بإنما او الا . إنما يخشى اللهَ من عبادهِ العلماءُ .

٣٧١ ١٣ ــ يتقدم المفعول جوازا فيما يشبه فريقًا كذّبتُمْ .

٣٧١ ١٤ ــ يتقدم المفعول وجوبا : ــ

أ ــ اذا كان مما له الصدر . أيًّا ما تدعو .

ب ــ ان يقع عامله بعد الفاء وليس له منصوب غيره مقدم عليها . وربَّك فكبِّرْ .

٣٧١ ١٥ ــ اذا كان الفاعل والمفعول ضميرين ولا حصر في احدهما وجب تقديم الفاعل . ضربتُهُ .

رقم الصفحة

٣٧١ ١٦ ـ اذا كان المضمر في الجملة مفعولا به وجب وصله وتأخير الفاعل . ضربني زيدٌ .

٣٧١ ١٧ ـ اذا كان المضمر فاعلا وجب وصله وتأخير المفعول او تقديمه على الفعل : ضربتُ زيداً ، زيداً ضربتُ .

د ـ الجوازات والنظريات .

٣٣٧ ١ ـ جر الفاعل بالباء جائز بكثرة في فاعل كفى . كفى باللهِ شهيدًا .

٣٥٦ ٢ ـ يجوز الحاق تاء التأنيث وعدم لحاقها في الامرين التاليين : ـ

أ ـ في المنفصل . اذا فصل بين الفعل وفاعله بالمفعول . لقد ولدَ الأُخيطلَ أُمُّ سوءٍ . واذا كان الفاصل الآ : إنْ كانتْ الآ صَيْحَةٌ .

ب ـ في المجازى التأنيث . أُورقَ الشجرُ ، أُورقتِ الشجرُ .

٣٦٧ ٣ ـ يتأخر المفعول ويتقدم الفاعل رغم اتصال الفاعل بضمير يعود على المفعول . جَزى ربّهُ عني فلانٌ .

٣٥٩ ٤ ـ اذا كان الفاعل جمع موءنث سالما جاز تذكير فعله او تأنيثه . قامتِ الهنداتُ ، جاءَ الموءمناتُ .

٣٦٢ ٥ ـ يجوز تقديم الفاعل او تأخيره اذا خشي اللبس . ضرب أُحدُهما (أُحدَهما) الآخر .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

٣٣٧ ١ ـ يجر الفاعل بالباء في غير فاعل افعل في التعجب وفاعل كفى . ألم يأتِكَ بما لاقتْ .

٣٥٤ ٢ ـ لا تلحق تاء التأنيث الفعل المسند الى ضمير الموءنث . لا أَرضَ أُبقلَ ابقالَها .

٣٥٦ ٣ ـ اذا لم يكن الفعل حقيقي التأنيث لحقته التاء . قالَ فلانةٌ .

رقم الصفحة

١٧ ـ النائب عن الفاعل .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٣٧١ / ٣٧٣ ١ ـ يحذف الفاعل للجهل به او لغرض لفظي او معنوى فينوب عنه المفعول به : قُضِيَ الأمرُ .

٣٨٢ ٢ ـ كسا وسأل ومنع ومنح وألبس وأعطى تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر . أُعطَيْتُ السائلَ درهماً .

ب ـ الفرعية العامة .

٣٧٣ ١ ـ ينوب عن الفاعل اذا حذف : ـ

أ ـ المجرور . سير بزيدٍ .

٣٧٤ ب ـ المصدر المختص . اذا نُفِخَ في الصورِ نفخةٌ واحدةٌ .

٣٧٩ جـ ـ الظرف المتصرف المختص . صِيمَ رمضانُ .

٣٧٨ ٢ ـ اذا ناب الجار والمجرور عن نائب الفاعل فيشترط عدم دلالة الجار والمجرور على التعليل . يُغضِي حياءً ويُغْضَى من مهابتِهِ .

٣٨٠ ٣ ـ يجوز ان ينوب الجار والمجرور عن الفاعل مع وجود المفعول به ولا ينوب المفعول به . ما دامَ معنيًّا بذكرٍ قلبُهُ .

٣٨٢ ٤ ـ اذا كان الاسم غير جار ومجرور وغير نائب ومتعلق بالرافع وجب نصبه . ضُرِبَ زيدٌ يومَ الخميسِ ضربًا شديداً .

٣٨٢ ٥ ـ ينصب المفعول به الذى لم ينب . أعطِيَ زيدٌ ديناراً ، أُعطي دينارٌ زيداً .

٣٨٣ ٦ ـ يمتنع نيابة المفعول الثاني في باب ظنّ واخواتها .

٣٨٤ ٧ ـ لا ينوب المفعول الثالث عن نائب الفاعل مطلقا .

رقم الصفحة

ج ـ الفرعية التفصيلية .

٣٧٢ ١ ـ قد يحذف الفاعل للعلم به . عُلِّقْتُها عرضًا وعُلِّقَتْ رجُلاً غَيْري .

٣٧٩ ٢ ـ تمتنع نيابة عندك ، ومعك ، وثمّ لامتناع رفعهن وتمتنع نيابة مكانا وزمانا اذا لم يقيّدا .

٣٨٢ ٣ ـ ينصب المفعول به محلا اذا كان جار ومجرور . "فإذا نُفِخَ في الصُّور نفخةٌ واحدةٌ " (الحاقة ٣١) .

٣٨٢ ٤ ـ اذا تعدى الفعل لاكثر من مفعول فان نيابة المفعول الاول جائزة ونيابة الثالث ممتنعة .

٣٨٢ ٥ ـ يمتنع نيابة المفعول الثاني في باب كسا واخواتها . إن ألبس أُعْطِيْتُ زيدًا عمرًا .

د ـ النظريات والجوازات .

٣٧٣ ١ ـ كل ما ناب عن الفاعل وتقدم كان مبتدأ . زيدٌ جلسَ .

٣٧٤ ٢ ـ يجوز نيابة المصدر المبهم عن الفاعل . متى يُبْخَل عليكَ يُعْتَلل . (مصدر مؤول من ان يعتلل . اى اعتلاله) .

٣٧٣ ٣ ـ نائب الفاعل من الجار والمجرور غير جائز عند بعض النحاة لأن الفعل لا يؤنث له وامتناع الابتداء لعدم التجرد .

٣٧٦ ٤ ـ قد يكون الضمير غير المتصرف نائب فاعل . فيا لك من ذى حاجة حِيلَ دُوْنَها .

٣٧٩ ٥ ـ لا يجوز نيابة المفعول لاجله ولا الحال ولا التمييز عن نائب الفاعل .

٣٧٩ ٦ ـ لا ينوب عن الفاعل غير المفعول به مع وجوده . ليُجْزَى قومًا بما كانوا يكسِبُونَ (الجاثيه ١٤ في قراءة الكوفيين) .

رقم الصفحة

٣٨٢ ٧ ـ اجاز بعض النحاة نيابة المفعول الثالث ان لم يلبس . أُعلمتُ زيداً كبشكَ سميناً .

٣٨٢ ٨ ـ يجوز نيابة المفعول الثاني في باب كسا واخواتها ان لم يلبس وان كان المفعول الاول معرفة والثاني نكرة . اعطيتُ زيدًا درهمًا .

٣٨٣ ٩ ـ يجوز نيابة المفعول الثاني في باب ظنّ واخواتها ان لم يلبس واذا لم يكن جملة كما واشترط بعض النحاة ان لا يكون نكرة والمفعول الاول معرفة . ظَنَّ قائمٌ زيدًا .

٣٨٣ ١٠ ـ اجيز نيابة المفعول الاول في باب أعلم اذا لم يلبس . وُنبِّئْتُ عبدَ اللهِ بالجّوِ اصبحَتْ .

٣٨٧ ١١ ـ يمتنع ابدال ما البس في كسر او ضم . خِفْتُ ، عُقْتُ .

٣٨٨ ١٢ ـ فاء الثلاثي المضعف يجوز كسرها . رِدّت ، رِدّوا .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

٣٨٥ ١ ـ يجوز قلب عين الماضي الثلاثي المعتل واوا . ليتَ شباباً بُوعَ فاشتريْتُ .

المفاهيم النحوية المختلفة

في الجزء الثاني

رقم الصفحة

١٨ ـ الاشتغال ٠

أ ـ المفاهيم الاساسية ٠

٤ ١ ـ اذا اشتغل فعل متأخر بنصبه لمحل ضمير اسم متقدم عن نصبه للفظ ذلك الاسم او لمحله (سمي هذا اشتغالا) ٠

٤ ٢ ـ يجوز في الشغول عنه الرفع بالابتداء (زيدٌ ضربتُهُ) او النصب بفعل موافق للعمل المذكور ٠ زيدًا ضربتُهُ ٠

ب ـ الفرعية العامة ٠

٤ ١ ـ اركان الاشتغال ثلاثة : مشغول عنه وهو الاسم المتقدم ، ومشغول وهو الفعل المتأخر ، ومشغول به وهو الضمير الذى تعدى اليه الفعل بنفسه او بواسطته ٠

٤ ٢ ـ شروط المشغول عنه خمسة هي :ـ

أ ـ ان يكون غير متعدد اللفظ والمعنى ولايجوز القول زيدا وعمرا ضربته ٠

ب ـ ان يكون متقدما ٠ زيدًا ضربتُهُ ٠

جـ ـ ان يكون قابلا للاضمار لايصح الاشتغال عن الحال والتمييز بحرف جر ظاهر ٠

د ـ ان يكون مفتقرا لما بعده ٠

هـ ـ ان يكون صالحا للابتداء وألاّ يكون نكرة محضة ٠

٤ ٣ ـ يشترط في المشغول ما يلي :ـ

أ ـ ان يكون متصلا بالمشغول عنه ٠

ب ـ ان يكون صالحا للعمل فيما قبله وذلك بان يكون فعلا متصرفا او اسم فاعل او اسم مفعول ولا يجوز ان يكون حرفا او اسم فعل او صفة مشبهة او فعلا جامدا ٠

رقم الصفحة

٤ ـ يشترط في المشغول به ما يلي :ـ ٤

أ ـ الا يكون اجنبيا من المشغول عنه ٠

ب ـ ان يكون اسما ظاهرا مضافا الى ضمير المشغول ٠ زيدًا ضربتُ أُخاهُ ٠

٥ ـ يكون المشغول عنه منصوبا وقد يسوّى فيه بين الرفع والنصب ٠ ٥

٦ ـ يجب نصب المشغول عنه فيما يلي :ـ ٥

أ ـ اذا وقع بعد ما يختص بالفعل كادوات التحضيض (هلاّ زيدا أكرمته) ، وادوات الاستفهام باستثناء الهمزة (هل زيدًا رايتَهُ) ، وادوات الشرط (حيثما زيدا لقيته فأُكرمْهُ) ، واذا مطلقا (إذا زيداً لقيتَهُ فأُكرمْهُ) ، وإن مع الفعل الماضي ٠ (إنْ زيدًا لقيتَهُ فاكرمْهُ) ٠

ب ـ ان يكون الفعل مقرونا باللام او لا الطلبيتين ٠عمرًا ليضربْهُ بكرٌ ، خالداً لا تُهِنْهُ ٠ ٨

جـ ـ ان يكون الاسم بعد شيئ والغالب ان يليه فعل ٠ أبشرًا منّا واحداً نتّبعُهُ ٠ ٨

د ـ ان يقع الاسم بعد عاطف غير مفصول بأما مسبوقة بفعل غير مبني على اسم ٠ قامَ زيدٌ وعمرًا أكرمتُهُ ٠ ١٠

هـ ـ ان يتوهم في الرفع ان الفعل صفة ٠ إنّا كلَّ شيءٍ خلقناهُ ٠ ١١

و ـ ان يكون الاسم جوابا لاستفهام منصوب (زيدا ضربته) جوابا لسؤال (من ضربْتَ ؟) ٠

٧ ـ يجب رفع المشغول عنه اذا كان الفعل صفة (زيدٌ الذي ضربتُهُ) ، او مضافا اليه (زيدٌ يومَ تراهُ تفرحُ) ، او اذا وقع بعد ما يختص بالابتداء كاذا الفجائية (خرجتُ فإذا زيدٌ يضربُهُ عمروٌ) ، او مثل ما لا يرد قبله معمولا لما بعده (زيدٌ ما أُحسَنَهُ) ٠ ١١

رقم الصفحة

١٢ ٨ ـ لا بدّ لصحة الاشتغال من رابط بين العامل والاسم السابق .

جـ ـ الفرعية التفصيلية .

٦ ١ ـ اذا كان الضمير في محل رفع وجب رفع المشغول عنه . زيدٌ أحسِنْ بهِ .

٦ ٢ ـ اذا كانت الفاء داخلة في الخبر رفع المشغول عنه . الزّانيةُ والزّاني فاجلِدُوا .

٨ ٣ ـ اذا فصلت الهمزة عن الاسم جاز الرفع . أأَنْتَ زيدٌ تضربُهُ .

٨ ٤ ـ اذا كان فصل الهمزة عن الاسم بالظرف جاز النصب . أكلّ يومٍ زيداً تضربُهُ ؟

١٠ ٥ ـ اخوات الهمزة الداخلة على الاشتغال هي : أيّ ، مَنْ ، ما ، حيثُ . أيُّهم زيداً ضربَهُ ، من أمةَ اللهِ ضربَها ، ما زيداً رأيتُهُ ، حيثُ زيداً تلقاهُ أكرِمْهُ .

١٢ ٦ ـ يكون الرابط بين العامل والاسم السابق ضميره المتصل بالعامل (زيداً ضربتُهُ) ، او بالضمير المنفصل من العامل بحرف الجر (زيداً مررتُ بهِ) ، او باسم مضاف (زيداً ضربتُ أخاه) ، او باسم اجنبي أتبع بتابع مشتمل على ضمير الاسم بشرط ان يكون التابع نعتا (زيداً ضربتُ رجلاً يُحبُّهُ) او عطفا بالواو (زيداً ضربتُ عمراً وأخاهُ) او عطف بيان (زيداً ضربتُ عمراً أخاهُ) .

١٣ ٧ ـ يجب ان يكون المقدّر من معنى العامل او لفظه اذا كان في صورة (زيدا ضربته) ومن معناه دون لفظه في بقية صور الاشتغال (جاوزتُ زيداً أي مررتُ بهِ) .

د ـ النظريات والجوازات .

رقم الصفحة

٦	١ ـ اذا كان الفعل طلبا للأمر والدعاء يترجح نصب المشغول عنه . اللهُمَّ عبدَكَ ارحَمْهُ .
٨	٢ ـ يجوز دخول الفاء على خبر المبتدأ لشبه المبتدأ بالشرط وشبه الخبر بالجواب وافادة معنى العموم . وقائلةٍ خولانُ فانكِحْ فتاتَهُمْ .
٨	٣ ـ ينصب الاسم المسبوق بالاستفهام دون فصل . أثعلبةَ الفوارسَ أمْ رياحًا .
٨	٤ ـ الاستفهام الداخل على الاسم لا يجوز فيه الآن الرفع عند بعض النحاة . أزيدٌ ضربتَهُ أم عمروٌ .
١٢	٥ ـ اذا بني الفعل على اسم غير ما التعجبية وتضمنت الجملة الثانية ضميره او كانت معطوفة بالفاء جاز الرفع والنصب . زيدٌ قامَ فعمرًا اكرمتُهُ وفعمْرُو أكرمتُهُ .
١٢	٦ ـ يكون المشتغل عن الاسم اسما بشروط هي :ـ أ ـ ان يكون وصفا . ب ـ ان يكون عاملا . جـ ـ ان يكون صالحا للعمل فيما قبله . زيد انا ضاربه الآن او غدا .
١٢	٧ ـ يجوز النصب اذا جاز تقديم معمول اسم الفاعل ومعمول المصدر الذى لا ينحل بحرف مصدرى .
١٣	٨ ـ اذا كان الاسم التابع المشتمل على ضمير الاسم بدلا جاز الرفع والنصب . زيدًا (زيدٌ) ضربتُ عمراً أخاهُ .
١٣ـ١٤	٩ ـ اذا رفع فعل ضمير اسم سابق او ملابسا لضميره جاز في الاسم الرفع على الابتداء (خرجتُ فإذا زيدٌ قامَ) ، او على الفاعلية (إنْ أحدٌ من المشركين استجاركَ) واختلف في ترجيح احدهما .

رقم الصفحة

هـ ــ الشواذ ونادر الورود ٠

١١ ١ ــ جاء الاسم بعد اما منصوبا في الاشتغال ٠ أما ثَمُودَ فهديناهُمْ ٠

١٩ ــ تعدى الفعل ولزومه ٠

أ ــ المفاهيم الاساسية ٠

١٤ ١ ــ الفعل انواع ثلاثة : متعد ، ولازم ، وما لا يوصف بتعد او لزوم ٠

١٤ ٢ ــ حكم الفعل المتعدى ان ينصب المفعول به الآ اذا ناب عن الفاعل ٠ ضربتُ زيدًا ٠

ب ــ الفرعية العامة ٠

١٤ ١ ــ الفعل الذى لا يوصف بتعد ولا لزوم هو كان واخواتها ٠

١٤ ٢ ــ للفعل المتعدى علامتان : ــ

أ ــ يصح ان يتصل به هاء ضمير غير المصدر ٠

ب ــ يبنى منه اسم مفعول تام ٠ زيدٌ ضربَهُ عمرٌو (فهو مضروب) ٠

١٥ ٣ ــ اذا طاوع الفعل اللازم ما يتعدى فعله لاثنين تعدى لواحد ٠ علمته الحساب فتعلّمَهُ ٠

١٥ ٤ ــ يتعدى الفعل اللازم بحرف الجر ٠ مررتُ بزيدٍ ٠

١٩ ٥ ــ تتقدم بعض المفاعيل في الجملة الواحدة على بعضها اذا كانت لها الاصالة في التقدم كأن تكون مبتدأ في الاصل او فاعلا في المعنى او مسرحا لفظا وتقديرا ويكون الآخر مقيدا في اللفظ والتقدير ٠ أُعطَيْتُ زيدًا درهمًا ، اخترتُ زيداً من القومِ ٠

٢٠ ٦ ــ اذا خيف اللبس وكان المفعول الثاني محصورا او ظاهرا والاول ضميرا وجب تقديم الاول على الثاني : ما أُعطيْتُ زيدًا إلاّ درهمًا ٠ إنّا اعطيْناكَ الكوثرَ ٠

رقم الصفحة

٢١ ٧ ـ يحذف ناصب المفعول في الاشتغال (زيدًا ضربتُه) ، والنداء (يا عبدَ الله) ، والامثال (الكلابَ على البقر) ، والتحذير بإيّاك واخواتها (إيّاكَ والأسدَ) ، او بغيرها شرط العطف والتكرار (رأسَكَ والسيفَ) ، والاغراء (المروءةَ والنّجدةَ) .

جـ ـ الفرعية التفصيلية .

١٤ ١ ـ للفعل اللازم اثنتا عشرة علامة هي :ـ

أ ـ ان لا يتصل به هاء ضمير غير المصدر .

ب ـ ان لا يبنى منه اسم مفعول .

جـ ـ ان يدل على سجيّة . جَبُنَ .

١٥ د ـ ان يدل على عَرَض . مَرِضَ .

هـ ـ ان يدل على نظافة . نَظُفَ .

و ـ ان يدل على دنس . قَذُرَ .

ز ـ ان يدل على مطاوعة فاعله لفعل متعد واحد فقط . كسرتُهُ فانْكسر .

ح ـ ان يكون موازيا لافْعَلَلَّ . اقْشَعَرَّ .

ط ـ ان يكون موازيا لافْوَعَلَّ . اكوَهَدَّ .

ى ـ ان يكون موازيا لافْعَنْلَلَ . إحْرَنْجَمَ .

ك ـ ان يكون موازيا لافْعَنْلَلَ بزيادة احدى اللامين . إقْعَنْسَسَ .

ل ـ ان يكون موازيا لافْعَنْلى . احْرَنْبَى الديكُ .

١٦ ٢ ـ في الفعل المتعدى بحرف الجر يحذف حرف الجر وينصب المجرور في المواطن التالية :ـ

أ ـ سماعية في النثر : نصحتُهُ . نصحتُ لكم .

ب ـ سماعية في الشعر : كما عَسَلَ الطريقَ الثعلبُ .

رقم الصفحة

١٩ جـ ـ قياسي في أنّ وأن وكي المصدرية · شهدَ اللهُ أنه لا اله الاّ هُوَ (بأنَّهُ) ·

٢٠ ٣ ـ اذا اتصل المفعول الاول بضمير الثاني او كان محصورا او مضمرا والمفعول الاول ظاهرا تقدم الثاني · أُعطيتُ المالَ مالِكَهُ ، الدرهمَ أُعطيتُهُ زيدًا ·

٢٠ ٤ ـ يجوز حذف المفعول لغرض لفظي كتناسب الفواصل (ما ودّعكَ ربُك وما قَلى) ، او الايجاز (فإنْ لم تفعلُوا) · كما ويجوز حذفه لغرض معنوى كاحتقار او استهجان (كتبَ اللهُ لاغلِبَنَّ ، ما رَأى منّي وما رايتُ منْهُ) ·

٢٠ ٥ ـ قد يحذف ناصب المفعول إن علم في الحديث · مَكّةَ (جوابا لأُريدُ مكّةَ) ·

د ـ الجوازات والنظريات ·

١٩ ١ ـ لا تدخل كي في جملة حذف حرف الجر منها وبقي عاملا ·

١٩ ٢ ـ اذا دخلت أنّ وأن في جملة حذف الجر منها وبقي عاملا اشترط ان لا يلبس المعنى · ترَغبُونَ أن تنكِحُوهُنَّ ·

١٩ ٣ ـ يجب دخول حرف الجر قبل أنّ وأن منعا للبس · رغبتُ في أنْ تَفْعَلَ ·

٢٠ ٤ ـ قد يمنع حذف المفعول اذا كان محصورا او جوابا لسؤال · ضربتُ زيدًا جوابا لسؤال من ضربتَ ؟ ·

هـ ـ الشواذ ونادر الورود ·

١٥ ١ ـ يحذف حرف الجر في الفعل المتعدى بالجار ويبقى عاملا · أشارَتْ كليبٌ بالأكفِّ الأصابعِ (التقدير الى كليب) ·

رقم الصفحة

٢٠ ـ التنازع في العامل ٠

أ ـ المفاهيم الاساسية ٠

٢١ ١ ـ التنازع في العامل هو تاخر معمول غير سببي مرفوع مطلوب لفعلين متصرفين او لاسمين يشبهانهما او لفعل متصرف واسم يشبهه تقدمت عليه ٠ آتوني أُفرِغْ عليهِ قِطْرًا ٠

ب ـ الفرعية العامة ٠

٢٩ ١ ـ اذا استوى العاملان في طلب المرفوع فالعمل لهما ٠ قامَ وقعدَ أُخواكَ ٠

٢٢ ٢ ـ قد تكون العوامل المتنازعة ثلاثة ويكون المتنازع فيه متعددا ٠ تُسَبِّحُونَ وتكَبِّرُونَ وتحمِّدونَ دُبْرَ كلّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثينَ ٠

جـ ـ الفرعية التفصيلية ٠

٢٢ـ٢٣ ١ ـ لا يكون التنازع بين حرفين ولا بين حرف وغيره ولا بين جامد وغيره ولا في معمول متقدم او معمول متوسط (أيُّهُم ضربتَ وأكرمْتَ) ، ولا في اثنين احدهما عامل والآخر للتقوية (هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العقيقُ وَمَنْ بهِ) ، والا يكون المتنازع فيه سببيا مرفوعا (وعَزَّةَ ممطلولٌ مُعنىً غريمُها) ٠

٢٧ ٢ ـ اذا تنازع عاملان واعمل الاول في المتنازع فيه اعمل الاخير في ضميره ٠ مررتُ بهما أُخواكَ ٠

٣٠ ٣ ـ اذا اختلف العاملان في طلب المرفوع أضمر مؤخرا ٠ ضربني وضربتُ زيدًا هو ٠

٣٠ـ٣١ ٤ ـ اذا احتاج العامل الاول لمنصوب لفظا او محلا واوقع حذفه في لبس وكان العامل من باب كان او من باب ظنّ وجب اضمار المعمول مؤخرا ٠ كنتُ وكانَ زيدٌ صديقًا إيَّاهُ ٠

رقم الصفحة

د ـ الجوازات والنظريات ٠

٢٣ ١ ـ أجيز التنازع في افعال التعجب (ما أَحْسَنَ وأجملَ زيداً) ، كما أجيز في المعمول المتقدم والمتوسط وفي العاملين احدهما للتقوية (ضربتُ زيداً واكرمْتُ) ٠

٢٧ ٢ ـ لا يمتنع التنازع اذا كان المتنازع فيه سببيّا منصوبا ٠ زيدٌ ضربَ وأُكرمَ أُخاهُ ٠

٢٧ ٣ ـ اذا تنازع عاملان جاز اعمال ایّ منهما الاول لسبقه والثاني لقربه من العامل ٠

٢٨ ٤ ـ اذا تنازع عاملان واعمل الثاني واحتاج الاول لمرفوع جاز اضماره ٠ ضربُوني وضربتُ قومَكَ ٠

٢٩ ٥ ـ اذا تنازع عاملان واعمل الثاني واحتاج الاول لمرفوع وجب حذفه ٠ تعفّقَ بالأرطى لها وأَرادها رجالٌ فبذّتْ نبلَهُم وكليبُ ٠

٣١ ٦ ـ اذا احتاج العامل الاول لمنصوب لفظا او محلا وكان من يابي ظنّ وكان فانه يظهر او يضمر مقدما او يحذف ٠ اذا كنت تُرضِيهِ ويُرضيكَ صاحبُ ٠

٣١ ٧ ـ اذا احتاج العامل الاول لمنصوب لفظا او محلا وكان من غير بابي كان وظنّ وجب حذف المنصوب او اضماره ٠ ضربتُ وضربَني زيدٌ ٠

٣٢ـ٣٣ ٨ ـ اذا احتاج العامل المبهم الى ضمير وكان ذلك الضمير خبرا عن اسم مخالف في الافراد والتذكير او غيرهما للاسم المفسر له المتنازع فيه وجب العدول الى الاظهار (أظُنُّ ويُظنّانِي أخا الزّيْدينِ أخَوَين) ، وقيل الحذف والاضمار وفق المخبر عنه ٠

رقم الصفحة

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

١ ـ اذا تنازع عاملان واعمل الاول في المتنازع فيه والاخير في ضميره حذف غير المرفوع . بعكاظَ يُعشِى الناظرينَ إذا اهُمْ لمحُوا شُعاعهُ .

٢١ ـ المفعول المطلق .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٣٣ ١ ـ المفعول المطلق اسم يؤكد عامله او يبين نوعه او عدده وليس خبرا ولا حالا . ضربتُ ضربًا .

٣٣ ٢ ـ اكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرا .

٣٣ ٣ ـ المصدر هو اسم الحدث الجارى على الفعل . قَتْلٌ .

ب ـ الفرعية العامة .

٣٣ ١ ـ عامل المفعول المطلق اما مصدر مثله (جزاؤكم جزاءًا موفورًا) ، او ما اشتق منه (كلّمَ مُوسى تكليمًا) ، او وصفا (الصّافّاتِ صفًا) .

٣٣ ٢ ـ ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما يلي : ـ

أ ـ ما يدل على المصدر من صفة . سرتُ أحسنَ السَّيْرِ .

ب ـ ضميره . عبدَ اللهِ أظنّهُ جالسًا .

جـ ـ اشارة اليه . ضربتُهُ ذلك الضّرْبَ .

د ـ مرادف له . فرحْتُ جذلاً .

هـ ـ مشارك له في مادته كاسم مصدر واسم عين ومصدر لفعل آخر . واللهُ أنبتَكُم من الأرضِ نباتاً .

و ـ دال على نوع منه . قعدَ القُرْفُصاء .

ز ـ دال على عدده . ضربتُهُ عشرَ ضرباتٍ .

رقم الصفحة

ح ـ دال على آلته . ضربتُهُ سوطاً .

ط ـ كل مضافة الى المصدر . لا تَميلوا كلَّ الميلِ .

ى ـ بعض مضافة الى المصدر . ضربتُهُ بعضَ الضّربِ .

٣٥ ٣ ـ المصدر المؤكد لا يثنى ولا يجمع .

٣٥ ٤ ـ المصدر المختوم بتاء الوحدة يثنى ويجمع . ضَربَةٌ ، ضربتين ، ضَرَبات .

٣٦ ٥ ـ لا يحذف عامل المصدر المؤكد لانه يقوى ويقرر معنى المصدر .

٣٦ ٦ ـ المصدر الذى يقوم مقام فعله نوعان : ـ

٣٧ أ ـ ما لا فعل له وهو ما يقدّر له عامل من معناه . ويحه .

٣٩ ب ـ ما له فعل وهو نوعان : ـ

٤٠ ١ ـ الواقع في الطلب وهو ما يرد دعاء او امرا او نهيا او استفهاما للتوبيخ . قياماً لا قُعودًا .

٤١ ٢ ـ ما يقع في الخبر . حمداً وشكرًا .

٣٩ ٧ ـ وجب تكرار المصدر القائم مقام فعل الأمر اذا كان عامله وجب الحذف . صَبْرًا في مجالِ الموتِ صبرًا .

ج ـ الفرعية التفصيلية .

٣٥ـ٣٦ ١ ـ يحذف عامل المصدر غير المؤكد لدليل مقالي او حالي . بلى جُلوسًا جوابا لـ (ما جَلَسْتُ) .

٣٦ ٢ ـ قد يقام المصدر مقام فعله فيمتنع ذكره معه . قَعَدْتُ جلوسًا .

٤١ ٣ ـ المصدر الواقع في الخبر انواع خمسة هي : ـ

أ ـ مصادر مسموعه كثيرا استعمالها ودلّت القرائن على عاملها . حمدًا وشُكرًا .

رقم الصفحة

٤١ ب ـ ان يكون مفصلا لعاقبة ما قبله . فشُدّوا الوثاقَ فإمّا منًّا بعدُ وإمّا فِداءً .

٤٢ جـ ـ ان يكون مكررا او محصورا او مستفهما عنه وعامله خبر عن اسم عين . أنْتَ سَيْرًا سَيْرًا ، أأنْتَ سيرًا .

د ـ ان يكون موكدا لنفسه واقعا بعدَ جملة هي نص في معناه (لهُ عليّ ألفٌ عُرْفًا) ، اوِ موكدا لغيره واقعا بعد جملة تحتمل معناه وغيره (زيدٌ ابني حقًّا) .

٤٢ هـ ـ ان يكون فعلا علاجيا تشبيهيا بعد جملة مشتملة عليه وعلى صاحبه . مررتُ فإذا له صوتٌ صوتَ حمارٍ .

د ـ الجوازات والنظريات .

٣٣ ١ ـ الفعل اصل للوصف ، وللمصدر والوصف معا .

٣٥ ٢ ـ يجوز جمع وتثنية المصدر النوعي .

٣٦ ٣ ـ عامل المصدر الموكد يحذف جوازا او وجوبا اذا أكّد المصدر . أنْتَ سَيْرًا سَيْرًا .

٤٢ ٤ ـ اذا كان المصدر معنويا غير متقدم بجملة او بصاحبه وجب رفعه . صوتُهُ صوتُ حمارٍ .

٤٢ ٥ ـ اذا كان المصدر معنويا غير متقدم بجملة او بصاحبه جاز نصبه بفعل محذوف . له صوتٌ صوتَ حمارٍ .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

لا توجد عليه امثلة في مادة هذا الباب .

رقم الصفحة

٢٢ ــ المفعول له ٠

أ ــ المفاهيم الاساسية ٠

٤٣ ١ ــ المفعول له او لاجله او من اجله مصدر يبين السبب او العلة ٠
جئت رغبة فيك ٠

ب ــ الفرعية العامة ٠

٤٣ ١ ــ اشترط للمفعول له خمسة امور هي : ــ
أ ــ ان يكون مصدرا ٠
ب ــ ان يكون قلبيا كالرغبة ٠
جـ ــ ان يكون علة عرضا كرغبة او غير عرض ٠ قعد عن الحرب جبنا ٠
د ــ ان يكون متحدا بالمعلل وقتا ٠
هـ ــ ان يكون متحدا بالمعلل فاعلا ٠

٤٤ ٢ ــ اذا فقد المعلل شرطا من شروط المفعول له السابقة وجب ان يجر بحرف جر للتعليل ٠ لا تقتُلوا أولادَكُم من إمْلاَقٍ ٠

جـ ــ الفرعية التفصيلية ٠

٤٨ ١ ــ يستوى الجر وعدمه في المفعول له المضاف ٠ يُنفِقونَ أموالَهُم ابتغاءَ مرضاةِ اللّهِ ، وإنَّ مِنْهَا لما يَهْبِطُ من خشيةِ اللّهِ ٠

د ــ الجوازات والنظريات ٠

٤٤ ١ ــ أجيز كون المفعول لأجله غير مصدر (أمّا العبيدُ فذو عبيدٍ) ، وغير قلبي (جئتُكَ ضربَ زيدٍ) ، وفي غير المتحد بالمعلل وقتا وفاعلا ٠

٤٨ ٢ ــ اذا اتحد المفعول له والمعلل في الزمان وجب ظهور حرف الجر ٠ فليعبدُوا ربَّ هَذا البيتِ لايلافِهِم الرحلتين ٠

رقم الصفحة

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

٤٦ ١ ـ يجوز نصب المستوفي للشروط المقرون بأل أحيانا . لا أَقْعُدُ الجبنَ عن الهيجاء .

٤٦ ٢ ـ يجر المفعول له المستوفي للشروط بحف جر دال على التعليل مع كونه مجردا من الاضافة . من أَمَّكُم لرغبةٍ فيكُمْ جُبِر .

٢٣ ـ المفعول فيه (الظرف) .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٤٨ ١ ـ الظرف هو ما ضمّن معنى " في " باطراد كاسم الوقت واسم المكان او الاسم الذي عرضت دلالته على احدهما او جار مجراه . أمكُثْ هُنا أَزْمُنًا .

ب ـ الفرعية العامة .

١ ـ الاسماء التي عرضت دلالتها على اسم المكان والزمان اربعة :ـ

٤٨ أ ـ اسماء العدد المميزة . سرتُ عشرينَ يومًا وثلاثينَ فرسخًا .

ب ـ ما افيد به كلية احدهما او جزئيته . سرتُ جميعَ اليومِ .

جـ ـ ما كان صفة لاحدهما . جلستُ طويلاً من الدهر شرقيَّ الدارِ .

د ـ ما كان مخصوصا باضافة احدهما وهو نوعان :ـ

١ ـ اذا أنيب المصدر وكان المنوب عنه زمانا معينا لوقت او مقدار . جئتُكَ صلاةَ العصرِ .

٢ ـ اذا أنيب اسم عين وكان المنوب عنه مكانا . جلستُ قربَ زيدٍ .

٤٩ ٢ ـ الاسماء الجارية مجرى اسمي المكان والزمان هي الالفاظ المسموعة المنصوبة على تضمين معنى في . أحقًّا أنك ذاهبٌ . (أفي حق) .

٥١ـ٥٢ ٣ ـ يكون المفعول فيه منصوبا باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه ويكون فيما يلي :ـ

رقم الصفحة

أ – ان يكون مذكورا . أمكثْ هنا أزمناً .

ب – ان يكون محذوفا جوازا في جواب السؤال . يومَ الجمعةِ جوابا لسؤال متى صمتَ ؟ .

ج – ان يكون محذوفا وجوبا . مررتُ بطائرٍ فوقَ غصنٍ .

٥٣ ٤ – الظرف نوعان : متصرف وغير متصرف .

٥٣ ٥ – الظرف المتصرف هو ما يفارق الظرفية الى حالة لا يشبهها ويستعمل كمبتدأ او كخبر او كفاعل او كمضاف . اليومُ يومٌ مباركٌ ، سرتُ نصفَ اليومِ .

٥٣ ٦ – الظرف غير المتصرف هو ما لا يفارق الظرفية مطلقا (قطّ وعوضُ) ، وما لا يخرج عن الظرفية الآ الى حالة شبيهة بدخول حرف الجر وهي قبلُ وبعدُ ولدنْ وعندَ (من قبلُ ومن بعدُ) .

ج – الفرعية التفصيلية .

٥١ ١ – خرج عن الالفاظ المسموعة الجارية مجرى اسمي المكان والزمان ما يلي : –

أ – المقدر بفي . وترغبونَ أن تنكحوهنّ .

ب – ما كان على غير معنى في منتصبا على المفعول به . يخافونَ يومًا .

ج – المنصوب على التوسع باسقاط الخافض . سكنتُ البيتَ .

٥٢ ٢ – يكون المفعول فيه محذوفا وجوبا في المواطن التالية : –

أ – ان يقع صفة . مررتُ بطائرٍ فوقَ شجرةٍ .

ب – ان يقع صلة . رأيتُ الذي عندَكَ .

ج – ان يقع حالا . رأيتُ الهلالَ بين السّحابِ .

د – ان يقع خبرا . زيدٌ عندكَ .

رقم الصفحة

هـ ـ ان يقع مشتغلا عنه . يومُ الخميسِ صُمْتُ فيهِ .

و ـ ان يكون مسموعا بالحذف لاغير . حينئذ الآن (كان ذلك حينئذٍ واسمعِ الآن) .

٥٢ ٣ ـ كافة اسماء الزمان المبهمة (حين) ، والمختصة (يوم الخميس) ، والمعدودة منها (يومين) صالحة للانتصاب على الظرفية .

٥٢ ٤ ـ اسماء المكان الصالحة للانتصاب على الظرفية هي : ـ

أ ـ المبهمة وهي ما افتقرت الى غيرها في تبيان صورة مسماها كالجهات (وراء) ، والمقادير (ميل) ، وشبه الجهات (ناحية) .

٥٢ ب ـ ما اتحدت مادته ومادة عامله . رَمَيْتُ مرمى عمرو .

د ـ الجواز والنظريات .

لا توجد في مادة هذا الباب امثلة عليها .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

٥٢ ١ ـ نصبت اسماء المكان التالية على الظرفية رغم عدم اتحاد مادتها ومادة عاملها . مَزْجَر الكلبِ ، هو منّي مَقْعَدَ القابلةِ ، مناطَ الثُّرَيا .

٢٤ ـ المفعول معه .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٥٣ ١ ـ المفعول معه هو اسم ، فضلة ، تال لواو بمعنى مع مسبوقة بجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه . انا سائر والنيل .

ب ـ الفرعية العامة .

٥٤ ١ ـ الناصب للمفعول معه هو ما سبقه من فعل او شبهه .

جـ ـ الفرعية التفصيلية .

رقم الصفحة

٥٤ ١ ـ الاسم بعد الواو خمس حالات : ـ

أ ـ وجوب العطف . كلُّ رجلٍ وضيعتُهُ .

ب ـ رجحان العطف . جاءَ زيدٌ وعمروٌ قبلَهُ او بعدَهُ .

ج ـ وجوب المفعول معه . مالَكَ وزيداً .

د ـ رجحان المفعول معه لامتناع عطف الاول من جهة الصناعة والثاني من جهة المعنى . كُونوا أنتُم وبني ابيكُم (تقدير مع) .

٥٦ هـ ـ مفعول به لامتناع المشاركة والمعيّة . عَلَفْتُها تِبْنًا وماءً بارداً .

٥٩ ٢ ـ اذا كان الاسم بعد الواو مفعولا به اضمر الفعل الناصب . علفْتُها تِبْنًا وماءً (أي وسقيتُها ماءً) .

د ـ الجوازات والنظريات .

٥٤ ١ ـ جاز فيما يشبه (كلُّ رجلٍ وضيعتُهُ ، وهذا لك وأباكَ) النصب على المعية .

٥٤ ٢ ـ (ما أنت وزيداً ـ زيدٌ) يجوز الرفع للعطف والنصب بالضمير الذى قدر فاعلا لفعل محذوف .

٥٤ ٣ ـ قال بعض النحاة أن ناصب المفعول معه هو الواو ، او فعل محذوف .

٦٠ ٤ ـ لا يكون الاسم المنصوب بعد الواو والمسبوق باسم منصوب مفعولا به بفعل محذوف بل معطوفا على ما قبله بتأويل عامل مذكور يصح انصبابه عليه . علفتُها تِبْنًا وماءً (وأنلْتُها ماءً) .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

لا توجد في مادة هذا الباب امثلة عليها .

رقم الصفحة

٢٥ ــ الاستثناء .

أ ــ المفاهيم الاساسية .

٦٠ ١ ــ للاستثناء ادوات ثمانية هي : ــ

حرفان وهما : إلاّ وحاشا .

فعلان وهما : ليس ولا يكون .

مترددان بين الفعلية والحرفية : خلا وعدا .

اسمان وهما : غير وسوى .

ب ــ الفرعية العامة .

٦٠ ١ ــ الاستثناء غير التام هو الذى لم يذكر فيه المستثنى منه ، ويسمى مفرغا . (ما جاءَ إلاَّ عليّ) .

٦٠ ٢ ــ اذا استثني بالا في الاستثناء المفرغ فلا عمل لها .

٦٠ ٣ ــ شرط الاستثناء المفرّغ كون الكلام غير ايجابي ويكون ذلك في النفي (ما محمد الا رسول) ، والنهي (لا تقُولوا على اللهِ إلاَّ الحقَّ) ، والاستفهام الانكارى (فهل يُهْلَكُ إلاَّ القومُ الفاسِقُونَ) .

٦١ ٤ ــ اذا كان الكلام تاما وموجبا وغير متقدم بنفي ولا شبهه وجب نصب المستثنى . فشرِبُوا منه إلاَّ قليلاً منهُمْ .

٦٢ ٥ ــ اذا كان الكلام غير موجب وكان الاستثناء متصلا فالأرجح اتباع المستثنى للمستثنى منه . ما فعلُوهُ إلاَّ قليلٌ منهُمْ .

٦٢ ٦ ــ اذا أتبع المستثنى للمستثنى منه في الكلام غير الموجب اعتبر بدل بعض او عطف . لا يلتفِتْ منكُمْ أحدٌ الاّ امرأتُكَ .

٦٢ ٧ ــ لا يترجح النصب على الاتباع لتأخر صفة المستثنى منه على المستثنى . ما فيها رجلٌ إلاَّ أخوكَ صالِحٌ .

رقم الصفحة

٦٣ ٨ ـ اذا كان الكلام غير موجب والاستثناء منقطعا ولم يكن تسليط العامل على المستثنى وجب النصب . ما زادَ هذا المالُ إلاّ ما نقصَ .

٧٠ ٩ ـ الاصل في غير ان يوصف بها نكرة او معرفة كالنكرة . صالحاً غيرَ الذي كُنّا نعملُ ، غيرِ المغضُوبِ عليهِمْ .

٧٠ ١٠ ـ تخرج غير في عملها عن الصفة وتضمّن معنى الاّ فيستثنى بها اسم مجرور باضافتها اليه وتعرب بما يستحقه المستثنى بإلا في ذلك الكلام فيجب نصبها . قاموا غيرَ زيدٍ .

٧٢ ١١ ـ المستثنى نجلا وعدا فيه وجهتان : ـ

أ ـ الجر على انهما حرفا جر . أبَحْنَا حَيَّهُمْ قتلاً عدا الشَّمْطاءِ .

ب ـ النصب بسبب تمام الكلام وتعلقهما بالفعل او لانهما فعلان جامدان يقعان موقع الاّ والفاعل حينئذ ضمير مستتر . جاءوا خَلا واحداً .

٧٤ ١٢ ـ اذا دخلت ما المصدرية على عدا وخلا تعيّن النصب لتعين الفعلية . ألاكلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ .

٧٧ ١٣ ـ آذا دخلت ما المصدرية على خلا كان الموصول وصلته منصوبا على الظرفية او على الحالية . قامُوا ما عدا زيدًا .

جـ ـ الفرعية التفصيلية .

٦٤ ١ ـ اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا . وما لِيَ الا آلَ أحمدَ شِيْعَةٌ .

٦٥ ٢ ـ اذا تقدم المستثنى على المثتثنى منه وكان مسبوقا بنفي جاز غير النصب . ما قامَ إلاّ زيدٌ أَحدٌ .

٦٧ ٣ ـ اذا تكررت الاّ وكان التكرار للتوكيد وذلك اذا تلت عطفا او تلاها اسم مماثل لما قبلها ألغي عملها . ما جاء إلاَّ زيدٌ وإلاّ عمروٌ .

رقم الصفحة

٦٧ ٤ ـ يعرب الاسم بعد الآ المكررة للتوكيد المتلوة بعطف وباسم مماثل لما قبلها عطفا او بدلا . ما جاءَ إلاّ زيدٌ وإلاّ عمروٌ .

٦٨ ٥ ـ اذا تكررت الآ وكان التكرار لغير توكيد وكان العامل الذى قبلها مفرغا فانها تتركه ليؤثر في واحد من المستثنيات الموجودة في الجملة ونصبت ماعدا ذلك المستثنى . ما قامَ إلاّ زيدٌ إلاّ عمرًا إلاّ بكرًا .

٦٩ ٦ ـ اذا تكررت الآ وكان التكرار لغير التوكيد والعامل الذى قبلها غير مفرغ وتقدم المستثنى على المستثنى فيه نصبت المستثنيات كلها . ما قام إلاّ زيدًا إلاّ عمرًا إلاّ بكرًا أحدٌ .

٦٩ ٧ ـ اذا كان الكلام ايجابيا وتكررت الآ لغير التوكيد وكان العامل الذى قبلها غير مفرغ وتأخر المستثنى عن المستثنى منه نصبت كلها . ما قامُوا إلاّ زيدًا إلاّ عمرًا إلاّ بكرًا .

٦٩ ٨ ـ اذا كان العامل غير ايجابي وتكررت الآ لغير التوكيد وكان العامل الذى قبلها غير مفرغ وتأخر المستثنى عن المستثنى منه أعطي واحد منها ما يعطاه لو انفرد ونصب ما عداه . ما قامُوا إلاّ زيدٌ إلاّ عمرًا إلاّ بكرًا .

٦٩ ٩ ـ المستثنى المكرر في المعنى نوعان : ـ
أ ـ ما لا يمكن استثناء بعضه من بعض . زيدٌ ، عمروٌ ، بكرٌ .
ب ـ ما يمكن استثناء بعضه من بعض . عندى عَشَرَةٌ إلاّ أربعةً .

٦٩ ١٠ ـ اذا تكرر المستثنى الذى لا يمكن استثناء بعضه من بعض في المعنى وكان الاول غير موجب وداخلا اعتبر ما بعده من المستثنيات داخلة .

٦٩ ١١ ـ اذا تكرر المستثنى الذى لا يمكن استثناء بعضه من بعض في المعنى وكان الاول موجبا وخارجا اعتبرت ما بعده من المستثنيات خارجة .

٦٩ ١٢ ـ لمعرفة المتحصل من المستثنى المكرر الذى يمكن استثناء بعضه طريقتان : ـ

رقم الصفحة

أ ـ اسقاط الاول واجبار الباقي بالثاني واسقاط الثالث واجبار الباقي بالرابع وهكذا للاخير . عندى عَشَرَةٌ إلاّ اربعةً إلاّ اثْنين . . . .

ب ـ ان يحط الآخر مما يليه ثم باقيه مما يليه الى الاول . عندي عشرةٌ إلاّ تسعةً الا . . . . .

٧٠ ١٣ ـ المستثنى بسوى كالمستثنى بغير في المعنى والاعراب ووجوب الخفض . أتاني سِوَاك .

٧٧ ١٤ ـ قد تجر الصلة في ما المصدرية الداخلة على عدا وخلا على اعتبار أن ما زائدة .

٧٢ ١٥ ـ المستثنى بليس ولا يكون واجب النصب لانه خبرهما . فكلوا ليس السن والظفر . أتَوْني لا يكونُ زيداً .

٧٢ ١٦ ـ اسم ليس ولا يكون في الاستثناء ضمير مستتر يعود على اسم الفاعل المفهوم من الفعل او البعض المدلول عليه بكله السابق . قاموا ليسَ زيدًا (ليسَ القائمُ) .

د ـ الجوازات والنظريات .

٦٠ ١ ـ اجاز بعض النحاة استعمال حاشَ ، حَشا ، سِوىً ، سُوىً ، سَوَاء ، سِوَاء كادوات استثناء .

٦٢ ٢ ـ اذا أتبع المستثنى للمستثنى منه في الكلام غير الموجب نصب المستثنى . لا يلتفت مِنْكُمْ أحدٌ إلاّ امرأتَكَ .

٦٢ ٣ ـ اذا تعذّر البدل على اللفظ في الكلام غير الموجب أبدل على الموضع بالرفع لا اله الا الله وبالنصب عند بعض النحاة . ليسَ زيدٌ بشيءٍ إلاّ شيئًا لا يُعْبأُ بهِ .

٦٣ ٤ ـ اذا كان الكلام غير موجب والاستثناء منقطعا وأمكن تسليط العامل على

رقم الصفحة

المستثنى وجب النصب او رجّح (ما لَهُم بهِ من عِلْمٍ إلاّ اتّباعَ الظّنِّ) ،
وجاز الاتباع .

وبلدةٍ ليسَ بها أنيسُ إلاّ اليعافيرُ وإلاّ العيسُ .

٦٨ ٥ ـ لا يتعين تأثير العامل في الاّ المكررة بغير توكيد بل يترجّح . ما
رأيتُ إلاّ زيدًا إلاّ عمرًا إلاّ بكرًا .

٦٩ ٦ ـ اذا تكرر المستثنى الذى يمكن استثناء بعضه من بعض جاز استثناء
الجميع من اصل العدد او اعتبر كل من الاعداد مستثنى مما يليه .

٧٠ ٧ ـ اذا خرجت غير في عملها عن الصفة وتضمنت معنى الاّ رفعت . ما
قامَ غيرُ زيدٍ .

٧٠ ٨ ـ تعتبر سوى ظرفا بدليل وصل الموصول بها . جاءَ الذى سواكَ .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

٦١ ١ ـ اذا كان العامل في المستثنى منه في معنى عامل آخر منفي في الكلام
التام الموجب جاء المستثنى مرفوعا . عافٍ تغيّرَ الاّ النُؤيُ والوَتِدُ .

٦٨ ٢ ـ قد يجتمع العطف والبدل في جملة الاّ المكررة للتوكيد . ما لك
من شَيْخِكَ إلاّ عملُه الا رسيمُهُ وإلا رَمَلُهُ .

٧٠ ٣ ـ لا تجيء سوى ظرفا . ولم يبق سوى العُدوانِ دنّاهُم كما دانوا .

٢٦ ـ الحال .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٧٨ ١ ـ الحال وصف ، فضلة ، منتصب في حال كذا . جاء فرحا .

ب ـ الفرعية العامة .

٧٩ ١ ـ للحال اربعة اوصاف :ـ

رقم الصفحة

أ ـ تكون متنقلة غير ثابتة . جاءَ زيدٌ ضاحكًا .

ب ـ مشتقة غير جامدة . إنّا أنزلناهُ قرآنًا عربيًا .

٨١ ج ـ نكرة لا معرفة . رجعَ عودَهُ على بَدْئِه .

د ـ تكون نفس صاحبها في المعنى . جاءَ زيدٌ ضاحِكًا .

٨٢ ٢ ـ من المسوغات كون الحال جملة مقرونة بالواو . مرَّ على قريةٍ وهي خاويةٌ على عروشِها .

٨٢ ٣ ـ أصل صاحب الحال التعريف .

١٠١ ٤ ـ تكون الحال اسما مفردا (جاءَ راكبًا) ، او ظرفا (رأيتُ الهلالَ بينَ السّحابِ) ، او جارا ومجرورا (خرجَ على قومِهِ في زينتِهِ) ، او جملة (حضرَ القائدُ وقد حملَ سلاحَهُ) .

ج ـ الفرعية التفصيلية .

٧٧ ١ ـ الحال نوعان مؤكدة ومؤسسة .

٧٧ ٢ ـ الحال المؤسسة هي وصف ، فضلة ، تذكر بيان الهيئة . ضربتُهُ مكتوفًا .

٧٩ ٣ ـ يكون الحال وصفا ثابتا فيما يلي : ـ

أ ـ ان تكون مؤكدة . زيدٌ أبوكَ عطوفًا .

ب ـ يدل عاملها على تجدد صاحبها . خلقَ اللهُ الزرافةَ يدَيْهَا أطولَ من رِجْلَيْهَا .

ج ـ سماعي . قائمًا بالقِسْطِ .

٨٠ ٤ ـ تكون الحال جامدة مؤولة بالمشتق فيما يلي : ـ

أ ـ اذا دلت على تشبيه . كَرَّ زيدٌ أسداً .

رقم الصفحة

ب ـ اذا دلت على مفاعلة . بعتُهُ يداً بيدٍ .

جـ ـ اذا دلت على ترتيب . ادخُلوا رجلاً رجلاً .

٨٠ ٥ ـ تكون الحال جامدة غير مؤولة بالمشتق فيما يلي : ـ

أ ـ ان تكون موصوفة . تمثّل لها بشرًا سويًّا .

ب ـ دالة على سعر . بعتُهُ مدًا بكذا .

جـ ـ دالة على عدد . فتمَّ ميقاتُ ربّه اربعينَ ليلةً .

د ـ دالا على طور فيه تفضيل . هذا بُسْرًا أطيبُ منه رُطَبًا .

هـ ـ نوعا لصاحبها . هذا مالُكَ ذهبًا .

و ـ ان تكون فرعا . تنحِتُونَ الجبالَ بيوتًا .

٨١ ز ـ اصلا له . أأسْجُدُ لِمَنْ خلقْتَ طينًا .

٨١ ٦ ـ اذا وردت الحال النكرة بلفظ المعرفة ادلت بنكرة . جاءَ وحدَهُ (أي منفردًا) .

٨١ ٧ ـ يجئ المصدر حالا في النكرة على تقدير التأويل بالوصف . طلَعَ بغتةً (أي مباغتةً) .

٨٢ ٨ ـ يقع صاحب الحال نكرة بمسوغ ويكون ذلك فيما يلي : ـ

أ ـ اذا تقدم عليه الحال والوصف . في الدارِ جالسًا رجلٌ .

٨٤ ب ـ اذا كان مخصوصا .

٨٤ ٩ ـ يكون الحال مخصوصا فيما يلي : ـ

أ ـ مخصوصا بوصف قبل مجئ الحال . لما جاءهُمْ كتابٌ من عندِ اللهِ مصدّقًا .

ب ـ مخصوصا مضافا . في أربعةِ أيامٍ سَواءً .

٨٥ جـ ـ مخصوصا بمعمول . عجبتُ من ضربِكَ أخوكَ شديداً .

رقم الصفحة

د ـ مسبوقا بنفي . ما أهلكنا من قريةٍ إلاّ ولها كتابٌ معلومٌ .

هـ ـ مسبوقا بنهي . لا يبغِ امرؤٌ على امرئٍ مستسهلاً .

٨٧ و ـ مسبوقا باستفهام شبيه بالنفي . هل حُمَّ عيشٌ باقيًا فترى .

٨٨ ١٠ ـ للحال مع صاحبها ثلاث حالات : ـ

أ ـ جواز تأخر الحال وتقدمها على صاحبها . جاءَ زيدٌ ضاحكاً وجاءَ ضاحكاً زيدٌ .

ب ـ تأخر الحال وجوبا .

جـ ـ تقدم الحال وجوبا اذا كان صاحبها محصورا . ما جاءَ راكباً إلاّ زيدٌ .

٨٨ ١١ ـ يتأخر الحال وجوبا فيما يلي : ـ

أ ـ اذا كان محصورا . ما نُرسِلُ المرسلينَ إلاّ مبشرينَ ومنذرينَ .

٩٠ ب ـ اذا كان صاحبها مجرورا بحرف جر غير زائد (مررتُ بهندٍ جالسةً)

او بالاضافة اذا كان المضاف بعضه (أعجبني وجهُها مسفرةً) ،

او كبعضه (ملّةَ ابراهيمَ حنيفًا) .

٩١ جـ ـ اذا كان صاحبها عاملا في الحال . أعجبني انطلاقُكَ منفردًا .

٩٠ ١٢ ـ اذا كان صاحب الحال مضافا والاضافة محضة لزم تأخير الحال .

(رايتُ كتابَ زيدٍ ممزّقًا) .

٩٢/٩١ ١٣ ـ للحال مع عاملها ثلاث حالات : ـ

أ ـ جواز تأخرها وتقدمها عليه .

ب ـ تقدم الحال على صاحبها وجوبا .

جـ ـ تأخر الحال عن صاحبها وجوبا .

٩١ ١٤ ـ يجوز تأخر الحال وتقدمها على عاملها اذا كان العامل فعلا متصرفا

رقم الصفحة	
	(جاءَ زيدٌ راكبًا) ، او صفة تشبه الفعل المتصرف (زيدٌ منطلقٌ مسرعًا أو مسرعًا منطلقٌ زيدٌ) .
٩٢	١٥ ـ تتقدم الحال على صاحبها وجوبا اذا كان لها صدر الكلام . كيفَ جاءَ زيدٌ؟ .
٩٢	١٦ ـ تتأخر الحال عن صاحبها وجوبا فيما يلي :ـ
	أ ـ اذا كان العامل فعلا جامدا . ما أَحْسَنَهُ مقبلاً .
	ب ـ اذا كان العامل صفة تشبه الفعل الجامد . هذا أفصحُ النّاسِ خطيبًا .
	جـ ـ اذا كان مصدرا مقدرا بالفعل وبحرف مصدرى . أعجبني اعتكافُ اخيكَ صائمًا او (ان يعتكفَ أخوكَ صائمًا) .
	د ـ اذا كان العامل اسم فعل . نزالِ مُسْرِعًا .
	هـ ـ اذا كان العمل لفظا مضمنا معنى الفعل دون حروفه . تلكَ بيوتُهُم خاويةً .
٩٤	و ـ اذا كان العامل عاملا آخر عرض له مانع . لاصْبِرُ محتسبًا .
٩٤	١٧ ـ اذا كان عامل الحال أفعل تفضيل وعامل في حالين لاسمين متحدى المعنى او مختلفين واحدهما مفضل على الآخر وجب تقديم حال المفضّل منهما . زيدٌ مفردًا أُنفعُ من عَمْرٍو مُعانًا .
٩٦	١٨ـ جاز تعدد الحال لمفرد واحد اذا كان شبيها بالخبر والنعت . عليَّ إذا ما جئتُ ليلى بِخُفْيَةٍ زيارةُ بيتِ اللهِ رجلانَ حافيًا .
٩٧	١٩ ـ اذا اتحد لفظ الحال ومعناه ثني وجمع . سخّرَ لكُمُ الشّمسَ والقمرَ دائبينِ .
٩٧	٢٠ ـ اذا اختلف لفظ الحال ومعناه فرّق بغير عطف . لقيته مصعِدًا منحدِرًا .

رقم الصفحة

٩٨ — ٢١ ـ اذا اجتمع حالان وكان لكل منهما صاحب غير صاحب الآخر عكس ترتيب صاحبيهما . عِهِدْتُ سعادَ ذاتَ هُوىً مُعنّىً .

٩٩ — ٢٢ ـ الحال المؤسسة هي التي لا يستفاد معناها بدونها . جاءَ زيدٌ راكبًا .

٩٩ / ١٠١ — ٢٣ ـ الحال المؤكدة تؤكد عاملها لفظا ومعنى (تبسَّمَ ضاحِكًا) ، او تؤكد صاحبها (لآمَنَ من في الأرضِ كلُّهم جميعًا) ، او تؤكد مضمون جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين (زيدٌ أبوكَ عطوفًا) .

١٠١ — ٢٤ ـ تكون الحال بجملة بثلاثة شروط هي : ـ

أ ـ ان تكون خبرية .

١٠٣ — ب ـ ان تكون غير مصدرة بدليل استقبال .

ج ـ ان تكون مرتبطة بالواو او الضمير او كليهما .

١٠٣ — ٢٥ ـ ترتبط جملة الحال بالواو والضمير معا (خرجُوا من ديارِهم وهُمْ ألوفٌ) ، او بالضمير فقط (اهبطُوا بعضُكُمْ لبعضٍ عدُوٌّ) ، او بالواو فقط (لئن أكلَهُ الذئبُ ونحنُ عُصْبَةٌ) .

١٠٣ — ٢٦ ـ اذا كانت الجملة الحالية مسبوقة بقد داخلة على الفعل المضارع وجبت الواو . لم تؤذُونَنِي وقد تعلمون .

١٠٤ — ٢٧ ـ يمتنع دخول الواو في الجملة الحالية التالية : ـ

أ ـ الواقعة بعد عطف . فجاءَها بَأْسُنا بياتًا أوهُمْ قائِلونَ .

ب ـ في الجملة المؤكدة لمضمون الجملة . ذلكَ الكتابُ لا ريبَ فيه .

ج ـ في الماضي التالي إلاّ . إلاّ كانُوا به يستهزئونَ .

د ـ في الماضي المتلو بأو . لاضربَنَّهُ ذهبَ أو مكثَ .

هـ ـ في المضارع المنفي بلا . وما لنا لا نؤمِنُ باللّهِ .

رقم الصفحة

و ــ في المضارع المنفي بما . عهدتُكَ ماتصبُو ومنكَ شبيبةٌ .

١٠٥ ز ــ في المضارع المثبت . ولا تَمْنُنْ تستكثِر .

١٠٧ ٢٨ ــ قد يحذف عامل الحال جوازا لدليل حالي او مقالي . كأن تقول للقادم من الحج ــ مَأْجُوراً .

١٠٧ ٢٩ ــ يحذف عامل الحال وجوبا وقياسا في اربع صور :ــ

أ ــ الجملة مثل . ضَرْبِي زيدًا قائماً .

ب ــ الجملة التي يبين فيها ازدياد او نقص بتدريج . تصدّقْ بدينارٍ فصاعداً .

جـ ــ الجملة التي تذكر للتوبيخ . أقائمًا وقد قَعَدَ النّاسُ .

د ــ سماعا في غير ما ذكر أعلاه . هَنيئا لكَ .

د ــ الجوازات والنظريات .

٨١ ١ ــ تؤول الحال الجامدة غير المؤولة بالمشتق .

٨١ ٢ ــ تؤول الحال الجامدة اذا كانت موصوفة دالة على سعر او عدد لأن المراد بها غير معناها الحقيقي .

٨٢ ٣ ــ يجيء المصدر حالا في النكرة اذا كان نوعا من العامل (جاءَ زيدٌ سرعةً) ، وبعد أمّا (أمّاعِلْماً فعالِمٌ) ، وبعد خبر شبّه به مبتدؤه (زيدٌ زهيرٌ شِعْرًا) ، او قرن بأل الدالة على الكمال (أَنْتَ الرجلُ علماً) .

٨٨ ٤ ــ اذا كان صاحب الحال مجرورا بحرف جر جاز تقديم الحال . ما أرسلناكَ إلاّ كافةً للنّاسِ .

٩٠ ٥ ــ اذا كان صاحب الحال مضافا والاضافة غير محضة جاز التقديم والتأخير . هذا شاربُ السّويقِ ملتوتًا الآنَ أو غداً .

رقم الصفحة

٩٨ ٦ ـ اذا اجتمع حالان وكان لكل منهما صاحب غير صاحب الآخر جاز ترتيبهما اذا أمن اللبس · خرجتُ بها أَمْشِي تجرُّ وراءنا ·

٩٩ ٧ ـ اذا كان الحال شبيها بالخبر والنعت فلا يجوز تعداد لمفرد واحد الاّ اذا كان العامل أفعل تفضيل · هذا بُسْرًا أطيبُ منه رطبًا ·

١٠٣ ٨ ـ تكون جملة الحال طلبية أصلا لا خبرية عند بعض النحاة · اطلُبْ ولا تَضْجَرَ من مطلبٍ ·

هـ ـ الشواذ ونادر الورود ·

٨٢ ١ ـ مجئ الحال نكرة غير موصوفة أمر سماعي ·

٨١ ٢ ـ يجئ المصدر حالا في المعارف · أرسلَها العِراكَ ·

٨٨ ٣ ـ يقع صاحب الحال نكرة بغير مسّوغ · وصلّى وراءَهُ رجالٌ قيامًا ·

٩٤ ٤ ـ اذا كان عامل الحال المضمن معنى الفعل دون صروفه ظرفا او مجرورا مخبرا بهما جاز توسط الحال بين المخبر عنه والمخبر به · السموات مطوياتٍ بيمينه ·

١٠٥ ٥ ـ تقترن الواو في الجملة الحالية بالمضارع المثبت · علّقتُها عَرَضًا وأقتلُ قَوْمَها ·

٢٧ ـ التمييز ·

أ ـ المفاهيم الاساسية ·

١٠٨ ١ ـ التمييز اسم نكرة بمعنى من مبين لابهام اسم ، او نسبة · زيدٌ أكثرُ منك مالاً ·

١٠٩ ٢ ـ حكم التمييز النصب · للّهِ درّهُ فارسًا ·

ب ـ الفرعية العامة ·

رقم الصفحة

١٠٩ ١ ـ الناصب لمبين الاسم هو الاسم المبهم . عِشْرينَ درهمًا .

١٠٩ ٢ ـ الناصب لمبين النسبة هو المسند من فعل او شبهه . طيِّبٌ أُبوةً .

١١١ ٣ ـ يجر التمييز باضافة الاسم . شِبْرُ أرضٍ .

١١١ ٤ ـ اذا كان التمييز عددا او مضافا فانه ينصب . عشرينَ درهمًا بمثلِهِ مددًا .

١١١ ٥ ـ مميز النسبة الواقعة بعد ما يفيد التعجب وبعد اسم التفضيل اذا كانت فاعلا في المعنى ينصب . زيدٌ أكثرُ مالاً ، للّهِ درّهُ فارسًا .

جـ ـ الفرعية التفصيلية .

١١٠ ١ ـ الاسم المبهم اربعة انواع : ـ

أ ـ العدد . أَحَدَ عَشَرَ كوكبًا .

ب ـ المقدار (المساحة ، الكيل ، الوزن) . شبرًا أرضًا .

جـ ـ ما يشبه المقدار . مثقالَ ذرةٍ خَيْرًا .

د ـ ما كان فرعا . خاتمٌ حديدًا .

١١٠ ٢ ـ النسبة المبهمة نوعان : ـ

أ ـ نسبة الفعل للفاعل . إشتعَلَ الرأسُ شيبًا .

ب ـ نسبة الفعل للمفعول . فجّرنا الأرضَ عيونًا .

١١١ ٣ ـ اذا تعذر اضافة أفعل مرتين ينصب التمييز . هو أكرمُ النّاسِ رجلاً .

١١١ ٤ ـ يجوز جر التمييز بمن الاّ في المسائل التالية : ـ

أ ـ تمييز العدد . عشرينَ درهمًا .

ب ـ التمييز المحول عن المفعول . غرستُ الأرضَ شجرًا .

جـ ـ اذا كان فاعلا في المعنى ومحولا عن الفاعل صناعة او عن مضاف غيره . طابَ زيدٌ نفسًا ، زيدٌ اكثرُ مالاً .

١١٥ ٥ ـ لا يتقدم التمييز على عامله اذا كان اسما او فعلا جامدا . ما أحسنَهُ رجلاً .

د ـ الجوازات والنظريات .

١١٣ ١ ـ اذا لم يكن التمييز محولا عن الفاعل صناعة جاز جره بمن . أبرحتِ جاراً ، أبرحتِ من جارٍ .

١١٣ ٢ ـ التمييز غير المحول عن الفاعل الواقع بعد نعم يجوز جره بمن . نعم رجلا زيد ، نعمَ من رجلٍ زيدٌ .

١١٥ ٣ ـ يجوز توسط التمييز بين العامل ومعموله (طابَ نفساً محمدٌ) ، كما ويجوز تقدم التمييز على العامل والمعمول جميعا (نفساً طابَ زيدٌ) .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

١٠٨ ١ ـ ورد التمييز معرفا بأل غير نكرة . صَدَدْتَ وطبتَ النّفسَ يا قيسُ .

١١٥ ٢ ـ يتقدم التمييز على الفعل المتصرف . أنفْساً تطيبُ بنيلِ المُنَى .

٢٨ ـ حروف الجر .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

١٢٣ ١ ـ يجر الاسم اذا سبقه حرف من حروف الجر .

١٢٣ ٢ ـ تجر من ، الى ، عن ، على ، في ، الباء ، اللام الظاهر والمضمر . رضي الله عنهم وعن اصحابهم .

١٢٣/١٢٦ ٣ ـ تجر حتى ، الكاف ، الواو ، مذ ، منذ ، ربّ ، تاء القسم الظاهر فقط . رُبَّ حيٍّ كميّتٍ .

ب ـ الفرعية العامة .

١٢٣ ١ ـ الحروف التي تختص بالظاهر تنقسم الى : ـ

أ ـ مالا يختص بظاهر بعينه . حتى ، الكاف ، الواو .

رقم الصفحة

ب ــ ما يختص بالزمان . مذ ، منذ .

١٢٦ جـ ــ ما يختص بالنكرات . ربّ .

١٢٧ د ــ ما يختص بالقسم (الله ، ورب مضافة للكعبة أولياء المتكلم) .
تالله ، تربّ الكعبة .

١٢٥ ٢ ــ لا تجر الكاف الآ الاسم الظاهر . كالأسد .

١٢٨ ٣ ــ لا تكون من ابتدائية لغاية زمانية مطلقا ولكنها ظرفية . من يومِ حليمةٍ (من استمرارِ يومِ حليمة) .

١٣١/١٣٠ ٤ ــ تكون من زائدة اذا سبقها نفي او نهي او استفهام وكان مجرورها نكرة فاعلا او مفعولا او مبتدأ . هل من خالقٍ غيرُ اللّهِ .

١٥٤ ٥ ــ مذ ومنذ الداخلتان على الجملة الاسمية والفعلية تعربان ظرفين .

١٥٥ ٦ ــ تزاد ما بعد عن ومن والباء ولا تكفها عن العمل . عمّا قليلٍ .

١٥٧ ٧ ــ اذا دخلت ما على ربّ والكاف كفتهما عن العمل . رُبّما أمرٌ .

١٦٢/١٦١ ٨ ــ تحذف ربّ بعد الفاء والواو ويبقى عملها كثيرا . وليلٍ كموجِ البحْرِ .

جـ ــ الفرعية التفصيلية .

١٢٦ ١ ــ تدخل ربّ في الكلام على ضمير غيبة ملازم للافراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى .

رُبّهُ فتيةً دعوتُ إلى ما يورثُ المَجْدَ دائِبًا فأجابُوا .

١٢٨ ٢ ــ تدل من على المعاني التالية : ــ

أ ــ التبعيض . تُنْفِقوا ممّا تُحِبُّونَ .

ب ــ بيان الجنس . من أساورَ من ذهب .

جـ ــ ابتداء الغاية المكانية او الزمانية . من المسجدِ الحرامِ ، من أولِ يومٍ .

رقم الصفحة

د ــ التنصيص على العموم (زائدة) ، ما جاءَ من أحدٍ .

هـ ــ البدل ، أرضيتُم بالحياةِ الدّنيا من الآخرةِ .

و ــ الظرفية ، ماذا خَلقُوا من الأرضِ .

ز ــ التعليل ، مما خَطيئاتِهِمْ أُغرِقُوا .

١٣١ ٣ ــ تفيد اللام المعاني التالية : ــ

أ ــ الملك ، للّهِ ما في السّمواتِ .

ب ــ شبه الملك (يعبر به عن الاختصاص) ، السَّرْجُ للدّابةِ .

جـ ــ التعديه ، ما أضربَ زيداً لعمروٍ .

د ــ التعليل ، واني لتعرُوني لذكراكِ هِزّةٌ .

١٣٢ هـ ــ التوكيد (وتكون زائدة) ، مُلكاً أجارَ لمُسْلمٍ ومعاهَدٍ .

١٣٣ و ــ التقوية للعامل الذى ضعف اذا كان فرعا في العمل (مُصدّقاً لما معهُم) ، او متأخرا عن معموله (إن كُنْتُمْ للرؤيا تعبرُونَ) .

ز ــ انتهاء الغاية ، كل يَجري لأجَلِهِ .

١٣٤ ح ــ القسم ، لله لا يُؤخّرُ الأجلُ .

ط ــ التعجب ، للّهِ درُّكَ .

ى ــ الصيروره ، لِدُوا للموتِ وابْنوا للخرابِ .

١٣٥ ك ــ البعديه ، أقمِ الصلاةَ لدلوكِ الشّمسِ .

ل ــ الاستعلاء ، يخرُّونَ للاذقانِ .

١٣٣ ٤ ــ لام التقوية ليست زائدة محضة ولا معدية محضة بل بينهما .

١٣٥ ٥ ــ تفيد الباء المعاني التالية : ــ

أ ــ الاستعانه ، كتبتُ بالقلمِ .

ب ــ التعدية ، ذهبَ اللهُ بنورِهِم .

رقم الصفحة

جـ ـ التعويض . بعتُكَ هذا بهذا .

١٣٦ د ـ الالصاق . أمسكتُ بزيدٍ .

هـ ـ التبعيض . عَيْناً يشربُ بها عبادُ اللّهِ (منها) .

و ـ المصاحبه . وقد دخلُوا بالكفر .

ز ـ المجاوزه . فاسألْ به خبيرا (عنه) .

ح ـ الظرفيه . نجّيْناهُمْ بسَحَرٍ .

ط ـ البدل . ما يسرُّني أَني شهدْتُ بدرًا بالعقَبَةِ .

ى ـ الاستعلاء . من أن تأْمَنْهُ بقنطارٍ (على قنطار) .

ك ـ السببيه . فبما نَقْضِهِمْ ميثاقهُمْ لعنّاهُمْ .

ل ـ التأكيد (وتكون زائدة) . كفىَ باللهِ شهيداً .

١٣٦ ٦ ـ تفيد في المعاني التالية : ـ

أ ـ الظرفية الحقيقية مكانية او زمانية (في أَدنى الأرضِ ، في بضعِ سنينَ) ، والظرفية المجازية . لقد كانَ لكُمْ في رسولِ اللهِ قدوةٌ .

١٣٧ ب ـ السببيّة . لمسّكُمْ فيما أفضتُمْ فيه عذابٌ عظيم .

جـ ـ المصاحبة . أدخُلوا في أممٍ .

د ـ الاستعلاء . لاصلبّنكُمْ في جذوعِ النّخلِ .

هـ ـ المقايسة . فما متاعُ الحياةِ الدّنيا في الآخرةِ إلاّ قليلٌ .

و ـ بمعنى الباء . بصيرُونَ في طعْنِ الأباهرِ والكُلىَ .

١٣٨ ٧ ـ تفيد على المعاني التالية : ـ

أ ـ الاستعلاء . وعليْها وعلى الفُلْكِ تُحْمَلُون .

ب ـ الظّرفية . على حينِ غفلةٍ .

جـ ـ المجاوزة . اذا رضيَتْ عليَّ بنو قُشَيْرٍ (عنّي) .

رقم الصفحة

١٣٩ د ـ المصاحبة . وإنّ ربّكَ لذو مغفرةٍ للنّاسِ على ظُلْمِهِمْ .

١٣٩ ٨ ـ تفيد عن المعاني التالية : ـ

أ ـ المجاوزة . سرتُ عن البلدِ .

ب ـ البعدية . طبقًا عن طبقٍ .

١٤٠ جـ ـ الاستعلاء . من يَبْخل فإنّما يَبْخَلُ عن نَفْسِهِ .

١٤١ د ـ التعليل . وما نَحْنُ بتاركي آلهتِنا عن قولِكَ (لأُجل) .

١٤١ ٩ ـ تفيد الكاف المعاني التالية : ـ

أ ـ التشبيه . وردةً كالدِّهّان .

١٤٢ ب ـ التعليل . واذكرُوهُ كما هداكُمْ .

جـ ـ الاستعلاء . كُنْ كما أنتَ (على ما أنت) .

د ـ التوكيد . ليسَ كمثلهِ شيْءٌ .

١٤٢ ١٠ ـ تفيد الى وحتى انتهاء الغاية المكانية او الزمانية . من المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقصى ، أتمُّوا الصِّيامَ إلى الليلِ .

١٤٢ ١١ ـ المجرور بحتى يكون في الغالب آخرا او متصلا بآخر . أكلتُ السمكةَ حتى رأسِها .

١٤٢ ١٢ ـ تفيد كي التعليل . جئتُ كي تكرِمَني .

١٤٢ ١٣ ـ تفيد الواو والتاء القسم . واللهِ لافْعَلَنّ .

١٤٢ ١٤ ـ تفيد مذ ومنذ ما يلي : ـ

أ ـ ابتداء الغاية ان كان الزمان ماضيا . أقوَيْنَ مُذْ حِجَجٍ ومُذْ دَهْرٍ .

١٤٤ ب ـ الظرفيّة اذا كان الزمان حاضرا . مُذْ يومِنا .

جـ ـ معنى من والى معا اذا كان المجرور معدودا . مُذْ يومَيْنِ

١٤٤ ١٥ ـ تفيد ربّ المعنيين التاليين : ـ

رقم الصفحة

أ ـ التكثير (وهو الغالب عليها) . رُبَّ كاسيةٍ في الدُّنيا عاريةٌ يومَ القيامةِ .

ب ـ التقليل . رُبَّ مولودٍ ليسَ له أبٌ .

١٤٧ ١٦ ـ حروف الجر التي لفظها مشترك بين الحرفية والاسمية هي : ـ

أ ـ الكاف المخصوصة بالشعر (يَضْحَكْنَ عن كالبَرَدِ المُنْهَمِّ) ، والكاف بمعنى مثل (وردةٌ كالدِّهَانِ) .

١٤٩ ب ـ عن وعلى اذا دخلت عليهما من . من عَنْ يميني مرةً وأمامي .

١٥٢ جـ ـ مذ ومنذ اذا دخلا على اسم مرفوع (ما رأيتُه مذ يومانِ) ،

١٥٣ــ١٥٤ وعلى الجملة (فعلية في الغالب واسمية في النادر) . ما زالَ مذ عقدَتْ يداهُ إزارَهُ ، مذ أنا يافعٌ .

١٥٧ــ١٥٩ ١٧ ـ اذا كفت ما والكاف عن العمل دخلتا على الجمل : ـ

كما سَيْفُ عمرٍ لم تَخُنْهُ مَضارِبُه ، رُبَّما أوفيتُ في عَلَمٍ .

١٥٩ ١٨ ـ غالبا ما تدخل ربَّ المكفوفة عن العمل بما على الفعل الماضي . رُبَّما أوفَيْتُ .

١٦٥ــ١٦٦ ١٩ ـ حروف الجر غير ربَّ التي تحذف ويبقى عاملها نوعان : ـ

أ ـ سماعي . خيرٍ والحمدُ للّهِ (كخيرٍ) . أشارَتْ كُلَيْبٌ بالأكفِّ (الى كُلَيْبٍ) .

ب ـ قياسي . بكَمْ درهمٍ (بكَمْ من درهمٍ) . إنَّ في الدَّارِ زيدًا والحجرةِ عمرًا (وفي الحجرة) .

د ـ الجوازات والنظريات .

١١٩ ١ ـ جاز اثبات او حذف لام لعلّ الأولى كما جاز فتح وكسر لامها الثانية . لعلَّ (علَّ) صروفَ الدَّهرِ ، ولعلَّ الخيرُ علّلنابها ، علَّ ساعةً .

رقم الصفحة

١٢١ ٢ ـ يعتبر بعض النحاة ما المصدرية مجرورة بكي .

١٢٣ ٣ ـ الغالب في كي ان تكون مصدرية وتقدر اللام قبلها . كَيْلاَ تَأْسَوا .

١٢٥ ٤ ـ تجر الكاف الضمير المنفصل . كَهُ ولا كَهُنَّ الأُحاظِلا .

١٥٢ ٥ ـ اذا دخلت مذ ومنذ على الاسم المرفوع فانهما مبتدآن وما بعدهما خبر او هما خبران وما بعدهما مبتدأ او ظرفان وما بعدهما فاعل لكان التامة المحذوفة .

١٤٨ ٦ ـ لا تكون الكاف الاّ اسما بمعنى مثل عند بعض النحاة وتكون حرف جر بمعنى مثل عند آخرين . زيدٌ كالأسدِ .

١٥٩ ٧ ـ تدخل ربّ المكفوفة عن العمل بما على الفعل المضارع المنزل منزلة الماضي لتحقق وقوعه او المؤول بالماضي . ربّما يودُّ الذينَ كفروُا .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

١١٧ ١ ـ تكون متى التي بمعنى من الابتدائية حرف جر . متى لُجَجٍ خُضْرٍ لهُنَّ نئيجُ .

١١٨ ٢ ـ تكون لعلّ حرف جر . لعلَّ اللهَ فضّلكُم علينَا .

١٢٠ ٣ ـ تكون كي حرف جر . كيما يُضُرُّ وينفَعُ .

١٢٠ـ١٢١ ٤ ـ تجر كي ما الاستفهامية (كيمه) ، وما المصدرية وصلتها (يراد الفتى كيما يُضُرُّ وينفَعُ) ، وان المصدرية وصلتها (جئتُ كي تكرمنَي) .

١٢٤ ٥ ـ تدخل الكاف في الضرورة على الضمير . وأُمَّ أُو عالٍ كَهَا او أقْرَبَا .

١٥٥ ٦ ـ تبقى ربّ والكاف عاملتين بعد دخول ما . ورُبّما ضربةٍ بسيفٍ صقيلٍ ، كما الناسُ مجرومٌ عليه وجارِمُ .

١٥٩ ٧ ـ تدخل ربّ المكفوفة عن العمل بما على الجملة الاسمية . ربّما الجاملُ المؤبَّلُ فيهمْ .

رقم الصفحة

١٦٤ ٨ ــ تحذف ربّ بعد بل او غيرها وتبقى عاملة . بل مَهْمَهٍ قطعتُ بعد مهمهٍ .

٢٩ ــ الإضافة .

١ ــ " المضاف اسم نسب الى اسم بعده فتعرف بسبب هذه النسبة او تخصص " (١)

١٦٧ ٢ ــ تحذف من الاسم الذى يراد اضافته ما يلي : ــ

أ ــ التنوين الظاهر او المقدّر . ثوبُ زيدٍ .

ب ــ نون التثنية وشبهها . تبّتْ يَدا أبي لَهَبٍ .

جـ ــ نون جمع المذكر السالم وشبهه . والمُقيمي الصلاةِ .

١٦٧ ٣ ــ يجر المضاف اليه بالمضاف .«صناعةُ الإسمنتِ».

ب ــ الفرعية العامة .

١٦٨ ١ ــ النون التي تليها علامة الاعراب لا تحذف مطلقا . بساتينُ زيدٍ .

١٦٨ ٢ ــ تفيد الاضافة تعريف المضاف بالمضاف اليه اذا كان معرفة (غلامُ زيدٍ) ، او تُخَصِّصُهُ ان كان نكرة (غلامُ امرأةٍ) .

١٦٨ ٣ ــ تفيد الاضافة تخصص المضاف دون تعريفه اذا كان المضاف متوغلا في الابهام . مررتُ برجلٍ مثلَكَ .

١٦٨ ٤ ــ تكون الاضافة محضة اذا كان المضاف صفة تشبه المضارع في كونها مرادا بها الحال او الاستقبال وكان اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة . ضاربُ زيدٍ ، مُروَّعُ القلبِ .

---

(١) علي الجارم ومصطفى أمين . النحو الواضح . ج ٢ . القاهرة . دار المعارف بمصر . طبعة سنة ١٩٤٦ . ص ٩٢ .

رقم الصفحة

١٦٨–١٦٩ ٥ – لا تفيد الاضافة المحضة تعريفا بدليل وصفها للنكرة (هَدْياً بالغَ الكعبةِ) ، وورود المضاف حالا (أتَتْ به حوشَ الفؤادِ مُبطَّناً) ، ودخول ربّ عليه (يا رُبَّ غابطَنا لو كان يطلبكُمُ) .

١٧١ ٦ – تفيد الاضافة المحضة تخفيف التنوين الظاهر والمقدر (ضاربُ زيدٍ بدل ضاربٌ زيداً) ، وحذف نون التثنية والجمع (ضاربو زيد) ، كما تفيد رفع القبح باللفظ (مررتُ بالرجلِ الحسنِ الوجهِ) .

١٧٢ ٧ – تحذف همزة الوصل والنون حين الاضافة . ما أنسَ ملأشياء .

١٨٣ ٨ – الاسماء صالحة للاضافة والافراد . غلامُ أحمدَ .

١٨٣ ٩ – الاسماء التي يمتنع اضافتها . المضمرات ، الاشارات ، الموصولات عدا أيّ ، اسماء الشرط ، اسماء الاستفهام .

٢٠٢ ١٠ – تلزم كلا وكلتا الاضافة ويشترط في المضاف اليهما ما يلي : –

أ – التعريف . كلاَ الرجلينِ .

٢٠٣ ب – الدلالة على اثنين إما بالنص او بالاشتراك (كلاهما ، كلانا غني عن أخيه حياته) ، او بالمعنى (إنّ للخيرِ وللشرِ مدًى وكلا ذلك وَجْهٌ وَقَبلٌ) .

٢٠٤ جـ – أن يكون كلمة واحدة فلا يجوز كلا زيد وعمرو .

٢٠٦ ١١ – لا تضاف أيّ الموصولة الاّ الى معرفة . أيُّهم أشدُّ .

٢٠٩ ١٢ – مع اسم لمكان الاجتماع وهي معربة .

٢١١ ١٣ – اذا تفردت مع نصبت حالا . جاءوا معًا .

١٩٢ ١٤ – اذا حذف ما يضاف الى اذ جئ بالتنوين عوضا عنه . يومئذٍ يفرحُ المؤمنونَ .

جـ – الفرعية التفصيلية .

رقم الصفحة

١٦٧ ١ ـ تكون الاضافة بمعنى اللام ومنْ بكثرة ·

١٦٨ ٢ ـ تكون الاضافة بمعنى من اذا كان المضاف بعض المضاف اليه وصالحا للاخبار به عنه · خاتمُ فضةٍ ·

١٦٨ ٣ ـ اذا لم يكن المضاف بعض المضاف اليه وغير صالح للاخبار عنه كان معنى الاضافة لام الملك والاختصاص · يومُ الخميسِ ·

١٦٨ ٤ ـ الاضافة انواع ثلاثة :ـ

أ ـ ما يفيد تعرف المضاف بالمضاف اليه او تخصصه ·

ب ـ ما يفيد تخصص المضاف دون تعريفه ·

جـ ـ ما يفيد اضافة محضة خالصة من تقدير الانفصال ·

١٧١ ٥ ـ الاضافة اللفظية هي التي يراد بها امر لفظي · الحَسَنِ الوجْهِ ·

١٧١ ٦ ـ تتميز الاضافة اللفظية بجواز دخول أل على المضاف فيما يلي :ـ

أ ـ ان يكون المضاف اليه بأل · الجَعْدِ الشَّعْرِ ·

١٧٢ ب ـ ان يكون مضافا لما فيه أل · الضاربُ رأسَ الجاني ·

١٧٤ جـ ـ ان يكون مضافا الى ضمير ما فيه أل · ألوُدُّ أنتِ المستحقةُ صَفْوِهِ ·

١٧٥ د ـ ان يكون المضاف مثنى · إنْ يُغْنِيا عنّيَ المستوطِنَا عدنٍ ·

هـ ـ ان يكون جمع مذكر سالم · ليسَ الأخلاءُ بالمصغِي مسامِعِهِمْ ·

١٧٨ ٧ ـ يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه المؤنث تأنيثه اذا كان المضاف صالحا للاستغناء عنه بالمضاف اليه · قُطِعَتْ بعضُ أصابعِهِ ·

١٧٨ ٨ ـ يكتسب المضاف المؤنث من المضاف اليه المذكر تذكيره اذا كان المضاف صالحا للاستغناء عنه بالمضاف اليه ·

انارةُ العقلِ مكسوفٌ بطبعِ هوًى وعقلُ عاصِي الهوى يَزْدادُ تَنْويرا ·

١٨٢ ٩ ـ لا يضاف اسم لمرادفه ، ولا موصوف الى صفته ، ولا صفة الى موصوفها · (لا يقال ليثُ أسدٍ) ·

رقم الصفحة

١٨٣ ١٠ ــ الاسماء التي يجب اضافتها نوعان :ــ

أ ــ ما يجوز قطعه عن الاضافة في اللفظ وهي (كل ، بعض ، أيّ) . كلٌّ في فَلكٍ يسبحُونَ .

ب ــ ما يلزم الاضافة لفظا .

١٨٣ ١١ ــ الاسماء التي تلازم الاضافة لفظا ثلاثة انواع :ــ

أ ــ ما يضاف للظاهر والمضمر : كلا ، كلتا ، عند ، لدى ، قُصارى ، سِوَى . كلا الرجلين .

ب ــ ما يضاف للظاهر ويختص به : أُولِي ، أُولاتِ ، ذي ، ذاتِ . نحنُ أُولو قوةٍ .

جـ ــ ما يختص بالمضمر .

١٨٤ ١٢ ــ ما يختص بالمضمر من الاسماء نوعان :

أ ــ ما يضاف لكل مضمر وهو وحد . اذا دُعِيَ اللهُ وحدَهُ ، أنا وحدي .

١٨٧ ب ــ ما يختص بضمير المخاطب وهي المصادر المثناة في لفظها والتي تفيد التكرار : لَبَّيْكَ ، سَعْدَيْك ، حنانَيْك ، دوالَيْك ، هذاذَيْك .

١٩٢ ١٣ ــ تنقسم الاسماء من حيث الاضافة الى الجمل الى ما يلي :ــ

أ ــ ما يضاف الى الجمل الاسمية والفعلية وهما (إذْ وحيثُ) . إذْ كنتُم قليلٌ ، أُذْكروا إذ أنتم قليلٌ .

١٩٤ ب ــ ما يختص بالاضافة الى الجمل الفعلية (لما واذا) . لما جاءني اكرمتُهُ ، إذا طلَّقتُمُ النساءَ .

١٩٤ ١٤ ــ اذا تبع "اذا" اسم كان ذلك على تقدير الفعل لفظا وتقديرا . اذا باهلي تحته حنظلية (كان باهليٌّ) .

١٩٧ ١٥ ــ اسماء الزمان التي بمنزلة اذ واذا تعامل معاملتيهما . آتيك زمنَ يقدَمُ الحاجُّ (الحاجُ قادمٌ) .

رقم الصفحة

٢٠٥ ١٦ ــ تضاف أى الى النكرة مفردة ومثناة ومجموعة . أيُّ رجلٍ ، أيّ رجلين ، أيّ رجالٍ .

٢٠٥ ١٧ ــ تضاف أى الى المعرفة المثناة والمجموعة . أيُّ الفريقَيْنِ . أيُّكم أحسنُ عملاً .

٢٠٧ ١٨ ــ تضاف أيّ الشرطية والاستفهامية . بأيِّ حديثٍ ، أيّ رجل يأتيك فأكرمه .

٢٠٥ ١٩ ــ تضاف أيّ الى المعرفة المفردة بشرطين : ــ

أ ــ اذا كان بينهما جمع مقدر . أيُّ زيدٍ أحسَنُ (أي أجزاءِ زيدٍ) .

ب ــ اذا تكررت وعطف عليها قبلها بالواو . أيي وأيك فارس الاحزاب .

٢٠٧ ٢٠ ــ تضاف لدن التي بمعنى عند وتختص بما يلي : ــ

أ ــ ان تتضمن معنى الابتداء فتتعاقب مع عند . جئتُ من لَدُنْه .

ب ــ ان تستعمل مجرورة بمن .

جـ ــ ان تكون مبنية . لدنه .

د ــ جواز اضافتها الى الجمل . لدُنْ شبَّ حتى شابَ سودُ الذوائبِ .

٢٠٩ هـ ــ جواز افرادها قبل غدوة . لدُنْ غدوةً حتى دنَتْ لغروبٍ .

و ــ تقع فضلة دائما . لا يجوز القول (السفر من لدن البصرة) .

٢١١ ٢١ ــ اذا لحق "مع" ساكن جاز الفتح والكسر . مَعَ القوم ، معِ القوم .

٢١١ ٢٢ ــ تعرب قبل وبعد في الصور التالية : ــ

أ ــ اذا صرح بالمضاف اليه . جئتُكَ بعدَ الظُّهرِ وقبلَ العصر .

٢١٣ ب ــ اذا حذف المضاف اليه ونوى تثبيت لفظه . لله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ (الروم ٤) .

جـ ــ ان يحذف المضاف ولا ينوى شيء (ويرجح التنوين هنا) . من قبلٍ ومن بعدٍ .

رقم الصفحة

٢١٦ ٢٣ ـ تضاف الاسماء " أوّلُ ، دُونَ " واسماء الجهات " يَمين ، شَمال ، وَرَاء ، امام ، فَوق ، تَحْتَ " بأحكام قبل وبعد . جاء القومُ وأخُوكَ خلفُ .

٢١٩/٢١٨ ٢٤ ـ لكلمة " حسب " استعمالان : ـ

أ ـ ان تكون بمعنى كاف . مررتُ برجلٍ حسبِكَ من رجلٍ .

ب ـ ان تكون بمنزلة لاغير في المعنى . رأيتُ رجلاً حَسْبُ .

٢١٨ ٢٥ ـ اذا كانت حسب بمعنى الكاف تستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا لنكرة او حالا لمعرفة وتستعمل كالاسماء . مررتُ برجلٍ حسبِكَ من رجلٍ ، حسبُهُمْ جهنَّمُ .

٢١٩ ٢٦ ـ اذا كانت حسب بمنزلة لا غير في المعنى فانها تستعمل مفردة .

٢١٩ ٢٧ ـ اذا قطعت حسب التي بمنزلة لاغير في المعنى عن الاضافة لازمت الوصف او الحال او الابتداء وبنيت على الضم . رأيتُ رجلاً حَسْبُ .

٢١٩ ٢٨ ـ توافق عل فوق في معناها وفي بنائها على الضم اذا كانت معرفة وفي اعرابها ان كانت نكرة . وأتيتُ نحو بني كُلَيْبٍ من عَلُ (أي فوقهم) ، حطّهُ السيلُ من عَلٍ (شيءٌ عال) .

٢٢٢ ٢٩ ـ تخالف عل فوق في أمرين : ـ

أ ـ لا تستعمل الاّ مجرورة بمن .

ب ـ لا تستعمل مضافة .

٢٢٢ ٣٠ ـ يجوز حذف ما علم من مضاف ومضاف اليه .

٢٢٢ ٣١ ـ اذا كان المضاف محذوفا فالغالب ان يخلفه في اعرابه المضاف اليه . وجاء ربّك (أمرُ ربّكَ) .

٢٢٣ ٣٢ ـ اذا كان المضاف محذوفا بقي المضاف اليه على جرّه اذا كان معطوفا على مضاف بمعناه .

أكلّ امرئٍ تحسَبينَ آمرأً ونارٍ تَوَقَّدُ بالليلِ نارًا .

رقم الصفحة

٢٢٤ ٣٣ ـ اذا حذف المضاف اليه جاز في المضاف ما يلي : ـ

أ ـ يزول من المضاف كل ما يستحقه من اعراب او تنوين ويبنى على الضم . ليسَ غيرُ .

ب ـ يبقى للمضاف اعرابه ويرد اليه تنوينه . وكُلاً ضربْنا لهُ الأَمثالَ .

جـ ـ يبقى للمضاف اعرابه ويترك له تنوينه بشرط ان يعطف عليه اسم عامل كمضاف او غيره . بمثلِ أو أَنفعَ من وبلِ الدِّيَمْ .

٢٢٦ ٣٤ ـ يفصل بين المضاف والمضاف اليه في المواطن التالية : ـ

أ ـ ان يكون المضاف مصدرا والمضاف اليه فاعله والفاصل اما مفعوله او ظرفه . تركُ يومًا نفسِكَ وهواهَا .

٢٢٧ ب ـ اذا كان المضاف وصفا والمضاف اليه اما مفعوله الاول والفاصل مفعوله الثاني (فلا تحسبَنّ اللهَ مخلِفَ وعدَهُ رُسُلِه) ، او ظرفه (هل انتُمْ تاركولِي صاحبي) .

٢٣٠ جـ ـ ان يكون الفاصل قسما . هذا غلام والله زيد .

٢٣٢/٢٣١ د ـ الفصل بالأجنبي ، معمول غير المضاف ، فاعلا كان او ظرفا او مفعولا . أنجبَ أيامَ والداهُ به إذ نجلاهُ ، تَسقِي امتياحًا ندَى المسواك ريقتِهَا ، كما خُطَّ الكتابُ بكفِّ يومًا يهودي .

٢٣٣ هـ ـ الفصل بفاعل المضاف . لا عِدِمْنا قهْرَ وجدٌ صبٍّ .

٢٣٥ و ـ الفصل بنعت المضاف . من ابنِ أبي شيخِ الأباطحِ طالبِ .

٢٣٦ ز ـ الفصل بالنداء .

كأنّ برْذَونَ أبا عصامِ زيدٍ حمارُ دُقّ باللِّجَامِ .

د ـ الجوازات والنظريات .

١٦٧ ١ ـ يجرّ المضاف اليه بمعنى اللام . من بيتِ أبيه .

رقم الصفحة

١٧٧	٢ ـ يضاف الوصف المحلي بأل الى المعارف كلها · الضاربُ زيدٍ ، الضّاربِ هذا ·
١٧٨	٣ ـ اذا اتصل الوصف المحلّى بأل بضمير كان الضمير في محل خفض او نصب · ضاربِكَ ، الضاربِكَ ·
١٨٢	٤ ـ اذا ورد الاسم مضافا لمرادفه والموصوف الى صفته والصفة الى موصوفها وجب تأويلها · سعيدُ كُرْزٍ (جاءني مسمى بهذا الاسم) ·
١٨٨	٥ ـ تعرب هذاذيك ودواليك حالين عند بعض النحاة ومفعولين مطلقين عند معظمهم · دواليْك حتى كلّنا غيرُ لابسٍ ·
١٩٠	٦ ـ يجوز في هذاذيك ان تكون صفة ·
١٩٢	٧ ـ اصل لبّيك لبّا وتقلب الالف ياء حين اتصالها بضمير لبّيك ·
١٩٢	٨ ـ قد تضاف اذا الى المفرد · نطعنُهم حيثُ الكُلي ·
١٩٤	٩ ـ لا تضاف اذا عند بعض النحاة مطلقا ·
١٩٧	١٠ ـ الاسماء التي بمنزلة اذا لا تعامل معاملتها عند بعض النحاة · كُنْ لي شفيعاً يومَ لا ذُو شفاعةٍ ·
١٩٨	١١ ـ الزمان المحمول على اذا واذ يعرب على الاصل او يبنى حملا عليهما ·
١٩٨	١٢ ـ اذا تبع الزمان المحمول على اذا واذ فعل مبنيّ يرجح البناء · على حينَ عاتبتُ المشيبَ ·
٢٠٠	١٣ ـ اذا تبع الزمان المحمول على اذا واذ فعل معرب او جملة اسمية فانه يعرب · في حينِ يجلسُ ·
٢٠٠	١٤ ـ اذا تبع الزمان المحمول على اذا واذ فعل معرب او جملة اسمية فانه يبنى عند بعض النحاة · على حينَ التواصلُ · هذا يومَ ينفعُ ·
٢٠٢	١٥ ـ يجوز اضافة كلا وكلتا الى غير المعرّف عند الكوفيين · كلا رجُلينِ ·

رقم الصفحة

٢٠٦ ١٦ ـ تضاف اى الموصولة الى نكرة عند بعض النحاة ٠

٢٠٧ ١٧ ـ تكون لدن معربة عند بعض النحاة ٠ من لدُنِهِ ٠

٢٠٩ ١٨ ـ اذا افردت لدن قبل غدوة اعربت غدوة تمييزا او مشبهة بالمفعول به او خبرا لكان المضمرة مع اسمها ٠ لدن غدوةً ٠

٢٠٩ ١٩ ـ اذا افردت لدن قبل غدوة اعربت غدوة فاعلا لكان التامة او مجرورة بالاضافة ٠

٢٠٩ ٢٠ ـ وردت مع مبنية على السكون في بعض اللهجات ٠ فريشي منكمْ وهوايَ مَعْكمْ ٠

٢١١ ٢١ ـ اذا جاءت غير بعد ليس وعلم المضاف اليه جاز ذكر المضاف ٠
(قبضت عشرة ليس غيرها) ، وجاز حذفه فتضم غير ولا تنون ٠
(قبضت عشرة ليس غيرُ) ٠

٢١١ ٢٢ ـ اذا جاءت غير بعد ليس وعلم المضاف اليه وكان محذوفا اعربت غير على الاوجه التالية : ـ
١ ـ اسم ليس ٠ ليس غيرٌ ٠
٢ ـ خبر ليس ٠ ليس غيرًا (يجوز التنوين وعدمه هنا) ٠
٣ ـ اسم او خبر عند بعض النحاة ٠ ليس غيرٌ ٠

٢١١ ٢٣ ـ غير الواقعة بعد ليس والمجردة عن الاضافة مبنية كالظرف ٠ ليس غيرُ ٠

٢١٦ ٢٤ ـ اذا حذف مضاف قبل وبعد ونوى معناه دون لفظه بنيتا على الضمّ ٠
لله الامرُ من قبلُ ومن بعدُ ٠

٢١٧ ٢٥ ـ اذا حذف المضاف اليه ونوى معناه بعد أوّل المجرورة بمن جاز في " أول " الضم والخفض والفتح ٠ ابدأ بِذا من أوّلُ ٠

٢١٩ ٢٦ ـ يعتبر بعض النحاة كلمة حسب اسم فعل ٠

رقم الصفحة

٢١٩ ٢٧ ـ اذا نكّرت حسب تعرب بالنصب كقبل وبعد .

٢١٩ ٢٨ ـ لا تكون حسب منصوبة لأنها ليست ظرفا .

٢١٩ ٢٩ ـ لا وجه لاشتراط تنكير حسب مع الاضافة .

٢١٩ ٣٠ ـ اذا كان مع الاضافة في حسب معرفة نصبت حسب على الحال .
هذا عبدُ اللهِ حسبَكَ من رجُلٍ .

٢٢٢ ٣١ ـ يجوز اضافة عل . أتيتُهُ من علِ الدّارِ .

٢٢٢ ٣٢ ـ يجوز انتصاب عل على الظرفية او غيرها .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

١٦٧ ١ ـ تكون الاضافة بمعنى في اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف . مكرُ الليلِ .

١٩٠ ٢ ـ تضاف لبى الى ضمير الغائب والى ضمير ظاهر . لبّى لبَّى يَدَيْ مِسْورٍ ،
لقلت لبيّه لمن يدعوني .

٢٠٤ ٣ ـ أضيفت كلا الى اكثر من كلمة واحدة . كِلا أَخي وَخليلي .

٢٢٤ ٤ ـ اذا كان المضاف محذوفا بقي المضاف اليه على جره اذا كان معطوفا
على جملة . اللهُ يريدُ الآخرةِ (الأنفال ٦٧) .

٢٢٦ ٥ ـ يجر المضاف من غير تنوين اذا حذف المضاف اليه . لا خوفُ عليهم
(المائدة ٦٩) .

٣٠ ـ المضاف الى ياء المتكلم .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٢٣٧ ١ ـ يجب كسر آخر المضاف الى ياء المتكلم . غلامي .

ب ـ الفرعية العامة .

٢٣٧ ١ ـ ياء المتكلم المضافة يجوز فتحها او اسكانها . غلاميَ .

٢٣٧ ٢ ـ اذا أضيف المقصور او المنقوص او المثنى او جمع المذكر السالم الى ياء

رقم الصفحة

المتكلم وجب تسكين آخره وفتح الياء . ابنايَ .

٢٣٨ ٣ ـ تقلب واو جمع المذكر السالم اذا أضيف الى ياء المتكلم ياء وتدغم فيها . أوْدَى بَنِيَّ .

٢٣٩ ٤ ـ ألف التثنية لا تتغير عند اضافة المثنى الى ياء المتكلم . مسلمايَ .

جـ ـ الفرعية التفصيلية .

٢٣٨ ١ ـ تدغم ياء المنقوص والمثنى والمجموع في ياء الاضافة . قاضِيّ ، ابنيّ ، زيديّ .

٢٣٩ ٢ ـ اذا كانت واو جمع المذكر السالم مسبوقة بضمة فانها تقلب كسرة اذا أضيفت الى ياء المتكلم . بنِيّ ، مسلِميّ .

٢٣٩ ٣ ـ اذا كانت واو جمع المذكر السالم مسبوقة بفتحة فانها تبقى اذا أضيفت الى ياء المتكلم . مصطفَيّ .

٢٤٠ ٤ ـ تقلب الف (على ولدى) ياء حين اتصالها بياء المتكلم والضمير . عليّ ، عليه ، علينا .

د ـ الجوازات والنظريات .

٢٣٩ ١ ـ تقلب الف المقصور ياء حين اضافتها الى ياء المتكلم . سبقُوا هَوَيّ واعتقُوا لهواهُمُ (أُصلها هواي) .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

٢٣٧ ١ ـ تسكّن ياء المتكلم المضافة الى مثنى . مَحْيَاي (الانعام ١٦٢) .

٢٣٨ ٢ ـ تكسر ياء المتكلم المضافة الى مثنى . عصايِ .

٢٣٨ ٣ ـ تكسر ياء المتكلم المضافة الى جمع المذكر السالم . بمُصْرِخيِّ ، إنيّ (ابراهيم ٢٢) .

رقم الصفحة

٣١ – إعمال المصدر واسمه .

أ – المفاهيم الاساسية .

٢٤٠ ١ – اسم المصدر هو الاسم الدال على مجرد الحدث ان كان علما (فَجارِ) ، او المبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة (مَضْرَب) ، او ما تجاوز فعله الثلاثة (غُسْل وُضُوء) .

٢٤٠ ٢ – ما غير اسم المصدر عدّ مصدرا .

ب – الفرعية العامة .

٢٤١ ١ – مدلول المصدر هو نفس الحدث الواقع من الفاعل .

٢٤١ ٢ – مدلول اسم المصدر هو لفظ المصدر .

٢٤١ ٣ – المصدر واسم المصدر يدلان على الحدث الذى هو الفعل الحاصل من الفاعل .

ج – الفرعية التفصيلية .

٢٤١ ١ – يعمل المصدر عمل فعله اذا كان يحل محله فعل مع ان او ما . عجبتُ من ضربكَ زيدًا أمسِ .

٢٤١ ٢ – أكثر ما يعمل المصدر مضافا . لولا دفعُ اللهِ الناسَ .

٢٤١ ٣ – يعمل المصدر منونا . أو إطعامٌ في يومٍ ذى مَسْبَغةٍ يتيمًا .

٢٤٢ ٤ – اذا كان اسم المصدر علما فانه لا يعمل .

٢٤٢ ٥ – اذا كان اسم المصدر ميميا عمل عمل المصدر وبشروطه . أظلومُ إنّ مصابكُمْ رجلاً .

٢٤٤ ٦ – يضاف المصدر الى فاعله ثم يأتي مفعوله . لولا دفع الله الناس .

٢٤٥ ٧ – يضاف المصدر الى فاعله ولا يذكر مفعوله او يضاف الى مفعوله ولا يذكر فاعله . رَبّنا وتقبّل دُعاءِ ، لا يسأم الانسانُ من دعاءِ الخيرِ .

رقم الصفحة

٢٤٧/٢٤٦ ٨ ـ يجر تابع المجرور على اللفظ او يحمل على المحل فيرفع او ينصب حسب الموقع . طلبَ المعقّبُ حقّهُ المظلومُ ، مخافةَ الإفلاسِ واللّيّانا .

د ـ الجوازات والنظريات .

٢٤٣ ١ ـ اذا لم يكن اسم المصدر علما او مصدرا ميميا فانه لا يعمل .

٢٤٣ ٢ ـ يعمل اسم المصدر غير العلم وغير الميمي . وبعدَ عطائِكَ المائةَ الرّتاعا .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

٢٤١ ١ ـ يعمل المصدر المعرف بأل أحيانا . ضعيفُ النكايةِ اعداءَهُ .

٢٤٤ ٢ ـ يضاف المصدر الى مفعوله ثم يأتي فاعله . حجُّ البيتِ من استطاعَ اليه سَبيلا .

٣٢ ـ إعمال اسم الفاعل والمفعول .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٢٤٨ ١ ـ اسم الفاعل هو ما دلّ على الحدث والحدوث وفاعله . ضارِبْ .

٢٥٩ ٢ ـ اسم المفعول هو ما دلّ على حدث ومفعوله . مَضْرُوب .

٢٥٩ ٣ ـ يعمل اسم المفعول عمل فعله .

٢٥٩ ٤ ـ يؤخذ اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول (مَضْرُوب) ، ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بابدال حرف المضارعة ميما مضمونة وفتح ما قبل الآخر . مُكَسَّر .

ب ـ الفرعية العامة .

٢٤٨ ١ ـ اذا كان اسم الفاعل صلة لأل عمل مطلقا سواء بمعنى الماضي ام بمعنى غيره وسواء كان معتمدا على شيئ أم لم يكن معتمدا .

رقم الصفحة

٢٤٨ ٢ ـ اذا لم يكن اسم الفاعل صلة لان فانه يعمل بشرط : ـ

أ ـ ان يفيد الحال والاستقبال .

ب ـ ان يعتمد على استفهام او نفي او مخبر عنه او موصوف . أضاربٌ زيدٌ عمرًا .

ج ـ الاّ يكون مصغرا .

د ـ الاّ يكون موصوفا .

٢٥٩ ٣ ـ اذا كان اسم المفعول معرفا بأل عمل مطلقا . المعطى كفافًا يتيمًا .

٢٥٩ ٤ ـ اذا كان اسم المفعول غير معرف بأل فانه لا يعمل الاّ بشرط الاعتماد او كونه للحال او الاستقبال . زيدٌ معطىً أبوه دِرْهمًا الآنَ أو غداً .

ج ـ الفرعية التفصيلية .

٢٤٨ ١ ـ يعمل اسم الفاعل ان لم يكن صلة اذا كان معنى الاستفهام او النفي او المخبّر عنه او الموصوف مقدّرا وغير ظاهر . مُهينٌ زيدٌ عمرًا أم مكرِمُهُ (تتضمن معنى أمهين ؟) .

٢٥٠ ٢ ـ اذا اريد من اسم الفاعل المبالغة والتكثير تحول صيغة فاعل الى فعّال ، فعول ، مفعال . اخا الحربِ لبّاساً إليها جِلالَها .

٢٥٥ ٣ ـ مثنى وجمع اسم الفاعل وصيغ المبالغة منه تعمل عمله وبشروطه . الذاكرين الله كثيرا . غُفرٌ ذنبَهُمْ غيرُ فُخُرٍ .

٢٥٨ ٤ ـ اسم الفاعل من جمع المذكر السالم والمؤنث السالم وجمع التكسير تعمل عمل اسم الفاعل المفرد وبشروطه . القاطناتِ البيتَ غيرِ الرُّيَّمِ .

٢٥٩ ٥ ـ اذا كان اسم الفضلة غير تال للوصف العامل فلا يجوز فيه الاّ النصب . إنّي جاعلٌ في الأرضِ خليفةً .

٢٦٠ ٦ ـ يتميز اسم المفعول عن اسم الفاعل بجواز اضافته الى ما هو مرفوع به

رقم الصفحة

في المعنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه (الورعُ محمودٌ المقاصِدَ) ، كما ويجوز جر الاسم بعده (الورع محمود المقاصد) .

د ـ الجوازات والنظريات .

٢٤٨ ١ ـ يعمل اسم الفاعل اذا لم يكن صلة وكان للماضي برأى الكسائي .
باسط ذراعيه .

٢٥٨ ٢ ـ يجوز في الاسم الفضلة (الاخير) الذى يتلو الوصف العامل ان ينصب به وان يخفض باضافته . هَلْ هُنَّ كاشفاتٌ ضُرَّه (ضُرَّهُ) (الطلاق : ٣) .

٢٥٩ ٣ ـ اذا أتبع المجرور لاسم فاعل عامل باسم جاز في الاسم جرّه على اللفظ (هذا ضاربُ زيدٍ وعمروٍ) ، او نصبه باضمار وصف او فعل او عطف على المحل . أمّا اذا كان الوصف غير عامل فلا يجوز الاّ تقدير النصب بفعل مضمر . وجاعلِ الليلِ سكنًا والشَّمْسَ .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

٢٥٠ ١ ـ اذا أريد من اسم الفاعل المبالغة والتكثير تحوّل صيغة فاعل الى فعيل ، فعل . فتاتانِ أمّا منهُما فشبيهةٌ هلالاً .

٣٣ ـ أبنية المصادر .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٢٦٠ ١ ـ للفعل الثلاثي اوزان ثلاثة هي :ـ
أ ـ فَعَلَ ويكون متعديا ولازما . ضربَ ، قعدَ .
ب ـ فَعِلَ ويكون متعديا ولازما . سَلِمَ ، عِلِمَ .
جـ ـ فَعُلَ ويكون لازما فقط . ظَرُفَ .

رقم الصفحة

٢٦٢ ٢ ـ أوزان الافعال غير الثلاثية قياسيّة .

٢٦٥ ٣ ـ مصدر الفعل الثلاثي على وزن فَعْلة يدل على المرة . جَلْسَة .

٢٦٥ ٤ ـ يستدل على الهيئة بصيغة فِعْلة . جِلْسَة .

٢٦٥ ٥ ـ يبنى اسم المرة من غير الثلاثي على وزن مصدره القياسي بزيادة التاء . انطِلاقةً (انطلقَ) .

ب ـ الفرعية العامة .

٢٦٢ ١ ـ يبنى المصدر من الفعل المبدوء بهمزة وصل بكسر ثالثه وزيادة الف عليه قبل آخره . إقتدَار ، إنكسَار .

٢٦٢ ٢ ـ المبدوء بهمزة وصل اما ان يكون خماسيا او سداسيا . انكَسَرَ ، استَغْفَرَ .

٢٦٣ ٣ ـ يبنى المصدر من تَفَعْلَل على وزن تَفَعْلُلْ . تَدَحْرُج .

٢٦٣ ٤ ـ يبنى المصدر من تَفَعْلَلَ اذا كانت اللام ياء على وزن تَفَعُّلِ . التَّواني .

٢٦٣ ٥ ـ يبنى المصدر من فَعْلَلَ وما ألحق به على وزن فَعْلَلَةٌ . دَحْرَجَةٌ .

٢٦٣ ٦ ـ يبنى المصدر من المضاعف على وزن فِعْلال . زِلْزَال .

٢٦٣ ٧ ـ اكثر ما يكون اسم الفاعل المأخوذ من مصدر المضاعف مفتوحا . وَسْوَاس .

٢٦٥ ٨ ـ اذا كان المصدر القياسي للفعل بناء للمصدر العام دلّ على اسم المرة منه بالوصف : اقامة واحدة .

٢٦٥ ٩ ـ لا يبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة .

٢٦٢ ١٠ ـ يأتي مصدر فَعَّل اذا كان صحيح اللام على وزن تَفْعيل . تَسْلِيم .

٢٦٢ ١١ـ يأتي مصدر فَعَّلَ المعتل على وزن تَفْعِلة . تَزْكِية .

٢٦٢ ١٢ـ يأتي مصدر أَفْعَلَ اذا كان صحيح العين على وزن إِفْعَال . إكرام .

٢٦٢ ١٣ـ يأتي مصدر أفْعَل اذا كان معتل العين على وزن افعال مع نقل حركتها الى الالف فتقلب ألفا وحذف الالف الثانية والاستعاضة عنها بالتاء . إقامة (من أقام) .

رقم الصفحة

جـ ـ الفرعية التفصيلية .

٢٦٠ ١ ـ يأتي مصدر فَعَلَ وفَعِلَ المتعديان على وزن فَعْلٌ . ضَرَبَ (ضَرْبٌ) ، فَهِمَ (فَهْمٌ) .

٢٦٠ ٢ ـ يأتي مصدر فَعِلَ اللازم على وزن فَعَلٌ . مَرَحٌ .

٢٦٠ ٣ ـ يأتي مصدر فَعَلَ اللازم الدال على حرفة او ولاية على وزن فِعَالة . ولاية ، تِجارة .

٢٦٠ ٤ ـ يأتي مصدر فَعَلَ اللازم على وزن فُعُول . قُعُود .

٢٦١ ٥ ـ يأتي مصدر فَعَلَ اللازم الدال على امتناع على وزن فِعَال . إِباء .

٢٦١ ٦ ـ يأتي مصدر فَعَلَ اللازم الدال على تقلب على وزن فَعَلان . جَوَلان .

٢٦١ ٧ ـ يأتي مصدر فَعَل اللازم الدال على علة على وزن فُعَال . مُشاء .

٢٦١ ٨ ـ يأتي مصدر فَعَل اللازم الدال على سير على وزن فَعِيل . رَحِيل .

٢٦١ ٩ ـ يأتي مصدر فَعَل اللازم الدال على صوت على وزن فُعَال او فَعِيل . صُراخ ، صَهِيل .

٢٦١ ١٠ـ يأتي مصدر فَعُل على وزن فُعُوله (صُعُوبه) ، وفَعالة (بَلاغَه) .

٢٦١ ١١ـ المصادر التي لم تأت على الاوزان السابقة سماعية جُحُود (جَحَدَ) ، شُكُور وشُكْران (شَكَرَ) ، شَيْخُوخَه (شاخَ) ، حُسْنٌ (حَسُنَ) .

٢٦٣ ١٢ـ اذا كانت فاء فاعل ياء فان مصدره يأتي على وزن فعال فقط . ياسر ، يَسار .

٢٦٥ ١٣ـ اذا كانت فعلة بناء لمصدر عام دلت الصفة على اسم المرّة . رحم رحمةً واحدةً .

٢٦٥ ١٤ـ اذا كانت فعلة بناء لمصدر عام فانه يستدل بها على الهيئة بالصفة ونحوها . نشدَ الضالةَ نشدةً عظيمةً .

رقم الصفحة

د ـ الجوازات والنظريات .

٢٦١ ١ ـ المصدر من فَعُل يأتي قياسا على وزن فُعْل عند بعض النحاة . حُسْنٌ .

٢٦٢ ٢ ـ قد تحذف التاء في مصدر أفعل الصحيح العين اذا اضيفت للمصدر .
إقام الصلاة .

٢٦٢ ٣ ـ اذا كان اصل الفعل المبدوء بهمزة وصل (تفاعَل وتفعّل : تطايَرَ وتطيَّر) فلا تزاد الف قبل آخره ولا يكسر ثالثه .
تطايرَ ـ اطايرّ ، يطايرّ ، اطايرّا .
تَطيّر ـ اطّير ، يطّير ، اطَّيرا .

٢٦٣ ٤ ـ يجوز فتح اول مصدر المضاعف من صيغة فعلال . زَلْزَال .

٢٦٣ ٥ ـ مصدر غير المضاعف سماعي . سَرْهَف : سِرْهَافا .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

٢٦٢ ١ ـ قد تحذف التاء في مصدر أفعل الصحيح العين اذا لم تضف للمصدر .
أَجابَ ـ إجاباً .

٢٦٣ ٢ ـ اذا كانت فاء فاعل ياء فان مصدره لا ياتي لا وزن فِعال .
ياومه ـ يِواما .

٢٦٤/٢٦٣ ٣ ـ اذا جاءت المصادر على غير ما ذكرت كان ذلك شاذا . (كَذَّبَ ـ كِذّابا) ، (تحمَّل ـ تِحِمّالا) ، (اقشعرَّ ـ قشعريرةً) .

٢٦٥ ٤ ـ ياتي اسم المرة على غير وزن فعله . إِتيانةً ، لقاءةً .

٢٦٥ ٥ ـ يبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة للضرورة . إختمرت ـ خِمْرَةً .

٣٤ ـ أبنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٢٦٦ ١ ـ ياتي اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن فاعِلٌ . ضارِب .

رقم الصفحة

٢٦٧ ٢ ـ ياتي اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد على وزن مضارعه بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر . مُنْطَلِق .

٢٦٦ ٣ ـ تاتي الصفة المشبهة من الفعل اللازم على الاوزان التالية :ـ

أ ـ فَعِلَ ـ في الاعراض ـ فَرِح .

ب ـ أفْعَل ـ في الالوان والخلق ـ أَخْضَر ، أَعْوَر .

جـ ـ فعلان ـ في الامتلاء وحرارة البطن ـ شَبْعَان .

٢٦٦ ٤ ـ تاتي الصفة المشبهة لـ (فعل) على الاوزان التالية :ـ

فَعِيل (ظَرِيف) ، فَعْلٌ (شَهْمٌ) ، أَفْعَل (أَخْطَب) ، فَعَلٌ (بَطَلٌ) ، فَعَالٌ (جَبَانٌ) ، فعال (شُجاع) ، فُعُل (جُنُب) ، فِعْل (عِفْرٌ) .

٢٦٨ ٥ ـ اسم المفعول من الثلاثي المجرد ياتي على وزن مفعول . مضروب .

٢٦٨ ٦ ـ ياتي اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد على لفظ مضارعه بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر . مُسْتَخْرَج .

ب ـ الفرعية العامة .

٢٦٨ ١ ـ قد تنوب صيغة فعيل عن فعول ويرجع ذلك للسماع . رجلٌ جريح (بدل مجروح) .

جـ ـ الفرعية التفصيلية .

٢٦٦ ١ ـ يقل ورود اسم الفاعل من الفعل الثلاثي القاصر اى اللازم من صيغة فَعُل وفَعِلَ . سلِمَ (١) وفَرُهَ .

---

(١) هكذا في الاصل وانما يقال (سلم ، سالم) و (قدر ، قادر) ولكن لا يقال (تعب ، تاعب) بل (تعب) .

رقم الصفحة

٢٦٧ ٢ ــ اذا أضيف اسم الفاعل الى مرفوعه ودلّ على الثبوت اصبح صفة مشبهة .
طاهرَ القلبِ .

د ــ الحوازات والنظريات .

لا توجد في مادة هذا الباب أمثلة عليها .

هـ ــ الشواذ ونادر الورود .

٢٦٦ ١ ــ قد ياتي اسم الفاعل من فعل على غير وزن فاعل . شَيْخ ، طَيِّب ، أشيَبْ .

٣٥ ــ إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى الى واحد .

أ ــ المفاهيم الاساسية .

٢٦٨ ١ ــ الصفة المشبهة باسم الفاعل هي التي استحسن فيها ان تضاف لما هو فاعل في المعنى . نقيُّ الثَّغْرِ .

ب ــ الفرعية العامة .

لا توجد أمثلة عليها في مادة هذا الباب .

جـ ــ الفرعية التفصيلية .

٢٦٩ ١ ــ حسن الاضافة موقوف على المعنى لا على معرفة كون الصفة صفة مشبهة .

٢٦٩ ٢ ــ تتميز الصفة المشبهة باسم الفاعل عن اسم الفاعل فيما يلي :ــ

١ ــ تصاغ من الفعل اللازم فقط .

٢ ــ تكون للزمن الحاضر الدائم فقط .

٣ ــ تجارى المضارع في تحركه وسكونه (طاهرٌ) ولا تجاريه في المبنية من الثلاثي (حَسَنٍ) اما اسم الفاعل فلا يكون الاّ مجاريا لفعله .

رقم الصفحة

٤ ـ لا يتقدم منصوب هذه الصفة عليها بخلاف منصوب اسم الفاعل (زيدا انا ضاربه) وامتنع النصب في (زيدٌ أبوهُ حسنٌ وجهُهُ) .

٥ ـ يجب ان يكون معمول هذه الصفة سببيّا متصلا بضمير موصوفها لفظا او معنى .

٢٧١ ٣ ـ لمعمول الصفة المشبهة باسم الفاعل ثلاث حالات : ـ

أ ـ الرفع على الفاعلية او على الابدال من ضمير مستتر في الصفة .

ب ـ الجر بالاضافة .

جـ ـ النصب على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة .

٢٧١ ٤ ـ الصفة المشبهة باسم الفاعل نكرة او معرفة تعمل في كل من الحالات الثلاثة السابقة .

٢٧١ ٥ ـ المعمول معه ياتي على ست حالات في كل من الاوجه السابقة ومع كل من الصفة المعرفة او النكرة .

أ ـ معرفا بأل . حسنُ الوجهِ .

ب ـ مضافا لما فيه أل . حسنُ وجهُ الأبِ .

جـ ـ مضافا للضمير . حسنٌ وجهُهُ .

د ـ مضافا لمضاف الضمير . حسنٌ وجهُ أبيهِ .

هـ ـ مجرد . حسنٌ وجهٌ

و ـ مضافا الى مجرد . حسنٌ وجهُ أبٍ .

٢٧١ ٦ ـ تعمل الصفة المشبهة باسم الفاعل في المعمول الآ في الحالات التالية : ـ

أ ـ اذا كانت الصفة بأل . الحسَنُ وجههِ .

ب ـ اذا كان المعمول مجردا منها . الحسَنُ وَجْهٍ .

رقم الصفحة

جـ ـ مجرورا • الحسنُ وجهُ أبٍ •

د ـ اذا كان المعمول مجردا من الاضافة التي تليها • الحسنُ وجهُ أبيهِ •

د ـ الجوازات والنظريات •

٢٧٠ ١ ـ قد لا يكون معمول الصفة المشبهة باسم الفاعل سببيّا مؤخرا • زيدٌ بكَ فرِحٌ •

هـ ـ الشواذ ونادر الورود •

لا توجد في مادة هذا الباب أمثلة عليها •

٣٦ ـ التعجب •

أ ـ المفاهيم الاساسية •

٢٧٣/٢٧٢ ١ ـ تاتي صيغ التعجب على ما يلي : ـ

أ ـ ما أفعله • ما أحسنَ زيداً •

ب ـ ما أفعل ب • أحسِنْ بزيدٍ •

ب ـ الفرعية العامة •

٢٧٢ ١ ـ تعتبر ما في صيغة " ما أَفْعَله " اسمية لوجود ضمير فيما بعدها يعود اليها ولتجردها عن الاسناد •

٢٧٢ ٢ ـ تعتبر ما في صيغة " ما أَفْعَله " نكرة تامة بمعنى شيء وهي مبتدأ وما بعدها خبر بموضع رفع •

٢٧٤ ٣ ـ اقتران الباء في فاعل فعل التعجب ضرورى ولازم •

٢٨٠ ٤ ـ يصاغ فعلا التعجب مما اجتمعت فيه الشروط التالية : ـ

رقم الصفحة	
	أ ـ أن يكون فعلا .
٢٨١	ب ـ أن يكون ثلاثيا .
	جـ ـ أن يكون متصرفا .
	د ـ أن يكون معناه قابلا للتفضيل .
	هـ ـ أن لا يكون مبنيا للمفعول .
٢٨٢	و ـ أن يكون تاما .
	ز ـ أن يكون مثبتا فلا يبنى من نفي لازم او غير لازم .
	ح ـ أن لا يكون اسم فاعله أفْعَل ، فَعْلاء .
٢٨٢	٥ ـ لا يصاغ فعلا التعجب من الجامد الذى لا يتفاوت معناه .
	جـ ـ الفرعية التفصيلية .
٢٧٣	١ ـ أفعل في صيغة أفعل ب فعل عند معظم النحاة .
٢٧٤	٢ ـ يجوز حذف المتعجب منه ان دلّ عليه او كان أفعل معطوفا على آخر مذكورا معه . ربيعة خيراً ما أعفّ وأكرما (ما أعفها) .
٢٧٨	٣ ـ لا يتقدم على فعلي التعجب معمولاها مطلقا فلا يقال . ما زيداً أحسن ، ولا بزيدٍ أحْسِن .
٢٨٠	٤ ـ اذا تعلق الظرف والجار والمجرور بمعمول فعل التعجب لم يجز الفصل مطلقا . أحسِنْ بجالسٍ عندَكَ .
٢٨٢	٥ ـ يصاغ فعلا التعجب من الفعل الزائد على ثلاثة ومن صيغة أفعل ، فعلا على نحو (ما أشدّ) فينصب ما بعدهما ، او على صيغة (أشدد ب) ونحوها فيجر ما بعدهما . ما أشدّ حمرتَهُ ، أشدِدْ بحمرتِهِ .
٢٨٢	٦ ـ يصاغ التعجب من المنفي والمبني للمفعول على صيغتي ما أشدّ

رقم الصفحة

	واشدد ب او نحوهما الاّ ان مصدريهما يكونان مؤولين لا صريحين ما أكثرَ أنْ لا يقومَ ، ما أعظمَ ما ضُربَ .
٢٨٢	٧ ـ يصاغ التعجب في الجملة ذات الفعل الناقص الذى له مصدر على صيغة ما أشدّ ونحوها . ما أشدّ كونَهُ جميلاً .
٢٨٢	٨ ـ يصاغ التعجب في الجملة ذات الفعل الناقص الذى لا مصدر له على صيغة أشدد ب او نحوها . ما أكثرَ ما كان مُحْسناً .

د ـ الجوازات والنظريات .

٢٧٢	١ ـ تعتبر ما في صيغة " ما أفْعَلهُ " معرفة ناقصة بمعنى الذى وما بعدها صلة لا محل لها من الاعراب .
٢٧٢	٢ ـ تعتبر ما في صيغة " ما أفْعَله " نكرة ناقصة وما بعدها صفة لمحل رفع والخبر محذوف .
٢٧٢	٣ ـ لا يوجد بعد ما في صيغة ما أفعله ضمير يعود اليها .
٢٧٢	٤ ـ أفْعَل في صيغة ما أفْعَلَه فعل وما بعده مفعول به .
٢٧٢	٥ ـ أفْعَل في صيغة ما أفْعَلَه اسم معرب بالفتح .
٢٧٣	٦ ـ أفعِلْ بِ لفظ أمر معناه الخبر أصله فعل ماض على صيغة أفعل زيدت الباء في الفاعل ليصبح على صيغة المفعول .
٢٧٤	٧ ـ أفْعِل ب لفظه ومعناه الأمر وفيه ضمير وباؤه للتعدية .
٢٧٤	٨ ـ أفْعِل ب فعل للمخاطب التزم افراده لانه جار مجرى المثل .
٢٧٨	٩ ـ أفْعَل وأفعِلْ بِ جامدان ممنوعان من التصرف لتضمنهما معنى حرف التعجب .
٢٧٨	١٠ ـ لا يُفصَلُ بين فعلي التعجب الاّ بالظرف والمجرور . ما أحسنَ بالرجلِ أن يَصْدُقَ ، وأحرِ اذا حالَتْ بأنْ أتحولا .
٢٨١	١١ ـ يبنى فعلا التعجب من غير الثلاثي اذا كانا على صيغة أفْعَلَ .

رقم الصفحة

ما أعطاهُ للدراهم ؛ وقيل لا يجوز هذا مطلقا ·

٢٨١ ١٢ ـ يبنى فعلا التعجب من غير الثلاثي اذا كان على صيغة أفْعَل وكانت الهمزة لغير النقل ·

هـ ـ الشواذ ونادر الورود ·

٢٧٦ ١ ـ يحذف المتعجب منه اذا لم يدل عليه دليل ولم يعطف على آخر مذكور معه · حميدًا وإنْ يَسْتَغْنِ يومًا فأجدِرِ ·

٢٨٠ ٢ ـ يبنى فعلا التعجب من الاسم · ما أذْرَعَ المرأةَ (ماهِرَةٌ للغَزْلِ) ·

٢٨١ ٣ ـ يبنى فعلا التعجب من المبني للمجهول من صيغة فعل · ما أعْنَاهُ بحاجتِك (من عُنِيَ) ·

٣٧ ـ نعم وبئس ·

أ ـ المفاهيم الاساسية ·

٢٨٣ ١ ـ نعم وبئس اسمان جامدان ، يستعمل الاول للمدح والثاني للذم ·

٢٩٠ ٢ ـ تستعمل حبّذا للمدح ولا حبّذا للذم ·

ب ـ الفرعية العامة ·

٢٨٥/٢٨٣ ١ ـ يرفع " نعم وبئس " فاعلين معرفيّن بأل الجنسيّة او بالاضافة الى ما قارنهما ، او مضافا الى اسم مقترن بأل (نعمَ العبدُ ، نعمَ دارُ المتّقين ، نعم ابنُ أُخْتِ القومِ غيرَ مكذّبِ) ، او مضمرين مستترين مفسرين بتمييز ظاهر · بئسَ للظالمينَ بدلاً ·

جـ ـ الفرعية التفصيلية ·

٢٨٨ ١ ـ يذكر المخصوص بالمدح والذم بعد فاعل نعم وبئس · نعمَ الرجلُ أبو بكرٍ ·

رقم الصفحة

٢٨٨ ٢ ــ اذا تقدم المخصوص تعيّن كونه مبتدأ · زيدٌ نعمَ الرجلُ ·

٢٨٨ ٣ ــ اذا تقدم ما يشعر بالمخصوص حذف · إنّا وجدناهُ صابرًا نعمَ العبدُ ·

٢٨٨ ٤ ــ كل فعل ثلاثي صالح للتعجب منه يستعمل على صيغة فَعُلَ ·
فهم الرجل زيد ، خَبُثَ الرجلُ عمروٌ ·

٢٨٩ ٥ ــ يأتي فاعل فعل التعجب من صيغة فعل اسما ظاهرا مجردا من
أل او مجرورا بالباء او ضميرا مطابقا له · فَهُمَ زيدٍ ، مررت بأبياتٍ
جاد بهنَّ أبياتًا ·

٢٩٢ ٦ ــ لا تتغير " ذا " حبذا في التثنية والجمع · حبذا زيد ، حبذا
الزيدان ، حبّذا الزيدونَ ·

٢٩٢ ٧ ــ لا يتقدم المخصوص على حبذا فلايقال زيد حب ذا ·

٢٩٣ ٨ ــ يختلف مخصوص حبذا عن مخصوص نعم وبئس فيما يلي : ــ
أ ــ يجوز تقدم مخصوص نعم وبئس ولا يجوز تقديم مخصوص حبذا ·
ب ــ يجوز اعمال النواسخ في مخصوص نعم وبئس ولا يجوز في مخصوص حبّذا ·
جـ ــ الغالب في مخصوص حبّذا اعتباره خبرا لمبتدأ محذوف ·
د ــ تقديم التمييز على المخصوص بعد حبذا كثير الاستعمال ولكنه
شاذ في نعم وبئس ·

د ــ الجوازات والنظريات ·

٢٨٣ ١ ــ نعم وبئس فاعلان عند بعض النحاة ·

٢٨٦ ٢ ــ قد يجتمع التمييز المفسّر مع الفاعل الظاهر لنعم وبئس · نعم الفتاة
فتاة هند ·

٢٨٧ ٣ ــ لا يجوز جمع التمييز المفسّر مع الفاعل الظاهر لنعم وبئس الاّ اذا
أفاد معنى زائدا · فنعمَ المرءُ من رجلٍ تَهامي ·

رقم الصفحة

٢٨٨ ٤ ـ ما التي تجيء بعد نعم وبئس تعتبر معرفة ناقصة اى موصولة وتعرب فاعلا . نعمّا يعظُكُم بِهِ .

٢٨٨ ٥ ـ ما التي تجيءُ بعد نعم وبئس تعتبر معرفة تامة . نعمّا هي (الشيْءُ) .

٢٨٨ ٦ ـ المخصوص بالمدح والذم بعد فاعل نعم وبئس مبتدأ والجملة قبله خبره او خبر لمبتدأ واجب الحذف .

٢٨٩ ٧ ـ تلتزم أفعال التعجب من صيغة فعل ما تلتزم به أفعال نعم وبئس .

٢٩٢ ٨ ـ اعتبرت حبّذا فعلية مكونة من حبّ (الفعل وذا (الفاعل) واعتبرت اسميّة (مبتدأ) وما يأتي بعدها خبرها او خبرا ما بعدها مبتدأ .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

٢٨٩ ١ ـ قد تزاد الباء في فاعل التعجب والذم . حُبَّ بالزّورِ الذى لا يُرى .

٣٨ ـ أفعل التفضيل .

أ ـ المفاهيم الاساسية .

٢٩٣ ١ ـ يصاغ أفعل التفضيل مما يصاغ منه فعلا التعجب (أضرب وما أضربه) ، ويصاغ مما زاد على ثلاثة (هذا الكلامُ أخصرُ من غيره) ، ومن أفعل (أقفر من غيره) ، ومن فعل المفعول (أزهَى من ديكٍ) .

ب ـ الفرعية العامة .

٢٩٤ ١ ـ ما توصّل به الى التعجب مما لا يتعجب منه بلفظه يتوصل به الى التفضيل ويجاء بعده بمصدر الفعل تمييزا . أشدُّ حمرةً .

٢٩٤ ٢ ـ اذا كان اسم التفضيل مجردا من أل والاضافة وجب فيه : ـ

أ ـ أن يكون مفردا مذكرا دائما . ليوسُفُ وأخوه أحَبُّ .

رقم الصفحة

ب ـ أن يؤتى بعده بمن جارة للمفضول وقد يحذفان او يثبتان .
الآخرة خير وأبقى ، أنا اكثرُ منكَ مالاً وأعزُّ نفراً .

٣٠٠ ٣ ـ اذا كان اسم التفضيل معرفا بأل وجب فيه : ـ
أ ـ أن يطابق موصوفه . هندٌ الفُضْلى ، زيدٌ الأفضلُ .
ب ـ الاّ يؤتى معه بمن .

٣٠١ ٤ ـ اذا كان اسم التفضيل مضافا الى نكرة وجب فيه : ـ
أ ـ التذكير والتوحيد .
ب ـ يلزم في المضاف اليه ان يطابق المفضّل . هندٌ أفضلُ امرأةٍ
والزيدان أفضلُ رجلينِ .

ج ـ الفرعية التفضيلية .

٢٩٤ ١ ـ لاسم التفضيل حالات ثلاثة : ـ
أ ـ أن يكون مجردا من أل والاضافة .
٣٠٠ ب ـ أن يكون بأل .
٣٠١ ج ـ أن يكون مضافا .

٢٩٧/٢٩٥ ٢ ـ أكثر ما تحذف من اذا كان أفعل خبرا ويقل اذا كانت حالا او
صفة . دنوتِ وقد خِلْنَاك ِكالبدرِ أجْملا ، تَرَوحي أجدر أن تعتيلي .

٢٩٥ ٣ ـ يجوز الفصل بين أفعل التفضيل ومن الداخلة على المفعول بما يلي : ـ
أ ـ بمعمول أفْعَل . أحفظ للآداب من أبي بكر .
ب ـ بلو .
ولفُوكِ أطيبُ لو بذلتِ لنا من ماءِ موهبةٍ على خَمْرِ .

٢٩٨ ٤ ـ يتقدم الجار والمجرور على أفعل التفضيل اذا كان المجرور استفهاما
او مضافا الى الاستفهام . أنتَ ممّنْ أفضلُ ؟

رقم الصفحة

٣٠١ ٥ ـ اذا كان اسم التفضيل مضافا الى معرفة وجب فيه : ـ
أ ـ وجوب المطابقة إن أوّل أفعل بما لا تفضيل فيه . الناقصُ والأشجُّ أعدلا بني مروان . (عادلاهم) .
ب ـ جواز المطابقة اذا كان أصله يفيد الاضافة .ولتجِدَنَّهم أحرصَ الناسِ على حياةٍ .

٣٠٢ ٦ ـ يرفع أفعل التفضيل الضمير المستتر . زيدٌ أفضلُ .

٣٠٢ ٧ ـ يرفع أفعل التفضيل الضمير المنفصل والاسم الظاهر اذا حل محل الفعل نفي وكان المرفوع أجنبيا منفصلا على نفسه باعتبارين . ما رأيتُ رجلاً أحسنَ في عينيه الكحلُ منه في عينِ زيدٍ .

٣٠٢ ٨ ـ اذا وقع الاسم الظاهر بين ضميرين أولهما للموصوف والثاني للظاهر يحذف الضمير الثاني وتدخل من على الاسم الظاهر او محله او على ذى المحل . من كُحلِ عينِ زيدٍ ، من عينِ زيدٍ ، من زيدٍ .

٣٠٣ ٩ ـ قد لا يأتي بعد الاسم الظاهر المرفوع الواقع بين ضميره شيئ وهنا يحذف الضمير الثاني . ما رأيتُ كعينِ زيدٍ أحسنَ فيها الكحلُ .

د ـ الجوازات والنظريات .

لا توجد في مادة هذا الباب أمثلة عليها .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود .

٢٩٣ ١ ـ يبنى أفعل التفضيل من وصف لا فعل له . هو أقمَنُ به (أى أحق) .

٢٩٤ ٢ ـ يأتي اسم التفضيل مؤنثا مع كونه مجردا من أل والاضافة . كأنَّ صُغرى وكُبْرى من فقاقِعها .

٢٩٨ ٣ ـ يتقدم الجار والمجرور على أفعل التفضيل في غير الاستفهام . فأسماءُ مِنْ تلكَ الظعينةِ أملحُ .

رقم الصفحة

٣٠١ ٤ ـ يؤتى بمن بعد اسم التفضيل المعرف بأل . ولستُ بالأكثرِ منهمْ حصًى .

٣٠٢ ٥ ـ يرفع أفعل التفضيل الضمير المنفصل والاسم الظاهر . مررتُ برجلٍ أفضلَ منهُ أبوهُ .

المفاهيم النحوية المختلفة
في الجزء الثالث

رقم الصفحة

٣٩ ـ النعـت

أ ـ المفاهيم الاساسية

٤ ١ ـ النعت هو التابع الذي يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه أو فيما يتعلق به: هذا ولدٌ نشيطٌ.

٤ ٢ ـ يتبع النعت والتوكيد وعطف البيان والنسق والبدل ما قبله في الاعراب.

٥ ٣ ـ يوافق النعت ما قبله في أوجه الاعراب الثلاثة وفي التعريف والتنكير: زيدٌ الفاضلُ ، رجلٌ فاضلٌ.

ب ـ الفرعية العامة

٤ ١ ـ المكمل نوعان موضح للمعرفة (جاء زيد التاجر)، ومكمل مخصص للنكرة (جاءني رجلٌ تاجرٌ).

٦ ٢ ـ الاشياء التي ينعت بها أربعة: ـ

أ ـ المشتق الدال على حدث وصاحبه . هذا رجل ضاربٌ (مضروبٌ).

ب ـ الجامد المشبه للمشتق في المعنى كاسم الاشارة ، وذي بمعنى صاحب واسما النسب . مررتُ بزيدٍ هذا ، رجلٍ دمشقيٍّ .

جـ ـ الجملة بشروط. إتقوا يومًا ترجِعُونَ فيه إلى اللهِ .

٩ د ـ المصدر . هذا رجلٌ عدلٌ.

٦ ٣ ـ ينعت بالجملة في الشروط التالية: ـ

أ ـ ان يكون المفعول نكرة إما لفظًا أو معنىً أو معنى لا لفظا . واتّقوا يومًا ترجِعُون فيه إلى اللّهِ، ولقد أمرُّ على اللئيم يسبُّني .

٧ـ٨ ب ـ يشترط في الجملة ان تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف ، ملفوظ او مقدر (واتّقوا يوما لا تَجْزي نفسٌ عن نفسٍ شيئا) ، وان تكون خبرية محتملة الصدق والكذب: جاءَ رجلٌ حزينٌ الاب.

٩ ٤ ـ اذا تعددت النعوت واتحد معنى النعت استغني بالتثنية والجمع عن تعريفه . جاءني رجلانِ فاضلانِ ، رجالٌ فضلاء .

رقم الصفحة

ج ـ الفرعية التفصيلية

٤ ١ـ يكون النعت للاغراض التالية :ـ

أ ـ للمدح . الحمدُ للهِ ربِّ العالمين .

ب ـ للذم . أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ .

ج ـ للترحم . اللهمَّ أنا عبدُك المسكينُ

د ـ للتوكيد . نفخةٌ نفخةٌ واحدةٌ .

٥ ٢ـ اذا رفع الوصف ضمير الموصوف المستتر فانه يوافق ما قبله في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.
جاءتني امرأةٌ كريمةٌ ، هي كريمةُ الأبِ ، رجلان كريمانِ أباً .

٥ ٣ـ إذا رفع الوصف ضمير الموصوف الظاهر أعطي حكم الفعل ولم يعتبر حال الموصوف. مررتُ برجلٍ قائمةٍ أمُّه ، وبرجلين قائمٍ أبواهُما .

٥ ٤ـ يجوز نعت النكرة بالمعرفة اذا كانت مخصصة بوصف وكان موصوفا بالجار والمجرور . فآخرانِ يقومانِ مقامَهُما من الذين استحقَّ عليهم الأَوليان .

٥ ٥ـ يجوز نعت المعرفة بالنكرة شرط ان تكون النكرة مما لا ينعت بها غير هذه المعرفة . من الرُّقْشِ في أنيابِها السمُّ ناقعُ

٩ ٦ـ اذا تعددت النعوت واختلف معنى النعت وجب التفريق بالعطف. على ربعينِ مسلوبٍ وبالٍ .

١٠ ٧ـ اذا تعددت النعوت واتحد لفظ النعت وكان معنى العامل وعمله متحدا جاز الاتباع مطلقا . جاءَ زيدٌ وأتى عمروٌ الظريفانِ .

١٠ ٨ـ اذا تعددت النعوت واتحد لفظ النعت وكان معنى العامل وعمله مختلفين (جاء زيد ومضى عمرو الكاتبان) أو مختلفين في العمل فقط أو المعنى فقط وجب الفصل بالواو . هذا مؤلمُ زيدٍ ومُوجِعٌ عمرًا الشاعرانِ .

١٤ ٩ـ اذا كان النعت المقطوع لمجرد مدح أو ذم أو ترحم وجب حذف المبتدأ او الفعل . الحمدُ للهِ الحميدُ ، إمرأتُه حمّالةَ الحطَبِ .

رقم الصفحة

١٤ ١٠ـ يجوز حذف المنعوت ان علم وكان النعت صالحا لمباشرة العامل
أو بعض اسم مقدم مخفوض بمن أو في ٠
أن اعمَلْ سابغاتٍ ، منّا ظَعَنَ ومنّا أقامَ ٠

١٤ ١١ ـ يجوز حذف النعت إن علم ٠
فلم أُعطِ شيئًا ولم أمنَعِ (تقدير أعط شيئا عظيما)

د ـ الجوازات والنظريات

٩ ١ـ يكون المصدر نعتا على تأويله بالمشتق أوعلى تقدير مضاف ٠
هذا رجُلٌ عدلٌ (رجل عادل ، رجل ذو عدل)

١٠ ٢ـ اذا تكررت النعوت لواحد وتعين مسماه جاز اتباعها وقطعها والجمع
بينها بشرط تقديم المُتْبَع٠

لا يبعَدَنْ قومي الذين هُمُ سُمّ العداةِ وآفةُ الجُزُرِ
النازِلون بكلِّ معتَركٍ والطَّيِّبونَ معاقِدَ الأُزُرِ

وقيل النازلين والطيبين

١٠ ٣ـ اذا تعددت النعوت واتحد لفظ النعت وكان معنى العامل وعمله متحدا
جاز الاتباع اذا كان فاعلي فعلين او خبري مبتدأين ٠

١٣ ٤ـ اذا كان المنعوت نكرة تعين في الاول من نعوته الاتباع وجاز في الباقي
القطع ليكون خبرا لمبتدأ او مفعولا بفعل ٠
ويأوي الى نِسوةٍ عُطَّلٍ وشُعْثًا مراضيعَ (وشعثٍ)

١٤ ٥ـ اذا كان النعت المقطوع لغير المدح والذم والترحم جاز ذكره أو حذف
المبتدأ والفعل ٠ مررتُ بزيدٍ التّاجِرُ (التاجرَ ، التاجرِ) ٠

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

لا توجد أمثلة في مادة هذا الباب تدل عليها ٠

٤٠ ـ التوكيد

أ ـ المفاهيم الاساسية

١ـ " التوكيد تابع يذكر في الكلام لدفع ما قد يتوهمه السامع مما ليس مقصودا

رقم الصفحة

وهو نوعان : معنوي ولفظي .(١)

(جاءَ خالدٌ خالدٌ . جاء خالدٌ عينُهُ)

٢٤ ٢ـ التوكيد اللفظي هو اللفظ المكرر ما قبله (جاء خالدٌ خالدٌ)

٢٠ ٣ـ للتوكيد المعنوي الالفاظ التالية :ـ

النفس والعين (لرفع المجاز عن الذات) ، كِلا وكِلتا للمثنى ، كلٌّ وجميع وعامّة (للجمع) . هو نفسُهُ ، جاء الفتيانِ كلاهُما ، جاء الرّكبُ كلّهُ .

ب ـ الفرعيّة العامـة

٢٠ ١ـ يؤكد بالمعنوي لرفع احتمال تقدير بعض مضافة الى متبوعه .

جاءني الزيدانِ كلاهُما .

٢٠ ٢ـ يجب اتصال كلا وكلتا وكل وجميع وعامة بضمير المؤكد .

جاءَ القومُ عامّتُهُمْ (كلّهُمْ) ، الولدانِ (كلاهُما) .

٢٣ ٣ـ اذا أُريد زيادة تقوية التوكيد أتبعت كله بأجمع وكلها بجمعاء وكلهم بأجمعين وكلهن بجُمَع . فَسَجَدَ الملائكةُ كلُّهُمْ أجمعونَ .

٢٢ ٤ـ يؤكد بالالفاظ (أجمع، جمعاء ، أجمعون ، أجمعين ، جمع) من غير كل والفاظها . لأُغوِيَنَّهم أجمعينَ

ج ـ الفرعيـّة التفصيليـة

٢٠ ١ـ يجب اتصال النفس والعين بضمير مطابق للمؤكد وان يكون لفظها طبقه في الافراد والجمع ، اما في التثنية فالاصح جمعها على صيغة افعل (أنفسهما) ، ويجوز افرادهما على تثنيتهما . رأيتُ الولدَ عينَهُ ، رأيت الاولادَ أعينَهُمْ .

٢٢ ٢ـ يؤكد بعامة للمفرد . اشتريتُ العبدَ عامّتَهُ .

٢٢ ٣ـ لا يجوز تثنية أجمع ولا جمعاء ليستغنى بهما عن كلا وكلتا .

---

(١) علي الجارم ومصطفى أمين . النحو الواضح ، ج ٣ ص ١٣٩

رقم الصفحة

٢٢ ٤ـ اذا لم يفد توكيد النكرة فانه لا يجوز.

٢٢ ٥ـ تحصل الفائدة في توكيد النكرة اذا كان المؤكد محدودا والتوكيد من الفاظ الاحاطة . اعتكفتُ اسبوعًا كلَّه .

٢٣ ٦ـ اذا أكد ضمير مرفوع متصل بالنفس او العين وجب توكيده أولا بالضمير المنفصل (قوموا أنتم انفسُكم) ، وبخلاف ذلك فتوكيد الضمير جائز لا واجب.

٢٤ ٧ـ اذا قصد بالتوكيد اللفظي الابهام وجب عدم الفصل . ضربتُ زيدًا ضربتُ زيداً .

٢٤ ٨ـ اذا كان التوكيد اللفظي اسما ظاهرا او ضميرا منفصلا منصوبا وجب عدم الفصل . نكاحها باطل باطل . إيّاكَ إيّاكَ المِراءَ .

٢٥ ٩ـ اذا كان التوكيد ضميرا منفصلا مرفوعا جاز ان يؤكّد به كل ضمير متصل . قُمْتَ أنتَ ، اكرمتُكَ أنتَ .

٢٥ ١٠ـ اذا كان التوكيد ضميرا متصلا وصل بما وصل به المؤكد . عجبتُ مِنْكَ مِنْكَ .

٢٦ ١١ـ اذا كان التوكيد فعلا او حرفا جوابيا كان على صورة المؤكد فانه لا يفصل بين المؤكد والمؤكّد . قامَ قامَ زيدٌ ، لا لا أبوحُ .

٢٦ ١٢ـ اذا كان التوكيد غير جوابي وجب الفصل بين المؤكد والمؤكد وان يعاد مع التوكيد ما اتصل بالمؤكد ان كان مضمرا (أيعِدُكم أنّكم إذا مِتّمْ وكنتم ترابًا وعظامًا أنّكم مُخْرَجُونَ) ، وان يعاد هو او ضميره ان كان ظاهرا (إنّ زيدًا إنّ زيدًا فاضلٌ) .

د ـ الجوازات والنظريات

٢٢ ١ـ جاز تثنية أجمع وجمعاء ليستغنى بهما عن كلا وكلتا . جاءني الزّيدانِ أجمعَانِ ، الهندانِ جَمْعَاوانِ .

٢٤ ٢ـ اذا كان التوكيد اللفظي جملة فالاكثر الفصل بحرف عطف (كلّا سيعلمُونَ ثمّ كلا سيعلمُونَ) والّا فبدون فصل بحرف عطف . (واللهِ لأغزُونّ قُريشًا واللهِ لأغزُونّ قريشاً) .

رقم الصفحة

هـ الشواذ ونادر الورود

٢٦ ١ـ يؤكد الحرفان غير الجوابيين دون فصل . إنَّ إنَّ الكريمَ يحلُمُ ما لَمْ.

٣١ ٢ـ يؤكد الحرفان غير الجوابيين المختلفا اللفظ.

فأصبحَ لا يسألُنَهُ عن بِما بِهِ (عن ما به) .

٤١ ـ العطف ـ عطف البيان

أ ـ المفاهيم الاساسية

١ـ "العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه بأحد حروف العطف".(١)

٣٢ ٢ـ العطف نوعان ـ عطف نسق وعطف بيان .

٣٢ ٣ـ عطف البيان : هو التابع المشبه للصفة في توضيح متبوعه ان كان معرفة وتخصصه ان كان نكرة . أقسَمَ باللهِ أبو حفص عمرو

ب ـ الفرعيّة العامة

٣٣ ١ـ يوافق العطف متبوعه في أربع حالات :ـ

أـ أوجه الاعراب.

بـ الافراد .

جـ ـ التذكير.

د ـ التنكير .

٣٤ ٢ـ يصح في عطف البيان ان يعرب بدل كل الّا ان امتنع الاستغناء عنه (هندٌ قامَ زيدٌ أخوها) ، أو احلاله محل الاول (يا زيدُ الحارثُ) .

جـ ـ الفرعية التفصيلية

١ـ يشترط في عطف المتبوع ان يكون أوضح من متبوعه .

٣٧ ٢ـ لا يجوز في عطف البيان احلاله محل الاول . الضاربُ زيدٍ .

---

(١) علي الجارم ومصطفى أمين . النحو الواضح . ج ٣ ص ١٤٨

رقم الصفحة

د ـ الجوازات والنظريات

٣٣ ١ـ قد لا يوافق العطف متبوعه في الافراد والتذكير والتأنيث.
فيه آياتٌ بيناتٌ مقامُ ابراهيمَ (آل عمران ٩٧) .

٣٤ ٢ـ لا يشترط في عطف المتبوع ان يكون اوضح من متبوعه .
يا هذا ذا الجُمّة .

٣٣ ٣ـ لا يختص عطف البيان الّا بالمعارف .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

لا توجد امثلة في هذا الباب.

٤٢ ـ العطف ـ عطف النسق

أ ـ المفاهيم الاساسية

٣٧ ١ـ عطف النسق تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف الواو،
الفاء ، ثم ، حتى ، أم ، أو ، إمّا (في الطلب والخبر) ، لكن، بل ، لا ،
ليس (عند البغدادين) .

ب ـ الفرعية العامة

٣٧ ١ـ حروف عطف النسق نوعان: ـ
أ ـ ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى مطلقا (الواو، الفاء، ثمّ ، حتى)
ومقيدا (أو ، أم) .

ب ـ ما يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى لكونه يثبت ما انتفي
عما قبله (بل ولكن) ، أو العكس (لا وليس) .

٥٨ ٢ـ يعطف على الظاهر والضمير المنفصل والضمير المتصل المنصوب بلا شرط.
قامَ زيدٌ وعمروٌ ، إيّاك والاسدَ ، جَمَعْنَاكم والاوّلِينَ .

٦٤ـ٦٥ ٣ـ النسق ثلاثة انواع
أ ـ ما ليس مقصودا بالحكم . جاءَ زيدٌ لا عمروٌ
ب ـ ما هو مقصود بالحكم هو وما قبله . ما جاء زيدٌ ولا عمروٌ .
جـ ـ ما هو مقصود بالحكم دون ما قبله . جائني زيدٌ بل عمروٌ .

رقم الصفحة

ج ــ الفرعية التفصيلية

٣٩ ١ــ تفيد الواو مطلق الجمع وهي تعطف متأخرا في الحكم (أَرْسَلْنا نوحًا وابراهيمَ) ، ومتقدما (يُوحِي إليكَ وإلى الذينَ من قبلِكَ) ، ومصاحبا (أَنْجَيْناهُ وأصحابَ السَّفينةِ) .

٣٩ ٢ــ تفيد الواو الترتيب والمعية . جاءَ خالدٌ وزيدٌ .

٤٠ ٣ــ تعطف الواو اسما على اسم لا يكتفي به . اختصمَ زيدٌ وعمروٌ

٤٢ ٤ــ تفيد الفاء الترتيب والتعقيب (أماتَهُ فأقبَرَهُ) ، أما اذا كان المعطوف جملة فتفيد التسبب (فوكَزَهُ موسى فقضَى عليه) .

٤٢ ٥ــ قد لا تفيد الفاء الترتيب والتعقيب . أهْلَكْناها فجاءَها بأْسُنا .

٤٢ ٦ــ تختص الفاء بأنها تعطف على الصلة ما لا يصح كونه صلة لخلوه من العائد ويكون ذلك ايضا في الخبر والصفة والحال .
اللذان يقومان فيغضبُ زيدٌ اخُواك .

٤٣ ٧ــ تفيد ثمّ الترتيب والتراخي . أقبرَهُ ثم إذا شاءَ أنْشَرهُ .

٤٣ ٨ــ تفيد ثمّ معنى الفاء . جرى في الأنابيبِ ثم اضْطَرَبْ .

٤٤ ٩ــ تعطف حتى بالشروط التالية : ــ

أ ــ كون المعطوف اسما .

ب ــ كون المعطوف ظاهرا .

٤٥ــ٤٦ ج ــ كون المعطوف بعضا من المعطوف عليه بالتحقيق (أكلتُ السمكةَ حتى رأسَها) ، أو بالتأويل (ألقى الصحيفَةَ كي يُخَفِّفَ رحلَهُ والزّادَ حتى نعلَهُ ألقَاها) ، أو شبيها بالبعض (أعجَبَتْني الجاريةُ حتَّى كلامُهَا) .

د ــ كون المعطوف غاية في زيادة حسّية (يهَبُ الأعدادَ الكثيرةَ حتى الألوفَ) ، أو معنوية (ماتَ الناسُ حتى الانبياءُ) ، أو نقص (غلبكَ الناسُ حتى الصبيانُ والنساءُ) .

٤٦ ١٠ــ اذا حسن الاستثناء حسن دخول حتى الابتدائية على الكلام .
أعجبَتْني الجاريةُ حتى ولدُها .

٤٦ ١١ــ أم نوعان : منقطعة ومتصلة .

٤٦ ١٢ــ أم المتصلة هي المسبوقة إما بهمزة التسوية أو بهمزة يطلب بها وبأم التعيين .

٤٦ـ٤٧ ١٣ـ همزة التسوية هي الداخلة على جملة في محل مصدر وتكون واقعة بين جملتين فعليتين (سَواءٌ عليهِم أأنذَرتَهُم أم لَم تُنذِرْهُم لا يُؤمنُونَ)، أو جملتين اسميتين (أموتيَ ناءٍ أم هُو الآنَ واقعُ)، أو جملتين مختلفتين (سَواءٌ عليكُم أدعوتموهُم أم أنتُم صامِتُونَ).

٤٧ ١٤ـ الهمزة التي يطلب بها وبأم التعيين تقع فيما يلي: ـ

أـ بين مفردين متوسط بينهما ما لا يسأل عنه. أأنتُم أشدُّ خلقًا أم السماءُ.

ب ـ بين مفردين متأخر عنهما ما لا يسأل عنه. إن أدري أقريبٌ أم بعيدٌ ما توعَدُون.

جـ ـ بين جملتين فعليتين. فقلتُ أهيَ سَرَتْ أم عادَني حُلُمُ

د ـ بين جملتين اسميتين. شُعَيْثُ ابنُ سهمٍ أم شُعَيْثُ ابن مِنقَرِ.

٤٧ ١٥ـ تقع همزة التسوية في المواطن التالية: ـ

أـ بعد سواء في الغالب. سَواءٌ أأنذرتهُم أم لم تُنذِرْهُم.

ب ـ بعد ما أبالي. ما أُبالي أنَبَّ بالحَزْنِ تيسٌ
أم لحاني بظهرِ غيبٍ لئيمُ.

جـ ـ بعد ما أدري
وما أدري أقومٌ آلُ حصنٍ أم نساءُ.

٥٠ ١٦ـ تحذف همزة الاستفهام كثيرا.

فواللهِ ما ادري وإنْ كُنتُ داريًا ‏ ‏ بسبعٍ رَمَيْنَ الجَمْرَ أُم بثمانِ

(التقدير أبسبع).

٥١ ١٧ـ أم المنقطعة هي التي لا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي استفهاما حقيقيا (إنها لابِلٌ أم شاءٌ)، أو انكاريا (أم له النباتُ)، وقد لا تقتضي استفهاما البتة. هنالكَ أَمْ في جنةٍ أم جهنَّمٌ.

٥٢ ١٨ـ اذا اتت أو بعد الخبر أفادت ما يلي: ـ

أـ الشك. لَبِثْنا يومًا او بعضَ يومٍ.

ب ـ الابهام. إنَّا وإيَّاكُم لعلى هُدًى أو في ظلالٍ مُبين

جـ ـ التفضيل. وقالوا كونُوا هُودًا أو نصارى.

د ـ التقسيم. الكلمة اسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ.

رقم الصفحة

هـ- الاضراب. اذهبْ إلى زيدٍ أو دَعْ ذلك.

و- بمعنى الواو اذا أمن اللبس. ما بينَ مُلْجِم مُهْرِهِ او سافِحٍ

٥٢ ١٩- اذا وقعت أو بعد الطلب أفادت ما يلي: -

أ- التخيير. اذا امتنع الجمع بين المتعاطفين. تزوّجْ زينبَ أو أختَها.

ب- الاباحة اذا جاز الجمع بين المتعاطفين. جالسِ العلماءَ او الزُّهّادَ.

٥٤ ٢٠- تكون إمّا الثانية في الطلب والخبر بمنزلة أو في العطف والمعنى (تزوّجْ إمّا هندًا وامّا اختَها)، وقال بعضهم انها تفيد المعنى فقط.

٥٥ ٢١- تعطف لكن بالشروط التالية: -

أ- إفراد معطوفها.

ب- أن تسبق بنفي او نهي.

جـ- ان لا تقترن بالواو. ما مررتُ برجلٍ صالحٍ لكن طالحٍ

٥٥ ٢٢- اذا تلت لكن جملة اصبحت حرف ابتداء.

لا تخشى بوادره لكن وقائعه في الحرب تنتظر.

٥٥ ٢٣- اذا سبق لكنّ الواو أصبحت ابتدائية. ولكنْ رسُولُ اللهِ.

٥٦ ٢٤- اذا سبقت لكنّ بايجاب أصبحت ابتدائية. قامَ زيدٌ لكن عمروٌ لم يَقُمْ.

٥٦ ٢٥- تفيد بل المعاني التالية: -

أ- سلب الحكم عما قبلها وجعله لما بعدها اذا سبقت بايجاب او أمر.

ليقُمْ زيدٌ بل عمروٌ.

ب- تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها اذا سبقت بنفي او نهي.

لا يقُمْ زيدٌ بل عمروٌ.

٥٨ ٢٦- يعطف على الضمير المرفوع المتصل بارزا في المواطن التالية: -

أ- اذا اكد بضمير منفصل. ولقد كنتُمْ أنتمْ وآباؤكُمْ.

ب- وجود أي فاصل بين المتبوع والتابع. يدخُلونَها ومن صَلَحَ.

جـ- الفصل بلا بين العاطف والمعطوف. ما أشْرَكْنا ولا آباؤُنا.

رقم الصفحة

٥٧	٢٧ـ تعطف لا بالشروط التالية: ـ أ ـ افراد معطوفها ٠ ب ـ ان تسبق بنفي او امر ٠ هذا زيدٌ لا عمروٌ ٠ اضرب زيدًا لا عمرًا وزاد بعض النحاة: ـ ج ـ ان تسبق بنداء ٠ يا ابنَ أخي لا ابنَ عمّي ٠ د ـ ان لا يصدق أحد متعاطفيها على الآخر ٠ جاءني رجلٌ لا امرأةٌ ٠
٥٩	٢٨ـ يؤكد الضمير المرفوع المتصل بارزا او مستترا توكيدا معنويا ٠ زُرتُم اجمعُونَ ومن يليكُم برؤيتنا ٠
٥٩	٢٩ـ يجتمع الفصل بين المتبوع والتابع وبين العطف والمعطوف المفصولين بلا في جملة واحدة ٠ ما لم تعلَمُوا أنتم ولا آباؤكم ٠
٦١	٣٠ـ لا يكثر العطف على الضمير المخفوض الّا باعادة الخافض حرفا كان او اسما ٠ قالوا نعبُدُ الهَكَ والهَ آبائِكَ ٠
٦١	٣١ـ يعطف الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد نوعاهما او اختلفا ٠ لنُحْيِيَ به بلدةً مَيْتًا ونُسْقِيَهُ ٠
٦١	٣٢ـ يعطف الفعل على الاسم المشبه له في المعنى ٠ أو لم يَرَوا الى الطّيرِ صافاتٍ ويقبِضْنَ ما يُمسِكُهُنَّ الا الرحمن؟
٦١	٣٣ـ يجوز عطف الاسم المشبه للفعل في المعنى على الفعل ٠ أمَّ صبيٍ قد حبَا أو دارجٍ
٦٢ـ٦٣	٣٤ـ تحذف الفاء والواو مع معطوفيهما اذا وجد دليل: أنِ اضربْ بعصَاك الحجرَ فانبجَسَتْ (فضربَ فانبجَسَتْ) ٠
٦٣	٣٥ـ يعطف بالواو عامل حُذِفَ وبقي معموله مرفوعا او منصوبا او مجرورا ٠ اسكُنْ أنتَ وزوجُكَ الجَنّةَ ٠
٦٤	٣٦ـ يجوز حذف المعطوف عليه بالفاء والواو ٠ وبكَ وأهلاً وسهلاً (جوابا لمن قال مرحبا)
٥٤و٤٠	٣٧ـ بين واجبة الاضافة ولا تضاف الّا الى متعدد لفظا ومعنى بين الدّخُولِ فحومَلِ ٠

رقم الصفحة

د ـ النظريات والجوازات

٣٧ ١ـ لا تكون حتى حرف عطف بل ابتداء ويقدر لما بعدها عامل قبل العامل ما قبلها . قدم الحُجّاجُ حتى المُشاةُ (حتى قدِمَ المُشاة) .

٣٧ ٢ـ لا تكون أم حرف عطف بل استفهام كالهمزة . أقادمٌ أبوكَ أم أخوكَ؟

٣٨ ٣ـ لا تكون لكن حرف عطف بل استدراك.

٣٨ ٤ـ لا تكون ليس حرف عطف.

٥٢ ٥ـ تفيد أم معنى بل والهمزة معا عند بعض النحاة، ولا تفيد الّا معنى بل عند بعضهم، وقد تفيد معنى الاستفهام فقط.

كذبَتْكَ عينُكَ أمْ رأيتَ بواسطٍ غلسَ الظلامِ من الرّبابِ خَيالا .

٥٦ ٦ـ يجوز ان تكون لكن حرف عطف اذا سبقت بايجاب.

٥٧ ٧ـ تنقل بل معنى النفي والنهي لما بعدها مطلقا . ما زيدٌ قائمًا بل قاعدًا .

٥٧ ٨ـ يجوز ان تعطف بل اذا لم يسبقها نداء ولم يصدق احد متعاطفيها على الآخر وكان المعطوف معمول فعل ماض.

عُقابَ تَنوفِيْ لا عُقابَ القَواعِلِ (تقدير حلفت)

٦١ ٩ـ يعطف على الضمير المخفوض دون اعادة الخافض.

تساءَلُون بهِ والارحامِ .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٥٤ ١ـ تأتي إمّا عاطفة دون الواو . أيْمَا إلى جنةٍ أيْمَا إلى نارٍ

٥٤ ٢ـ قد تكون إما مقلوبة الميم الى ياء مفتوحة الهمزة . أيْمَا

٥٩ ٣ـ يعطف الاسم الظاهر المرفوع على الضمير المستتر من غير التأكيد بضمير منفصل منصوبا أو الفصل بين المعطوف والعطف بلا . ما لَمْ يكُنْ وأبٌ لهُ لِيَنالا (معطوف على ضمير يكن)

٦٤ ٤ـ تحذف أم والمعطوف بها .

دعانِي إليْها القلبُ إني لامرِهَا سميعٌ فما أدْرِي أرُشْدٌ طِلَابُها

(التقدير أرشدٌ أم غَيٌّ)

٤٣ ـ البدل

أ ـ المفاهيم الاساسية

٦٤ ١ ـ البدل هو التابع المقصود بالحكم دون واسطة .

ب ـ الفرعية العامة

٦٥ ١ ـ أقسام البدل أربعة: ـ

أ ـ بدل كل من كل . أهدِنا الصّراطَ المستقيمَ صراطَ الذينَ أنعَمْتَ عليهِمْ .

ب ـ بدل بعض من كل . أكلتُ الرغيفَ ثلثَه أو نصفَه أو ثلثَيْهِ .

جـ ـ بدل الاشتمال (بدل شيء من آخر يشتمل عامله على معناه بطريق الاجمال) أعجبني زيدٌ علمُهُ .

د ـ البدل المباين وينقسم الى أقسام مختلفة .خُذْ نَبْلاً مُدًى .

٦٦ ٢ ـ لا بدّ من اتصال بدل البعض من كل بضمير يرجع على المبدل منه مذكورا او مقدرا . ثم عَمُوا وصمُّوا كثيرٌ منهُمْ

٦٩ ٣ ـ يبدل كل من الاسم (أعجبني زيدٌ حسنُهُ) ، والفعل (ومن يفعَلْ ذلكَ يَلْقَ أثاماً يُضَاعَفْ) ، والجملة (أمدَّكُمْ بما تعلَمُونَ أمدَّكُمْ بانعامٍ وبنينَ) .

جـ ـ الفرعية التفصيليـة .

١ ـ ينقسم البدل المباين الى ما يلي : ـ

أ ـ بدل الغلط وهو بدل عن اللفظ الذي هو غلط
خذ نَبْلاً مُدًى (لفظ المدى وكان يرغب النبل)

ب ـ بدل النسيان وهو بدل عن شيء ذكر نسيانا .
خُذْ نَبْلاً مُدًى (أخذ وانتهى فتبين فساد قصده)

جـ ـ بدل البداء ويستعمل في ظهور الامر اذا لم يكن ظاهرا .
خُذْ نَبْلاً مُدًى .

رقم الصفحة

٦٧ ٢ـ اذا وردت جملة بمعنى بدل الغلط والنسيان والبداء فالاوضح فيهن ان يؤتى بها مع بل . خُذْ نَبْلاً بل مُدًى .

٦٦ ٣ـ لا بد من اتصال بدل الاشتمال بضمير يرجع على المبدل منه مذكورا او مقدرا . يَسْأَلونَكَ عن الشهرِ الحرامِ قتالٍ فيه

٦٧ ٤ـ يبدل الظاهر من الظاهر ولا يبدل المضمر من المضمر او الظاهر . قمت أنت .

٦٧و٦٩ ٥ـ يبدل الظاهر من المضمر والمضمر من الظاهر ، والظاهر من المضمر اذا كان الضمير لغائب (وأَسَرُّوا النَّجوى الذين ظَلَمُوا) ، أو لحاضر اذا كان بدل بعض (أعجَبْتَني وجهُكَ) ، أو بدل اشتمال (أعجبْتَني كلامُكَ) ، أو بدل كل مفيد للاحاطة (تكونُ لنا عيدًا لأوَّلِنا وآخِرِنا) .

٦٩ ٦ـ قد يجوز البدل اذا كان غير مفيد للاحاطة . رأيْتُك زيدًا .

٦٩ ٧ـ قد تبدل الجملة من المفرد .

إلى اللهِ أشكو بالمدينةِ حاجةً وبالشامِ أُخرى كيف يلتقيانِ .

٧٠ ٨ـ اذا أبدل اسم من اسم مضمّن معنى حرف استفهام أو شرط ذكر ذلك الحرف مع البدل . كم مَالُكَ؛ أعشرونَ أم ثلاثونَ؟ ، من يَقُمْ إنْ زيدٌ وإنْ عمروٌ أقُمْ معَهُ .

د ـ الجوازات والنظريات

٦٦ ١ـ يعتبر بعض النحاة بدل الغلط والنسيان واحدا .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

لا توجد أمثلة في مادة هذا الباب تدل عليها .

رقم الصفحة

٤٤ ـ النـــداء

أ ـ المفاهيم الاساسية

١ ـ النداء اسم يذكر بعد يا او احدى اخواتها طلبا لاقبال مدلوله[(١)].
(يا صلاحَ الدينِ أقْبِل) .

٧٠ ٢ ـ أدوات النداء ثمانية: الهمزة المقصورة، الهمزة الممدودة، أي المقصورة، أي الممدودة ، يا ، أيا، هيا ، وا .

ب ـ الفرعية العامـة

٧٠ ١ ـ تستعمل الهمزة المقصورة للقريب والبعيد الحقيقي .

٧٠ ٢ ـ حروف النداء ـ عدا الهمزة ـ تستعمل للبعيد .

٧٠ـ٧١ ٣ ـ يا أعمُّ حروف النداء وتدخل على كل نداء وتتعين في نداء لفظ الجلالة والاستغاثة والندبة اذا أمن اللبس . وقُمْتَ فيه بأمرِ اللّهِ يا عُمَرا .

٧١ ٤ ـ اكثر استعمال "وا" للندبة: واحسرتاه .

٧٢ ٥ ـ لا يجوز حذف حرف النداء فيما يلي : ـ

أ ـ المندوب ـ يا عُمَرا .

ب ـ المستغاث . يا للهِ .

جـ ـ المنادى البعيد . يا رجْلاً .

د ـ اسم الجنس غير المعين . يا مسافرًا خُذْني معكَ .

هـ ـ المضمر على صيغتي المنصوب والمرفوع . يا أَبْجَرُ بنَ أَبْجَرٍ يا أَنْتَا

٧٣ و ـ لفظ الجلالة اذا لم يعوّض في نهايته بميم مشددة . يا اللّه

٧٤ ز ـ اسم الاشارة ـ يا هذا مالك .

حـ ـ اسم الجنس لمعين . يا ليل تعال .

٧٦ ٦ ـ المنادى أربعة أقسام: ـ

أ ـ ما يجب ان يبنى على ما يرفع به لو كان معربا . يا رجلُ

٧٧ ب ـ ما يجب نصبه . يا راكبًا

---

(١) علي الجارم ومصطفى أمين . النحو الواضح ، ج ٣ ص ١١٤

رقم الصفحة

جـ ـ ما يجوز ضمّه وفتحه • يا زيدُ (زيدَ) بنَ سعيد ٧٩

د ـ ما يجوز ضمّه ونصبه • سلامُ اللهِ يا مطرٌ عليها • ٨٢

٧ـ المنادى الذي يجب ان يبنى على ما يرفع به لو كان معربا هو ما اجتمع فيه امران: ـ ٧٦

أـ التعريف سواء أكان تعريفه سابقا على النداء (يا زيدُ) ، أو عارضا بسبب التعد والاقبال (يا رجلُ) • ٧٧

ب ـ الافراد • ان يكون مضافا أو شبيها به : يا زيدُ

٨ـ المنادى الذي يجب نصبه ثلاثة أنواع ـ ٧٧

أـ النكرة غير المقصودة • يا غافلا والموت يطلبه •

بـ المضاف • سواء أكانت الاضافة محضة (ربّنا اغفرْ لنا) أو غير محضة (يا حَسَنَ الوَجْهِ) • ٧٩

جـ ـ الشبيه بالمضاف • وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه • يا حسنًا وجهُهُ •

٩ـ المنادى الذي يجوز ضمه وفتحه نوعان: ـ ٧٩

أـ العلم المفرد الموصوف بابن متصلا به مضاف الى علم • يا زيدُ (زيدَ) بن سعيد •

بـ ان يكرر مضافا • يا سعدُ سعدَ الأوس •

١٠ـ الاكثر في منادى لفظ الجلالة حذف حرف النداء والتعويض بميم مشددة • اللهمّ عليكَ توكّلنا • ٨٤

جـ الفرعية التفصيلية

١ـ يجوز حذف حرف النداء • يوسفُ أعرضْ عن هَذا ٧٢

٢ـ اذا نودي على جماعة معدودة وكانت غير معينة نصب طرفيها • يا ثلاثةً وثلاثينَ • ٧٩

٣ـ اذا نودي على جماعة معينة وكررت الياء يجر الثاني من أل ويضم • يا ثلاثة ويا ثلاثون • ٧٩

رقم الصفحة

٧٩ ٤ـ الاغلب في العلم المفرد الموصوف بابن متصل به ومضاف الى علم الفتح ـ
يا حكمَ بنَ المنذرِ بنِ الجارُودْ

٨٠ ٥ ـ اذا انتفت علمية المنادى الاول وعلمية المضاف اليه في الثانية في المنادى العلم الموصوف بابن أو وجد فصل بين المنادى والمضاف اليه وجب الرفع
يا زيدُ ابنَ أخينا ، يا زيدُ الفاضل ابن عَمْرو .

٨١ ٦ـ الموصوف بابنة كالعلم الموصوف بابن في شروطه واعرابه . يا هندُ ابنة عمرو

٨١ ٧ـ العلم الموصوف بنت واجب الضم . يا هندُ بنتَ عمرٍو

٨٤ ٨ـ لا يجوز نداء ما فيه أل إلّا في المواقع التالية: ـ
أ ـ اسم الجلالة . يا الله

٨٥ بـ ـ الجمل المحكية (يا المنطلق زيد) وما سمي به من موصول مبدوُ بالذى أو التي .
جـ ـ اسم الجنس المشبه به . يا الخليفةُ هيبةً
د ـ ضرورة الشعر . عبّاسُ يا الملكُ المتوّجُ والّذِي

د ـ الجوازات والنظريات

٧٣ ١ ـ يأتي لفظ الجلالة غير المعوض في آخره بالميم المشددة منادى بأداة نداء محذوفة . لن أُرى أدينُ إلهًا غيرَكَ اللّهُ ثانِيًا (يا اللّه) .

٧٤ ٢ـ يحذف حرف النداء اذا كان المنادى اسم اشارة . بمثلِكَ هذا لَوْعَةٌ وغرامُ
(يا هذا)

٧٤ ٣ـ يحذف حرف النداء اذا كان المنادى اسم جنس لمعين . أصبح ليل
(أصبِحْ يا ليل) .

٧٧ ٤ـ لا يجب نصب النكرة المقصودة عند بعض النحاة .

٧٩ ٥ـ يجوز ضم المنادى المضاف اذا كانت الاضافة غير محضة . يا حَسَنُ الوجهِ

٧٩ ٦ـ اذا نودي على جماعة معدودة معينة ضم الاول وعرف الثاني وجاز فيه النصب والرفع . يا ثلاثةُ والثلاثين .

رقم الصفحة

٧٩ ٧ـ اذا نودي على جماعة معينة فان الياء لا تكرر ويجوز إلحاق أل اوعدمها .
يا ثلاثةً وثلاثونَ ، يا ثلاثةً والثلاثونَ .

٨٠ ٨ـ اذا انتفت علمية المضاف اليه فقط في المنادى العلم المفرد الموصوف بابن
جاز نصب المنادى . بأجودَ منكَ يا عُمَرَ الجَوادا .

٨٢ ٩ـ اذا ضمّ المنادى الاول في المنادى المكرر مضافا وكان الثانى مضافا لما بعد
الاول أعتبر الثاني بيانا أو بدلا أو منادى بإضمار ياء أو أعني .

٨٢ ١٠ـ اذا فتح المنادى الاول في المنادى المكرر مضافا لما يأتي بعده ومقحم
بينهما ، وقيل هو مضاف لمحذوف مماثل لما أضيف اليه الثاني ، وقيل الاسمان
مضافان للمذكور، كما اعتبر الاثنان مركبين تركيب العدد ثمّ أضيفا .

٨٤ ١١ـ الغالب في المنادى الذي يجوز ضمه ونصبه النصب وقيل الضم اذا كان
علما أو اسم جنس.

٨٤ ١٢ـ الالفان في لفظ الجلالة اذا دخلت الياء تحذفان (يالله) ، أو تثبتان وهو
الغالب (يا اللّه) ، أو تحذف الثانية فقط (يا لله)

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٨٢ ١ـ المنادى الذي يجوز ضمه ونصبه هو المستحق للضم اذا اضطرّ الشاعر الى
تنوينه . سلامُ اللّهِ يا مطرٌ عليهَا ، أعَيْداً حَلّ في شُعْبَى غريبًا .

٨٤ ٢ـ قد يجمع بين حرف النداء ولفظ الجلالة المنتهي بميم مشددة:
أقول يا اللّهُمَّ يا اللّهُمَّا .

٤٥ ـ المنادى المبني وأحكامه

أـ المفاهيم الاساسية

لا توجد في مادة هذا الباب أمثلة عليها

بـ ـ الفرعية العامة

٨٦ـ٨٧ ١ـ ينقسم المنادى الى أربعة أقسام: ـ

رقم الصفحة

أ ــ ما يجب نصبه مراعاة لمحل المنادى . يا تميمُ كُلَّهُم .

بـ ــ ما يجب رفعه مراعاة للفظ المنادى .

جـ ــ ما يجب رفعه ونصبه .

د ــ ما يعطى تابعا ما يستحقه اذا كان منادى مستقلا

٨٦ ٢ ــ تابع المنادى الواجب نصبه هو الذي يجتمع فيه أمران : ــ

أ ــ ان يكون نعتا أو بيانا أو توكيدا .

بـ ــ أن يكون مجردا من أل . يا زيدُ صاحِبَ عمرو .

٨٦ ٣ ــ تابع المنادى الذي يجب رفعه مراعاة للفظ المنادى هو نعت أيّ وأيّة ونعت اسم الاشارة اذا كان اسم الاشارة وصلة لندائه . يا أيُّها النّاسُ .

جـ ــ الفرعية التفصيلية

٨٧ ١ ــ لا توصف أيّ وأيّة الا بما فيه أل أو باسم الاشارة . يا هٰذا الرجلُ

٨٧ ٢ ــ التابع الذي يجب رفعه ونصبه يتألف من : ــ

أ ــ النعت المضاف المقرون بأل . يا زيدُ الحسنُ الوجهِ .

بـ ــ ما كان مفردا من نعت أو بيان أو توكيد أو اذا كان معطوفا مقرونا بأل .
يا زيدُ الحسنُ ، يا جبالُ أوّبي مَعَهُ والطّيرُ (سبأ : ١٠)

٨٧ ٣ ــ ما يعطى تابعا ما يستحقه اذا كان منادى مستقلا هو البدل والمنسوق المجرد من أل . يا غُلامُ بشرُ ، يا غُلامُ بشرا ، يا زيدُ وأبا عبد الله .

د ــ الجوازات والنظريات

لا توجد أمثلة في هذا الباب عليها .

هـ ــ الشواذ ونادر الورود

لا توجد أمثلة في هذا الباب عليها .

رقم الصفحة

٤٦ــ المنادى المضاف الى ياء المتكلم

أ ــ المفاهيم الاساسية

لا توجد أمثلة في هذا الباب عليها ٠

بـ ــ الفرعية العامة

٨٨ ١ ــ المنادى المضاف الى الياء أربعة أقسام : ــ

أ ــ ما فيه لغة واحدة وهو المعتل (الياء واجبة الثبوت والفتح) ٠

يا فتايَ ىيا قاضِيّ

بـ ــ ما فيه لغتان (الياء ثابتة إما مفتوحة أو ساكنة) وهو الوصف المشبه للفعل ٠ يا ضاربيْ َ

جـ ــ ما فيه ست لغات (عدا ما ذكر غير الاب والام) ٠

د ــ ما فيه عشر لغات (لفظ الأب والأم) ٠

٩٠ ٢ ــ اذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى الياء فالياء ثابتة ٠

يا ابْنَ أخي ، يا ابنَ خالي ٠

جـ ــ الفرعية التفصيلية

٨٨ ١ ــ يكون المنادى المضاف الى ياء المتكلم والذي فيه ست لغات على الاوجه التالية : ــ

أ ــ حذف الياء والاكتفاء بالكسرة ٠ يا عبادِ فاتّقونِ

بـ ــ ثبوت الياء ساكنة ٠ يا عبادي لا خوفٌ عليكُم

جـ ــ ثبوت الياء مفتوحة ٠ يا عباديَ الذينَ أسرفُوا

د ــ قلب الكسرة فتحة والياء ألفا ٠ يا حَسْرَتا ٠

هـ ــ حذف الالف والاجتزاء بالفتحة ٠

بلَهْفَ ولا بِلَيْتَ ولا لَوَ انّي (من يا لهفي ىيا لهفا) ٠

٨٩ و ــ الاكتفاء من الاضافة لوجود النيّة وضمّ الاسم كما تضم المفردات رَبُّ السِّجْنُ أحَبُّ إليَّ ٠

٨٩ ٢ــ يكون المنادى المضاف الى ياء المتكلم والذي فيه عشر لغات على الاوجه التالية : ــ

أ ــ وــ اللغات الست المذكورة أعلاه ٠

زــ تعوّض تاء التأنيث عن ياء المتكلم وتكسرها أبتِ

ح ــ تعوّض تاء التأنيث عن ياء المتكلم وتفتحها أبتَ

طــ تعوّض تاء التأنيث عن ياء المتكلم وتضم على التشبيه ٠ أبتُ

ىــ الجمع بين التاء والألف ٠ يا أبتَا ، يا أُمّتَا

٩٠ ٣ــ لا يجوز تعويض تاء التأنيث عن ياء المتكلم الّا في النداء ٠
لا يقال : جاءني أبت

دــ الجوازات والنظريات

٩٠ ١ــ اذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى الياء في (ابن أم ، ابن عم) فالأكثر الاجتزاء بالكسرة عن الياء أو الفتح للتركيب المزجي : ــ
"قال ابنَ أُمَّ" (الاعراف ١٥٠)

هــ الشواذ ونادر الورود

٩٠ ١ــ اذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى الياء تثبت الياء والالف نادرا ٠
يا ابنَ أمّي ويا شُقَيّقُ نَفْسِي

٤٧ــ اسماء لازمت النداء

أــ المفاهيم الاساسية

لا توجد أمثلة في هذا الباب عليها ٠

بــ الفرعية العامة

لا توجد أمثلة في هذا الباب عليها ٠

جــ الفرعية التفصيلية

٩٢ــ٩٤ ١ــ الاسماء التي لازمت النداء هي : ــ
أــ فُلُ بمعنى رجل ، وفُلَة بمعنى امرأة ٠

بـ لؤمان بمعنى كثير اللوم .
جـ نؤمان بمعنى كثير النوم .
د ـ فَعال كَغَسَاقِ وخَبَاثِ ولكاعِ (وهي لسب المرأة)
هـ فُعَل غُدَرِ ، فُسَقِ
و ـ فَعالِ (بمعنى الامر) نزالِ . من كل فعل ثلاثي تام متصرف .

د ـ الجوازات والنظريات

٩٢ ١ ـ قيل فل بمعنى فلان ، وفله بمعنى فلانه ، وقيل فل لأي علم مذكر ، وفُلَة لأي علم مؤنث .

هـ الشواذ ونادر الورود

٩٢ ١ ـ استعملت فل في غير النداء وأعربت اعراب الاسم . في لَجّةٍ أمْسِكْ فُلانًا عن فُلٍ .
٩٣ ٢ ـ قد يستعمل فل المنادى مجرورا للضرورة . في لجّةٍ أمْسِكْ فُلانًا عن فُلِ .
٩٣ ٣ ـ يرخم الاسم في غير النداء . درسَ المَنَا بمُتَالِعٍ فأبانِ (المنازل)

٤٨ ـ الاستغاثة

أ ـ المفاهيم الاساسية

لا توجد أمثلة في مادة هذا الباب تدل عليها .

بـ الفرعية العامة

٩٥ ١ ـ اذا استغيث اسم منادى وجب استعمال يا مذكورة . يا لزيدٍ للمظلومِ
٩٥ ٢ ـ لام المستغاث واجبة الفتح . يا لَقومي ويا لأمثالِ قَوْمي .

جـ الفرعية التفصيلية

٩٦ ١ ـ لام المستغاث تكسر اذا كان معطوفا ولم تتكرر يا . يا للكهولِ وللشّبّانِ للعَجَبِ .
٩٦ ٢ ـ لام المستغاث له مكسورة دائما . يا للّهِ للمسلمينَ .

رقم الصفحة

٩٧ ٣ــ يجوز ان لا يبدأ المستغاث باللام ٠ يا يزيداً للمظلومِ.

٩٧ ٤ــ اذا لم يبدأ المستغاث باللام يختم بألف٠ يا يزيداً لآملِ نيلَ عزٍّ٠

٩٨ ٥ــ قد لا يختم المستغاث الذي لم يبدأ باللام بألف٠ ألا يا قومِ للعجبِ العُجابِ.

٩٨ ٦ــ يجوز نداء المتعجب منه فيعامل معاملة المستغاث٠ يا للدّواهي

د ــ الجوازات والنظريات

لا توجد مادة تدل عليها٠

هـ ــ الشواذ ونادر الورود

لا توجد مادة تدل عليها ٠

٤٩ــ النــدبـــة

أ ــ المفاهيم الاساسية

لا توجد مادة تدل عليها٠

بــ الفرعية العامة

٩٩ ١ــ حكم المندوب كالمنادى يضم في نحو وازيداه وينصب في نحو واأميرَ المؤمنين ٠

٩٩ ٢ــ الغالب ان يختم المندوب بألف الندبه ٠ وقُمْتَ فيه بأمرِ اللّهِ يا عُمَرًا

١٠٠ ٣ــ لا تحذف الياء في الندبة اذا كان المضاف اليه المنتهي بالياء غير منادى ٠ يا غُلامَ غُلامِي ٠

جــ الفرعية التفصيلية

٩٩ ١ــ لا يكون المندوب نكرة (مثل رجل) ، ولا مبهماً (كأي واسم الاشارة والاسم الموصول) ٠

٩٩ ٢ـ اذا كان صلة الموصول مشهورا ندب • وامَنْ حَفَرَ بئرَ زمزماه •

١٠٠ ٣ـ اذا لحقت الف الندبة الاسم حذف ما قبلها وقد يكون المحذوف: ـ

أـ الفا • وامُوسَاه (من موسى)

بـ تنوين في صلة • وامَنْ حفرَ بئرَ زَمْزَماه (بئر زمزم)

جـ محكى • واقامَ زيدَاهْ (قام زيد)

د ـ حركة الضم أو الكسر • وازَيْداه (زيد) واعَبْدَ الملكاه (عبد الملك)

١٠٠ ٤ـ اذا كان حذف حركة الكسر أو الضم من الاسم بسبب من اضافة الف الندبة يوقع في لبس أبقيت ولكنها تصير ياء بعد الكسرة (واغلامَكِي) ، أو واوا بعد الضمة (واغلامَهُو) •

١٠٠ ٥ـ يجوز زيادة هاء السكت بعد أحرف المد • واغلامَهُـــوه •

د ـ الجوازات والنظريات•

١٠٠ ١ـ اذا ندب المضاف الى الياء جاز فيه: ـ

أـ أن يكون على صورة (واعَبْدا) اذا كان مكسورا (يا عبدِ) ، أو مضموما (يا عبدُ) ، أو منتهيا بألف (يا عَبْدَا) أو منتهيا بياء ساكنة (يا عبديْ) •

بـ ان يكون على صورة واعبديا اذا كان على نسق يا عَبْديَ ويا عَبْديْ •

١٠٠ ٢ـ اذا سكنت الياء اثناء الاضافة الى الياء جاز حذفها أو فتحها • يا قاضِ قاضِيَا •

هـ الشواذ ونادر الورود

لا توجد أمثلة تدل عليها •

٥• ـ الترخيـــم

أ ـ المفاهيم الاساسية

لا توجد أمثلة تدل عليها •

بـ الفرعية العامة

١٠١ ١ـ الترخيم هو حذف آخر المنادى تخفيفا . أفاطمُ .

حـ الفرعية التفصيلية .

١٠٢ ١ـ يشترط في المنادى ليكون صالحا للترخيم أن يكون معرفة غير مستغاث، غير ذي اضافة، غير ذي اسناد . أحارِ ، أحارُ

١٠٤ ٢ـ قد يكون المحذوف للترخيم :ـ
أ ـ حرفا . يا سُعا (من سعاد)
بـ حرفين . اذا كان ما قبل الآخر حرف لين ساكنا زائدا مكملا أربعة فصاعدا وقبله حركة من جنسه لفظا أو تقديرا . يا مَرْوَ (يا مروانُ) .
١٠٦ جـ كلمة كاملة اذا كان مركبا تركيبا مزجيا . يا معدي (من مَعْد يكرب) .
د ـ كلمة وحرف . يا اثْنَ (بدل اثنا عَشَرَ)

١٠٦ ٣ـ اذا نُوي المحذوف فان ما بقي من الكلمة لا يتغير بعد الحذف . يا جَعْفُ . يا جعفرُ

١٠٧ ٤ـ يشترط في ترخيم ما فيه تاء التأنيث الاحكام التالية :ـ
أ ـ أن لا يستتبع حذف التاء حذف حرف قبلها عقبنا (من عُقَبْناه) .
بـ أن يكون على نية المحذوف اذا البس . يا مُسلمُ (يا مسلمةُ)

١٠٧ ٥ـ اذا لم يخف لبس رخّم المنتهي بتاء التأنيث . أفاطمُ مهلاً .

د ـ الجوازات والنظريات

١٠١ ١ـ جاز ترخيم ذي الاضافة بحذف عجز المضاف اليه .
أبا عُرْوَ لا تَبْعَد فكلُّ ابن حُرّةٍ سيدعُوهُ داعي ميتةٍ فيجيبُ

١٠٢ ٢ـ جاز ترخيم ذي الاسناد

١٠١ ٣ـ جاز ترخيم ذي الاضافة بحذف المضاف اليه كله .
يا عَبْدَ هلْ تذكُرُني ساعةً (يا عبدَ هند)

١٠٢ ٤ـ اذا كان المنادى مختوما بتاء التأنيث جاز ترخيمه . جاريَ لا تَسْتَنْكِري عَذِيري (جارية)

١٠٣ ٥ـ اذا كان المنادى مجردا من تاء التأنيث اشترط في جواز ترخيمه أن يكون علما زائدا على ثلاثة مثل سُعاد (يا سُعَا) .

١٠٣ ٦ـ يجوز ترخيم المنادى اذا كان مجردا من تاء التأنيث ومحرّك الوسط دون ساكنه .

١٠٦ ٧ـ اذا نوي المحذوف فان ما بقي من الكلمة يتخذ حركة الاصل .
يا جَعْفُ . يا جعفرُ

١٠٧ ٨ـ اذا نوي المحذوف يتغير آخر ما بقي من الكلمة مثل :ـ
أـ يا عَلاءُ (ابدال الواو همزة من كلمة علاوة) .
بـ يا كَرَا (ابدال الواو ألفا من كلمة كروان) .

هـ الشواذ ونادر الورود

١٠٨ ١ـ يشترط في ترخيم المنادى ما يلي :ـ
أـ أن يصلح الاسم للنداء فلا يجوز في المعرّف بأل .
ب ـ أن يكون زائدا على الثلاثة أو مختوما بتاء التأنيث . طريفُ بنُ مالٍ (طريفُ بن مالكٍ) .
جـ في الضرورة كترخيم غير الصالح للنداء والمعرّف بأل. درسَ المَنا بمتالعٍ فأبَانٍ (المنازل) .

١٠٨ـ١١١ ٢ـ يرخم الحرف. ولاكِ اسقني ان كان ماؤك ذا فضل (ولكن) ، كنَواحِ ريشِ حَمامةٍ نَجْديّةٍ (نواحي) .

٥١ ـ الاختصاص

أـ المفاهيم الاساسية

١١١ ١ـ الاسم المنصوب على الاختصاص هو اسم معمول لفعل أخص المحذوف وجوبا .

١١١ ٢ـ ينصب الاسم على الاختصاص في غير أيّها وأيتها . نحنُ معاشرَ الانبياءِ لا نُورَثُ.

ب ـ الفرعية العامة .

١١١ـ١١٢ ١ ـ يختلف الاسم المنصوب على الاختصاص عن المنادى فيما يلي : ـ
أ ـ لا يوجد معه حرف نداء لا لفظا ولا تقديرا .
ب ـ لا يقع في أول الكلام بل بعد نحن (نحن المعلمين) ، أو في اثناء الكلام مسبوقا بأنا ونا . أنا أفعلُ كذا أيُّها الرجلُ ، اللهُمَّ اغفِرْ لنا أيَّتُها العِصابةُ .
ج ـ ان يكون معرفا بأل . نحنُ العربَ أقرَى الناسِ للضيفِ .

جـ الفرعية التفصيلية

١١١ـ١١٢ ١ ـ يختلف الاسم المنصوب على الاختصاص عن المنادى ايضا فيما يلي : ـ
أ ـ أن يتقدم عليه اسم بمعناه كضمير تكلم أو خطاب . بكَ اللهَ نرجُو الفَضْلَ .
ب ـ يقل كونه علما .
جـ ـ ينصب مع كونه مفردا .

د ـ الجوازات والنظريات

لا توجد أمثلة عليها .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

١١١ ١ ـ اذا كان الاختصاص في أيها وايتها استعملا كما يستعملان في النداء يضمان ويوصفان لزوما باسم لازم الرفع محلى بأل .
أنا أفعلُ كذا أيُّها الرَّجُلُ .

٥٢ ـ التحذير والاغراء

أ ـ المفاهيم الاساسية

٢١٢ ١ ـ التحذير هو تنبيه المخاطب الى مكروه ليتجنبه (النارَ النارَ)

رقم الصفحة

١١٤ ٢ـ الاغراء هو تنبيه المخاطب الى أمر محمود ليفعله . المُرُوّةَ والنجدةَ .

١١٢ ٣ـ للتحذير ثلاث طرق: ـ

أ ـ يذكر المحذر بلفظ أيّا . إيّاكَ والأسدَ .

بـ ان يذكر اسما ظاهرا نائبا عن أيّا ومضافا الى ضمير المحذر المخاطب. نفسَكَ .

حـ ان يذكر المحذر فيه مكررا أو معطوفا عليه أو بدونهما . الأسدَ الأسدَ ، الكسلَ والتوانيَ ، الاسدَ .

بـ الفرعية العامة

١١٢ ١ـ اذا كان التحذير بايّا فان العامل يكون محذوفا . إيّاكَ والأسَدَ (احذر تلاقي نفسك والاسد)

١١٣ ٢ـ اذا ذكر المحذر بغير لفظ ايّا او اقتصر على ذكر المحذّر منه يجب حذف العامل ان كرر أو عطف. نَفْسَكَ نَفْسَكَ .

١١٤ ٣ـ حكم الاغراء هو نفس حكم التحذير بغير أيّا .

١١٤ ٤ـ يحذف العامل في الاغراء في حالتي العطف والتكرار . المُرُوّةَ والنجدةَ (تقدير الزم) ، أخاكَ أخاكَ .

جـ ـ الفرعية التفصيلية

١١٣ ١ـ لا تكون أيّا في باب التحذير دالة على المتكلم .

د ـ الجوازات والنظريات

١١٢ ١ـ اذا كان التحذير بايّا جاز ما يلي: ـ

أ ـ عطف المحذور على ايّا . إيّاكَ والأسدَ .

بـ خفض المحذور بمن . إياكَ من الأسدِ .

١١٢ ٢ـ اذا حذر باسم ظاهر نائب عن أيا مضاف الى ضمير المحذّر المخاطب جاز العطف والتكرار . نَفْسَكَ نَفْسَكَ أو نَفْسَكَ

١١٢ ٣ـ يجوز التحذير في المصدر المؤول . إيّاكَ أنْ تَفْعَلَ .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

١١٣ ١ـ يجوز ان تكون أيا في باب التحذير دالة على المتكلم ·
لتذكّ لكم الاسل والرّماح والسّهام وإياي وأن يحذِفَ أحدكُمْ الارنب·

١١٣ ٢ـ يجوز ان تكون أيا في باب التحذير للغائب·
اذا بلَغَ الرجلُ الستّينَ فإيّاهُ وإيّا الشوابِّ·

١١٣ ٣ـ يجوز اظهار العامل في التحذير · خَلِّ الطريقَ لِمَنْ يَبْنِي المنارَ بهِ·

١١٥ ٤ـ يجوز التصريح بالعامل في الاغراء ·

٥٣ـ أسماء الافعال والاصوات

أـ المفاهيم الاساسية

١١٦ ١ـ اسم الفعل ما ناب عن الفعل معنى واستعمالا · شتّان،أوّه ·

بـ الفرعية العامة

١١٦ ١ـ يرد اسم الفعل بمعنى : ـ
أـ الامر · صَهْ ،نزالِ·
ب ـ الماضي · شتّانَ ،هَيْهَات·
جـ المضارع · أوّه،واهاً ،أفٍّ

١١٦ ٢ـ تستعمل أسماء الافعال لتفيد الايجاز في اللفظ والبالغة في المعنى معا ·
أفٍّ (أتضجّرُ جداً) ·

١٢٠ ٣ـ لا يجوز تقديم معمول اسم الفعل عليه

١٢٦ ٤ـ أسماء الاصوات مبنية لشبهها بالحروف المحملة ·

١٢٦ ٥ـ أسماء الاصوات غير عاملة أو معمولة ·

جـ الفرعية التفصيلية

١١٨ ١ـ اسم الفعل نوعان:

أ ـ ما وضع من أول الامر كذلك • شتّان ، صه ، وي
ب ـ ما نقل من غير الامر اليه • عليْكُمْ أنفسَكُمْ

١١٨ ٢ ـ اسم الفعل المنقول اليه من غير الامر نوعان : ـ
أ ـ منقول عن الظرف أو الجار والمجرور • عليْكُمْ أنفسَكُمْ •
دونَكَ (خُذْه) •
ب ـ منقول عن مصدر • رُوَيْدَ

١١٩ ٣ ـ اسم الفعل المنقول عن المصدر نوعان : ـ
أ ـ مصدر استعمل فعله • رُوَيْدَ زيدًا (أمهله)
ب ـ مصدر أهمل فعله • بَلْهَ زيدًا •

١١٩ ٤ ـ يعمل اسم الفاعل عمل مسماه • هَيْهَاتَ نجدٌ • (بمعنى بعدت نجد)

١٢١ ٥ ـ ما نوّن من اسماء الافعال عدّ نكرة • واهًا ، وَيْهًا

١٢٢-١ ٦ ـ ما لم ينوّن من اسماء الافعال عدّ معرفة • نزالِ ، تَرَاكِ

د ـ <u>الجوازات والنظريات</u>

١٢١ ١ ـ يجوز تقديم معمول اسم الفعل عليه عند بعض النحاة •
يا أيُّهَا المائحُ دلوي دُونَكا •

١٢٢ ٢ ـ ما استعمل من اسماء الافعال منونا او غير منون جاز أن يكون نكرة أو معرفة
(صَهْ صَهٍ) •

هـ ـ <u>الشواذ ونادر والورود</u>

١٢٠ ١ ـ قد يكون اسم الفاعل مشتركا بين أفعال سميت به فيستعمل على أوجه باعتبارها •
حَيَّهَلِ الثريدَ (ائتِ الثريدَ) حيَّهَلْ على الخَيْرِ (أقبل)

١٢٢و١٢٦ ٢ ـ أسماء الاصوات نوعان : ـ
أ ـ ما خوطب به ما لا يعقل مما يشبه اسم الفاعل
ب ـ ما حكى به صوت •

١٢٢ ٣ ـ أسماء الاصوات التي خوطب بها ما لا يعقل هي : جِوْءْ ، جِيءْ (دعاء الابل لتشرب) ، طاطا (دعاء الضان لتشرب) ، غاغا (دعاء المعز لتشرب) ، عَدَسْ لزجر البغل) •

رقم الصفحة

١٢٦ ٤ــ أسماء الاصوات التي حكي بها صوت هي : غَاقْ (للغراب) ، طَاقْ (لصوت الضرب) ، طَقْ (وقع الحجارة) ، قَبْ (وقع السيف على الضربة) .

٥٤ ــ نونا التوكيد

أ ــ المفاهيم الاساسية

١٢٦ ١ ــ لتوكيد الفعل نونان: الثقيلة والخفيفة . ليسجَنَنَّ وليكونا

بـ ــ الفرعيّة العامة

١٢٦ ١ ــ يؤكد بنون التوكيد فعل الامر مطلقا

١٢٦ ٢ ــ لا يؤكد الماضي بنوني التوكيد

١٣٦ ٣ ــ لآخر المؤكد حكمان:

أ ــ فتح آخره . لِتَضْرِبَنَّ

بـ ــ حذف آخره اذا كان حرف لين . اضربُنَّ يا قوم (من إضربُونَّ)

١٣٦ ٤ ــ اذا كان آخر المؤكد مسندا الى ضمير ذي لين فان آخره يحرّك بحركة تجانس ذلك اللين كالضمة للواو والكسرة للياء . اضربِنَّ (من اضربينَّ) .

جـ ــ الفرعية التفصيلية

١٢٦ ١ ــ يؤكد بنوني التوكيد في الحالات الآتية: ــ

أ ــ أن يكون توكيده بهما واجبا وذلك اذا كان مثبتا غير منفي ، مستقبلا ، جوابا لقسم ، وغير مفصول من لامه بفاصل .

وتاللهِ لاكيدَنَّ اصنامَكُم .

١٢٨ بـ ــ أن يكون قريبا من الواجب كأن يكون شرطا لان المؤكدة

وإما تخافَنَّ ، فإما ترينَّ من البشرِ أحداً .

١٢٩ــ١٣١ جـ ــ أن يكون كثيرا كأن يقع بعد اداة طلب أو ثمن أو استفهام أو تحضيض . لا تحسَبَنَّ اللّهَ غافلاً (تحضيض) ، فليتَكِ يومَ المُلْتقى تَرَيِنَّني (ثمنٍ) ،

أفبعدَ كِنْدةَ تمدَحَنَّ قبيلا (استفهام)

١٣٢ د ـ أن يكون قليلا بعد لا النافية (اتّقُوا فتنةً لا تُصِيبَنّ الذينَ ظَلَمُوا منكُمْ خاصةً) ، أو بعد ما الزائدة التي لم تسبق بإن (ومِنْ عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شكيرُها) .

١٣٦ ٢ـ اذا كان آخر الفعل ألفا (يخشى) وأوكد بنوني التوكيد يتغير آخره على النحو التالي : ـ

أ ـ اذا أسند الى الواو والياء تحذف الالف وتثبت الواو مضمومة (يا قَوْمِ اخْشَوُنَّ) ، والياء مكسورة (يا هِنْدُ اخشَيِنَّ) .

ب ـ اذا اسند الى غير الواو والياء لا يحذف آخره بل يقلب ياء وتثبت النون . ليَخْشَيَنَّ زيدٌ ، لتَخْشَيانّ يا زيدان .

١٣٦ ٣ـ تنفرد النون الخفيفة بأربعة أحكام : ـ

أ ـ لا تقع بعد الالف نحو قوما .

١٣٧ ب ـ لا تؤكد الفعل المسند الى نون الاناث

جـ ـ تحذف قبل الساكن .

لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

د ـ تعطى في الوقف حكم التنوين . لَنَسْفَعا .

١٣٧ ٤ـ يؤكد بنون ثقيلة بعد الألف وتكسر . لا تَتَّبِعَانِّ

١٣٩ ٥ـ أحكام الوقف في نون التوكيد الخفيفة هي : ـ

أ ـ اذا وقعت بعد فتحة قلبت الفا . الله فاعبدا (من اعبدن)

ب ـ الحذف بعد ضم أو كسر ويشترط ردّ ما حذف منها اليها .

إضربوا من إضربُونَ .

١٣٧ ٦ـ اذا أكّد الفعل المسند الى نون الاناث بنون التوكيد فصل بين النونين بألف للتخفيف . اضْرِبْنَانِّ

د ـ الجوازات والنظريات

١٣٧ ١ـ يجوز التوكيد بنون خفيفة بعد الالف عند بعض النحاة وذلك بابقاء النون ساكنة أو مسرها أو تخفيفها .

فَدَمَّرْانِهِمْ (الفرقان ٣٦) ، لا تتبعَانِ (يونس ٨٩)

رقم الصفحة

١٣٧ ٢ـ يجوز توكيد الفعل المسند الى نون الاناث بنون التوكيد شرط كسرها .

١٣٧ ٣ـ يجوز حذف نوني التوكيد في الامر .

هـ الشواذ ونادر الورود

١٣٤ ١ـ يؤكد بنوني التوكيد بعد لم وبعد أداة الجزم غير إمّا .
ما لم تَعْلَمَنْ

١٢٨ ٢ـ لا يؤكد الفعل اذا كان قريبا من الواجب أي ان يكون شرطا لأن المؤكده .
يا صاحِ إمّا تَجِدْني غيرَ ذي جِدَةٍ .

٥٥ـ ما لا ينصرف

أـ المفاهيم الاساسية

١٤٠ ١ـ الاسم غير المنصرف هو الفاقد للتنوين (والذي يجر بفتحة بدل الكسرة) .

١٤٠ ٢ـ الصرف هو التنوين الدال على معنى يكون الاسم به مصروفا لعدم مشابهته الفعل والحرف .

بـ الفرعية العامة

١٤٠ ١ـ اذا أشبه الاسم الحرف فانه يبنى واذا لم يشبهه يعرب .

١٤٠ ٢ـ اذا أشبه الاسم المعرب الفعل منع من الصرف واذا لم يشبهه صرف

١٤١ ٣ـ الجمع الممنوع من الصرف هو الجمع الموازن لمفاعل أو مفاعيل . دراهم ، دنانير .

١٤٢ ٤ـ الممنوع من الصرف بعلتين نوعان : ـ

أـ ما يمتنع صرفه نكرة ومعرفة وهو كل ما وضع صفة على وزن فعلان وكان موازنا للفعل أو معدولا عنه . عَطْشَان

١٤٦ بـ ما لا ينصرف معرفة ولا ينصرف نكرة . بعلبك .

١٤٢ ٥ـ الممنوع من الصرف الذي يمتنع صرفه نكرة ومعرفة ما يلي : ـ

أـ الصفة المزيدة بألف ونون (فَعْلان) شرط أن لا تقبل التاء ولا يكون لها مؤنث . عَطْشَان ، حَيَّان .

رقم الصفحة

بـ ذو الوزن وهو ما يأتي على صيغة أفْعَل شرط عدم قبول التاء (أَحْمَر حَمْراء) أو مؤنثه فُعْلى (أفْضَل ـ فُضْلى) أو لا مؤنث له . آدَرَ.

١٤٥ جـ ذو العدل ـ المعدول عن الفعل ـ وهو نوعان: ـ

١ ـ موازن فُعَال ومَفْعَل (أُحَاد مَثْنَى ، ثُلاث ، رُبَاع) وهي معدولة عن الفاظ العدد الاصلي مكررة (أُحاد تعني واحدا واحدا) .

٢ ـ أُخَر . مررت بنسوةٍ أُخَر .

١٤٧ ٦ ـ يتحتم منع العلم المؤنث من الصرف اذا كان: ـ

أ ـ مختوما بالتاء (تأنيثه حقيقيا أو مجازيا) . فاطمة ، طَلْحَة .

بـ زائدا على ثلاثة . زَيْنَب

جـ محرك الوسط . لَظَى

د ـ منقولا من المذكر الى المؤنث . زَيْد (زيد اسم امرأة)

١٤٧ ٧ ـ اذا زاد العلم الاعجمي على ثلاثة أحرف منع من الصرف . اسماعيل

١٥٠ ٨ ـ المعرفة المعدلة خمسة انواع ـ

أ ـ فعل في التوكيد ـ جُمَع ، كُتَع ، بُتَع ، بُصَع

بـ لفظ سحر اذا أريد به سحر يوم بعينه واستعمل ظرفا مجردا من أل والاضافة . جئتُ يومَ الجمعةِ سَحَرَ

جـ ـ فُعَل علما لمذكر . (سمع ممنوعا من الصرف وليس فيه علة ظاهرة غير العلمية) . عُمَر ، زُحَل .

د ـ فَعَالِ علما لمؤنث أو دالا على تأنيث معنوي أو معدولا عن الفعل . حَذامِ ، قَطامِ .

١٥٤ هـ ـ أمس مرادا به اليوم الذي يليه يومك اذا لم تضف ولم تقرن بالألف واللام ولم تقع ظرفا .

١٥٩ ٩ ـ اذا كان الاسم المنقوص المستحق لمنع الصرف غير علم حذفت ياؤه رفعا وجرا ونوّن ـ جوارٍ ، أُعَيْمٍ .

جـ ـ الفرعية التفصيلية

١٤١ ـ ١٤٢ ١ ـ الاسم الممنوع من الصرف نوعان: ـ

أ ـ ما يمتنع صرفه لعلة واحدة . صَحْراء ، حُبْلى .

رقم الصفحة

بـ ما يمتنع صرفه بعلتين . أَحْمَر ،غَضْبَى .

١٤١ ٢ـ الاسم الذي فيه الف التأنيث مقصورة أو ممدودة، معرفة أو نكرة (ذِكْرى، رَضْوى، جَرْحى) يمنع من الصرف مطلقا .

١٤١ ٣ـ صيغة مَفاعِلْ هي كل اسم بعد ألف جمعه حرفان سواء أكان مبدوءا بميم (مساجِدْ) أم لم يكن (جواهِر) .

١٤١ ٤ـ صيغة مفاعيل هي كل اسم بعد ألف تكسيره ثلاثة أحرف أوسطها ساكن مبدوءا بميم (مَصابِيح) أم غير مبدوء (قراطِيس، عَصافِير) .

١٤١ ٥ـ اذا كان الاسم الذي على صيغة مفاعل منقوصا أبدلت كسرته فتحة وقلبت ياؤه الفا وامتنع تنوينه . عَذَارى ، مَدَارى

١٤١ ٦ـ اذا كان الاسم على صيغة مفاعل منقوصا خاليا من أل والاضافة أجري في الرفع والجر مجرى قاض وسار (المنقوص) اذ تحذف ياؤه ويثبت تنوينه (ومِنْ فوقِهِمْ غواشٍ) ، أما في حالة النصب فيكون آخره سليما وتظهر الفتحة . سِيرُوا فيها ليالِيَ .

١٤٢ ٧ـ ما سمي بالجمع من صيغة مفاعل ومفاعيل أو بما وازنه من لفظ أعجمي (شراحيل) ، أو لفظ ارتجل للعلميه (كُشَاجِمْ) منع من الصرف.

١٤٥ ٨ـ اذا جرّد اسم التفضيل من الاضافة كان مفردا مذكرا .
ليوسُفُ وأخُوه أَحَبُّ إلى ابينا مِنّا .

١٤٦ ٩ـ لم تمنع الالفاظ الآتية من الصرف آخر (لا عدول عن الفعل فيها) ، أُخْرى (الف التأنيث أوضح من العدول عن الفعل) ، آخرُون، آخرانِ (لانهما معربان بالحروف) .

١٤٥ ١٠ـ تستعمل الالفاظ أحاد ، مثنى ، ثلاث، رباع على الاوجه التالية :ـ
أـ نعوتا . أُولِي أجنحَةٍ مَثْنَى وثُلاثَ ورُبَاع.
بـ أحوالا . انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع.
جـ اخبارا . صلاةُ الليلِ مَثْنَى مَثْنَى .

١١ــ اذا كانت أخرى بمعنى آخرة جمعت على أخر وصرفت.
ثمّ اللّهُ يُنْشِئُ النشأةَ الآخرةَ

١٤٦ ١٢ــ الاسم الذي لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة سبعة انواع هي : ــ
أــ العلم المركّب تركيبا مزجيــّا . بَعْلَبَكّ حَضْرَموتَ.
١٤٧ بــ العلم ذو الزيادتين (الالف والنون) . مَرْوان .
جــ العلم المؤنث. فاطمة
د ــ العلم الاعجمي . ابراهيم .
١٤٨ هــ العلم الموازن للفعل والمعتبر من وزنه . شَمَّر
١٥٠ وــ العلم المختوم بألف الالحاق المقصورة . عَلْقَى .
زــ المعرفة المعدولة . جُمَعُ.

١٤٧ ١٣ــ اذا كان العلم الاعجمي على نحو لِجَام وفِرِنْد فانه يصرف لحدوث علميته .

١٤٨ ١٤ــ يمنع العلم الاعجمي المفتوح الوسط من الصرف. شَتَر

١٤٨ ١٥ــ العلم الموازن للفعل والمعتبر من وزنه انواع.
أــ الذي يخص الفعل . خَضَّمَ (لمكان) . وشَمَّرَ (الفرس)
ب ــ الذي به الفعل أولى لكونه غالبا فيه . إثْمِد ، إصْبِع
جــ الذي به الفعل أولى لكونه مبدوءا بزيادة تدل في الفعل ولا تدل في الاسم . أفْعَل وأكْلُب.

١٤٩ ١٦ــ لا يؤثر وزن هو بالاسم أولى ولا وزن هو فيهما على السواء إلّا اذا كانا منقولين من الفعل . أنا ابْنُ جَلا وطلاّعُ الثّنايا .

١٥٠ ١٧ــ صيغ فُعَل في المعرفة المعدولة هي معارف بنية الاضافة الى ضمير المؤكد ومعدولة عن فَعْلاَوت . جمع (معدولة عن جمعاء)

١٥١ ١٨ــ اذا ختم العلم المؤنث على صيغة فعال بالراء بني على الكسر .
سَفار (إسما لماء) ، وَبار (اسما لقبيلة) .

١٥٦ ١٩ــ اذا كانت أمس تدل على يوم من الايام الماضية مبهما أو معرفة بالاضافة أو بالادارة كانت معربة .

١٥٦ ٢٠ ــ اذا كانت أمس مجرورة وأريد بها يوما معينا فهي مبنية ٠

١٥٦ــ١٥٧ ٢١ ــ يصرف الممنوع من الصرف لاحد الاسباب التالية: ــ
أ ــ ان يكون أحد سببيه العلمية ثم ينكر ٠ رُبَّ فاطمةٍ وعِمْرانٍ ٠
بــ التصغير المزيل لاحد السببين ٠ حُمَيْد وعُمَيْر ٠
جــ لتحقيق التناسب ٠ ولا يَغُوثًا ويَعُوقًا (نوح ٢٣)

١٦٠ ٢٢ ــ الاسم المنقوص المستحق لمنع الصرف ٠ اذا كان علما مؤنثا أو مذكرا اثبتت ياؤه ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كما في الاسم الصحيح وفي حالة النصب ٠
قد عجبتْ مني ومن يُعَيْلِيا ٠

د ــ الجوازات والنظريات

١٤٢ ١ ــ قد تصرف سراويل عند بعض النحاة ٠

١٤٢ ٢ ــ منع بعض النحاة صرف باب أبْطح ، أدْهَم ، أسْود ، أرْقَم مع انها وضعت صفات وبعضهم صرفها لانها اسماء ٠

١٤٣ ٣ ــ صرف بعض النحاة (أجْدَل للصقر) و (أخْيَل لطائر) و (أفْعَى للحية) لانها اسماء وبعضهم منع صرفها لمعنى الصفة فيها ٠

١٤٧ ٤ ــ جاز في الثلاثي الساكن الوسط الصرف وعدمه ٠
لم تَتَلفَّعْ بفضلِ مِئْزرِها دَعْدٌ ولم تُسْقَ دعدُ في العُلَبِ

١٤٨ ٥ ــ اذا تغير العلم الموازن عن طريق الفعل تغيرا عارضا جاز منعه من الصرف أو عدمه ٠ ضُرْبَ ٠

١٤٨ ٦ ــ اذا كان العلم الموازن مباينا للفعل ووجدت الموازنة جاز منع الصرف أو عدمه ٠ ألْبُبٍ (جمع لبّ وهي اسم) ٠

١٤٩ ٧ ــ اذا كان وزن العلم منقولا من فعل كان ممنوعا من الصرف عند بعض النحاة منصرفا عند آخرين ٠ نُبِّئْتُ أخوالي بني يزيدُ ٠

١٤٩ ٨ ــ اذا كان وزن العلم مشتركا بين الاسم والفعل أو هما فيه سواء لم يكن ممنوعا من الصرف ٠

رقم الصفحة

١٥١ ٩ـ تمنع طوى من الصرف عند بعض النحاة لاعتبار التأنيث على اعتبار البقعة لا العدل عن الفصل من صيغة فُعَل .

١٥٣ ١٠ـ تبنى صيغة فَعَال علما لمؤنث على الكسر .

اذا قالتْ حذامِ فصدِّقوها ... فإنَّ القولَ ما قالتْ حَذامِ

١٥٤ ١١ـ تمنع أمس من الصرف دون أية شروط لانها معدولة عن الأمس . لقد رأيتُ عجباً مُذْ أَمْسَا .

١٥٤ ١٢ـ تمنع أمس من الصرف في حالة الرفع فقط .

تناسَ الذي تضمّنَ أمسُ .

١٥٥ ١٣ـ تبنى أمس على الكسر مطلقا على تقديره مضمنا معنى اللام .

ومَضَى بفضلِ قَضَائِهِ أمسِ .

١٥٦ ١٤ـ أستثني من صرف غير المنصرف اذا كان أحد سببيه العلمية ثم نكر ما كان صفة قبل العلمية مثل أحمر وسكران فقد جاز فيه : ـ

أـ بقاؤه غير منصرف مطلقا .

بـ صرفه في الحواشي فقط .

جـ بقاؤه غير منصرف اذا وقع في وسط الكلام .

هـ الشواذ ونادر الورود

١٤٢ ١ـ منعت سراويل من الصرف مع انها مفردة

١٤٢ ٢ـ صرفت أربع على وزن أفعل مع انها قابلة للتأنيث لانها وضعت اسما .

١٥٧ ٣ـ يصرف الممنوع من الصرف للضرورة مثل . ويومَ دخلتُ الخِدْرَ خدرَ عُنَيْزَةٍ .

١٥٧ ٤ـ أستثني من التصغير المزيل لاحد السببين (تِحْلىء) فانه لا ينصرف في التصغير لانه يستكمل العلتين ويصبح على وزن تدحرج .

١٥٨ ٥ـ يجوز للمضطر أن يمنع صرف المنصرف .

طلبَ الازارقَ بالكتائبِ إذْ هَوَتْ ... بشبيبَ غائلةُ النفوسِ غَدُورِ

رقم الصفحة

١٦١ ٦ـ يعامل الاسم المنقوص الممنوع من الصرف غير العلم معاملة العلم الممنوع من الصرف. ولكن عُبْدَ اللهِ مُوْلى مواليا.

٥٦ـ اعراب الفعل و ٥٩ـ الجـــزم

أ ـ المفاهيم الاساسية

١٦٢ ١ـ يرفع المضارع لتجرده عن الناصب والجازم. يفعلُ

١٦٢ ٢ـ ينصب المضارع بأربعة: ـ

أـ لـن. وتفيد نفي المستقبل. لن يفعلَ

بـ كي المصدرية. لكَيْلا تأْسَوا

١٦٦ جـ أن. والذي أطمعُ أنْ يغفرَ لي

١٦٩ د ـ إذن. إذن أزورَك.

١٨٥ ٣ـ جازم الفعل الواحد أربعة: ـ

أـ لا الطلبية نهيًا أو دعاء. لا تُشْرِك بالله، لا تؤاخِذْنا

١٨٧ بـ اللام الطلبية أمرا أو دعاء. لِيُنْفِقْ ذو سَعَةٍ من سعَتِه.

١٨٨ جـ لم. لم يحضرْ أخي

د ـ لمّا. لما ينضجِ العنبُ

١٨٩ ٤ـ يقتضي جازم الفعلين فعلين يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه أو جزاؤه.

١٨٩ ٥ـ جازم الفعلين أربعة أنواع ـ

أـ حرف باتفاق. إنْ

بـ حرف على الاصح. إذْما

جـ اسم باتفاق. مَنْ، ما، مَتى، أيّ، أيْنَ، أيّان، أنّى، حَيْثما.

رقم الصفحة

ب ـ الفرعية العامة

١٦٢ ١ ـ كي التعليلية جارة والناصب بعدها أن مضمرة ٠ جئتُ كي أتعلمَ

١٦٢ ٢ ـ تتعين كي المصدرية ان سبقتها اللام ٠ لكَيْلا تأسَوا على ما فاتَكُمْ ٠

١٦٣ ٣ ـ تقدر علامة النصب على الفعل المنتهي بياء أو واو ٠
أرجو وآمل أن تدنو مودتها ٠ أبى اللهُ أنْ أسمُوَ بأمٍ ولا أبٍ

١٦٩ ٤ ـ تعد اذن حرف جواب وجزاء وشرط اعمالها ما يلي : ـ
أ ـ أن تتصدر ٠ إذَنْ اذهَبْ

١٧١ ب ـ أن تكون مستقبلا ٠

جـ ـ أن تتصل بفعلها أو يفصل بينهما القسم ٠ إذَنْ واللهِ نرْمِيَهُمْ بحربٍ

١٧٢ ٥ ـ ينصب المضارع بأن المضمرة وجوبا في خمسة مواضع هي : ـ
أ ـ بعد اللام المسبوقة بكونٍ ناقص ماضٍ منفي ـ الجحود ـ
لم يكُنِ اللهُ ليغفرَ لهُمْ ٠

١٧٣ ب ـ بعد أو اذا صلح في موضعها حتى أو إلا ٠ لا لزَمَنَّكَ أو تقضِيَني حقّي ،
كسرتُ كعوبهَا أو تستقِيما ٠

١٧٤ جـ ـ بعد حتّى اذا كان الفعل مستقبلا باعتبار التكلم أو باعتبار ما قبلها ٠
فقاتِلُوا التي تَبْغي حتى تَفيءَ ٠ وزُلزلوا حتى يقولَ الرسولُ ٠

١٧٥ د ـ بعد فاء السببية مسبوقة بنفي أو طلب محضين ٠
لا يُقْضَى عليهِم فيموتُوا ، لا تطغَوْا فيه فيحِلّ عليكُمْ غَضَبي ٠

هـ ـ بعد واو المعيّة مسبوقة بنفي أو طلب محضين ٠ يا لَيْتَنا نُرَدُّ ولا نُكذِّبَ ،
لا تَنْهَ عن خُلقٍ وتأتيَ مثلَهُ ٠

١٧٥ ٦ ـ اذا انتفت السببيّة من الفعل بعد حتى وجب نصبه :
لا سِيرَنَّ حتى تَطْلُعَ الشّمسُ ٠

١٧٩ ٧ ـ يكون الجزم صحيحا بعد النهي اذا صحّ وقوع "إن لا" محله :
لا تدْنُ من الأسدِ تَسْلمْ ٠

١٨١ ٨ـ إذا قرن الفعل بلا نافية أو مؤكدة وجب إظهار أن .
لئلا يَكونَ للناسِ عليكمْ حُجَّةٌ، لئلا يَعْلم أهلُ الكتابِ.

١٨٥ ٩ـ جازمُ الفعلِ نوعان:
أـ جازم لفعل واحد . لم يكتُبْ زيدٌ .
بـ جازم لفعلين . إن تجتهِدْ تَنْجَحْ .

١٨٦ ١٠ـ يجزم الفعل المضارع المبني للمجهول (المنهي فيه غير المتكلم) بلا الناهية أو الدعائية . لا أُخْرَجْ ، يا جارِ لا أرمَيَنْ منكمْ بداهيةٍ.

١٨٨ـ١٨٩ ١١ـ تنفرد لمّا بجواز حذف مجزومها ويتوقع ثبوته . قاربْتُ المدينةَ ولمّا (تقدير لما أدخُلْهَا) ، لما يدخُلِ الايمانُ في قلوبكم .

١٩٠ ١٢ـ يكون فعلا الشرط والجواب على النحو التالي: ـ
أـ مضارعين . إن تعُودوا نَعُدْ .
بـ ماضيين . إن عُدْتُم عُدْنَا .
جـ ماضيا ومضارعا . من كان يُريدُ حرثَ الآخرةِ [illegible] نَزِدْ (الشورى ٢٠)
د ـ مضارعا وماضيا . من يَقُم ليلةَ القدرِ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له .

١٩٠ ١٣ـ يرفع المضارع الواقع جوابا لشرط ماض .
وإن أتاهُ خليلٌ يومَ مسألةٍ يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حَرِمُ

جـ ـ الفرعية التفصيلية

١٦٤ ١ـ ان المصدرية التي تلحق كي المصدرية تؤكدها . كَيْما أن تَغُرَّ وتَخْدَعا .

١٦٤ـ١٦٥ ٢ـ تستعمل كي على الاوجه التالية: ـ
أـ ان تذكر وحدها . كي لا يكونَ دولةً
بـ أن تكون مسبوقة باللام فقط . لكي لا تأسَوْا على ما فاتكمْ
جـ قبل أن المصدرية . كَيْما أن تَغُرَّ وتَخْدَعا .
د ـ مسبوقة باللام وبعدها أن المصدرية . أردتَ لكيْما أن تَطيرَ بقربَتي .

١٦٥ ٣ــ تكون كي تعليلية ومصدرية معا ٠ أردتَ لكيْما ان ترى لي عثرةً
(تعليلية بسبب وجود أن ومصدرية لتقدم اللام ووجود أن مؤكدة لها)

١٦٧ ٤ــ أن المفسّرة المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه لا تنصب٠
أوحَينا إليه أن أصْنَعِ الفُلكَ ٠

١٦٧ــ١٦٨ ٥ــ أن الزائدة (وهي التالية لمّا والواقعة بين الكاف ومجرورها وبين القسم ولو) لا تنصب مطلقا ٠ فلمّا أَنْ جاءَ البشيرُ، فأقسمَ أَنْ لو التقَيْنَا وأنتُمُ، كأن ظبيةٍ تعطُو الى وارقِ السَّلَمْ٠

١٧١ ٦ــ اذا كانت إذن جوابا دالا على الحاضر وجب رفع الفعل بعدها ٠
تقولا جوابا لأنا احبّ زيدا ٠ إذَنْ تصدُقُ٠

١٦٩ ٧ــ اذا وقعت اذن في حشو الكلام أهملت ٠ وامكنني فيها إذَنْ لا أُقيلُهَا ٠

١٧٤ ٨ــ اذا كان الفعل بعد حتّى حالا مسببًا وفضلة رفع
حَتى يقولُ الرسولُ (البقرة: ٢١٤) ٠

١٧٥ ٩ــ يكون الفعل بعد حتى مرفوعا فيما يلي : ــ
أــ اذا شكّ في فاعل الفعل ٠ أيُّهُمْ سارَ حتّى يدخُلُها
بــ اذا لم يكن فضلة ٠ سَيْرِي حتى أدخُلُهَا
جــ اذا سبق بكان ناقصا ولم يقدر الظرف خبرا ٠
كان سَيْري أمسِ حتى أدخُلُها ٠

١٧٨ ١٠ــ اذا كان النفي في الجملة تقريرا وغير دال على استفهام حقيقي، ومنتقض بالّا رفع الفعل بعد فاء السببية واو المعية ٠ ألمْ تَأْتِني فأحْسِنُ اليك، ما تَأْتينا الّا وتحدِّثُنَا ٠

١٧٨ ١١ــ اذا كانت الفاء والواو عاطفتين على صريح الفعل واستئنافيتين رفع الفعل بعدها ٠ ولا يُؤذَنُ لَهُم فيعتذِرُونَ ٠

١٧٩ ١٢ــ اذا سقطت الفاء بعد الطلب وقصد معنى الجزاء جزم الفعل جوابا لشرط مقدّر عند بعض النحاة أو لطلب عند بعضهم ٠ قُل تعالَوا أتلُ عليكم ٠

رقم الصفحة

١٧٩ ١٣ـ اذا كان الجزم على الابدال لا الجواب صحّ الجزم . فلا يَقْرَبْ مسجِدَنا يُؤذِنَا

١٨٤ ١٤ـ اذا كان الاسم قبل الفعل في تأويل الفعل وجب رفع الفعل .
الطائر فيغضَبُ زيدٌ الذبابُ (بتأويل الذي يطير) .

١٨٧ ١٥ـ يستغنى عن اللام الطلبية في جزم فعلي المتكلم المبين للفاعل وفعل الفاعل المخاطب بفعل الامر . خذوا مصافّكمْ .

١٨٨ ١٦ـ تشترك لم ولمّا في الحرفية والنفي والجزم والقلب للماضي في المعنى .

١٨٨ ١٧ـ تنفرد لم بمصاحبة الشرط وبجواز انقطاع منفيها .
وإن لم تفعَلْ فما بلّغْتَ رسالتَهُ (المائده ٦٧) ، لم يكُنْ ثم كان .

١٨٨ ١٨ـ يمتنع انقطاع نفي منفي لمّا .

١٩٣ ١٩ـ كل جواب يمتنع جعله شرطا تجب الفاء فيه ويكون ذلك فيما يلي :ـ

أـ الجملة الاسمية . إن يَمْسَسْكَ بخيرٍ فهو على كل شيءٍ قديرٌ .

بـ الجملة الطلبية . إن كنتُمْ تحبُّونَ اللهَ فاتّبعُوني .

جـ الجملة الطلبية والاسمية معا . إن يخذُلْكُمْ فمَنْ ذا الذي ينصُرُكُمْ من بعدِهِ .

د ـ الجملة التي فعلها فعل جامد . إن ترنِ أنا أقلَّ منك مالاً وولدًا فعسى ربّي .

هـ الجملة التي فعلها مقرون بقد . ان يَسْرق فقد سرقَ أخٌ لَهُ .

و ـ الجملة المقرونة بالتنفيس . ان خِفْتُمْ عَيْلةً فسوفَ يُغنيكُمُ اللهُ .

ز ـ الجملة المبدوءة بلن . وما تفعلوا من خيرٍ فلَنْ تكفرُوهُ .

ح ـ الجملة المبدوءة بما . فان تولّيتُمْ فما سألْتُكُمْ من أجْرٍ .

١٩٥ ٢٠ـ تغني اذا الفجائية عن الفاء اذا كانت اداة الشرط إن والجواب جملة اسمية غير طلبية . ان تُصِبْهُمْ سيئةٌ بما قدّمَتْ أيديهِمْ إذا هُمْ يَقْنَطُونَ .

١٩٧ ٢١ـ يحذف الجواب اذا كان الدال عليه مما تقدم هو جواب في المعنى أو ما تأخر في جواب قسم سابق عليه . أنتَ ظالِمٌ وإن فَعَلْتَ .

رقم الصفحة

١٩٨ ٢٢ـ يجب اغناء جواب الشرط عن جواب قسم تأخّر عنه . إنْ تَقُمْ واللهِ أقُمْ.

١٩٩ ٢٣ـ اشترط مضّي الشرط اذا حذف الجواب الّا في الضرورة فلا يجوز القول أنتَ ظالِمٌ إنْ تَفْعَلَ .

د ـ الجوازات والنظريات

١٦٢ ١ـ يرفع المضارع لحلوله محل الاسم . هلاّ نفعلُ

١٦٢ ٢ـ لا تقتضي لا تأييد النفي ولا تأكيده عند بعض النحاة وهي لا تقع دعائية عند بعضهم .

١٦٢ ٣ـ أصل لن لا بابدال الالف نونا واصلها لا أن بحذف الهمزة تخفيفا والألف لوجود الساكنين .

١٦٢ ٤ـ تتعين كي التعليلية ان تأخرت عنها اللام أو أن .
كَيْما أن تَغُرَّ وتخدَعا ، كي لتقضِيني رَقَيَّةُ ما وعدتْني غيرَ مُخْتَلسِ.

١٦٦ ٥ـ يهمل بعض النحاة أن حملا على أختها ما المصدرية .
لمَن أرادَ أن يُتِمُّ الرضاعةَ (البقرة ٢٣٣) .

١٦٨ـ١٦٩ ٦ـ أن المخففة من أنّ وهي الواقعة بعد علم أو ظن لا تنصب مطلقا عند بعض النحاة (علم ان سيكون منكم مرضى) ، وتنصب عند بعضهم (حَسِبُوا أن لا تكونَ فتنةٌ) .

١٧١ ٧ـ اذا كان السابق على اذن واوا أو فاء غلب على الفعل بعدها الرفع وجاز النصب عند بعض النحاة . وإذَنْ لا يلبثُوا (الاسراء ٧٦) ، اذا لا يؤتُوا (النساء ٥٣) .

١٨١ـ١٨٣ ٨ـ ينصب الفعل بأن مضمرة جوازا فيما يلي :ـ
أـ بعد اللام اذا لم يسبقها كون ناقص ماض منفي ولم يقترن الفعل بلا .
أُمِرْنَا لنُسْلِمَ لربّ العالمينَ .

بـ بعد أو، والواو، والفاء، وثمّ اذا كان الفعل عطفا على اسم ليس في تأويل الفعل . أو يرسلَ رسولاً ، ولبسُ عباءةٍ وتقرَّ عيْني ،ولولا توقعُ مُعْترٍّ فأرضِيَهُ ،إني وَقَتْلي سُلَيْكاً ثم أعقِلَهُ .

١٧٩ ٩ـ اذا وقعت الواو بين فعلين وكانت الجملة مسبوقة بنهي جاز في الفعل الثاني الرفع والنصب والجزم .

لا تأكُلِ السمكَ وتشربَ اللبنَ (النهي للجميع والواو للسببية)

لا تأكلِ السمكَ وتشربُ اللبنَ (النهي للفعل الاول)

لا تأكلِ السمكَ وتشربِ اللبنَ (النهي والعطف لكل منهما) .

١٧٩ـ١٨٠ ١٠ـ أُلحق في جواز النصب بالامر ما دلّ على معناه من اسم الفاعل أو الخبر . نَزالِ فيكرمُك ،حسبُكَ حديثٌ فينامَ النّاسُ .

١٨٠ ١١ـ اذا سقطت الفاء من الامر في اسم الفعل او الخبر جاز الجزم . مكانَكِ تُحْمَدِي أو تَسْتَريحي .

١٩١ ١٢ـ يرفع المضارع الواقع جوابا بشرط لما يلي :ـ

أـ الرفع على تقدير حذف الجواب .

بـ الرفع على تقدير الفاء .

جـ ضعف عمل اداة الشرط في الماضي .

١٩٥ ١٣ـ اذا انقضت الجملتان وجيء بفعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز في هذا الفعل :ـ

أـ الجزم بالعطف . فيغفرْ لِمَنْ يشاءُ

بـ الرفع على الاستئناف . فيغفرُ لِمَنْ يشاءُ

جـ النصب بأن مضمرة وجوبا . فيغفرَ لمَنْ يشاءُ .

١٩٥ ١٤ـ اذا توسط المضارع المقرون بالفاء أو الواو بين الجملتين جاز الجزم والنصب . ومن يقترِبْ منّا ويخضعَ (يخضعْ) نؤوِهِ

١٩٦ ١٥ـ يجوز حذف ما علم من شرط ان كانت الاداة ان مقرونة بلا واغلب ما يكون هذا بعد ذكر كلام فيه فعل من مادة الشرط المحذوف .

فطلِّقْهَا فلستَ لها بِكُفْءٍ والّا يَعْلُ مَفْرِقَكَ الحُسَامُ .

رقم الصفحة

١٩٩ ١٦ـ ان تقدم الشرط والقسم مبتدأ جاز جعل الجواب لأيهما كان واذا لم يتقدم مبتدأ وجب كون الجواب للمتقدم منهما · زيدٌ واللهِ إنْ يَقُمْ أقُمْ ·

هـ الشواذ ونادر الورود

١٧٠ ١ـ قد تعمل اذن وهي غير متصدرة وفي حشو الكلام · إنّي إذَنْ أهْلِكَ أو أطيرًا ·

١٨٥ ٢ـ ينصب الفعل بأن مضمرة في غير مواضع الاضمار العشرة وجوبا أو جوازا · تسمعُ بالمعيديّ خيرٌ من أنْ تَراهُ، بل نقذِفُ بالحقّ على الباطلِ فيدفعَهُ (الانبياء ١٨) ·

١٨٦ ٣ـ يجزم الفعل المضارع المتكلم المبني للمعلوم بلا الناهية أو الدعائية · لا أعرِفَنْ ربربًا حُورًا مدامِعُهَا

١٨٧ ٤ـ تجزم اللام الطلبية فعلي المتكلم المبين للفاعل · قُوموا فلأُصَلِّ لكُمْ

١٨٧ ٥ـ تجزم اللام الطلبية فعل الفاعل المخاطب· فبذلِكَ فلتفرَحُوا

١٨٨ ٦ـ يحذف مجزوم لم للعلم به · فَقُلْنَ لها قُومي فقالَتْ ولَمْ لَمِ ؟

١٩٢ ٧ـ يرفع الفعل المضارع الواقع جوابا لشرط غير ماض ولا مضارع منفي بلم · أيْنَما تَكُونوا يدرِكُكُمْ الموتُ · (النساء ٧٨) ·

١٩٣ ٨ـ تحذف الفاء في الجواب الذي يمتنع جعله شرطا · من يَفْعلِ الحسناتِ اللهُ يشكُرُهَا ·

١٩٩ ٩ـ اذا تقدم على الفعل الواقع جوابا شرط وقسم جاز جعله للشرط · ان كان الشرط متأخرا عن القسم ولم يتقدم عليهما مبتدأ ·
لئِنْ كانَ ما حُدِّثْتَهُ اليومَ صادقًا أصُمْ في نهارِ القَيْظِ للشّمسِ باديًا ·

رقم الصفحة

٥٧ – لـــو

أ – المفاهيم الأساسية

لا توجد أمثلة تدل عليها في هذا الباب

ب – الفرعية العامة

٢٠٠ ١– تأتي لو على الأوجه التالية :–

أ – مصدرية وهي ترادف أن وتأتي بعد ودّ أو يودّ .

ودّوا لو تُدْهِنُ .

٢٠٢ ب– شرطية وتكون للتعليق في المستقبل ومرادفة ان .

لَوْ تلتقي اصداؤُنا بعد مَوْتنا   لَظَلَّ صَدى صَوْتي يَهَشُّ ويَطْرَبُ

٢٠٣ ج– شرطية للتعليق في الماضي .

٢– أكثر اتيان الفعل بعد لو الشرطية ماضيا . لو تركُوا

ج – الفرعية التفصيلية

١٩٩–٢٠٠ ١– تأتي لو بالاضافة الى ما تقدم على الأوجه التالية :–

آ – للتمني . لو أنهُم آمنُوا واتّقوا لَمثوبةٌ من عندِ اللّهِ خيرٌ .

ب – العرض . لو تنزِلُ عندَنا فتصيب خيرًا .

ج – التحضيض . لو تأمر فتطاع .

د – التقليل . تصدقوا ولو بظلف محرق .

٢٠١ ٢– اذا ولى لو المصدرية الفعل الماضي بقي على ماضيه أما اذا وليها المضارع فانها تخلص للاستقبال .

٢٠٣ ٣– اذا ولى لو الشرطية الفعل الماضي أوّل بالمستقبل . وليَخْشَ الذينَ لو تركُوا .

٢٠٣ ٤– يمتنع جواب لو الشرطية لامتناع الشرط واذا امتنع الشرط لزم امتناع الجواب أيضا . لو شِئْنا لرفعنَاهُ بها .

٢٠٣ ٥– اذا كانت لو للتعليق في الماضي ولم يكن لجوابها سبب غيره لزم امتناعه . لو كانت الشّمسُ طالعةً كان النهارُ موجودًا .

رقم الصفحة

٢٠٣ ٦ــ اذا كانت لو للتعليق في الماضي وكان لجوابها سبب غيره لم يلزم امتناعه • لو كانت الشّمسُ طالعة كان الضوءُ موجوداً •

٢٠٣ ٧ــ اذا تبع لو الشرطية المفيدة للتعليق في **الماضي** فعل مضارع أوّل بالماضي • لو يُطيعُكم في كثيرٍ من الاحيان لَعَنِتّمْ (الحجرات ٧) •

٢٠٥ ٨ــ قد يلي لو أن وصلتها • لو أنهم صبروا •

٢٠٦ ٩ــ يجاب على لوْ بجملة اسمية • لو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير •

٢٠٦ ١٠ــ اذا أجيب على لو بجملة اسمية (مستأنفة أو جواب لقسم) لا يكون لها جواب لانها للتمني • لَوْ أنَّهُمْ آمنوا واتّقوا لمثُوبةٌ من عندِ اللهِ خيرٌ •

د ــ الجوازات والنظريات

٢٠٥ ١ــ اذا ولى لو أنّ وصلتها قدرت كما يلي :ــ

أ ــ مبتدأ لا خبر له •

ب ــ مبتدأ خبره محذوف •

جـ ــ فاعلٌ مقدر على نحو ما وصلتها • لو أنّهُمْ صَبرُوا •

٢٠٥ ٢ــ يكون جواب لو اما ماضيا في المعنى (لو لم يَخفِ اللهُ لم يعصِه) ، أو ماضيا وضعا مثبتا مقترنا باللام (لو نشاءُ لجعلناهُ حُطاماً) ، أو غير مقترن (لو نشاءُ جعلناهُ أجاجاً) ، أو ماضيا منفيا (لَوْ شاءَ ربُّكَ ما فعلُوه) •

٢٠٦ ٣ــ تكون جملة جواب لو مستأنفة أو جوابا لقسم مقدر •

هـ ــ الشواذ ونادر الورود

٢٠٠ ١ــ تأتي لو مصدرية دون أن تسبقها ودّ أو يودّ •

ما كان ضَرّكَ لو مَنَنْتَ وربّما منَّ الفتى وهوَ المَغيظُ المُحْنَقُ

٢٠٣ ٢ــ تختص لو بالفعل وقد يليها اسم معمول لفعل محذوف يفسر ما بعده • أخِلايَّ لو غيرُ الحمامِ أصابكُم •

رقم الصفحة

٢٠٥ ٣ـ يأتي جواب لو ماضيا منفيا مقترنا باللام • لو نُعْطَى الخِيارَ لَمَا افْتَرَقْنَا •

٥٨ ـ أمّا ولولا ولوما

أ ـ المفاهيم الاساسية

ـ لا توجد أمثلة عليها •

ب ـ الفرعية العامة

٢٠٦ ١ـ تعتبر أمّا حرف شرط وتوكيد دائما وتفصيل غالبا • فأمّا من أَعْطَى واتّقى

٢٠٦ ٢ـ اذا كانت أمّا حرف شرط جاءت الفاء بعدها • فأمّا اليتيمَ فلا تقهَرْ •

ج ـ الفرعية التفصيلية

٢٠٦ ١ـ تعرف أمّا التفصيلية من استقراء مواقعها • فأمّا الذينَ في قلوبِهِم زَيْغٌ •

٢٠٧ ٢ـ تعطي أمّا التوكيدية فضل توكيد للجملة • أما زيدٌ فذاهِبٌ •

٢٠٧ ٣ـ تعـدّ أمّا نائبة عن اداة شرط وجملته وتؤول بمهما يكن من شيء •

٢٠٧ ٤ـ يجب أن يقترن تالي تالي أما بالفاء • فأمّا اليتيمَ فلا تَقْهَرْ •

٢٠٧ ٥ـ اذا دخلت أمّا على قول قد طرح استغناء عنه بالمقول تحذف الفاء ولا تحذف في غير هذا • أمّا الذِين اسوَدّت وجوهُهُمْ أكفرْتُمْ •

٢٠٩ ٦ـ تأتي لولا ولوما على وجهين :ـ

آ ـ دالتين على امتناع جوابهما لوجود تاليهما ومختصين بالجمل الاسمية • لولا أنتمْ لكُنّا مؤمنِينَ •

ب ـ دالتين على التخصيص ومختصتين بالجمل الفعلية • لولا أنزِلَ علينا الملائكةُ •

رقم الصفحة

٢٠٩ ٧ـ تشبه لولا ولوما الدالتين على التخصيص هلا ، ألا وألا في عملها .

٢٠٩ ٨ـ يلي حرف التخصيص اسم معلق بفعل يكون مضمرا (هلاّ بكْراً تلاعِبُها وتلاعِبُكَ) ، أو مظهرا مؤخرا (لولا ان سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم) .

د ـ الجوازات والنظريات

ـ لا توجد في أمثلة هذا الباب .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٢٠٧ـ ٢٠٨ ١ـ تحذف الفاء من جواب أمّا مع كون الكلام ليس على تضمن قول محذوف . فأمّا القتالُ لا قتالَ لديكُمُ .

٦٠ ـ الاخبار بالذى والألف واللام

يسمى باب الاخبار بالذى والألف واللام باب السبك وقد وضع للتدريب في الاحكام النحوية .

أ ـ المفاهيم الأساسية

ـ لا توجد في مداة هذا الباب .

ب ـ الفرعية العامة

٢١٠ ١ـ يشترط موافقة الذى للاسم في الافراد والتذكير والتأنيث والمثنى والجمع .

جـ ـ الفرعية التفصيلية

٢١٣ ١ـ يخبر عن الفاعل والمفعول بالألف واللام . الواقي البطلَ اللهُ، الواقيه اللهُ البطلُ (من وقى الله البطل) .

٢١٠ـ ٢١٢ ٢ـ اشترط للاخبار بالذى أو أحد فروعه سبعة شروط هي :ـ

أ ـ أن يكون قابلا للتأخير . زيدٌ مسافرٌ .

ب ـ أن يكون قابلا للتعريف (لا يخبر عن الحال والتميز) .

جـ ـ أن يكون قابلا للاستغناء عنه بالاسم الاجنبي .

رقم الصفحة

٢١٢ د ـ أن يكون قابلا للاستغناء عنه بالمضمر فلا يخبر عن الاسم المجرور بحتى أو مذ أو منذ لانهن لا يجررن الا الظاهر • سرَّ آبا زيدٍ قُرْبٌ من عمروٍ الكريمِ

هـ ـ جواز وروده في الاثبات لا يخبر عن ما جاءني أحد •

و ـ كونه في جملة خبرية لا يخبر عن اضرب زيدا •

ز ـ أن يكون في احدى جملتين مستقلتين • قامَ زيدٌ وقعد عمرو •

٢١٢ـ ٢١٣ ٣ـ اشترط للاخبار بالالف واللام عشرة أمور هي :ـ

أ ـ ز ـ شروط الاخبار بالذى •

ح ـ أن يكون المخبر عنه من جملة فعلية •

ط ـ أن يكون فعل الجملة متصرفا •

ى ـ أن يكون الفعل مقدما • وقى الله البطل،منها (آلواقي البطلَ اللهُ) •

٢١٣ ٤ـ يحذف العائد المنصوب بشروط ثلاثة :ـ

أ ـ أن يكون متصلا •

ب ـ أن يكون ناصبه فعلا أو وصفا لا حرفا •

ج ـ أن يكون في غير صلة آل •

د ـ الجوازات والنظريات

ـ لا توجد في أمثلة هذا الباب •

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٢٠٩ـ ٢١٠ ١ـ يخبر عن زيد منطلق بالأوجه التالية :ـ

أ ـ الابتداء بموصول مطابق لزيد في افراده وتذكيره • الذى زيد منطلق •

ب ـ تأخير زيد الى نهاية الكلام • الذى منطلق زيد •

ج ـ رفعه على أنه خبر للذى •

د ـ أن يجعل في مكانه الذى نقل عنه ضميرا مطابقا له في معناه واعرابه • الّذي هو منطلقٌ زيدٌ •

رقم الصفحة

٢١٢ د ـ أن يكون قابلا للاستغناء عنه بالمضمر فلا يخبر عن الاسم المجرور بحتى أو مذ أو منذ لانهن لا يجررن الا الظاهر • سرّ أبا زيدٍ قُرْبٌ من عمروٍ الكريمِ

هـ ـ جواز وروده في الاثبات لا يخبر عن ما جاءني أحد •

و ـ كونه في جملة خبرية لا يخبر عن اضرب زيدا •

ز ـ أن يكون في احدى جملتين مستقلتين • قامَ زيدٌ وقعد عمرو •

٢١٢ـ ٢١٣ ٣ـ اشترط للاخبار بالالف واللام عشرة أمور هي :ـ

أ ـ ز ـ شروط الاخبار بالذى •

ح ـ أن يكون المخبر عنه من جملة فعلية •

ط ـ أن يكون فعل الجملة متصرفا •

ى ـ أن يكون الفعل مقدما • وقى الله البطل، منها (آلواقي البطلَ اللّهُ) •

٢١٣ ٤ـ يحذف العائد المنصوب بشروط ثلاثة :ـ

أ ـ أن يكون متصلا •

ب ـ أن يكون ناصبه فعلا أو وصفا لا حرفا •

ج ـ أن يكون في غير صلة آل •

د ـ الجوازات والنظريات

ـ لا توجد في أمثلة هذا الباب •

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٢٠٩ـ ٢١٠ ١ـ يخبر عن زيد منطلق بالأوجه التالية :ـ

أ ـ الابتداء بموصول مطابق لزيد في افراده وتذكيره • الذى زيد منطلق •

ب ـ تأخير زيد الى نهاية الكلام • الذى منطلق زيد •

ج ـ رفعه على أنه خبر للذى •

د ـ أن يجعل في مكانه الذى نقل عنه ضميرا مطابقا له في معناه واعرابه • الّذي هو منطلقٌ زيدٌ •

رقم الصفحة	
٢١٠	٢ـ يجب تأويل الكلام على معنى (أخبر عن مسمى زيد) في حال التعبير عنه بالذى على اعتبار أنه مخبر به لا عنه .
٢١٠	٣ـ يخبر عن التاء بالذى . الّذي بَلّغَ من اخوَيْكَ الى العمرينَ رسالةً أنا .
٢١٠	٤ـ يخبر عن الاثنين باللذين . اللّذان بلّغْتُ منهما الى العُمْرينَ رسالةً أخواكَ .
٢١٠	٥ـ يخبر عن الجمع بالذين . الّذينَ بلّغْتُ من اخوَيْكَ اليهِمْ رسالةً العُمْرونَ .
٢١٠	٦ـ يخبر عن المفرد المؤنث بالتي . الّتي بلّغْتُها من أُخوَيْكَ الى العُمْرينَ رسالةً .
٢١٠	٧ـ اذا أمكن تقديم الضمير ووصله لم يجز العدول الى الفصل .
٢١١	٨ـ لا يخبر عن اسماء الاستفهام والشرط وكم الخبرية وما التعجبية وضمير الشأن لصدريتها .
٢١١	٩ـ يخبر عن الضمائر المتصلة مع أنها لا تتأخر ولكن يتأخر خلفها الضمير المنفصل . الذي قامَ أنا . (يخبر بها عن قمت) .
٢١١	١٠ـ لا يخبر عن الهاء في الضمير المتصل في نحو (زيد ضربته) لعدم الاستغناء عنها بالاجنبي ولكون الضمير المنفصل هو الذى كان متصلا قبل الاخبار بتقدير (الذي زيدٌ ضربتُهُ هُوَ) .
٢١٢	١١ـ جاز الاخبار عن المضاف والمضاف اليه معا أو عن العامل ومعموله معا أو عن الموصوف وصفته اذا أخرت وجعل مكانها ضمير . الذي سَرَّهُ قربُهُ من عمروٍ الكريم أبو زيدٍ .
٢١٢	١٢ـ يستدعي الاخبار اقامة ضمير مقام المخبر عنه .
٢١٣	١٣ـ يحذف عائد الألف واللام . ما المُسْتَفِزُّهُ الهوىَ محمودَ عاقبةٍ .
٢١٤	١٤ـ اذا رفعت صلة أل ضميرا بغير أل وجب بروزه وانفصاله . المبَلِّغُ أنا منْهُما الى العمرينَ رسالةً أخواك ، المُبَلِّغُ أنا من أخوَيْكَ اليهِمْ رسالةً العمرونَ ، المبلغُهَا أنا من أخويك الى العمرينَ رسالةٌ هُمَا .

رقم الصفحة

٦١ ـ العدد

أ ـ المفاهيم الأساسية

١ـ يخالف الواحد والاثنان الاعداد من ثلاثة الى عشرة فيما يلي :ـ أ ـ أنهما يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث . واحد واثنان واحدة واثنتان . ب ـ لا يجمع بينهما وبين العدود لانهما يتضمنان الجنسية والوحدة معا (رجل وامرأة) ، رجلان وامرأتان) .	٢١٤
٢ـ الاعداد من ثلاثة الى عشرة تذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر . ثلاثةُ رجالٍ ، ثلاثُ إماءٍ .	٢١٤
٣ـ اذا كان مميز الاعداد من ثلاثة الى عشرة جمعا خفض باضافة العدد اليه . ثلاثةُ رجالٍ .	٢١٦
٤ـ اذا تجاوز العدد العشرة فانه يتكون من كلمتين : الاولى وهي النيّف وتتألف من التسعة فما دونها والثانية العشرة . ثلاثة عشر عبدا .	٢٢١
٥ـ الاعداد من ثلاثة الى تسعة في الاعداد التي تتجاوز العشرة تذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر أما العشرة فانها توافق المعدود في تذكيره وتأنيثه ويبنى الجميع على الفتح . ثلاثةَ عَشَرَ عبداً ، ثلاثَ عَشَرةَ جاريةً .	٢٢١
٦ـ في الاعداد التي تتجاوز العشرة تستبدل واحد بأحد ، وواحدة باحدى وأما العشرة فتوافق المعدود في تذكيره وتأنيثه ويبنى الجميع على الفتح . أحدَ عشرَ عَبْداً ، إحدى عَشْرَةَ أمةً .	٢٢١
٧ـ في الاعداد التي تتجاوز العشرة تعرب اثنان واثنتان اعراب المثنى وتوافق العشرة المعدود في تذكيره وتأنيثه . إثْنا عَشَرَ رجُلاً ، إثْنَتا عَشَرَةَ جاريةً .	٢٢١
٨ـ تمييز الاعداد فيما تجاوز العشرة مفرد منصوب ، إنّي رأيتُ أحدَ عَشَرَ كوكبًا ، وواعَدْنا مُوسَى ثلاثينَ لَيْلَةً .	٢٢١

رقم الصفحة

ب ـ الفرعية العامة

٢١٤	١ـ	يجمع في الاعداد من ثلاثة الى عشرة بين العدد والمعدود . ثلاثةُ رجال .
٢١٥	٢ـ	اذا كان مميز الاعداد من ثلاثة الى عشرة اسم جنس (شجر) أو اسم جمع (قوم) خفض بمن أو باضافة العدد الى معدوده ثلاثةٌ من التَّمْرِ ، كان في المدينةِ تسعةُ رَهْطٍ .
٢١٦	٣ـ	يعتبر التذكير والتأنيث مع اسمي الجنس والجمع في الاعداد ثلاثة الى عشرة بحسب حالهما فيعطى العدد عكس ما يستحقه ضميرها . ثلاثةٌ من الغَنَمِ ، ثلاثٌ من البطِّ .
٢١٨	٤ـ	الاعداد التي تضاف للمعدود عشرة وهي نوعان :ـ أ ـ من الثلاثة الى العشرة . سبعةُ أبْحُرٍ . ب ـ المائة والألف . مائةُ جلدةٍ ، ألفَ سنةٍ .
٢٢٠	٥ـ	تضاف المائة والألف الى مفرد . مائةُ جلدةٍ .
٢٢١	٦ـ	فيما تجاوز التسعة عشر مذكرا والتسع عشرة موءنثا يستوى لفظ المذكر والموءنث . عشرونَ عبداً ، ثلاثونَ أمةً .
٢٢٣	٧ـ	يجوز صياغة اسم فاعل من اثنين وعشرة وما بينهما . ثانٍ ، ثالِث .
٢٢٣	٨ـ	اسم الفاعل المشتق من اثنين وعشرة وما بينهما يذكر مع المذكر ويوءنث مع الموءنث . ولدٌ ثانٍ ، بنتٌ ثانيةٌ .
٢٢٥	٩ـ	اذا استعملت الواحد والواحدة مع العشرة أو مع ما فوقها كالعشرين قلبت فاؤها الى موطن لامهما لتصير ياء . حادٍ ، حادِيَةٌ .
٢٢٦	١٠ـ	اذا استعمل اسم الفاعل مع العشرين واخواتها قدم وعطف العقد عليه بالواو .

ج ـ الفرعية التفصيلية

٢١٦	١ـ	اذا جاز في الاسم التذكير والتأنيث أعطي العدد صيغة المذكر والموءنث . ثلاثةٌ (ثلاثٌ) من البقَرِ .

رقم الصفحة

٢١٦	٢ــ	لا يعتبر في الاعداد من ثلاثة الى عشرة من حال الواحد حال لفظه ولا حال معناه بل ينظر الى ما يستحقه المفرد باعتبار ضميره فيعكس حكمه في العدد • طلحةٌ حضَرَ ، ثلاثُ طلحاتٍ •
٢١٨	٣ــ	اذا كان المعدود صفة فالمعتبر حال الموصوف المنوى لا حالها • فلَهُ عَشْرُ أمثالُها (عشرُ حسناتٍ امثالها) •
٢١٨	٤ــ	تضاف الاعداد من ثلاثة الى عشرة الى جمع مكّسر من أبنية القلة • أربعةُ أَعْبُدٍ ، ثلاثةُ أَفْلُسٍ •
٢١٨ــ ٢١٩	٥ــ	تضاف الاعداد من ثلاثة الى عشرة أيضا الى ما يلي :ــ أ ــ المفرد اذا كان مائة • ثلاثُ مائةٍ ، تسعُ مائةٍ • ب ــ جمع التصحيح • سَبْعُ سمواتٍ • جـ ــ بناء الكثره • خَمْسَةُ دراهِمَ •
٢١٩	٦ــ	تضاف الاعداد من ثلاثة الى عشرة لجمع التصحيح في مسألتين :ــ أ ــ أن يهمل تكسير الكلمة • سَبْعُ سمواتٍ ، خَمْسُ صلواتٍ • ب ــ أن يجاور ما أهمل تكسيره • سَبْعُ سنبلاتٍ وَسَبْعَ بقراتٍ (يوسف ٤٣) •
٢١٩	٧ــ	تضاف الاعداد من ثلاثة الى عشرة لبناء الكثرة في مسألتين :ــ أ ــ أن يهمل بناء القلة • أربعة رجال ، ثلاثُ جوارٍ • ب ــ أن يكون له بناء قلة ولكنه شاذ قياسا أو شاذ سماعا • ثلاثَةُ قُرُوءٍ (جمع قرء) ، ثلاثةُ شُسُوع •
٢٢٣	٨ــ	يستعمل اسم الفاعل المشتق من اثنين وعشرة وما بينهما بحسب المعنى على الأوجه التالية :ــ أ ــ مفردا ليفيد الاتصاف بمعناه مجردا • لستّةِ أعوامٍ وذا العامُ سابعُ • ب ــ يستعمل مع أصله ليفيد أن الموصوف به بعض تلك العدّة المعينة لا غير • خامِسُ خَمْسَةٍ •
٢٢٤		جـ ــ يستعمل مع ما دون أصله ليفيد معنى التصيير • هذا رابعُ ثلاثةٍ (جعل الثلاثة بنفسة أربعة) •

رقم الصفحة

٢٢٥ د ـ يستعمل مع العشرة ليفيد الاتصاف بمعناه مقيدا بمصاحبة العشرة • حادىَ عَشَرَ ، حاديةَ عَشَرَةَ ، المقامةُ السادسةَ عَشْرَةَ •

٢٢٤ ٩ـ اذا استعمل اسم الفاعل المشتق من اثنين وعشرة وما بينهما مع أصله وجب اضافته الى أصله كاضافة البعض الى كله • إذا أخرجَهُ الذينَ كفرُوا ثانيَ اثنينَ •

د ـ الجوازات والنظريات

٢١٦ ١ـ تعتبر الاعداد من ثلاثة الى عشرة مع الجمع بحال مفرده عند بعض النحاة نحو (ثلاثةُ اصطبلاتٍ) ولا يجوز هذا عند بعضهم بل (ثلاثُ اصطبلاتٍ) •

٢٢٠ ٢ـ تضاف المائة الى الجمع • ثلاثَ مائةِ سنينَ (الكهف ٢٥) •

٢٢٠ ٣ـ تمييز مائة بدل الاضافة بمفرد منصوب جائز عند بعض النحاة • اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهبَ اللّذاذةُ والفَتاءُ •

٢٢١ ٤ـ يجوز في العدد ثمانية فيما تجاوز العشرة فتح الياء أو اسكانها (ثماني) كما ويجوز حذفها مع بقاء كسر النون أو فتحها ثمان عشرة •

٢٢١ ٥ـ جاز في شين عشرة التسكين والكسر والفتح عند بعض قبائل العرب • عشرة ، عشرة ، عشرة •

٢٢١ ٦ـ قد يكون تمييز الاعداد فوق العشرة محذوفا • وقطّعْناهُمُ اثنتيْ عَشْرَةَ أسباطاً (اثنتي عشرة فرقةً) •

٢٢٢ ٧ـ جاز في العدد المركب المضاف الى مستحق المعدود ما يلي :ـ
أ ـ بقاء البناء في الجزئين •
ب ـ اعراب آخر الثاني •
جـ ـ اضافة الاول الى الثاني • ما فَعَلَتْ خَمْسَةُ عَشْرِك •
د ـ اضافة صدر المركب الى عجزه من غير أن يكون العدد مضافا
كُلِّفَ من عَنائه وشقوَتِهْ بنتَ ثماني عشرةٍ من حِجَّتِهْ •

رقم الصفحة

٢٢٤ ٨ـ اسم الفاعل المشتق من اثنين وعشرة وما بينهما والمستعمل مع أصله يجوز اضافة الأول الى الثاني ونصبه ايّاه في جميع الأعداد عند بعض النحاة وفي ثان فقط عند بعضهم ٠

٢٢٥ ٩ـ اذا استعمل اسم الفاعل المشتق من اثنين وعشرة وما بينهما مع ما دون أصله ليفيد معنى التصيير جاز اضافته واعماله عدا ثان ٠

٢٢٥ ١٠ـ أجيز استعمال ثان مع ما دون أصله ليفيد معنى التصيير ٠
ثاني واحدٍ ، ثانٍ واحداً ٠

٢٢٥ ١١ـ اذا حذف العقد من الأول والنيّف من الثاني جاز اعرابهما على وجهين :ـ
أ ـ الاعراب التام لزوال مقتضى البناء فالأول يعرب حسب العوامل والثاني مجرورا بالاضافة ٠

٢٢٦ ب ـ اعراب الأول وبناء الثاني ، وقد أضاف بعض النحاة بناء الاثنين لحلول كل منهما محل المحذوف من صاحبه ٠

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٢١٧ ١ـ قد لا يلاحظ في الاعداد من ثلاثة الى عشرة حال المفرد ٠
ثلاثُ شُخُوصٍ كاعبانِ ومُعْصِرُ ٠

٢١٨ ٢ـ تضاف الاعداد من ثلاثة الى عشرة الى جمع مائة ٠
ثلاثُ مئينَ للمُلوكِ وفَى بها ٠

٢٢٠ ٣ـ تميز مائة بدل الاضافة بمفرد منصوب ٠
اذا عاشَ الفتى مائتينِ عاماً فقدْ ذهبَ اللذاذَةُ والفَتاءُ ٠

٢٢٢ ٤ـ يجوز في العدد المركب غير اثني عشر واثنتي عشرة أن يضاف الى مستحق المعدود فيستغنى عن التميز ٠ هذه أحدَ عشَرَ زيدٍ ٠

٢٢٥ ٥ـ يستعمل اسم الفاعل المشتق من اثنين وعشرة وما بينهما بحسب المعنى على الأوجه التالية :ـ
أ ـ مع العددَ ليفيد معنى ثاني اثنين ٠ ثالثَ عشَرَ ثلاثةَ عشَرَ ٠

٢٢٦ ب ـ أن يستعمل مع العدد لافادة معنى رابع ثلاثة ٠ رابعَ عشَرَ ٠ ثلاثةَ عشَرَ ٠

رقم الصفحة

جـ ـ ان يستعمل مع العشرين واخواتها •

٢٢٥ ٦ـ يستعمل اسم الفاعل المشتق من اثنين وعشرة وما بينهما ليفيد معنى ثاني اثنين على الأوجه التالية :ـ

أ ـ الاتيان بأربعة الفاظ أولها الوصف مركبا مع العشرة ، والثالث ما اشتق من الوصف مركبا مع العشرة واضافة جملة التركيب الأول الى الثاني • ثالِثَ عَشَرَ ثلاثةَ عَشَرَ •

ب ـ حذف عشر من الأول استغناء به في الثاني وفي هذه الحالة يعرب الأول لزوال التركيب ويضاف الى التركيب الثاني • ثالِثُ ثلاثةَ عَشَرَ •

جـ ـ حذف العقد من الأول والنيف من الثاني • ثالث عشر •

٢٢٦ ٧ـ اذا استعمل اسم الفاعل المشتق من اثنين وعشرة وما بينهما مع العدد لافادة معنى رابع ثلاثة أتى بأربعة الفاظ يكون الثالث منها دون ما اشتق منه الوصف • رابِعَ عَشَرَ ثلاثةَ عَشَرَ •

٢٢٦ ٨ـ اذا استعمل اسم الفاعل لافادة معنى رابع ثلاثة فان الثالث لا يكون دون ما اشتق منه الوصف •

٢٢٦ ٩ـ اذا استعمل اسم الفاعل لافادة معنى رابع ثلاثة وكان الثالث دون ما اشتق منه الوصف كان التركيب الثاني في موضع خفض وجاز حذف العشرة من الأول •

٢٢٦ ١٠ـ اذا استعمل اسم الفاعل لافادة معنى رابع ثلاثة وكان تركيبه الثاني في موضع خفض وحذفت العشرة من الأول لا يحذف النيّف من الثاني بدعوى الالباس •

٦٢ ـ كنايات العدد ـ كم وكأيّ وكذا

أ ـ المفاهيم الأساسية

٢٢٦ ١ـ تنقسم كم الى :ـ

أ ـ استفهامية (بمعنى أيّ عددٍ) •

ب ـ خبرية (بمعنى كثير) •

رقم الصفحة

٢٢٧ ٢ـ تختلف كم الاستفهامية عن الخبرية في أن مميزها بمنصوب مفرد يجوز جره بمن مضمرة اذا جرّت كم بحرف (كم عَبْدًا ملكْتَ ، بكَمْ درهمٍ اشتريْتَ ثوبَكَ) ، بينما تميز كم الخبرية بمجرور مفرد أو جمع .

٢٢٧ ٣ـ أكثر تميز كم الخبرية بمفرد مجرور . كَمْ امرأةٍ ، كَمْ رُجُلٍ .

ب ـ الفرعية العامة

٢٢٧ ١ـ تختلف كم الاستفهامية عن الخبرية فيما يلي :ـ

أ ـ تختص كم الخبرية بالماضي .

بَ ـ لا يستدعي المتكلم بكم الخبرية جوابا من مخاطبه .

جـ ـ يتوجه الى متكلم كم الخبرية التصديق والتكذيب .

د ـ لا يقترن المبدل من كم الخبرية بهمزة الاستفهام كَمْ رجالٍ في الدار عشرونَ بل ثلاثونَ .

٢٢٩ ٢ـ تعتبر كأى بمنزلة كم الخبرية في لزوم التصدير وافادتها الكثرة .

٢٢٩ ٣ـ يكون تمييز كأى مجرورا بمن ظاهرة لا بالاضافة . وكأيّنْ مِنْ دابّةٍ لا تحمِلُ رزقَها .

٢٣٠ ٤ـ يكنى بكذا عن العدد الكثير والقليل وتمييزها واجب النصب ولا تتصدر . قبضْتُ كذا وكذا درهمًا .

جـ ـ الفرعية التفصيلية

٢٢٦ ١ـ تتشابه كم الاستفهامية والخبرية فيما يلي :ـ

أ ـ أنهما كنايتان عن عدد مجهول الجنس والمقدار .

٢٢٧ بَ ـ مبنيتان .

جـ ـ بناؤهما على السكون .

د ـ لزوم التصدير .

هـ ـ احتياجهما الى التصدير .

جـ ـ الجوازات والنظريات

٢٢٧ ١ـ جاز دلالة كم الخبرية على المستقبل . كم عَبْدًا ستشتَرِيهِ .

رقم الصفحة

٢٢٧ ٢ــ جاز اقتران مبدل كم الخبرية بالاستفهام ٠ كم مالُكَ أعشرونَ أمْ ثلاثونَ ٠

٢٢٨ ٣ــ تكون كم تهكمية وخبرية واستفهامية فيأتي ما بعدها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا ٠

كم عمةٍ لكَ يا جريرُ وخالةٍ فدعاءَ قد حلبَتْ عليَّ عِشاري ٠

٢٢٨ ٤ــ جاز نصب مميز كم الخبرية مفردا ٠ كم عمة لك يا جرير ٠

د ــ الشواذ ونادر الورود

٢٢٩ ١ــ يكون تمييز كأى منصوبا ٠

اطردِ اليأسَ بالرجاء فكأيّ آلما حُمَّ يُسْرُهُ بعد عُسْرِ ٠

٦٣ ــ الحكاية

أ ــ المفاهيم الأساسية

ــ لا توجد أمثلة تدل عليها في هذا الباب ٠

ب ــ الفرعية العامة

٢٣٠ ١ــ حكاية الجمل مطردة بعد القول ٠ قال : إنّي عبدُ اللهِ ٠

٢٣٠ ٢ــ يسأل بأى عن العاقل وغيره بينما تختص من بالعاقل ٠

جـ ــ الفرعية التفصيلية

٢٣٠ ١ــ اذا كان المسؤول عنه نكرة والسؤال بأىّ أو بمن حكى في لفظي أى ومَنْ ما ثبت لتلك النكرة المسؤول عنها من رفع ونصب وجر وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع ٠

أيًّا رايتَ : آيةٌ ، آيّتيْنِ ، آيّين ، آيّينَ ، آيّاتٍ ٠

مـــــن : مَنَان ، منُون ، مَنْت ، مَنْتَان ، مَنَتَاتٍ ٠

٢٣١ ــ ٢٣٢ ٢ــ اذا وصلت من لا يتعين الوقف والاسكان وتبقى على حالة واحدة في الافراد والتثنية والجمع ٠ مَنْ أنتَ ، مَنْ أنتمْ ، مَنْ أنتُما ؟

رقم الصفحة

٢٣٣	٣ــ	اذا كان التابع ابنا متصلا بعلم أو علما معطوفا جاز اعراب من • رأيتُ زيدًا وعمرًا ، رأيتُ زيدَ ابن عمرو •

د ــ الجوازات والنظريات

٢٣٠	١ــ	تجوز الحكاية على المعنى قال عمرو : قائمٌ زيدٌ (بدل زيدٌ قائمٌ) •
٢٣٣	٢ــ	يجوز اعراب من اذا كان المسؤول عنه علما لمن يعقل غير مقرون بتابع واداة السؤال غير مقرونة بعطف أو تابع • مَنْ زَيْدًا ــ رأيتُ زيدًا •

هـ ــ الشواذ ونادر الورود

٢٣٠	١ــ	حكاية المفرد في غير الاستفهام شاذة • تقول ردا على من قال ان في الدار قرشيا (ليسَ بِقُرَشِيًّا) •
٢٣١	٢ــ	الحكاية في أيّ عامة في الوقف والوصل (أيّانْ ، أيّانِ ، يا هذا) ، بينما الحكاية في من خاصة بالوقف مَنَانْ •
٢٣٢	٣ــ	تحكى حركات الاعراب غير مشبعة في أيّ بينما يجب في من الاشباع • مَنُو ، مَنَا ، مَنِي •
٢٣٢ــ ٢٣٣	٤ــ	ما قبل تاء التأنيث في أي واجب الفتح (أَيَّةٌ ، أيَّتَانِ) ، أما في من فيجوز الفتح والاسكان • مَنَهْ ، مَنْت ، مَنْتَانِ •
٢٣٢	٥ــ	تختلف من اذا وصلت ولا تسكن • أتوا ناري فقلتُ مَنُونَ أنتمْ •

٦٤ ــ التأنيث

أ ــ المفاهيم الأساسية

٢٣٣ ١ــ علامات التأنيث أربعة هي :ــ

أ ــ تاء متحركة (تختص بالأسماء) • قائمةٌ •

ب ــ تاء ساكنة (تختص بالأفعال) • قامتْ •

جـ ــ ألف مفردة (تختص بالأسماء) • حُبْلَى •

د ــ ألف قبلها الف فقلبت همزة (تختص بالاسماء) • حَمْرَاء •

رقم الصفحة

٢٣٥ ٢ـ الغالب في تاء التأنيث فصل صفة المؤنث من المذكر • قائمٌ، قائمةٌ •

ب ـ الفرعية العامة

٢٣٥ ١ـ لا تدخل التاء في الاوزان التالية : فَعُول بمعنى فاعِل (أمرأة صبُور) ، وفَعِيل بمعنى مَفْعُول (أمرأةٌ جريح) ، مِفْعَال (مِنْحَار) ، مِفْعِيل (مِعْطِير) ، مِفْعَل (مِغْشَم) •

٢٣٥ ٢ـ اذا كانت فعيل بمعنى فاعل لحقت تاء التأنيث • امرأةٌ رحيمةٌ •

ج ـ الفرعية التفصيلية

٢٣٣ ١ـ أنثت بعض الاسماء بتاء مقدرة يستدل عليها بما يلي :ـ

آ ـ بالضمير العائد عليها • النارُ وعدَهَا اللهُ الذينَ كفروا •

ب ـ الاشارة اليها • هذهِ جهنّم •

ج ـ ثبوتها في تصغيره • أذينَةٌ •

د ـ ثبوتها في فعله • ولما فَصَلَتِ العِيْرُ

هـ ـ بسقوطها من عدده • ثلاثُ أذْرُعٍ وأصبُعٌ •

٢٣٥ ٢ـ اذا كانت فعيل بمعنى مفعول ولم يذكر الموصوف تلحق تاء التأنيث خشية اللبس • مررتُ بقتيلةِ بني فلان •

٢٣٦ ٣ـ تأتي التاء لما يلي :ـ

آ ـ فصل الواحد من الجنس • تمرةٌ من تَمر •

ب ـ فصل الجنس من الواحد • جُبْأَةٌ من جَبءٍ •

ج ـ عوضا عن فاء • عِدَة

د ـ عوضا عن لام • سَنَةٌ

هـ ـ عوضا عن زائدة لمعنى • أَشاعِثَةٌ من أشعثيّ •

و ـ عوضا عن زائدة لغير معنى • زنادِقة من زِنْديق •

ز ـ للتعريب • مُوازِجة •

ح ـ للمبالغة • راوِيَة •

ط ـ للتأكيد • نَسَّابَة •

ي ـ لتأكيد التأنيث • نَعْجَةٌ •

رقم الصفحة

٢٣٦-٢٣٨ ٤- تأتي ألف التأنيث المفردة المقصورة على الاوزان التالية :-
فُعْلى (أُدْمى) ، فَعْلَى اسما أو صفة أو مصدرا (بُهْمى ، حبلى ، رجعى) ، فَعَلى اسما أو صفة أو مصدرا (بَرَدى ، مَرَطى ، حَيَدى) ، فَعْلى جمعا أو مصدرا أو صفة (قَتْلى ، دَعْوى ، سَكْرى) ، فَعالى (حَبارى)، فُعَّلى (مُسَّهى) ، فِعَلّى (سِبَطْرى) ، فِعْلى مصدرا أو جمعا (ذِكْرى ، حِجْلى) ، فِعِّيلى (حِثِّيثى) ، فُعُلّى (كُفُرّى) ، فُعَّيْلى (خُلَّيْطى) ، فُعّالى (شُقّارى) .

٢٣٨-٢٣٩ ٥- تأتي الف التأنيث الممدودة على الاوزان التالية :-
فَعْلاء ، اسما أو مصدرا أو صفة او جمعا (صَحْراء ، رَغْباء ، حَمْراء ، طَرْفاء) ، أَفْعَلاء (أَرْبَعاء) ، أفعِلاء (أربِعاء) ، أَفْعُلاء (أرْبُعاء) ، فِعْللاء (عِقْرِباء) ، فِعالاء (قِصاصاء) ، فُعْلُلاء (قُرْفُصاء) ، فاعُولاء (عاشُوراء) ، فاعِلاء (قاصِعاء) ، فِعْلِياء (كِبْرِياء) ، مَفْعُولاء (مَشْيُوخاء) ، فَعالاء (بَراسَاء) ، فَعِيلاء (قَرِيثاء) ، فَعُولاء (دَبُوقاء) ، فَعَلاء (خَفَقاء) ، فِعَلاء (سِيَراء) ، فُعَلاء (خُيَلاء) .

٢٣٨ ٦- لا تعتبر جَنَفَى ، خِلّيقى ، خلّيْطى مختصة بالألف المقصورة فقط جَنَفاء .

د - الجوازات والنظريات

٢٣٥ ١- تأتي التاء في صيغة فعول بمعنى فاعل لتغير المبالغة . امرأة مَلُولة .

٢٣٧ ٢- ليست الف حُبارى علامة تأنيث عند بعض النحاة .

هـ - الشواذ ونادر الورود

٢٣٥ ١- ألحقت التاء في صيغة فعول بمعنى فاعل . امرأة عَدُوّة .

٢٣٥ ٢- ألحقت تاء التأنيث في صيغة فعيل بمعنى مفعول . مِلْحَفة جَدِيدة .

رقم الصفحة

٢٣٥ ٣ــ ألحقت تاء التأنيث في صيغة مِفْعَال . مِيْقَانة .

٢٣٥ ٤ــ ألحقت تاء التأنيث في صيغة مِفْعِيل . مِسْكِينة .

٢٣٨ ٥ــ وردت من فِعِّيلَى . خِصِّيْصَاء . هو من خصّيصاء قَوْمِهِ .

٦٥ــ المقصور والممدود

أ ــ المفاهيم الأساسية

١ــ " الاسم المقصور هو كل اسم في آخره الف لازمة ويعرب بحركات مقدرة عليها في جميع صورة وأما المنقوص فهو الاسم المعرب الذى آخره ياء لازمة غير مشددة قبلها كسرة . هُدى ، مُسْتَعْلِي " . (١)

ب ــ الفرعية العامة

٢٤٠ ١ــ قصر الاسماء ومدها نوعان . قياسيٌّ وسماعيٌّ .

٢٤٠ ٢ــ الاسم المعتل بالألف ثلاثة أقسام :ــ

أ ــ ماله نظير من الصحيح ويجب فتح ما قبل آخره وهو المقصور بقياس .

٢٤١ ب ــ ما له نظير من الصحيح ويجب قبل آخره الف وهو الممدود بقياس .

٢٤٣ جـ ــ ما لا نظير له ويدرك أنه مقصور أو ممدود بالسماع .

جـ ــ الفرعية التفصيلية

٢٤٠ ١ــ ما له نظير من الصحيح ويجب فتح ما قبل آخره من المقصور يأتي على الأوزان التالية :ــ

أ ــ مصدر فَعِلَ اللازم جَوًى ، عمى .

٢٤١ ب ــ فِعَلٌ جمعا لِفِعْلة . فِرًى جمع فِرْيَة .

جـ ــ فُعَلٌ جمع فُعْلة . رُمًى جمع رُمْيَة .

د ــ اسم المفعول الذى زاد على ثلاثة . مُعْطًى ، مُسْتَدعًى .

---

(١) عباس حسن . النحو الوافي . ج ١ ص ١٢٠ ، ١٢٤

رقم الصفحة

٢٤١ ٢ـ ما له نظير من الصحيح ويجب قبل آخره الف من الممدود يأتي على الاوزان التالية :ـ

أ ـ مصدرا لأفْعَلَ أو لِفِعْل أوله همزة وصل • إعْطَاء ،إسْتِقْصَاء •

٢٤٢ ب ـ مفردا لأفْعِلَة • كساء مفرد أكسِيَة •

ج ـ مصدرا لَفَعَلَ بالتخفيف دالا على صوت أو علة • رُغاء ، مُشَاء •

٢٤٣ ٣ـ يدرك الاسم أنه ممدود ومقصور فيما عدا ما ذكر بالسماع ومنه الفاظ : الفَتَى ، الثَّرَى ، السَّنا ،الحِجا ، أما كلمة الحِذاء فمدودة سماعا •

د ـ الجوازات والنظريات

٢٤٥ ١ـ لا يأتي الاسم المقصور ممدودا حتى ولا في الضرورة عند البصريين •

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٢٤٣ ١ـ يأتي الاسم الممدود مقصورا • وأهلُ الوفا من حادثٍ وقديمِ •

٢٤٤ ٢ـ يأتي الاسم المقصور ممدودا • فلاَ فقرٌ يدومُ ولا غِناءُ •

٢٤٢ ٣ـ جمع رحًى (أرحِيَةٌ) ، وجمع قَفىً (أقفِيَةٌ) وهما من كلام المولدين •

٢٤٢ ٤ـ جمعت ندى على وزن أنْدِيَةٌ والصواب أنْدَاء • في لَيْلَةٍ من جُمَادى ذاتِ أنْدِيَةٍ •

٦٦ ـ تثنية المقصور والممدود

أ ـ المفاهيم الأساسية

٢٤٦ ١ـ الاسم خمسة انواع : صحيح (رَجُل ،امرأة) ، ومنزل منزلة الصحيح (ظَبْي ، دَلْو) ، والمعتل المنقوص (القاضِي) ، والمعتل المقصور (حُبْلى) ، والمدود (حَمْراء) •

٢٤٦ ٢ـ لا يتغير الصحيح المنزّل منزلة الصحيح والمعتل المنقوص في التثنية • رجُلان ، ظَبْيَان ، قاضِيان •

٢/ ١٩٥

رقم الصفحة

٢٤٩ ٣ـ جمع المذكر السالم هو ما سلم فيه بناء الواحد وختم بنون زائدة تحذف للاضافة • معلمون •

٢٤٩ ٤ـ تحذف ياء المنقوص وكسرتها في جمع المذكر السالم • القاضي ، القاضُون •

٢٤٩ ٥ـ تحذف الف المقصور دون فتحتها في جمع المذكر السالم • أعْلى ـ أعْلَون ، موسى ، مُوسَوْن •

٢٤٩ ٦ـ حكم الممدود في جمع المذكر السالم يطابق حكمه في المثنى • وضّاؤون •

٢٤٩ ٧ـ لا يكون مفرد جمع المذكر السالم الآ علما لمذكر أو وصفا له • مُحمّد ، معلِم •

٢٤٩ ٨ـ جمع المؤنث السالم هو كل جمع سلم فيه ما سلم في التثنية • هند : هِنْدان ، هِنْدات •

ب ـ الفرعية العامة

٢٤٦ـ ٢٤٧ ١ـ المعتل المنقوص في التثنية نوعان :ـ

أ ـ ما يجب قلب الفه ياء • حُبْلى ، حُبْليان •

ب ـ ما يجب قلب الفه واوا • عَصا : عَصوان •

٢٤٧ ٢ـ تقلب الف المقصور ياء عند التثنية في المسائل التالية :ـ

أ ـ اذا تجاوزت ألفه ثلاثة احرف • حُبْلى : حُبْليَان •

ب ـ اذا كانت ألفه ثالثة مبدلة من ياء • فتىً : فَتَيان •

ج ـ اذا كانت آلفه غير مبدلة وقد أميلت • مَتَى : مَتَيَان •

٢٤٧ ٣ـ تقلب الف المقصور واوا عند التثنية اذا كانت مبدلة من واو • عصا : عصوان •

٢٤٨ ٤ـ في تثنية الممدود أربعة أوجه هي :ـ

أ ـ ما يجب سلامة همزته اذا كانت أصلية • قُرّاء : قُرّاءان •

ب ـ ما يجب تغيير همزته بقلبها واوا اذا كانت بدلا من ألف التأنيث • حَمْراء : حَمْراوان •

ج ـ ما يترجح فيه التصحيح على الاعلال وهو ما همزته بدل أصل • كِساء : كِساوان •

رقم الصفحة

د ـ ما يترجح فيه الاعلال على التصحيح وهو ما همزته بدل حرف الالحاق • عِلْبَاء (أصلها عِلْبَاي) •

٢٤٩ ٥ـ اذا ختم الاسم بتاء التأنيث فانها تبقى في التثنية وتحذف في الجمع • مُسْلِمَة : مسلمتان ، مسلمات •

٢٤٩ ٦ـ ما يتغير في تثنية الاسم يتغير في جمعه جمع مؤنث سالما • حُبْلى : حُبْلَيان ، حُبْلَيات •

٢٤٩ـ ٢٥٠ ٧ـ اذا كان الاسم منتهيا بتاء التأنيث وكان ما قبلها حرف علة أجريت عليه بعد حذف التاء ما يستحقه لو كان آخرا في أصل الوضع • ظَبْيَة : ظَبْيَات ، قَناة : قَنَوات •

٢٥٠ ٨ـ اذا كان المجموع بالألف والتاء اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها ولا مدغمها وكانت فاؤه مفتوحة لزم فتح عينه • سَجْدَة : سَجَدات •

ج ـ الفرعية التفصيلية

٢٥٢ـ ٢٥٤ ١ـ يمتنع التغيير في جمع المؤنث السالم في الاسم الرباعي (زَيْنَبَات) ، والوصف (ضَخْمَات) ، والمحرك الوسط (نَمِرَات) ، والمعتل العين (جَوْزَات) ، وفي المدغم العين (حَجَّات) •

د ـ الجوازات والنظريات

٢٤٨ ١ـ اذا كانت همزة الاسم بدل حرف الالحاق ترجح التصحيح على الاعلال •

٢٤٩ ٢ـ جاز في عِلْبَاء وكِسَاء وجهان في جمعهما جمع مذكر سالما •

٢٥٢ ٣ـ اذا كان المجموع بالألف والتاء اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها ولا مدغمها وكانت فاؤه مضمومة أو مكسورة جاز في عينه الفتح والاسكان • كِسْرَة: كِسَرَات ، كِسِرَات •

٢٥٢ ٤ـ اذا كان المجموع بالألف والتاء اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها ولا مدغمها وكانت فاؤه غير مضمومة ولامه ياء جاز الاتباع بالفتح والاسكان (دمية : دُمَيَات ، دُمْيَات) ، واذا كانت فاؤه مكسورة ولامه واوا جاز الاتباع أيضا (ذِرْوَة : ذِرَوَات ، ذِرِوَات) •

رقم الصفحة

٢٥٢	٥ـ يجوز اسكان عين كل ثلاثي مضموم العين أو مكسورها والعين صحيحة . فان يَهْجُهُ يضْجَر كما ضَجْرَ بازلٌ من الأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْحَتاهُ وغاربُه (سكّن ضجر ودبرت مع أن الأصلين مكسوران) .
٢٥٢	٦ـ يجوز الاسكان في نحو (سَمْرات ونِمرات) لجواز ذلك في المفرد .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٢٤٦	١ـ تغيّرت ألية وخصية أثناء تثنيتهما . ألْيَان ، خُصْيَان .
٢٤٦	٢ـ لا تقلب الف المقصور التي تتجاوز الثلاثة الفا عند التثنية . قَهْقَرى : قَهْقَران .
٢٤٧	٣ـ لا تقلب الف المقصور المبدولة عن واو واوا عند التثنية . رضيان .
٢٤٨	٤ـ تقلب الهمزة التي بدل ألف التأنيث ياء عند التثنية . حَمْراء : حَمْرايان .
٢٤٨	٥ـ تحذف الهمزة والألف معا في تثنية الممدود . خنفساء : خنفسان .
٢٤٨	٦ـ لا يترجح التصحيح على الاعلال فيما كانت همزته بدل أصل أثناء التثنية . كِسَاء : كِسَايان .
٢٥٠	٧ـ تسكّن عين الاسم الثلاثي ساكن العين غير معتلها ولا مدغمها ومفتوح الفاء في جمع المؤنث السالم . وحُمِّلْتُ زفراتِ الضّحى فأطقْتُها .
٢٥١	٨ـ تسكّن العين مع الافراد والتذكير مع أنها خفيفة ومفتوحة . يا عَمْرُو يا ابنَ الأكرمِينَ نَسْبا .
٢٥٢	٩ـ شذت جروات اذ وردت العين مكسورة بينما يجوز اتيانهما مفتوحة أو ساكنة .
٢٥٢	١٠ـ تتغير الصفة في جمع المؤنث السالم . كَهْل : كَهَلَات .

رقم الصفحة

٢٥٣ ١١- غيّرت حركة المعتل العين في جمع المؤنث السالم • ثلاثُ عَوَرَاتٍ لكُمْ (النور ٥٨) •

٢٥٣ ١٢- عَيَرات جمع عير مفتوحة في لغة العرب ولكنها شاذة في قياس قواعد اللغة •

٦٧ - جمع التكسير

أ - المفاهيم الأساسية

٢٥٤ ١- جمع التكسير هو كل جمع تغيرت صيغة الواحد منه • ولد : أولاد •

٢٥٤ ٢- ينقسم جمع التكسير الى قسمين :-

أ - جمع قلة وهو ما يختص بالاعداد من ثلاثة -عشرة •

ب- جمع كثرة وهو ما يختص بالعدد الكثير الذى يتجاوز العشرة •

ب- المفاهيم العامة

٢٥٤ ١- تتغير صيغة المفرد في جمع التكسير بما يلي :-

أ - بزيادة • صِنْو : صِنْوان •

ب- بنقص • تُخَمَة : تُخَم •

ج- بتبديل شكل • أسَد : أُسْد •

د - بنقص وتبديل شكل • رسُول : رُسُل •

٢٥٤ ٢- يأتي جمع القلة على الأبنية التالية :-

آ - أفْعُل • أكْلُب •

ب- أفْعَال • أحْمَال •

ج- أفْعِلة • أحْمِرة •

د - فِعْلَة • صِبْيَة •

٢٥٩ ٣- يأتي جمع الكثرة على الأوزان التالية :-

فُعْلٌ • أحمر : حُمْرٌ

فُعُلٌ • غفور : غُفُرٌ

٢/١٩٩

رقم الصفحة

فُعُل • قربة : قُرُبْ •

فِعَل • كسرة : كِسَر •

فُعَلة • رام : رُمَيَة • ٢٦٠

فَعَلة • ساحر : سَحَرة •

فَعْلى • جريح : جَرْحى •

فِعَلة • دبّ : دِبَبَة •

فُعَّل • ضارب : ضُرَّب •

فُعَّال • صائم : صُيَّام •

فِعَال • ذئب : ذِئاب • ٢٦٢

فُعُول • وعل : وُعُول •

فِعْلان • غراب : غِرْبان • ٢٦٥

فُعْلان • قضيب : قُضْبان •

فُعَلاء • ظريف : ظُرَفاء • ٢٦٦

أَفْعِلاء • وليّ : أَوْلِياء •

فَواعِل • جوهر : جَواهِر •

فَعائِلْ • سحابة : سَحائِبْ • ٢٦٧

فَعَالِى • هبرية : هَبَارٍ •

فَعَالَى • سكران : سَكَارَى •

فَعَالِلْ • سفرجل : سَفَارِج • ٢٦٨

فَعَالِىّ • ظربان : ظَرابِيّ •

شبه فَعَالِل • مسجد : مساجِدْ • ٢٦٩

٤ـ لا تحذف الزيادة الواحدة عند جمع مزيد الثلاثي • أَفْضَل : آفاضِلْ • ٢٦٩

ج ـ الفرعية التفضيلية

١ـ يجمع على صيغة أَفْعُل ما يلي :ـ ٢٥٤

أ ـ وزن فَعْلٌ آذا كان اسما صحيح العين سواء صحت لامه

رقم الصفحة

أم اعتلت بالواو أو الياء . كَلْب : أكْلُب .

٢٥٦ ب ـ الاسم الرباعي المؤنث الذى قبل آخره مد . ذِراع : أذرُع .

٢٥٤ـ ٢٥٥ ٢ـ يجمع على وزن أفعُل أيضا الاسماء الثلاثة المفتوحة الأول والساكنة الثاني والمعتلة العين . أعيُن ، أسيُف .

٢٥٦ ٣ـ يأتي على صيغة أفْعَال جمع كل اسم ثلاثي لا يستحق وزن أفْعُل اما لأنه على وزن فَعْل ومعتل العين أو لانه على غير وزن فعل . جمل : أجْمَال ، عُنُق : أعْنَاق .

٢٥٦ ٤ـ الغالب في وزن فُعَل أن يجيء على وزن فعلان . جرذ : جرذان .

٢٥٨ ٥ـ يأتي على صيغة أفْعِلَة كل جمع لاسم مذكر رباعي بمدة قبل الآخر (أطعمه ، أرغفة) ، وكل جمع لفَعَال وفِعَال مضعفي اللام أو معتليها (أزمّة ، أقبية) .

٢٥٨ ٦ـ يأتي على صيغة فِعْلَة كل ما كان نحو (ولد وفتى) ، ونحو (شَيْخ وثور) ، ونحو (ثنيّ) ، ونحو (غُزَال) ، ونحو (غُلام) ، ونحو (صَبِيّ وخَصِيّ) .

٢٥٤ ٧ـ يستغنى ببعض أبنية القلة عن بناء الكثرة كما ويستغنى ببعض أبنية الكثرة عن بناء القلة .

٢٥٩ ٨ـ يأتي الجمع على صيغة فُعْل كل جمع لما يلي :ـ

أ ـ وزن أفعَل مقابل فَعْلاء (أحمر ، حمراء) ، أو ممتنعة مقابلته لها لمانع خلقي (آدَر) .

ب ـ وزن فَعْلاء مقابلة أفعل (حَمْراء ، أحْمَر) ، أو ممتنعة مقابلتها له لمانع خلقي (رَتْقاء) .

٢٥٩ ٩ـ يأتي الجمع على صيغة فُعُل في الوصف على فَعُول بمعنى فاعل (صَبُور) ، وفي الاسم الرباعي المتضمن مدة قبل لام غير معتله أو غير مضاعفة اذا كانت المدة الفا (قَذَال : قُذُل ، قَضِيب : قُضُب) .

٢٥٩ ١٠ـ يأتي الجمع على صيغة فُعَل في الاسم على صيغة فُعْلَة (مُدَد) ، وفي صيغة الفعلى أنثى أفْعَل (كُبَر) .

رقم الصفحة	
٢٥٩	١١ـ يأتي الجمع على صيغة فِعَلٌ من الاسم المفرد على صيغة فعلة (حِجَجٌ) .
٢٥٩	١٢ـ يأتي جمع صيغة فَعَلَةٌ على فِعَل (ذِكْرى : ذِكَر) ، وألحق نحو (قَصْعَه : قِصَعٌ) ، ذِرْبَة : ذِرَب ، هِدْم : هِدَم) .
٢٦٠	١٣ـ الجمع على صيغة فُعَلَةٌ مطرد في وصف العاقل على وزن فاعل اذا كان معتل العين (قاضٍ : قُضَيه) .
٢٦٠	١٤ـ الجمع على صيغة فَعَله مطرد في وصف المذكر العاقل صحيح اللام . بارٌّ : بَرَره .
٢٦٠	١٥ـ يأتي الجمع على صيغة فَعْلَى من الاسم الدال على آفة من فعيل وصفا للمفعول . جَرِيح : جَرْحى .
٢٦٠	١٦ـ حمل على صيغة فَعْلَى الاوزان التي تدل على الآفة وهي :ـ فعيل وصف لفاعل (مَرِيض : مَرْضَى) ، فَعِل (زَمِنٌ : زَمْنَى) ، فاعِل (هالِك : هَلْكَى) ، فَيْعل (مَيِّتٌ : مَوْتَى) ، أفْعَل (أحْمَق ، حَمْقَى) ، فعْلان (سَكْرَان : سَكْرَى) .
٢٦٠	١٧ـ يأتي وزن فِعَلَه في جمع الأسماء على صيغة فُعْل . دُبٌّ : دِبَبَه .
٢٦٠	١٨ـ يأتي وزن فِعَلة في جمع الاسماء التي على صيغة فَعْل أو فِعْل . غَرْد : غِرَدة ، قِرْد : قِرَده .
٢٦٠	١٩ـ تجمع الأسماء التي هي وصف على فاعل أو فاعله صحيحة اللام على وزن فُعَّل . صَائم : صُوَّم .
٢٦٠ ـ ٢٦١	٢٠ـ تجمع الأسماء التي هي وصف لفاعل صحيح اللام على وزن فُعَّال قارىء : قُرَّاء .
٢٦٢	٢١ـ تأتي صيغة فِعَال لثلاثة عشر وزنا هي :ـ فَعْل ـ اسما أو صفة ـ كَعْب : كِعَاب ، صَعْب : صِعَاب . فَعْلَه ـ اسما أو صفة ـ قَصْعَه : قِصَاع ، خَدْلَه : خِدَال . فَعَل ـ غير معتل اللام ولا مضعفها . جَمَل : جِمَال . فَعَلَة غير معتله اللام ولا مضعفتها . رَقَبه : رِقَاب .

رقم الصفحة

فِعْل ٠ ذِئْب : ذِئاب ٠

فُعْل ٠ رُمْح : رِماح ٠

فَعيل لمعنى فاعل ٠ ظريف : ظِراف ٠

موئنث فَعيل بمعنى فاعل ٠ شريفة : شِراف ،كريمة : كِرام ٠

فَعْلان صفة ٠ غَضْبان : غِضاب ٠

فَعْلى موئنث فعلان ٠ غَضْبى : غِضاب ٠

فَعْلانه موئنث فعلان ٠ نَدْمانه : نِدام ٠

فُعْلان صفة ٠ خُمْصان : خِماص ٠

فُعْلانَة موئنث فُعْلان ٠ خُمْصانه : خِماص ٠

٢٢ـ يجمع فعيل وموئنثه اذا كانا واويي العينين وصحيحي اللامين على صيغة فِعال ٠ طَويل وطَويله ـ طِوال ٠ — ٢٦٢

٢٣ـ اسم الفاعل وموئنثه من نحو راعٍ وقائم وآمٍّ وأعجَف وجَواد وخَيْر وبَطْحاء وقَلوص تجمع باطراد على صيغة فِعال ٠ — ٢٦٢

٢٤ـ يأتي الجمع على صيغة فعول من الاسم على وزن فَعِل (كَبِد : كُبود) ٠ ومن الثلاثي الساكن العين مفتوح الفاء (كَعْب) أو مكسورها (حِمْل) أو مضمومها (جُنْد) ٠ كُعوب ،حُمول ، جُنود ٠ — ٢٦٢ـ ٢٦٤

٢٥ـ لا يجمع الاسم الثلاثي المعتل العين (حُوت) أو المعتل اللام (مُدْى) أو المضعف (مُدّ) على وزن فُعُول ٠ — ٢٦٤

٢٦ـ اتبعت بصيغة فُعُول أُسُود (من أسد) ،وشُجُون (شَجَن) ، ونُدُوب (نَدَب) ، وذُكُور (ذَكَر) ٠ — ٢٦٥

٢٧ـ يأتي الجمع على صيغة فِعْلان من الاسم على وزن فُعَال (غراب : غِرْبان) ، وفُعَل (جُرَذ : جِرْذان) ، وفعل واوى العين (كُوز : كِيزان) ، وفَعَل (نار : نِيران) ٠ — ٢٦٥

٢٨ـ أتبعت بصيغة فِعْلان جموع المفردات التالية اطّرادا : صِنْو ، ضِرْب ، غَزال ، صُوار ،حائط ، ظَلِيم ،خَرُوف ٠ — ٢٦٥

٢٩ـ يأتي الجمع على صيغة فُعْلان من الاسم على وزن فَعْل (ظَهْر : — ٢٦٥

رقم الصفحة

ظُهران) ، وفَعَل صحيح العين (ذَكَر : ذُكْران) وفَعِيل (قَضِيب : قُضْبَان) .

٢٦٦ ٣٠ـ يأتي الجمع على صيغة فُعلاء من الاسم على وزن فَعِيل بمعنى فاعل شرط أن يكون غير مضاعف ولا معتل اللام (ظريف : ظُرفاء) ، ووزن فاعِل دالا على معنى (عاقِل : عُقَلاء) .

٢٦٦ ٣١ـ يأتي الجمع على صيغه فواعل من وزن فاعله اسما او صفة (كاذبة : كَواذب) ، ومن الاسم على وزن فَوْعَل (جوهر : جواهِر) ، وفَوْعَلة (صَوْمَعَة : صوامِع) ، وفاعَل (خاتَم : خواتِم) ، وفاعِلاء (قاصِعاء : قواصِع) ، وفاعِل (كاهِل : كواهِل) ، ومن الوصف على وزن فاعل لمؤنث أو لغير عاقل (حائِضْ : حوائِض) .

٢٦٧ ٣٢ـ يأتي الجمع على صيغة فعائل من الرباعي المؤنث والذى ثالثه مدة سواء كان تأنيثه بالتاء أو بالمعنى (سَحَابَهْ : سَحَائِب ، عَجُوز : عجائِز) .

٢٦٧ ٣٣ـ يأتي الجمع على صيغة فَعَالى فيما يلي :ـ

آ ـ الاسم على وزن فَعْلاة . مَوْمَاة : موامي .

ب ـ الاسم على وزن فِعْلاة . سِعْلاة : سَعَالي .

جـ ـ وزن فعلِيَة . هِبْرِيَة : هَبارِي .

د ـ وزن فَعْلوة . عَرْقُوة : عَرَاقي .

هـ ـ ما حذف أول زائديه مثل حَبَنْطى .

و ـ فعلاء اسما أو صفة لا مذكر لها . صَحْراء : صَحَارِى .

ز ـ الألف المقصورة لتأنيث أو الحاق بالتأنيث . زِفْرَى : زَفَارِي .

٢٦٧ـ ٢٦٨ ٣٤ـ يأتي الجمع على صيغة فعالى من كل اسم على وزن فعلاء اسما أو صفة لا مذكر لها وكل اسم بألف مقصورة لتأنيث أو الحاق بالتأنيث . صَحْراء : صَحَارَى ، عذراء : عذَارى .

٢٦٨ ٣٥ـ يأتي الجمع على صيغة فعالى من الاسم الثلاثي الذى آخره ياء مشددة غير متجددة للنسب . كُرْسيّ : كراسيّ .

رقم الصفحة

٢٦٨ ٣٦ـ يأتي على صيغة فعالِل الرباعي مجردا (جَعْفَرْ : جَعَافِر) ، وآلخماسي مجردا (سَفَرْجَل : سفارِج) والرباعي مزيدا فيه (مُدَحْرَج) والخماسي مزيدا فيه (قَرْطَبُوس) .

٢٦٨ ٣٧ـ تحذف أحرف الزيادة في الرباعي والخماسي المزيدة فيهما عند الجمع الآ اذا كان ما قبل الآخر لينا فيثبت .

٢٦٨ـ ٢٦٩ ٣٨ـ اذا كان حرف الزيادة في الرباعي والخماسي ياء فانه يصحح عند الجمع . قِنْدِيل : قَنَادِل .

٢٦٩ ٣٩ـ اذا كان حرف الزيادة في الرباعي والخماسي واوا أو ألفا فانهما يقلبان ياء عند الجمع . عُصْفُور : عَصَافِير ، سِرْدَاح : سَرادِيح .

٢٦٩ ٤٠ـ يطرد الوزن على صيغة فعالِلْ في كل مزيد الثلاثي . مَسْجِد : مَسَاجِدْ .

٢٦٩ ٤١ـ اذا كانت الزيادة في مزيد الثلاثي اثنتين حذفت واحدة عند الجمع مع بقاء الفاضل وهو الميم مطلقا . مُنْطَلِق : مَطَالِق .

٢٦٩ ٤٢ـ اذا كانت الزيادة في مزيد الثلاثي ثلاثة حذف اثنان مع بقاء الفاضل وهو الميم عند الجمع . مُسْتَخْرَج : مَخَارِج .

٢٦٩ ٤٣ـ يكون الفاضل أحيانا الهمزة والياء المصدرتين في الاسماء . أَلَنْدَد : أَلَادّ .

٢٦٩ ٤٤ـ آذا كان حذف احدى الزيادتين في الاسم المزيد مغنيا عن حذف الاخرى تعيّن حذف المغني حذفها . حَيْزَبُون : حزابِين .

د ـ الجوازات والنظريات

٢٥٨ ١ـ عُدّ وزن فعلة اسم جمع لا جمع عند بعض النحاة .

٢٦٥ ٢ـ قيل بأن سودان جمع سُود لا أسْود .

٢٦٨ ٣ـ يحذف الحرف الرابع أو الخامس من الخماسي المجرد في الجمع اذا كان الحرف الرابع مشبها للحروف التي تزاد اما لأنه بلفظ أحدها (خَدَرْنَق) أو بكونه من مخرجه .

رقم الصفحة

٢٦٩ ٤ـ يجوز حذف الزيادة من مزيد الثلاثي عند الجمع مع عدم بقاء الفاضل . مُقْعَنْسَس : قَعَاسِس .

٢٦٩ ٥ـ اذا تكافأت الزيادتان فالحاذف مخير في أيهما يحذف . سرندى : سراندُ ، سَرادِ .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٢٥٤ ١ـ جمعت (عبد) على وزن (أفعُلْ) رغم أنها صفةً . أَعْبُد .

٢٥٦ ٢ـ يأتي جمع وزن فُعَل على وزن أَفْعَال . رطب : أَرْطَاب .

٢٥٦ ٣ـ يجمع الاسم الثلاثي الصحيح العين والمفتوح الفاء وساكن العين على وزن أفعال بدل أفعُلْ . فرخ : أفْرَاخ .

٢٥٩ ٤ـ أتى على صيغة فُعْلُ : عُنُنْ (عنان) ، وحُجُجْ (حجاج) .

٢٥٩ ٥ـ تجمع (نَمِرٌ ، خشن ، نذير ، صحيفة) على وزن فُعْل اطرادا .

٢٥٩ ٦ـ يأتي الجمع على صيغة فُعَلٌ فيما ليس مفرده على وزن فُعْلَة أو فُعْلى أنثى أفْعَل. بُهْمَة : بُهَم ، تخمة : تُخَمْ .

٢٦٠ ٧ـ ندر جمع نحو (غاز ، عاف ، خريدة ، نفساء ، رجل أَغْزَل) على صيغة فُعَّل .

٢٦١ ٨ـ جمع الاسم الذى هو وصف فاعله صحيح اللام على وزن فُعَّال (صُدّاد) ، كما وجمع أيضا فاعل معتل اللام (غازٍ : غُزّيَّه) .

٢٦٢ ٩ـ ندر مجيء جمع صيغة فِعَال في يائي الفاء (يَعْرٍ : يِعَار) أو في معتل العين (ضَيْعة : ضِياع) .

٢٦٢ ١٠ـ جمعت نَمِرٌ على نُمُر وأنمار . وفيها عيائيلُ أسودٍ ونُمُرْ .

٢٦٤ ١١ـ جمعت نُوًى على وزن فُعُول مع انها مضمومة الفاء والعين خَلَتْ الا أياصِرُ أو نُوِيًّا .

٢٦٥ ١٢ـ جمع الاسم المضعّف الثلاثي المهمل الحاء على وزن فُعُول حُصٌّ : حُصُوص .

٢٦٥ ١٣ـ تأتي جموع نحو (راكِب ، أَسْوَد ، زُقاق) على صيغة فُعْلان . وأنتم قُعُدٌ ون سُودان عظامُ المناكِبِ .

رقم الصفحة

٢٦٦ ١٤ـ تأتي جموع (جَبان ، خَليفة ، سَمْح ، وَدُود) على صيغة فُعَلاء.
٢٦٦ ١٥ـ تأتي جموع (نَصِيب ، صَدِيق ، هَيِّن) على صيغة أفْعِلاء .
٢٦٦ ١٦ـ آتت فوارس ونواكس وسوابق وهوالك على صيغة فواعِل .
٢٦٨ ١٧ـ آتى جمع (ظَرِبان) على صيغة فَعَالَى . ظَرَابِيّ .
٢٧١ ١٨ـ شذت الجموع التالية عن قياس جموع التكسير . أمْكُن (من مَكان) ، أَراهِط (من رَهْط) ، أكارِعْ (كُرَاع) ، أبَاطِيل (باطِل) ، آحادِيث (من حديث) .

٦٨ ـ التصغير

أ ـ المفاهيم الأساسية

ـ "التصغير هو زيادة ياء ساكنة بعد ثاني الاسم للدلالة على التقليل أو التحقير أو التحبب" (١)

ب ـ الفرعية العامة

٢٧٠ ١ـ للتصغير ثلاثة أبنية : فُعَيْل ، فُعَيْعِل ، فُعَيْعِيل . فُلَيْس ، دُرَيْهِم ، دُنَيْنِير .
٢٧٠ ٢ـ يصغر الاسم الثلاثي بضم أوله وفتح ثانيه واضافة ياء ساكنة قبل آخره . نُهَيْر .
٢٧٠ ٣ـ يصغر الاسم الذى يزيد على ثلاثة أحرف بضم أوله وفتح ثانيه واضافة ياء ساكنة وكسر ما بعدها . جُعَيْفِر .
٢٧٠ ٤ـ اذا كان ما قبل الآخر في الاسم الذى يزيد على ثلاثة أحرف حرف لين جاء التصغير على صيغة فُعَيْعِيل . قُنَيْدِيل .
٢٧٠ ٥ـ آذا كان ما قبل الآخر في الاسم الذى يزيد على ثلاثة أحرف واوا أو الفا فانهما تقلبان ياءين عند التصغير . عُصْفُور ، عُصَيْفِير ، مِصْباح ، مُصَيْبِيح .

---

(١) موسى سليمان والفرد خورى . لغتي العربية . ج ٣ . ١٠٣

رقم الصفحة

٢٧١ ٦ـ لا يكسر ما بعد ياء التصغير فيما يلي :ـ

أ ـ ما قبل علامة التأنيث التاء أو الألف . شُجَيْرَة ، حبيلى .

ب ـ ما قبل المدّة الزائدة قبل ألف التأنيث . حُمَيْرَاء .

جـ ـ ما قبل ألف أفعال . أُجَيْمَال .

د ـ ما قبل ألف فعلان الذى يجمع على فعالين . سُكَيْرَان .

٢٧٣ ٧ـ اذا كان ثاني المصغّر لينا يردّ الى أصله واوا أو ياء . بُوَيْب (من باب) ، نُيَيْب (من ناب) .

٢٧٤ ٨ـ يُصغّر من صيغة أفعل في التعجب . أُمَيْلَح ، أُحَيْسَن .

جـ ـ الفرعية التفصيلية

٢٧٠ ١ـ يتوصل الى تصغير الرباعي والخماسي ومزيديهما على نحو جمعهما على صيغة فَعالِل . سَفَرْجَل : سُفَيْرِج ،مُسْتَخْرَج : مُخَيْرِج ، عَلَنْدَى : عُلَيْنِد ، عُلَيِّد .

٢٧٢ ٢ـ يتوصل الى مثال فعيعل وفعيعيل في التصغير ما يتوصل به من الحذف في مثال مفاعِل ومفاعيل في جمع التكسير .

٢٧٢ ٣ـ لا يحذف مما يلي شيء في التصغير على عكس جمع التكسير لكونها مختومة بشيء . قدّر انفصاله عن البنية وقدر التصغير واقعا قبله :ـ

أ ـ ألف التأنيث بعد أربعة مثل قُرَيْفِصَاء .

ب ـ تاء التأنيث بعد أربعة مثل حَنْظَلة .

جـ ـ علامة النسب بعد أربعة مثل عَبْقَري .

د ـ ألف ونون زائدتين بعد أربعة مثل زَعْفَران .

هـ ـ علامة التثنية بعد أربعة مثل مُسْلِمين .

و ـ علامة جمع تصحيح مذكر أو مؤنث بعد أربعة جعفرين ، مسلمات .

ز ـ عجز المضاف . امرىء القيس .

ح ـ عجز المركب . بَعْلَبَكّ .

رقم الصفحة

رقم الصفحة	
٢٧٢	٤ـ تثبت ألف التأنيث المقصورة عند التصغير اذا كانت رابعة . حُبَيْلَى .
٢٧٢	٥ـ تحذف ألف التأنيث المقصورة عند التصغير اذا كانت سادسة أو سابعة . لُغَيْزَى ، بُرَدَرايا .
٢٧٢	٦ـ تحذف ألف التأنيث المقصورة عند التصغير اذا كانت خامسة غير مسبوقة بمدة . قُرَيْقَرى .
٢٧٣	٧ـ اذا صغّر ما حذف أحد أصوله وجب رد محذوفه ان كان قد بقي بعد الحذف على حرفين . كُلْ (علما) : أُكَيْل . يد . يُدَيَّه .
٢٧٣	٨ـ اذا سمي بما وضع ثنائيا وكان ثانيه صحيحا ولم يزد عليه شيء حتى يصغّر وجب أن يضعّف أو يزاد عليه ياء عند التصغير . هَلْ : هُلَيْل ، هُلَيّ .
٢٧٣ـ ٢٧٤	٩ـ اذا سمي بما وضع ثنائيا وكان معتلا ولم يزد عليه شيء حتى يصغّر وجب التضعيف قبل التصغير . لو (علما) : لوّ ـ لُوَيّ ما : ماء ـ مُوَيه .
٢٧٤	١٠ـ تصغر ماء على مويه برد الهاء .
٢٧٤	١١ـ في تصغير الترخيم يعمد الى ذى الزيادة الصالحة للبقاء فتحذف ثم يوقع التصغير على الأصول ويكون ذلك في صيغتين :ـ أ ـ فعيل . حُمَيْر . ب ـ فُعَيْعِل . قُرَيْطِس .
٢٧٤	١٢ـ تلحق تاء التأنيث تصغير ما لا يلبس من موئنث عار منها ثلاثي في أصله وحاله (دَار ،عَيْن ،أُذن) ، أو ثلاثي في أصله دون حاله (يَدْ) ،أو فيما عرضت ثلاثيته بسبب التصغير (سَماء ،حَمْراء ، حُبْلَى) .
٢٧٤	١٣ـ يصغّر المركب المزجي في لغة من بناهما . بُعَيْلبَكّ ، سُيَيْبويه .
٢٧٥	١٤ـ يوافق تصغير أسماء الاشارة والاسماء الموصولة المذكورة تصغير المعرب فيما يلي :ـ

رقم الصفحة

أ ـ اجتلاب الياء الساكنة . ذُوَيْلك .

ب ـ التزام كون ما قبل التاء مفتوحا . هَذِه ، هُذَيَّه .

جـ ـ تكميل ما نقص منها عن الثلاثة .

٢٧٥ ١٥ـ يخالف تصغير أسماء الاشارة والاسماء الموصولة المذكورة تصغير المعرب فيما يلي :ـ

أ ـ بقاء أوله على الحركة الأصلية .

ب ـ زيادة الف في الآخر عوضا عن ضمّ الأول في غير المختوم بزيادة تثنية أو جمع .

جـ ـ وقوع الياء ثانية في ذا وتا . ذَيَّا ، تَيَّا (من ذُيَيَّا ، تُيَيَّا) .

٢٧٥ ١٦ـ تصغّر اللاتي بتصغير التي الى اللتيّا أولا ثم جمعها بالألف والتاء فتصبح اللتيّات .

٢٧٥ ١٧ـ يستغنى بتصغير اللّتيّات عن تصغير اللّاتِي واللائِي .

٢٧٥ ١٨ـ لا تصغّر ذى للالباس .

٢٧٥ ١٩ـ لا تصغّر تي لاستغناء بتصغير اسم الاشارة تا .

د ـ الجوازات والنظريات

٢٧٠ ١ـ يجوز في جمع التكسير وباب التصغير أن يعوض ما حذف من فوق الثلاثي بياء ساكنة قبل الآخر ان لم تكن موجودة . سفرجل : سُفَيْرِيج .

٢٧٢ـ ٢٧٣ ٢ـ اذا كانت ألف التأنيث المقصورة خامسة ومسبوقة بمدة جاز حذف المدة أو الألف . حُبارى : حُبَيْرى ، حُبَيِّر .

٢٧٣ ٣ـ تقلب ثاني غير اللين في التصغير ياء عند بعض النحاة . مُتَّعِد ـ مُتَيْعِد .

٢٧٥ ٤ـ يجوز تصغير ذى وتي عند بعض النحاة .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٢٧١ ١ـ كل تصغير لم يأت على قياس ما ذكر في تصغير الثلاثي

رقم الصفحة

والرباعي والخماسي ومزيداتها كان شاذا . مَغْرِبًا (مُغَيْرِبان) ، عِشاءً (عُشَيَّان) ، إنسانًا (أُنَيْسَان) ، لَيْلَه (لُيَيْلِيه) ، رَجُل (رُوَيْجِل) ، صِبْيه (أُصَيْبِيه) ، غِلْمَةٌ (أُغَيْلِمه) ، بَنُون (أُبَيْنُون) ، عُشيّه (عُشَيْشِيَة) .

٢٧٣ ٢ــ صغرت عيد على وزن عييد .

٢٧٤ ٣ــ لا تلحق تاء التأنيث تصغير حَرْب ، عَرَب ، دِرْع ، نَعْل رغم أنها ثلاثية وعديمة اللبس .

٢٧٤ ٤ــ لحقت تاء التأنيث في تصغير (وَراء ، أمام ، قُدّام) رغم زيادتها على الثلاثة .

٦٩ ــ النّسب

أ ــ المفاهيم الأساسية

ــ ١ــ " النسبة هي اضافة ياء مشددة بآخر الاسم للدلالة على انتساب شيء لآخر "(١) مَكّيّ .

٢ــ لا بدّ في نسب الاسم من زيادة ياء مشددة تصير حرف اعرابه وكسر آخره . دِمَشْق : دِمَشْقيّ .

ب ــ الفرعية العامة

٢٧٥ ١ــ يحذف لاتصال الاسم بياء النسبة أمور في آخره وأمور متصلة بآخره .

٢٨١ ٢ــ اذا نسب الى ما حذف لامه ردّت اللام وجوبا فيما يلي :ــ

أ ــ أن تكون العين معتلة . شاهٍ . شَوْهِيّ وشاهِيّ .

ب ــ أن تكون اللام قد ردّت في التثنية أو الجمع .

أب . أبوِي ، ذُو . ذُوَوِي ، أُخْت . أَخَوِي .

جـ ــ الفرعية التفصيلية

٢٧٥ ١ــ يحذف من آخر الاسم اذا اتصل بياء النسبة ما يلي :ــ

---

(١) موسى سليمان والفرد خورى . لغتي العربية . ج ٣ ٩٧ .

رقم الصفحة

٢٧٦	أ ـ الياء المشددة الواقعة بعد ثلاثة أحرف أو اكثر سواء كانتا زائدتين أو كانت أحدهما زائدة والأخرى أصلية • كُرْسِيّ •
	ب ـ تاء التأنيث • مَكّة • مَكّيّ •
	جـ ـ الألف اذا كانت متجاوزة للأربعة أو أربعة متحركا ثاني كلمتها • حُبارى • حُبارِيّ ، جَمَزى • جَمْزيّ •
٢٧٧	د ـ ياء المنقوص المتجاورة أربعة • مُعْتَدٍ ، مُسْتَعْلٍ •
	هـ ـ علامة التثنية • زَيْدان ، زَيْديّ •
	و ـ جمع تصحيح المذكر • زَيْدون • زَيْديّ •
٢٧٦	٢ـ اذا نسب العلم غير المنصرف فانه يصرف • نَجاتيّ •
٢٧٦ـ ٢٧٧	٣ـ الألف المتجاوزة للأربعة هي : ألف التأنيث (حُبارى) ،ألف الالحاق (حَبَرْكى) ، الألف المنقلبة عن أصل (مُصْطَفَى) •
٢٧٧	٤ـ الألف الرابعة المتحركة ثاني كلمتها هي ألف التأنيث في نحو : جَمَزى •
٢٧٦	٥ـ اذا وقعت الياء المشددة بعد حرفين حذفت الأولى وقلبت الثانية الفا ثم قلبت الألف واوا عند النسبة • أُمَيّه : أُمَويّ •
٢٧٦	٦ـ اذا وقعت الياء المشددة بعد حرف ، لا تحذف واحدة منهما بل تفتح الأولى وترد الى الواو ان كان أصلها واوا وتقلب الثانية واوا • طَيّ • طَوَويّ ،حَيّ • حَيَويّ •
٢٧٧	٧ـ اذا كانت الف المقصور وياء المنقوص ثالثتين لا يجوز الاّ القلب واوا وفتح ما قبلهما (فتًى ، عمٍ) •
٢٧٧	٨ـ تقلب الكسرة فتحة في نسبة فَعِل (نَمِر) وفُعِل (دُئِل) وفِعِل (إِبِل) •
٢٧٩	٩ـ يحذف مما اتصل بآخر الكلمة عند النسبة ما يلي :ـ أ ـ الياء المكسورة المدغمة فيها ياء أخرى • طَيِّب : طَيْبي •
٢٨٠	ب ـ ياء فعيله تحذف الياء وتقلب الكسرة فتحه • صَحِيْفَة • صَحَفِيّ •

رقم الصفحة

جـ ـ ياء فعيله تحذف تاء التأنيث أولا والياء ثانيا جُهَيْنَه •
جُهَنيّ •

د ـ يا فعيل المعتل اللام تحذف الياء الأولى وتقلب الكسرة ٢٧٩ـ
فتحة ثم تقلب الياء الثانية الفا وتقلب الاولى واوا • ٢٨٠
غَنِيّ : غَنَوِيّ •

هـ ـ واو فعوله تحذف تاء التأنيث ثم الواو وتقلب الضمة
فتحة • شَنُوءَة : شَنَئِي •

و ـ ياء فعيل ـ المعتل اللام ـ تحذف الياء الأولى وتقلب
الياء الثانية ألفا ثم تقلب الألف واوا • قُصَيّ : قُصَوِيّ •

١٠ـ اذا كانت العين معتلة في صيغة فعيلة لا تحذف الياء بل ٢٧٩
تقلب الفا لتحركها وتحرك ما بعدها وانفتاح ما قبلها •
صَحِيفة • صَحَفِيّ •

١١ـ اذا كانت العين في صيغة فعيله مضّعفة لا تحذف الياء • ٢٧٩
جَليله : جَلِيلِيّ •

١٢ـ لا تحذف واو فعوله ولا تاء التأنيث في الكلمة المعتله العين ٢٧٩
نحو قؤوله •

١٣ـ اذا كانت العين مضعفة في وزن فعيله فان الياء لا تحذف ٢٧٩
قَليله • قُلَيْلِي •

١٤ـ لا تحذف واو فعوله ولا تاء التـأنيث في الكلمة المضعفة • ٢٧٩
مَلُوله •

١٥ـ اذا كان وزن فَعِيل وفُعَيْل صحيحي اللام لا يحذف شيء ٢٨٠
منهما عند التصغير •

١٦ـ حكم الهمزة الممدودة في النسب كحكمها في التثنية :ـ ٢٨٠

أ ـ اذا كانت للتأنيث قلبت واوا • صَحْراوي •

ب ـ اذا كانت أصلية سلمت • قُرَّائي •

جـ ـ اذا كانت للالحاق أو بدلا من أصل جاز أن تسلم
أو تقلب واوا • كساء : كِسَائي أو كِسَاوِيّ •

رقم الصفحة	
٢٨٠	١٧ـ اذا كان التركيب اسناديا أو مزجيا أو اضافيا كانت النسبة الى صدر المركب • تأبَّطِيّ (تأبطَ شرّا) ، بَعْلِيّ (بَعْلبكّ) ، امْرِئي أو مَرَئي (امرئ القيس) •
٢٨٠	١٨ـ اذا كان المركب كنية أو معرفا صدره بعجزه كانت النسبة الى العجز • بَكْرِي (أبي بكر) ، عُمَرِيّ (ابنُ عُمر) •
٢٨٠	١٩ـ ما يخاف من لبس من المركب ينسب الى عجزه • مَنَافِيّ (عبد مناف) •
٢٨١	٢٠ـ ينحت من صدر المركب وعجزه اسم منسوب • عَبْشَمِي (عبد شمس) •
٢٨٢	٢١ـ ترد الفاء والعين المحذوفتان عند النسب اذا كانت لام الاسم معتلة • شَوِيّ أو وَشِيّ (من شِيَة) •
٢٨٢	٢٢ـ اذا كانت لام الاسم صحيحة امتنع ردّ الفاء والعين المحذوفتين عند النسبة عِدِيّ (عِدَة) ، سِهِيّ (سه) •
٢٨٢ـ ٢٨٣	٢٣ـ اذا كان الاسم ثنائي الوضع ومعتل الثاني فانه يضعف قبل النسبه لَوّ: لَوَوِيّ ، كَيّ : كَيَوِيّ (لو وكي أعلاما هنا) •
٢٨٣	٢٤ـ اذا أشبهت الكلمة الدالة على جماعة الواحد فانه ينسب الى لفظها ويكون ذلك في اسم الجمع (قَوْمِيّ) ، واسم الجنس (شجَرِيّ) ، وجمع التكسير الذى لا واحد له (أبابيليّ) ، وجمع التكسير الجاري مجرى العلم (أنصاري) •
٢٨٣	٢٥ـ اذا كان لجمع التكسير واحد من لفظه أو كان غير جار مجرى العلم ردّ الى مفرده ثم نسب اليه • قَبَليّ (قبائل) ، فَرَضِي (فَرائض) •
٢٨٣	٢٦ـ يستغنى عن يائي النسبة بصوغ المنسوب اليه على وزن فَعَّال واكثر ما يكون ذلك في الحرف • نَجّار عَطّار •
٢٨٤	٢٧ـ يستغنى عن يائى النسبة بصوغ المنسوب اليه على وزن فاعِل أو فَعِل • تَامِرٌ ، نَهِر •

رقم الصفحة

د ـ الجوازات والنظريات

٢٧٦ ١ـ تنسب بعض العرب الياء المشددة التي أحدهما زائدة والاخرى أصلية بحذف الأولى لزيادتها وابقاء الثانية لاصالتها وقلبها الفا ثم قلب الألف واوا • مَرْمَويّ •

٢٧٧ ٢ـ الألف الرابعة الساكن ثاني كلمتها يجوز فيها القلب والحذف فالتي للتأنيث الحذف أرجح (حُبْلَى) ، والتي للالحاق (علقى) والمنقلبة عن أصل (مَلْهًى) القلب أو الحذف •

٢٧٧ ٣ـ اذا كانت الياء المنقوصة رابعة تعامل معاملة الف المقصور الرابعة بجواز الحذف والقلب ولكنّ الحذف أرجح •

٢٧٧ـ ٢٧٨ ٤ـ يعامل المثنى في النسبة معاملة المفرد قبل التسمية • زيدانِيّ (من زَيْدان على نحو سلمان) وزَيْدِينِيّ (من زيدون على نحو غِسْلِين) ، زَيْدُونِيّ (اذا كان على نحو هرون أو ألزمه الواو وفتح النون) •

٢٧٨ ٥ـ يعامل جمع المؤنث السالم في النسبة على النحو التالي :ـ

أ ـ اذا بقي سليما نسب الى مفرده •

ب ـ اذا كان علما نسب على لفظه •

جـ ـ اذا كان ممنوع الصرف عومل معاملة المنتهي بتاء التأنيث •

د ـ اذا كانت الفه رابعة متحركة الثاني عومل معاملة جمزى بالحذف والقلب •

هـ ـ اذا كان على نحو ضَخَمات عومل بالقلب والحذف •

و ـ اذا كان على نحو مُسْلِمات عومل بالحذف فقط •

٢٨١ ٦ـ جاز نسبة أخت وبنت بأُخْتِيّ وبنتِيّ •

٢٨٢ ٧ـ يجوز ردّ اللام وتركها فيما عدا مواطن ردها وجوبا • يدويّ (يَدٌ) ،اسميّ (اسم) ،دَمَوي ودَمِيّ (دَمٌ) •

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٢٧٦ ١ـ نسبت ذات وخليفة ببقاء تاء التأنيث ذاتِي وخليفتِي والصواب

رقم الصفحة

ذَووي وخليفي .

٢٧٩ ٢ـ اذا كانت الياء مفتوحة ومدغمة في ياء أخرى فانها لا تحذف عند النسبة . هُبَيِّخ .

٢٧٩ ٣ـ اذا كانت الياء المكسورة منفصلة من الآخر بالياء الساكنة لا تحذف عند النسبة . مُهَيِّم .

٢٧٩ ٤ـ نسبت طيّ على طائي وقياسها طْيئيّ .

٢٧٩ ٥ـ شذّ نسبة سليقة وعميرة على وزن فعيلة . سَلِيقي ،عَميريّ .

٢٧٩ ٦ـ لم تحذف الياء في ردينة على صيغة فعيلة . رُدَيْني .

٢٨٠ ٧ـ حذفت الياء في وزن فعيل وفعيل الصحيحين . قُرَشيّ ، ثَقَفيّ .

٢٨٣ـ ٢٨٤ ٨ـ يستغنى عن يائيّ النسبة بصوغ المنسوب اليه على وزن فَعّال اذا لم يكن دالا على الحرف . نبّال .

٢٨٥ ٩ـ شذّ عن قواعد النسب كلها المفردات التالية :ـ

أَمويّ (بالفتح) ، بِصْري (بالكسر) ، دُهْري (بالضم) ، مَرْوَزي (بزيادة الذين) ، بَدَوي (بحذف الألف) ،جَلُولي وحَروريّ (بحذف الالف والهمزة) .

٧٠ ـ الوقف

أـ المفاهيم الأساسية

ـ لا توجد أمثلة تدل عليها في هذا الباب .

ب ـ الفرعية العامة

٢٨٦ ١ـ اذا وقف على مُنَوّن فالأرجح أن يحذف تنوينه بعد الضمة والكسرة وأن يبدل بعد الفتحة الفا اعرابية أو بنائيه . هذا زيدْ . يْهًا وأُيْهًا .

جـ ـ الفرعية التفصيلية

٢٨٦ ١ـ اذا وقف على هاء الضمير وكانت مفتوحة ثبتت صلتها وهي

رقم الصفحة

الألف (أَيَّتُها) وان كانت مضمومة أو مكسورة حذفت الصلة وهي الواو والياء (رأيتُهْ ، مررتُ بهِ) .

٢٨٨ ٢ـ تثبت ياء المنقوص في الوقف في ثلاث مسائل اذا كان محذوف الفاء (يَفِي) ، ومحذوف العين (مُرِّي – اسم فاعل من أَرى) ، واذا كان منصوبا منونا أو غير منون (ربَّنا إنَّنا سَمِعْنَا مُنادِيًا ،كلاَّ إذا بلغتِ التراقِيَ) .

٢٨٨ ٣ـ اذا كان المنقوص مرفوعا أو مجرورا جاز اثبات يائه وحذفها أما في التنوين فالأرجح الحذف في الرفع والجر وفي غير التنوين الاثبات . هذا قاضْ ، مررت بقاضْ ، لكل قوم هادِي (آل عمران ٩٣) .

٢٨٨ ٤ـ يوقف على المحرّك من غير هاء التأنيث في خمسة أوجه

أ ـ بالسكون في تاء التأنيث .

ب ـ بالروم وهو اخفاء الصوت بالحركة .

٢٨٩ جـ ـ بالاشمام وهو الاشارة بالشفتين الى الحركة بعيد الاسكان من غير تصويت في حالة المضموم فقط .

د ـ بتضعيف الحرف الموقوف عليه . هَذا خالدّْ .

هـ ـ بنقل حركة الحذف الى ما قبله . تواصَوا بالصَّبِرْ (العصر ٣)

٢٨٩ ٥ـ يشترط للوقف بتضعيف الحرف الموقوف ان لا يكون الموقوف همزة (خطأ) ، وان لا يكون ياء (قاضِي) ،وأن لا يكون واوا (يَدْعُو) ، وان لا يكون الفا (يَخْشَى) ، وان لا يكون تاليا لسكون (زَيْد) .

٢٩٠ ٦ـ يشترط للوقف بنقل الحرف الى ما قبله أن لا يكون ما قبل الآخر ساكنا ،وأن يكون الساكن غير متعذر تحريكه وغير مستثقل الحركة ، وأن لا تكون الحركة فتحة ، وأن لا يؤدي النقل الى بناء لا نظير له .

٢٩٠ ٧ـ اذا وقف على تاء التأنيث التزمت التاء ان كانت متصلة

رقم الصفحة

		بحرف (ثُمَّتْ) ، أو فعل (قامَتْ) ، أو باسم وقبلها ساكن صحيح (أُخْت ، بِنْت) .
٢٩١	٨ـ	الأرجح في جمع المؤنث السالم أو اسم الجمع أو ما سمي به من الجمع تحقيقا (عُرُفات) أو تقديرا (هَيْهَات) الوقف بالتاء ومنه الابدال . كيف الأخوة والأخواه ، هَيْهَاه .
٢٩١	٩ـ	الأرجح في غيرما ذكر من غير جمع المؤنث السالم وما أشبهه الوقف بالابدال .
٢٩١	١٠ـ	جاز الوقف في جمع المؤنث السالم وما أشبهه بالترك والابقاء على الحال . إِنَّ شَجَرَتْ (دخان ٤٣) ،كادتِ الحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أمَتْ .
٢٩٢	١١ـ	من خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت .
٢٩٢	١٢ـ	يوقف على الفعل الذى بقي على حرفين أحدهما زائد دون جلب الهاء . ولم أَكُ ، وَمَنْ تَقِ .
٢٩٢	١٣ـ	تحذف الف ما الاستفهامية اذا جرّت للتفريق بينها وبين ما الخبرية . مَجِيءَ مَ جئتَ (استفهامية) ،سألتُ عمّا سألتَ عنه .
٢٩٢	١٤ـ	تجتلب هاء السكت في المواضع التالية :ـ
		أ ـ الفعل المعلّ بحذف آخره سواء أكان الحذف للجزم أو للبناء . لم يغزُهْ ، أغزُهْ .
٢٩٣		ب ـ ما الاستفهامية المجرورة اذا كان الخافض اسما . مَجِيءَ مَهْ ، مَجِيءَ مِ جئت .
		جـ ـ كل مبني على حركة بناء دائما ولم يشبه المعرب . ما هِيَه .
٢٩٥	١٥ـ	يعطى الوصل حكم الوقف وخاصة في الشعر . لم يَتَسَنَّهْ وانظُرْ (البقره ٢٥٩) ، مثلُ الحريقِ وافقُ القَصَبَّا .

رقم الصفحة

د ـ الجوازات والنظريات

٢٨٦ ١ـ تشبه اذن في الوقف الاسم المنصوب اذ تبدل نونها الفا عند بعض النحاة وتبقى عند بعضهم .

٢٨٩ ٢ـ يجوز اخفاء الصوت بالحركة في جميع الحركات عند معظم النحاة ولا يجوز الا في الفتح عند بعضهم .

٢٩٠ ٣ـ اذا كانت الحركة فتحة جاز الوقف بنقل الحركة الى ما قبله . سمعت العلم . للّهِ الذي يُخْرِجُ الخَبْءَ .

٢٩١ ٤ـ جاز ابقاء تاء التأنيث أو ابدالها ان كان قبلها حركة (ثَمْرَة شَجَرةٌ) ،أو ساكن معتل. صَلَاةْ مُسْلِمات .

٢٩٢ ٥ـ تجتلب هاء السكت في الفعل المعلّ بحذف آخره اذا كان قد بقي على حرف واحد (عِهْ) أو حرفين أحدهما زائد (لم يَعِهْ) من وَعَى .

٢٩٢ ٦ـ اجتلاب هاء السكت في الفعل المعلّ بحذف آخره للجزم أو البناء أمر جائز عند بعض النحاة واجب عند آخرين .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٢٨٦ـ ٢٨٧ ١ـ تثبت الصلة عند الوقف في الضرورة (ومهمهٍ مُغْبَرَّةٍ أرجاؤُهُ) وقول الشاعر :ـ
تجاوزتُ هِنْداً رغبةً عن قتالِهِ إلى ملكٍ أَعْشُو الى ضَوْءِ نارِهِ .

٢٩٤ـ ٢٩٥ ٢ـ تلحق هاء السكت فيما كان بناؤه عارضا غير لازم . أرمضُ من تَحْتُ وأضْحَى من عَلُهْ .

٧١ ـ الامالة

أ ـ المفاهيم الأساسية

ـ لا توجد أمثلة عليها في هذا الباب

ب ـ الفرعية العامة

٢٩٧ ١ـ الامالة هي الذهاب بالفتحة الى جهة الكسرة .

رقم الصفحة

٢٩٧ ٢ــ لا يمال ما لا يتطرف • ناب : أنياب •

ج ــ الفرعية التفصيلية

٢٩٧ ١ــ اذا كان بعد الفتحة الف ذهبت الفتحة الى جهته الياء • الفتى •

٢٩٧ ٢ــ اذا لم تذهب الفتحة جهة الياء كانت هي الممال وحده • بسحر •

٢٩٧ ٣ــ الأسباب التي تقتضي الاماله ثمانية هي :ــ

أ ــ كون الألف مبدلة من ياء متطرفة في الاسماء أو الافعال • الفَتَى ، إشْتَرى •

ب ــ كون الياء تخلفها في بعض التصاريف كالمثنى وغيره • مَلْهَيان غُزِى •

٢٩٨ جـ ــ كون الالف مبدلة عن فعل يؤل عند اسناده الى التاء سواء عن ياء أو واو • بَاع ، قَال •

د ــ وقوع الألف قبل الياء • بايَعْتُهُ ، سايَرْتُهُ •

هـ ــ وقوعها بعد الياء متصلة (بَيَان) ، أو منفصلة بحرف (شِيْبَان) ،أو حرفين أحدهما الهاء (بَيْتُها) •

و ــ وقوع الألف قبل الكسرة • عالِم ، كاتِب •

ز ــ وقوع الألف بعد الكسرة منفصلة اما بحرف (كِتَاب) أو بحرفين أحدهما الهاء (يريد أن يَضْرِبَها) أو ساكن (شِمْلَال) ،أو بالهاء وحرف ساكن (دِرْهَماك) •

ح ــ ارادة التناسب اذا وقعت الألف بعد ألف في كلمتها أو في كلمة قارنتها • رأيتُ عماداً وقرأتُ كتاباً ، والضُّحَى (الضحى ١) •

٢٩٧ ٤ــ اذا كانت الالف قبل تاء التأنيث التي تقدر في الانفصال أميلت • فَتَاه ، نَوَاه •

٢٩٩ ٥ــ الموانع التي تمنع الامالة هي أحرف : الراء ،الخاء (معجمة) ، العين (معجمة) ،الصاد ، الضاد ،الطاء ، الظاء ، القاف •

رقم الصفحة

رقم الصفحة	
٢٩٩	٦ـ يشترط في أحرف الاستعلاء المتقدمة على الألف والمانعة للامالة أن يتصل بها كـ(صالح ،ضامن ،غالب) ،أو أن ينفصل بحرف . غَنائِم .
٢٩٩	٧ـ يشترط في أحرف الاستعلاء المتأخرة على الألف أن يكون متصلا بها كـ(ساخِر ، حاظِل) ،أو منفصلا بحرف (نامِق) أو بحرفين (مَواثِيق) .
٢٩٩	٨ـ يشترط لمنع الامالة بالراء أن تكون غير مكسورة وأن تتصل بالألف قبلها أو بعدها . فِراش ، حِمار .
٢٩٩	٩ـ الراء المؤخرة المفصولة بحرف تمنع الامالة كالمتصله . كافِر .
٢٩٩	١٠ـ اذا كان حرف الاستعلاء المتصل بالألف مكسورا أميل . طُلّاب ، غُلّاب ، صُيّام .
٢٩٩	١١ـ شرط الامالة التي يكفها المانع كالراء وأحرف الاستعلاء أن لا يكون سببها كسرة مقدرة ولا ياء مقدرة (خَاف) .
٢٩٩	١٢ـ يؤثر مانع الامالة ان كان منفصلا ولا يؤثر سببها الاّ متصلا .
٣٠٠	١٣ـ لا يؤثر المانع في الياء المقدرة .
٣٠٠	١٤ـ اذا كان حرف الاستعلاء منفصلا عن الكلمة لم تمنع الامالة الاّ اذا كانت الكسرة عارضة (بمال قاسم) أو كانت الألفات صلات للضمائر . أرادَ أَنْ يعرفَها قبلُ .
٣٠٠	١٥ـ مانع مانع الامالة راء مكسورة مجاورة . وعلى أبصارِهِمْ ، إذا هُما في الغار .
٣٠١	١٦ـ تمال الفتحة قبل حرف من ثلاثة ويكون ذلك فيما يلي :ـ أ ـ الألف شرط أن لا تكون حرفا ولا في اسم يشبهه .
٣٠٢	ب ـ الراء شرط أن تكون مكسروة وفتحها في غير ياء وكون الألف والراء متصلين أو منفصلين بساكن غير ياء . من الكبر . جـ ـ هاء التأنيث في الوقف . رحمه ، نعمه .

رقم الصفحة	
٣٠٢	١٧ـ تشبه هاء التأنيث ألف التأنيث في المخرج والمعنى والزيادة والتطرف والاختصاص بالأسماء •
	د ـ الجوازات والنظريات
٢٩٨	١ـ أميلت الف تلا في قوله تعالى (والقَمرِ اذا تَلاَها) لمناسبة امالة الف (جَلاَّهَا) • (الشمس ٢ و ٣) •
٢٩٨	٢ـ أميلت الف (سَجَا) لمناسبة امالة الف (قَلَى) في قوله تعالى : (واللّيلِ إذا سَجَى والنهارِ إذا قلى) وقيل فيهما قُليَ ، سُجيَ •
٢٩٧ـ ٢٩٨	٣ـ ترجع الألف الى الياء اما لأنها تضاف الى ياء المتكلم في لغة معينة (عُصَيّ ، قُفَيّ) ، أو بسبب ممازجة الألف لحرف زائد اذا صغرا (عُصَيَّه ، قُفَيَّ) •
٢٩٩	٤ـ اذا كان حرف الاستعلاء المتصل بالألف ساكنا بعد مكسور جازت الامالة • مِصْبَاح ، إصْلاَح •
٢٩٩	٥ـ اذا اتصلت أحرف الاستعلاء بحرفين أميلت عند بعض النحاة • مَواثِيق ، مناشِيط •
٢٩٩	٦ـ اذا كان سبب منع الامالة ياء مقدرة في الظاهر جازت الامالة عند بعض النحاة • خَاف ، طَاب ، زَاغ •
٣٠٠	٧ـ لا يؤثر مانع الامالة في الياء المقدرة •
٣٠٠	٨ـ اذا كانت الكسرة متصلة أو منفصلة أميلت الكلمة الاّ أن الامالة في المتصلة أقوى •
٣٠٠ـ ٣٠١	٩ـ تكون الراء مانعة مانع الامالة اذا كانت منفصلة عند بعض النحاة • عسَى اللهُ يُغْنِي عن بلادِ ابنِ قادِرِ •
٣٠٢	١٠ـ جازت امالة هاء السكت عند بعض النحاة ومنعت امالتها عند بعضهم •
	هـ ـ الشواذ ونادر الورود
٣٠٢	١ـ أميلت الألف في ها ونا نحو مرّ بنا وبها •

رقم الصفحة

٢ـ أميلت الألف في (أنّى، متّى ، بلى ،لا) افعل هذا وامّا لا .

٧٢ ـ التصريف

أـ المفاهيم الأساسية

٣٠٢ ١ـ التصريف تغير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي . ولدان ، تلدُ .

٣٠٢ـ ٣٠٣ ٢ـ للتغير أحكام تسمى احكام التصريف .

٣٠٣ ٣ـ لا يدخل التصريف في الحروف ولا فيما أشبهها كالاسماء المتوغلة في البناء والافعال الجامدة .

٣٠٥ ٤ـ اوزان الفعل المجرد الثلاثي هي :ـ

أـ مفتوح الأول والثاني . ضَرَب .

ب ـ مفتوح الأول مكسور الثاني . علِم .

جـ ـ مفتوح الأول مضموم الثاني . ظَرُف .

٣٠٥ ٥ـ للرباعي وزن واحد هو فَعْلل .

٣٠٥ ٦ـ تقاس أصول الكلمة على (فعل) معطاة ما لموزونها من تحرك أو سكون . ضَرَب : فَعَل . مِبْرَد : مِفْعَل .

ب ـ الفرعية العامة

٣٠٣ ١ـ ما وضع على أكثر من حرفين ثم حذف بعضه دخله التصريف . يدٍ ، بِعْ .

٣٠٣ ٢ـ ينقسم الاسم الى مجرد من الزوائد (رَجُل ،جَعْفَر) ، والى مزيد يصل الى السبعة أحرف (إسْتَخْرج ـ علماً) .

٣٠٥ ٣ـ اذا بقي من أصول الكلمة شيء زيد لاما ثانية في الرباعي وثانية وثالثة في الخماسي . جَعْفَر (فَعْلَلْ) ،حَجْمَرْش (فَعْلَلْلْ) .

٣٠٥ ٤ـ يقابل الزائد بلفظ من صيغة فعل . أكْرَمَ (أفْعَلَ) .

رقم الصفحة

٣٠٥ ٥ـ اذا كان الزائد تكرارا لاصل يقابل بما قوبل به ذلك الاصل جِلْتِيت (فِعْلِيل) .

٣٠٦ ٦ـ اذا كان في الموزون تحويل أو حذف أتى بمثله في الميزان بِعْ (فِلْ) ، يَهَبُ (يَعَلُ) .

٣٠٦ ٧ـ اذا كان الحرف لازما للكلمة كان أصلا واذا لم يكن لازما كان زائدا .

٣٠٦ ٨ ـ لا يحكم على حرف بالزيادة حتى تزيد بقية احرف الكلمة على أصلين .

٣٠٦ ٩ـ الزائد نوعان : زائد لتكرار الاصل ، وزائد لغير تكرار الاصل .

٣٠٨ ١٠ـ اذا لم ينطبق الحرف على شروط زيادة هذه الأحرف عدّ أصيلا .

ج ـ الفرعية التفصيلية

٣٠٣ ١ـ أبنية الاسم الثلاثي أحد عشر هي :ـ

أ ـ مفتوح الفاء ساكن العين . فَلْس .

ب ـ مفتوح الفاء والعين معا . فَرَس .

ج ـ مفتوح الفاء مكسور العين . كَتِف .

د ـ مفتوح الفاء مضموم العين . عَضُد .

هـ ـ مكسور الفاء ساكن العين . حِبْر .

و ـ مكسور الفاء مفتوح العين . عِنَب .

ز ـ مكسور الفاء والعين معا . إِبِل .

ح ـ مضموم الفاء ساكن العين . قُفْل .

ط ـ مضموم الفاء مفتوح العين . صُرَد .

ي ـ مضموم الفاء مكسور العين . دُئِل .

ك ـ مضموم الفاء والعين معا . عُنُق .

٣٠٣ ٢ـ تنقسم أوزان الاسم الثلاثي الى قسمين : واجبة الحركات الثلاثة (فَرَس) ، وواجبة الحركات والسكون (فَلْسُ) .

٣٠٣ ٣ـ صيغة فِعُل مهملة وقد قرئ بها . والسموات ذات الحِبُكِ (الذاريات ٧) وأصلها (حُبُك) .

رقم الصفحة

٣٠٣	٤ــ	صيغة فعِل مهملة دُئل ، ورئم .
٣٠٤	٥ــ	يأتي الرباعي المجرد مفتوح الأول والثالث (جَعْفَر) ، أو مكسور الأول والثالث (زِبْرِج) ، أو مضموم الأول والثالث (دُبْلُح) ، أو مكسور الأول مفتوح الثاني (فِطَحل) ، أو مكسور الأول ومفتوح الثالث (دِرْهَم) ،أو مضموم الأول مفتوح الثالث (جُخْدَب) .
٣٠٤	٦ــ	يأتي الخماسي المجرد مفتوح الأول والرابع (سفرجل) ، أو مفتوح الأول مكسور الرابع (جحمرش) ، أو مكسور الأول ساكن الرابع (قِرْطعبٌ) ، أو مضموم الأول مكسور الرابع (قُذَعمِل) .
٣٠٤	٧ــ	يتفرع من اوزان الثلاثي والرباعي والخماسي أوزان بزيادة (منطلِق) ، أو بنقص اصل (يد) ، أو بنقص حرف زائد (عُلَبِط) ، أو بتغيير شكل (جُخْدَب) .
٣٠٦	٨ــ	الزائد بتكرار الأصل لا يختص بأحرف معينة وشرطه أن يماثل اللام (جَلْبَبْ) أو العين مع الاتصال أو الانفصال بزائد (قتّل ، عقنقل) ، أو العين والفاء معا (مرمريس) ، أو العين المفصولة بأصل (حَدْرَد) .
٣٠٦	٩ــ	اذا بني الرباعي من حرفين ولم يصح اسقاط ثالثه كانت كافة حروفه أصلية . سِمْسِمْ .
٣٠٧	١٠ــ	الحروف الزائدة التي هي تكرار للأصل عشرة هي : الألف الواو ، الياء ، الميم ، الهمزة المصدّرة والمتطرفة ، النون المتأخرة والمتوسطة والمصدّرة ، التاء ، السين ، الهاء ، اللام وقد جمعها أبو العلاء في (التَناهِي سُمو) .
٣٠٧	١١ــ	تكون الألف زائدة بشرط أن تصحب اكثر من أصلين . ضارِب .
٣٠٧	١٢ــ	تكون الواو والياء زائدتين بثلاثة شروط :ــ أ ــ أن تصحبا أكثر من أصلين . جَوْهَر . ب ــ أن لا تكونا من نحو سمسم . قَضِيب .

رقم الصفحة

جـ ـ أن لا تتصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة أصول في غير مضارع . عَجُوز ، حَذْرِيَه .

٣٠٧ ١٣ـ تكون الميم زائدة بثلاثة شروط هي : ـ

أ ـ أن تتصدر .

ب ـ أن يتأخر عنها ثلاثة اصول فقط .

جـ ـ أن لا تلزم في الاشتقاق . مَسْجِد .

٣٠٧ ١٤ـ تكون الهمزة المصدرة زائدة بشرطين : أن تتصدر وأن يتأخر عنها ثلاثة أصول . أَفْكَل ، أَفْضَل .

٣٠٧ ١٥ـ تزاد الهمزة المتطرفة بشرطين : أن تسبقها ألف ،وأن تسبق تلك الألف باكثر من أصلين . حَمْرَاء ، قُرْفُصاء .

٣٠٨ ١٦ـ تزاد النون المتوسطة بثلاثة شروط : ـ

أ ـ أن يكون توسطها بين أربعة بالسّويّة .

ب ـ أن تكون ساكنة .

جـ ـ أن تكون غير مدغمة . قرنفُل .

٣٠٨ ١٧ـ تزاد النون مصدرة في المضارع . نأكُل .

٣٠٨ ١٨ـ تزاد التاء في التأنيث (قائمة) ، وفي المضارع (تقومُ) ، وفي المطاوع (علّمْتُهُ فتعلّمَ) ، وفي الاستفعال والتفعل والافتعال وفروعهن . إستِقْتَال .

٣٠٨ ١٩ـ تزاد السين في الاستفعال .

٣٠٨ ٢٠ـ تزاد الهاء واللام بقلة . أُمّهات ، أَهْرَاق ، طَيْسَل .

٣٠٨ ٢١ـ اذا قام دليل على زيادة حرف ما في غير ما ذكر عد زائدا ومنه ألهمزة في (شَمْأَل ، واصْبَنْطَاء) ، والميم في (دُلامِص وابنمُ) ، والنون في (حَنْظَل وسُنْبُل) ، والتاء في (ملكوت عِفْرِيتْ) ونَرجس من (فَعْلِل) ، وهُنْدلِع من (فُعْلِلِ) ، وَتُنْضُب (فَعْلُلَ) ، وتُخَيِّب (فُعَلِّل) .

د ـ الجوازات والنظريات

٣٠٥ ١ـ عدّ المضموم الأول والمكسور الثاني (فُعِل) وزنا رابعا اصيلا

رقم الصفحة

عند بعض النحاة (ضُرِب) ، وعدّ عند بعضهم فرع عن فِعْل المفاعل (سُوَيْر) .

٣٠٦ ٢ـ اذا بني الرباعي من حرفين وصحّ اسقاط ثالثه كان الثالث زائدا مبدلا من حرف مماثل للثاني (كمّه) أو زائدا غير مبدل شيء أو أصيلا .

٣٠٨ ٣ـ أعتبرت هاء السكت ولام البعد أحرف زيادة لمه ، ذلك .

٣٠٨ ٤ـ لا تعتبر هاء السكت ولام البعد أحرف زيادة بل كلمة تامة . لمه ، ذلك .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٣٠٧ ١ـ أتت الميم زائدة ومثبتة في الاشتقاق . ثوب ممرعز .

٧٣ ـ زيادة همزة الوصل

أ ـ المفاهيم الأساسية

٣٠٩ ١ـ همزة الوصل هي همزة سابقة موجودة في الابتداء مفقودة في الدّرج .

ب ـ الفرعية العامة

٣٠٩ ١ـ لا تكون همزة الوصل في مضارع ، أو حرف غير أل ، ولا في ماض ثلاثي أو رباعي أولهما همزة . أمرّ ، أكرمَ .

٣٠٩ ٢ـ توجد همزة الوصل في الخماسي والسداسي وأمرهما وأمر الثلاثي وفي مصادر الخماسي والسداسي . اُنْطَلِقْ ، انطَلَقَ ، اسْتَخْرَجَ .

ج ـ الفرعية التفصيلية

٣٠٩ ١ـ توجد همزة الوصل في عشرة أسماء محفوظة : اسم ،است ، اُبنٌ ، اُبنمٌ ، اُبنة ، اُمرؤ ، اُمرأة ، اُثنان ، اُثنتان ، اُيمُ (المخصوص بالقسم) .

٣٠٩ ٢ـ لهمزة الوصل بالنسبة الى الحركات سبع حالات :ـ

رقم الصفحة

أ ـ وجوب الفتح في المبدوء بها أل .

ب ـ وجوب الضم في نحو انُطلِق ، وفي أمر الثلاثي المضموم العين في أصله . اُقْتُل .

ج ـ رجحان الضمّ على الكسر فيما عرض جعل ضمة عينه كَسْرة اغزِى .

٣١٠ د ـ رجحان الفتح على الكسر . أَيْمُنْ ، أَيمُ .

هـ ـ رجحان الكسر على الضمّ . اِسم .

و ـ جواز الضمّ والكسر والاشمام . اخْتار ، انْقاد .

ز ـ جواز الكسر فيما عدا ما ذكر وهو الأصل .

٣١٠ ٣ـ لا تحذف همزة الوصل المفتوحة اذا دخلت عليها همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر الذى تحذف همزته حين دخول الاستفهام عليه . اتّخَذْنَاهُمْ سخريّا ، اسْتَغْفَرْتَ لهم .

٣٠٩ ٤ـ يجب اشمام ما قبل ياء المخاطبة واخلاص ضم الهمزة فهمزة الوصل تشمّ قبل الضمة المشمّة .

د ـ الجوازات والنظريات

٣١١ـ ٣١٢ ١ـ تبدل همزة أل التالية لهمزة الاستفهام الفا وبالمد على الابدال . آيْمُنُ اللهِ . آلحسَنُ عندك .

٣١١ ٢ـ تبقى همزة أل التالية لهمزة الاستفهام الفا وتسهّل . أألحقّ إنْ دارُ الرّبابِ تباعَدَتْ .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٣١٠ ١ـ تثبت همزة الوصل في الدّرج عند الضرورة . ألا لا أَرى اثنينِ أحسَنَ شيمةً .

رقم الصفحة

٧٤ ـ ٧٧ الابـدال

أ ـ المفاهيم الاساسية

٣١٢ ١ ـ يبدل حرف من آخر لضرورات لغوية

ب ـ الفرعية العامة

٣١٢ ١ ـ الاحرف التي تبدل من غيرها ابدالا شائعا لغير ادغام تسعة هي : الهاء ، الدال ، الهمزة، التاء ، الميم ، الواو، الطاء ، الياء ، الألف .

٣١٥ ٢ ـ اذا تطرفت الواو أو الياء بعد ألف زائدة قلبت همزة . رَسائِل

٣٢٠ ٣ ـ تبدل الواو والياء من الهمزة في باب الجمع الذي على وزن مفاعل اذا وقعت الهمزة بعد ألفه وكانت عارضة في الجمع ولام الجمع همزة أو ياء أو واوا . خَطايا، خَطائي ، خَطائِيء مخَطاءا

٣٢٤ ٤ ـ اذا التقت همزتان في الكلمة ابدلت الثانية فقط لان افراط الثقل يحصل فيها .

٣٢٦ ٥ ـ تبدل الياء من الالف في مسألتين: أن ينكسر ما قبلها (مصيبيح من مصابيح) ، وان يقع قبلها ياء التصغير (غُلَيّم) .

٣٣٢ ٦ ـ اذا كانت فعول مفردا وجب صحة الواو : نَما المال نُمُوّا

٣٣٤ ٧ ـ تبدل الواو من الألف اذا انضمّ ما قبلها . بُويِعَ ضُورِبَ

٣٣٥ ٨ ـ اذا كانت (فعلى) صفة محضة وجب قلب ضمتها كسرة . قِسْمَةٌ ضِيزَى ، مِشْيَة حِيكَى .

٣٣٦ ٩ ـ تبدل الالف من الألف من الواو والياء اذا تحركتا . قَال (قول) .

٣٢٧ ١٠ ـ اذا كانت الواو والياء فاء للافتعال أبدلت تاء وأدغمت في تاء افتعل وما تصرف منها وعد : اوتَعد ـ (اتّعد) . يُسْر (اتّسر)

رقم الصفحة

٣٢٩ ١١ـ اذا كانت الياء بدل همزة لا يجوز ابدالها تاء أو ادغامها في التاء .
ايْتَزَرَ .

٣٤٠ ١٢ـ تبدل تاء افتعل وجوبا الى طاء في العمل الذي فاؤه بصاد أو ضاد أو ظاء أو طاء . اصْطَبر (اصْتَبر) ، اضْطَرَبَ (اضْتَرَب) ، اطَّهَرَ (اطتهر) ، اظْطَلَمَ (اظتلم) .

٣٤١ ١٣ـ تبدل النون ميما بشرطين: وقوعها بعد الباء في كلمة (انبعث) أو كلمتين (مَنْ بعثَنَا) وان تكون ساكنة (مِمّا ـ مِنْ مَا)

جـ ـ الفرعية التفصيلية

٣١٥ ١ـ تستبدل الهاء من غيرها في الوقف . رَحْمَه (رَحْمَة) .

٣١٥ ٢ـ تستبدل الهاء من غير التاء وفي غير الوقف . لَهِنَّكَ قائمٌ .

٣١٢ـ٣١٥ ٣ـ تستبدل بعض الاحرف غير الشائعة الابدال ومنها : وقفت اصيلالا اسائلها (اصيلان) ، مال الى أرطاة حقف فالطجع (اضْطَجَعَ) ، خالي عُوَيفٌ وابو عَلِجٌ (ابو علي) ، مُوطِيّا (الياء بدل الهمزة)

٣١٥ ٤ـ تبدل الهمزة من الواو والياء في المسائل الاربعة التالية: ـ
أـ ان تتطرف أحدهما بعد الف زائدة . كِساء (كِساو) .
بـ ان تقع احداهما عينا لاسم فاعل فعل أعلّت فيه قائل (قَاول)
جـ ان تقع احداهما بعد الف مفاعل وتكون في مفردها مدة زائدة ـ صَحِيفة : صَحَائِف .
د ـ ان تقع احداهما ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعل سواء أكان اللينين يائين (ينايف) أو واوين (أواول) أو مختلفين (سياود) . نيائف ، أوائل ، سيائد .

٣١٧ـ٣١٨ ٥ـ تشبع حركة الكسرة لتصبح ياء . فيها عَيَائِيلُ أُسُودٍ ونُمُرْ

٣١٩ـ٣٢٠ ٦ـ اذا اجتمع واوان وكانت الاولى مصدّرة والثانية متحركة أو ساكنة متأصلة في الواوية أبدلت الواو الاولى همزة.أواصل (ووَاصِل) ، أُوَاق (وُوَاق جمع واقِية) ٠

٣٢٠ ٧ـ اذا وقعت الهمزة بعد الف مفاعل وكانت عارضة ولام الجمع همزة أو واوا أو ياء وجب فيها عملان : قلب كسر الهمزة فتحة ثم ابدال الهمزة ياء أو واوا ٠

٣٢٠ ٨ـ تبدل الهمزة المفتوحة الواقعة بعد الف مفاعل ياء في ثلاث مسائل :

٣٢١ أـ ان تكون لام الواحد همزة ٠ خطايا (خَطَائِئ)

٣٢٣ بـ ان تكون الياء أصلية ٠ قَضَايا (قَضَائِي)

٣٢٤ جـ ان تكون منقلبة عن واو ٠ مَطَايا (مَطَايو)

٣٢١ ٩ـ تبدل الهمزة المتطرفة بعد همزة ياء وان لم تكن مكسورة ٠

٣٢١ ١٠ـ تقلب الكسرة بعد الف مفاعل فتحة في جميع الاسماء الصحيحة ٠ مدارى (مَدَارِي)

٣٢٤ ١١ـ قد تكون الهمزتان الملتقيتان كما يلي : ـ
أـ الاولى متحركة والثانية ساكنة ٠
بـ الاولى ساكنة والثانية متحركة ٠
جـ متحركتين معا ٠

٣٢٤ ١٢ـ اذا كانت الهمزة الاولى متحركة والثانية ساكنة أبدلت الثانية حرف علة من جنس حركة الاولى ٠ آمنتُ.(١) ٢/٩٥

٣٢٥ ١٣ـ اذا كانت الهمزة الاولى ساكنة والثانية متحركة (والاثنتان في موضع العين) ادغمت الاولى في الثانية (سَآل) ، اما اذا كانتا في موضع اللام أبدلت الثانية ياء مطلقا قِرَأْيٌ (قَرَأْيًا)

---

(١) هكذا في الاصل على أنّ ما سماه المؤلف همزة ثانية هو في هذا المثل الف زائدة لوزن فاعل وكان الاصح ان يعطي فعل (آخذ) مثلا وهو المضارع المتكلم المفرد من أخذ ـ أأخذ ـ آخذ ٠

٣٢٥_٣٢٦ ١٤_ اذا كانت الهمزتان متحركتين وكانتا في الطرف أو كانت الثانية مكسورة أبدلت ياء مطلقا واذا لم تكن طرفا وكانت مضمومة أبدلت واوا (أُوَبُّ جمع أَب) و (أُوَمٌّ _ جمع أم) وان كانت مفتوحة وانفتح ما قبلها أو انضم أبدلت واوا (أُوَادِم من آدم) اما اذا انكسرت ابدلت ياء (ايم) .

٣٢٧ ١٥_ تبدل الياء من الواو في عشر مسائل هي : _

أ_ ان تقع بعد كسرة اما طرفا (رضِيَ) ، أو قبل تاء التأنيث (شَجِيّة) ، أو قبل الالف والنون الزائدتين (غزيان) .

ب_ أن تقع عينا لمصدر فعل أعلّت فيه ويكون قبلها كسرة وبعدها ألف صِيَام ، قِيَام .

٣٢٨ ج_ أن تقع عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وتكون في المفرد معلّة (دِيَار) أو شبيهة بالمعلة (سَوْط _ سِيَاط) .

٣٢٩ د _ أن تقع طرفا رابعا فصاعدا (عَطَوْتُ وزكَوْتُ) مسبوقة بالهمزة أو مضعّفة (أعطيت ، زكّيت) ، أو في صيغة اسم المفعول (مُعْطَيَان ، مُزَكَّيَان) .

هـ _ أن تلي كسرة وتكون ساكنة مفردة . مِيْزان ، مِيْقَات .

و_ أن تكون لاما لفعلى صفة . إنّا زَيَّنّا السماءَ الدُّنيَا .

٣٣٠ ز_ أن تلتقي هي والياء في كلمة والسابق منهما ساكن متأصل ذاتا وسكونا فيجب ادغام الياء (سَيِّد مَيِّت) و (طَيٌّ)

٣٣١ ح _ أن يكون لام مفعول ماضيه على فَعِلَ . رَضِيَه

ط_ أن تكون لام مفعول جمعا . عَصًا . عُصِيٌّ

ي _ أن تكون عينا لفعّل جمعا صحيح اللام . هَيَّم ، تَيَّم .

٣٢٨ ١٦_ شرط القلب في الواو شبه المعلة ان يكون بعدها في الجمع الف . سِيَاط (من سَوْط) .

رقم الصفحة

٣٢٨ ١٧ـ اذا لم يكن وراء الواو المعلة الف في الجمع صححت ٠ عَوْد ـ عِوَده ٠

٣٢٨ ١٨ـ اذا تحركت الواو في الواحد صححت ولم تبدل في الجمع٠ طويل ، طِوَال ٠

٣٢٩ ١٩ـ اذا أعلت لام الجمع صححت الواو لئلا يتوالى اعلالان ٠ رَيَّان (رِوَاء)

٣٢٩ ٢٠ـ تبدل الواو الواقعة طرفا رابعا فصاعدا في المضارع واسم الفاعل ياء حملا على الماضي واسم المفعول ٠ تَغَازَيْنَا ، تداعَيْنَا ٠

٣٢٩ ٢١ـ اذا ثبت الاعلال قبل مجيء التاء في أوله حمل بعده اذا دخل المضارع٠ تَغَازَيْنَا ٠

٣٣٠ ٢٢ـ اذا كانت الواو لاما لفعلى اسما لم تبدل ٠ ادارًا بِجُزْوى هجتِ للعَيْنِ عَبْرَةً ٠

٣٣١ ٢٣ـ اذا التقت الواو والياء في كلمتين وجب التصحيح (اعتبارها صحيحه) يَدْعُو ياسِر ، يَرْمِي واعِدْ ٠

٣٣١ ٢٤ـ اذا التقت الواو والياء وكان السابق منهما متحركا أو عارض الذات أو عارض السكون وجب التصحيح ٠ طَويل مُرْوية

٣٣١ ٢٥ـ يجوز في تصغير ما يكسر على مفاعل الاعلال والتصحيح ٠

٣٣١ ٢٦ـ اذا كانت الواو عين فعل ماضيه على وزن فعل وجب عدم الابدال ٠ مَغْزُوٌّ ٠ مَدْعُوٌّ

٣٣٢ـ٣٣٣ ٢٧ـ وجب الاعلال في الواو الواقعة عين فَعّل اذا اعتلت لامه لئلا يتوالى اعلالان (شُوًّى) أو فصلت الواو من العين (صُوَّام ، نُوَّام) ٠

٣٣٤ ٢٨ـ تبدل الواو من الياء في أربعة مسائل :ـ

أـ ان تكون ساكنة مفردة في غير جمع ٠ موقن ، موسر ٠

بـ ان تقع بعد ضمة وهي اما لام فعل (نَهُوَ الرجل) أو لام اسم مختوم بتاء بنيت الكلمة عليها (مَرْمُوَة) أو لام اسم مختوم بالالف والنون (رَمُوَان) ٠

رقم الصفحة

٣٣٥ جـ ـ أن تكون لاما لفعلى اسما لا صفة • تَقْوَى ، فَتْوَى •

د ـ ان تكون عينا لفُعْلَى اسما (طُوبَى) أو صفة جارية مجرى الاسماء (الكُوسَى)

٣٣٤ ٢٩ ـ اذا كانت الياء متحركة أو مدغمة أو في جمع سلمت ولم تبدّل هُيَام • هِيمٍ •

٣٣٤ ٣٠ ـ تقلب الضمة كسرة في جمع أفعل او فعلاء • هِيمٍ ، بيضٍ •

٣٣٦ ٣١ ـ تبدل الالف من الواو والياء بالشروط التالية : ـ

أ ـ ان تكون حركتها اصلية • جَيَل ، جَيْئَل •

بـ ـ ان ينفتح ما قبلهما • عِوَض ، حِيَل •

جـ ـ أن تكون الفتحة متصلة في كلتيهما • ضربَ ياسِر

د ـ ان يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين وأن لا يليهما الف ولا ياء مشددة ان كانا لامين • بَيان ، طويل ، رَمَيا ، غَزَا ، يَخْشَون •

هـ ـ ان لا تكون احداهما عينا لفَعِلَ الذي الوصف منه على أفْعَل

و ـ ان لا تكون عينا لمصدر فَعِلَ الذي الوصف منه على أفْعَل

٣٣٧ ز ـ ان لا تكون الواو عينا لافتعلَ الدال على معنى التفاعل • اجْتَوَرُوا

ح ـ ان لا تكون احداهما متلوة بحرف يستحق الاعلال •

ط ـ ان لا تكون احداهما عينا لما آخره زيادة تختص بالاسماء •

٣٣٧ ٣٢ ـ لا يشترط في الياء ان تكون عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل ليصح ابدالها بألف وذلك لقربها من الالف • استافوا (من تَسَايفوا)

٣٤٠ ٣٣ ـ لا يجوز ادغام الطاء المبدلة عن تاء افْتَعل في الفعل المبدوء بصاد او ضاد •

٣٤٠ ٣٤ ـ تدغم الطاء المبدلة عن تاء افتعل في الفعل المبدوء بطاء •

٣٤١ ٣٥ ـ تدغم الدال المبدولة عن تاء افتعل في الفصل الذي فاؤه دالا • ادَّانَ

٣٤١ ٣٦ ـ لا تدغم الدال المبدولة عن تاء افتعل في الفصل المبدوء بزاي

٣٤١ ٣٧ـ أبدلت الميم وجوبا من الواو في (فُوه ـ فَم) وقد حذفت الهاء للتخفيف.

٣٤١ ٣٨ـ اذا اضيفت الميم المبدولة من واو ورجعت الى اصلها فُوكَ

د ـ الجوازات والنظريات.

٣٢٦ ١ـ اذا كانت الهمزة الاولى من المتحركتين همزة مضارعة نحو (أَؤُمّ) جاز اثبات الثانية (أَأَنْذَرْتَهُم).

٣٣٢ ٢ـ قد يعلّ فعول مفردا. عتا، عِتِيّا، قسا، قِسيّا.

٣٣٢ ٣ـ الاكثر في الواو التي تقع عين فعّل الصحيح اللام التصحيح. نُوَّم.

٣٣٥ ٤ـ يجوز في عين فُعلى صفة ان تسلم الضمة فتقلب الياء واوا أو تبدل الضمة كسرة فتسلم الياء. الطُّوبى الطِّيبى.

٣٣٧ ٥ـ اذا تلي الواو أو الياء بحرف يصح اعلاله جاز اعلال الثاني وصحة الاول (الحياء، الهوى) كما جاز اعلال الاول وصحة الثاني (آيةٌ من أُسهلِ الأقوالِ).

٣٣٩ ٦ـ لا تكون اتخذ من اخذ بل من تخذ مطلقا. تخذتُ غُرازُ إثرَهُم دليلاً

٣٤٠ ٧ـ يجوز في الطاء المبدلة عن تاء افتعل في الفعل المبدوء بظاء: الاظهار (اظطلم)، الادغام مع ابدال الثاني من جنس الاول (يظّلم).

٣٤١ ٨ـ تبدل الدال المبدولة عن تاء افتعل في الفعل المبدوء بذال الى ذال وتدغم (اذّكر) ويجوز ان تبدل فاء الفعل الى دال وتدغم في الدال المبدولة عن تاء افتعل (ادّكر)

٣٤١ ٩ـ تضاف الميم المبدولة وتبقى دون الرجوع الى اصلها. لَخُلُوفُ فمِ الصائمِ

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٣٢٥ ١ـ تقرأ الهمزتان اذا كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة دون ابدال. إِئْلافِهِمْ (قريش ١)، أُؤْتمِنَ.

رقم الصفحة

٣٢٧ ٢ــ تكون الواو معلة في الاصل وصحيحة في الجمع غير مبدلة الى ياء.
حاجة : حَوَج

٣٢٨ ٣ــ لا يكون وراء الواو المعلة الف وتبدل . ثِيرة .

٣٢٨ ٤ــ تتحرك الواو في الواحد وتبدل . وأنّ اعزاءَ الرجالِ طيالُها .

٣٢٧ ٥ــ شذّ عن ابدال الياء من الواو سواسوه (جمع سواء)، ومقاتِوه .

٣٢٧ ٦ــ قلّ اعلال الواو في نحو : جعل الله لكم قيما وارزقوهم (النساء ٥)،
جعلَ اللهُ الكعبةَ البيتَ الحرامَ قِيمًا للنّاسِ (المائدة ٩٧) .

٣٢٧ ٧ــ قد تستوفي شروط ابدال الواو ياء ولا تبدل . نارتِ الظبيةُ نِوارًا .

٣٣٠ ٨ــ تكون الواو لاما لفعلى ولا تبدل ياء . قُصْوى

٣٣١ ٩ــ تكون الواو لام مفعول ماضيه على وزن فعل ولا تبدل . مرضوّة

٣٣١ ١٠ــ شذّ عما ذكر في ابدال او صحة الواو والياء عند التقائهما نوع أعلّ بالابدال والادغام (ان كُنْتم للرّيا تعبُرُونَ ــ يوسف ٤٣)، ونوع صحّ مع استيفاء شروط الابدال (رجاءُ بن حيوه)، ونوع أبدلت فيه الياء واوا وأدغمت الواو فيها (عُوّةٌ ونَهُوّ عن المنكر) .

٣٣١ ١١ــ تكون الواو عين فعل ماضيه على وزن فعل وتقلب ياء . أنا الليثُ معدِيًّا عليّ وعادِيا (معدووا) .

٣٣٢ ١٢ــ تكون الواو لام فعول جمعا وتسلم دون ابدال . أبوّ، بهوّ

٣٣٣ ١٣ــ تقلب الواو ياء اذا فصلت من العين في وزن فُعّل . فما أرّقَ النُيّامَ الا كلامُها .

٣٣٥ ١٤ــ تكون الياء لاما لفعلى واسما ولا تبدّل . سَعْيا رَيّا

٣٣٧ ١٥ــ اذا كانت الواو أو الياء عينا لما آخره زيادة مختصة بالاسماء أعلت . ما هَان، دَاران .

رقم الصفحة

٣٣٩ ١٦ــ تكون الهمزة أصلية في الكلمة وتبدل ياء وتدغم في تاء افتعل • اتّكل •

٣٤١ ١٧ــ ابدلت النون وهي غير ساكنة وغير واقعة بعد الباء • وكفّك المُخَضّب البَنام (البنان) •

٧٧ــ٧٨ نقل حركة الحرف المعتل الى الساكن الصحيح قبله

أــ المفاهيم الاساسية

لا توجد أمثلة تدل عليها في هذا الباب

بــ الفرعية العامة

٣٤٢ ١ــ تنقل حركة الحرف المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح قبله في اربعة مسائل : ــ

أــ أن يكون الحرف المعتل عينا • يَقُول ــ يَقْوُل

٣٤٣ بــ أن يكون الاسم المشبه للمضارع من وزنه دون زيادته أو من زيادته دون وزنه • مقوم (مقام) ، تِقِيل

جــ المصدر الموازن لافعال أو استفعال • إقوام (إقامة)

٣٤٤ دــ صيغة المفعول • مَصُوغ ، مَدِين •

٣٤٤ ٢ــ اذا كان الاسم المنقول من صيغة مفعول من ذوات الياء وجب الحذف وقلب الضمة كسرة : مَبِيع •

جــ الفرعية التفصيلية

٣٤٢ــ٣٤٣ ١ــ يمتنع النقل اذا كان الساكن معتلا (بايع) ، أو فعل تعجب (ما أبْيَنَه) ، أو كان الفعل وضعا (ابيضّ) أو كان معتل اللام (أهوى)

٣٤٢ ٢ــ اذا جانس الحرف المعتل الحركة بقي • يَقْوُل : يَقُول

٣٤٢ ٣ــ اذا لم يجانس الحرف المعتل الحركة قلب حرفا مناسبا لها • يَخْوَف ــ يَخَاف

٣٤٣ ٤ـ اذا أشبه الاسم المضارع في الوزن والزيادة معا أو باينه في الوزن والزيادة معا وجب التصحيح : ابيَضّ ، اسوَدّ .

٣٤٣ ٥ـ في المصدر الموازن لافعال أو استفعال يجب بعد القلب حذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين (والغالب حذف الثانية لزيادتها وقربها من الطرف) ثم الاتيان بالتاء عوضا عنها . إقوام ـ إقامة

٣٤٤ ٦ـ اذا كان الاسم المنقول من صيغة مفعول من ذوات الواو حذفت احدى الواوين والغالب الثانية . مَقْوُول ـ مَقُول .

د ـ الجوازات والنظريات

٣٤٣ ١ـ يجوز في المصدر الموازن لافعال أو استفعال حذف الالف الثانية . وإقامِ الصلاة .

٣٤٥ ٢ـ اذا كان الاسم المنقول من صيغة مفعول من ذوات الواو جاز تصحيحها وعدم الحذف . ثوبٌ مَصْوُون .

٣٤٤ ٣ـ اذا كان الاسم المنقول من صيغة مفعول من ذوات الياء جاز التصحيح وعدم الحذف . كأنها تفاحةٌ مَطْيُوبة .

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

لا توجد أمثلة تدل عليها في هذا الباب .

٧٩ـ الحـــذف

أ ـ المفاهيم الاساسية.

لا توجد أمثلة تدل عليها في هذا الباب .

ب ـ الفرعية العامة

٣٤٥ ١ـ يكون الحذف في الحرف الزائد ، وفي فاء الفعل ، وفي عين الفعل .

٣٤٥ ٢ـ اذا كان الفعل على وزن أفعل حذفت الهمزة في مضارعه ومثالي وصفه (اسم الفاعل والمفعول) . يُكْرِم مُكْرِم ، مُكْرَم .

جـ الفرعية التفصيلية

٣٤٦ ١ـ اذا كان الفعل ثلاثيا واوي الفاء مفتوح العين تحذف الفاء في المضارع والامر والمصدر المبني على صيغة فعله بالتعويض عن المحذوف بالهاء .
وعد ـ يعدُ ـ نعِد ـ أعِدُ ـ عِدة .

٣٤٧ـ٣٤٨ ٢ـ يكون الحذف الذي يتعلق بعين الفعل فيما يلي : ـ

أ ـ اذا كان الفعل ثلاثيا مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد فانه يستعمل في حالة اسناده الى الضمير المتحرك تاما (ظَلّ ـ ظللت)، ومحذوف العين بعد نقل حركتها (ظِلت) ، ومحذوف العين دون نقل الحركة (ظلت) .

٣٤٨ ب ـ اذا كان الفعل مضارعا او امرا عينه مكسورة واتصل بنون النسوة جاز ابقاؤه تاما أو حذف عينه ونقل حركته . يقرِرْنَ ـ قِرْنَ

د ـ الجوازات والنظريات

٣٤٨ ١ـ اذا كانت العين مفتوحة وكان الفعل المضارع أو الامر متصلا بنون النسوة أو الضمير المتحرك وجب الاتمام . قُلْ إنْ ضَلَلْتُ

هـ ـ الشواذ ونادر الورود

٣٤٦ ١ـ يكون الفعل على وزن أفعل ولا تحذف همزته في المضارع، فانه أهل لأن يُؤكْرما .

٣٤٦ ٢ـ لا تعوض الهاء عن المحذوف في صيغة فعله من الثلاثي الواوي الفاء والمفتوح العين . وأخلفوك عِدَ الأمرِ الذي وَعَدُوا .

٣٤٨ ٣ـ تكون العين مفتوحة ولا تثبت الحروف. قَرْنَ (بالفتح الاحزاب ٣٣)

٨٠ ـ الادغام

أـ المفاهيم الاساسية

١ ـ لا توجد أمثلة في هذا الباب تدل عليه.

بـ الفرعية العامة

٣٥١ ١ـ التزم في هلمّ الادغام والفتح في الآخر
٣٥١ ٢ـ يجب فك الادغام في أفعل في التعجب. أشدد ببياض وجوه المتقين.
٣٥١ـ٣٥٢ ٣ـ اذا سكن الحرف المدغم لاتصاله بضمير رفع متحرك وجب فك الادغام.
شددنا أسرهم ، قل ان ضللتُ.

جـ الفرعية التفصيلية

٣٤٨ ١ـ يجب الادغام أول المثلين المتحركين بأحد عشر شرطا :ـ
أـ أن يكونا في كلمة واحدة (بالفتح معا . شدّ) ، أو (بالكسر والفتح).
مَلِلَ ـ ملّ) ، أو (بالضم والفتح حبب ـ حبّ).
بـ أن لا يتصدر أولهما قبل دَدَن
جـ أن لا يتصل أولهما بمدغم مثل جُسَّس.
د ـ أن لا يكونا في وزن ملحق سواء أكان الملحق أحد المثلين (قَرْدَد)
أو غيرهما (هَيْلل) أو كليهما (أقعنسس).
٣٤٩ هـ أن لا يكونا في اسم على فَعَل. طَلَل.
و ـ أن لا يكونا في اسم على فُعُل. ذُلُل.
ز ـ أن لا يكونا في اسم على فِعَل. حِلَل.

رقم الصفحة

ح ـ أن لا يكونا في اسم على فُعَل . دُرر
ط ـ أن لا تكون حركة ثانيهما عارضة . أخصُصْ أبي
ي ـ أن لا يكون المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما . حيي
ك ـ أن لا يكون المثلان تائين في صيغة افتعل . إستَتَرَ .

٣٤٩ ٢ ـ يجب الادغام في الأول ويمتنع في الثاني الى الثامن مما تقدم .

٣٤٩ ٣ ـ يجوز الادغام والفك في المسائل التالية: ـ
أ ـ في أول التائين الزائدتين في أول المضارع تَتَجلّى ـ تّجلى

٣٥٠ ب ـ أن تكون الكلمة فعلا مضارعا مجزوما . من يُرتَدِد منكُم عن دِينه (البقره ٢١٧)
جـ ـ أن تكون الكلمة فعل أمر . اغضُضْ من صوتِك .

٣٤٩ ٤ ـ اذا أدغمت التاءان الزائدتان في أول المضارع اجتلبت همزة الوصل .

٣٤٩ ٥ ـ اذا أريد تخفيف احدى التائين الزائدتين في أول المضارع حذفت الثانية . ولا تَيمّموا ـ لا تَتَيمّموا .

د ـ <u>الجوازات والنظريات</u>

٣٤٩ ١ ـ جاز في الشروط الثلاثة الاخيرة من وجوب ادغام أول المثلين المتحركين الادغام أو فكه . ويَحْيَى من حيَّ عن بينةٍ ، ويحيى من حيّ عن بينةٍ . (الانفال ٤٢) .

٣٤٩ ٢ ـ اذا أريد الادغام في صيغة افتعل نقلت حركة الاول الى الفاء واسقطت الهمزة للاستغناء عنها بحركة ما بعدها ثم أدغمت . سَتَّر ، يستّر ، ستّارا .

٣٥٠ ٣ ـ تحذف احدى النونين المدغمتين في الابتداء . وكذلك نُجّي المؤمنين (من ننجي ـ الانبياء ٨٨) .

هـ ـ <u>الشواذ ونادر الورود</u>

٣٥٢ ١ ـ لا يفك الادغام اذا سكن الحرف المدغم واتصل بضمير رفع متحرك في

لغة بعض العرب . شدّنا .

٣٥٢ ٢ـ يفك الادغام في غير ما ذكر شاذا ولضرورة نحو . لَحِحَتْ عينُه ، الحمدُ لله العلي الأَجْلَلِ ، اني أَجْوَدُ لاقوامٍ وان ضَنِنُوا .

و: تشكُو الوَجَى من أَظْلَلٍ وأَظْلَلِ من طولِ إملالٍ وظهرٍ مُمْلَلِ .

المراجـــع

١ـ ابراهيم عبد العليم • الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٦ •

٢ـ ابن بسّام، أبو الحسن علي • الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، المجلد ٢، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٩ •

٣ـ ابن الأثير، أبو الفتح نصر الله بن محمد • المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر (تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة) ج ١، القاهرة، مكتبة نهضة مصر، ١٩٥٩ •

٤ـ ابن مالك، أبو عبد الله محمد جمال الدين • الألفية، دمشق، مطبعة كرم، ١٩٣٢ •

٥ـ ابن هشام، أبو محمد جمال الدين بن عبد الله • أوضح المسالك الى الفية ابن مالك (تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد)، مجلد ١ـ٣، الطبعة الرابعة، القاهرة، المكتبة التجارية، ١٩٥٦ •

٦ـ أحمد، محمد خلف الله • معالم التطور الحديث في اللغة العربية وآدابها، القاهرة، دار احياء الكتاب العربي، ١٩٦١ •

٧ـ الافغاني، سعيد • حاضر اللغة العربية في الشام، القاهرة، معهد الدراسات العربية ١٩٦٢ •

٨ـ الافغاني، سعيد • في أصول النحو، دمشق، الجامعة السورية، ١٩٥١

٩ـ بالينثيا، آنخل • تاريخ الفكر الاندلسي (ترجمة حسين مؤنس)، القاهرة، دار النهضة المصرية، ١٩٥٥ •

١٠ـ بلفريج، أحمد وخليفة عبد الجليل • الأدب الاندلسي، تطوان، المطبعة العصرية، ١٩٤١ •

١١ـ ترزي، فؤاد • في اصول اللغة والنحو، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٦٩ •

١٢ـ تيمور، محمود • مشكلات اللغة العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الآداب، ١٩٥٦ •

١٣ـ الجاحظ، ابو عثمان عمرو بن يحي ٠ الحيوان (تحقيق وشرح عبد السلام هارون)، ج ١، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مصطفى الباني الحلبي ، ١٩٣٨ ٠

١٤ الجارم، علي وأمين ، مصطفى ٠ النحو الواضح ، ج ١ ـ٣، القاهرة، مطبعة المعارف ومكتبتها، ١٩٤٢ ٠

١٥ـ جامعة الدول العربية ـ الدائرة الثقافية ٠ مؤتمر توحيد أسس المناهج في دور المعلمين والمعلمات في دمشق سنة ١٩٦٦ ، القاهرة ، جامعة الدول العربية، (اوراق مطبوعة) ٠

١٦ ـ الجرجاني ، ابو بكر عبد القاهر ٠ دلائل الاعجاز (تحقيق محمد بن تاويت) ج ١ تطوان، المطبعة المهدية ، دون تاريخ ٠

١٧ ـ حاجي خليفة، مصطفى عبن عبد الله ٠ كشف الظنون ، مجلد ١، القاهرة، وكالة المعارف المصرية ، ١٩٤١ ٠

١٨ـ حتّى ، فيليب وآخران ٠ تاريخ العرب المطول ، ج ٣، بيروت ، دار الكشاف، ١٩٥١

١٩ـ حسّان ، تمام ٠ اللغة بين المعيارية والوصفية ، القاهرة ، مكتبة الانجلومصرية، ١٩٥٢

٢٠ ـ حسن ، عبّاس٠ اللغة والنحو بين القديم والحديث، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٦

٢١ـ حسن عبّاس٠ النحو الوافي مع ربطه بالاساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، ج ١ـ٣ ، القاهرة، دار المعارف ١٩٦١ ٠

٢٢ـ حسن عبد المجيد ٠ القواعد النحوية ٪ مادتها وطريقتها، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٥٢ ٠

٢٣ـ حمودة ، علي ٠ تاريخ الاندلس السياسي والعمراني والاجتماعي، القاهرة، دار الكتاب العربي ، ١٩٥٧ ٠

٢٤ـ الخوري ، حبيب " مذهبي في القواعد " ، رسالة المعلم ، السنة السابعة، العدد السادس أيلول ١٩٦٤ ٠

٢٥ـ داؤد اقليمس يوسف٠ التمرنة في الاصول النحوية ، ج ١، الموصل ، دير الآباء الدومنيكين ١٨٨٦ ٠

٢٦ـ داؤد ، اقليمس يوسف . التمرين على التمرنة ، الطبعة الثانية ، الموصل ، دير الآباء الدومنيكيين ، ١٨٨٤ .

٢٧ـ الراوي ، طه . نظرات في اللغة والنحو ، بيروت ، المكتبة الاهلية ، ١٩٦٢ .

٢٨ـ الرخاوي ، توفيق . رأي ونقد في تدريس اللغة العربية وتفتيشها بالتعليم الثانوي ،

٢٩ـ الزجاجي ، ابو القاسم . الايضاح في علل النحو (تحقيق مازن المبارك) ، القاهرة ، مكتبة دار العروبة ، ١٩٥٩ .

٣٠ـ السامرائي ، ابراهيم . النحو العربي : نقد وبناء ، بيروت ، دار الصادق ، ١٩٦٨ .

٣١ـ سمك ، محمد . فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٦٩ .

٣٢ـ سليمان ، موسى وخوري ، الفرد . لغتي العربية ، ج ٣ ، الطبعة الاولى ، بيروت ، مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني ، ١٩٦٤

٣٣ـ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر . حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، ج ١ ، القاهرة ، فهمي الكتبي ، ١٣٢١هـ .

٣٤ـ صبري ، علي وآخرون . مشروع كتّاب دليل المعلم في تدريس منهاج اللغة العربية للمرحلة الالزامية ، عمان ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٦٥ .

٣٥ـ الصعيدي ، عبد المعتال . النحو الجديد ، القاهرة ، المطبعة النموذجية ، ١٩٤٧ .

٣٦ـ ضيف ، شوقي . المدارس النحوية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨ .

٣٧ـ العبّادي ، عبد الحميد . المجمل في تاريخ الاندلس ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٨ .

٣٨ـ عبد المجيد ، عبد العزيز . اللغة العربية : أصولها النفسية وطرق تدريسها ، الجزء الاول ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦١ .

٣٩ـ عرفه ، محمد . مشكلة اللغة العربية ، القاهرة ، مطبعة الرسالة ، ١٩٤٥ .

٤٠ـ علي عبد العال . أثر القراءات في الدراسات النحوية ، القاهرة ، المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ، ١٩٦٩ .

٤١ـ فريحة، انيس. تبسيط قواعد اللغة العربية على أسس جديدة، بيروت، الجامعة الاميركية، ١٩٥٩

٤٢ـ فريحة، انيس. "أثر لغويي السريان في وضع قواعد الصرف والنحو العربيين"، الابحاث. السنة ١٤، ج ١، آذار ١٩٦١.

٤٣ـ فريحة، أنيس. "إعادة النظر في تعليم قواعد اللغة العربية"، المجلة التربوية، السنة الثامنة، كانون الثاني ١٩٧٠.

٤٤ـ قسم المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم، الأردن. منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية، عمان، وزارة التربية والتعليم، ١٩٧٠.

٤٥ـ قسم المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم، الاردن. منهاج اللغة العربية للمرحلة الالزامية، الطبعة الثانية، عمان، وزارة التربية والتعليم، ١٩٦٩.

٤٦ـ القرطبي، أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن، الرد على النحاة (تحقيق شوقي ضيف)، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٤٧.

٤٧ـ قوره، حسين. تعليم اللغة العربية، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، القاهرة ـ دار المعارف، ١٩٦٩.

٤٨ـ قلادة، شفيق وآخران. الأطلس التعليمي للدول العربية، سرس الليان، مركز التنمية ١٩٦٠.

٤٩ـ كامل، مراد. دلالة الالفاظ العربية وتطورها، القاهرة، معهد الدراسات العربية، ١٩٦٣.

٥٠ـ المبارك، محمد. فقه اللغة، دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية، دمشق، الجامعة السورية، ١٩٦٠.

٥١ـ المقّري، أحمد بن محمد. نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب (تحقيق احسان عباس) المجلد الاول، بيروت، دار صادر، ١٩٦٨.

٥٢ـ المخزومي، مهدي. في النحو العربي: نقد وتوجيه، صيدا، المكتبة العصرية، ١٩٦٤.

٥٣ـ منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم. المركز الاقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية، بحوث الموفدين من ١٩٦٦ـ١٩٧٠.